البيئة ومستقبل الأرض

بسم الله الرحمن الرحيم

البيئة

المجلد التاسع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم : ٩ البيئة ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
معركة وزيرة البيئة مع الدراجات البخارية !!			
	الاحرار	١	٩٩/١١/٢٣
حلول مشتركة لادارة المخلفات الصلبة .. بالمنطقة العربية			
	المساء	٢	٩٩/١١/٢٣
تطهير ترعة المريوطية .. واشياء اخرى !!			
	الاهرام	٣	٩٩/١١/٢٣
الجهود الاهلية والقطاع الخاص شركاء فى حماية البيئة			
	الاحرار	٤	٩٩/١١/٢٣
بدون زعل			
	الاهرام	٥	٩٩/١١/٢٣
الحدائق .. بدلا من مرتفعات القمامة			
	الاهرام	٦	٩٩/١١/٢٣
قطاعات المجتمع المصرى تشارك فى صياغة ودعم الخطة الوطنية للعمل البيئى			
مارى يعقوب	الاهرام	٧	٩٩/١١/٢٣
نوافذ خضراء			
	الاهرام	٩	٩٩/١١/٢٣
متاعب الناس .. من التلوث			
	الاهرام	١٠	٩٩/١١/٢٣
انتصارات الحيتان والدرافيل			
	الاهرام	١١	٩٩/١١/٢٣
التعاون مفقود بين جهاز البيئة والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث !			
احمد مهدى	الاهرام	١٢	٩٩/١١/٢٣
ردم بحر كفر مويس للحفاظ على البيئة بالقليوبية			
	الاهرام	١٣	٩٩/١١/٢٣
براءة قش الارز .. واتهام التلوث البيئى			
على النويشى	الاهرام المسائى	١٤	٩٩/١١/٢٣

مجلد رقم : ٩ البيئة ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محكمة الطبيعة تدين كل الوزارات المسئولة عن سحابة الدخان فوزي عبد الحليم	الاهرام	١٥	٩٩/١١/٢٣
عشرات الالاف من النقابيين وحماة البيئة في سياتل لتنظيم مظاهرات ضد منظمة التجارة العالمية	الاهرام	١٦	٩٩/١١/٢٣
أمراض العاصمة – مشكلة لها حل مجدي محمد النحاس	الاهرام	١٧	٩٩/١١/٢٣
مناقشة المشكلات البيئية للمدن السياحية العربية محمد مبروك	الاهرام	١٨	٩٩/١١/٢٣
التنمية الاجتماعية وشبابا العشوائيات عزيزة علي عبد الرزاق	الاهرام	١٩	٩٩/١١/٢٣
عودة السحابة السوداء سامي أبو العز	الوفد	٢١	٩٩/١١/٢٣
عار القمامة مرة اخرى !!! أمين هويدي	الاهرام	٢٥	٩٩/١١/٢٣
الطاقة وتلوث البيئة سمير محمود	الاهرام المسائي	٢٨	٩٩/١١/٢٤
المعرض والمؤتمر الدولي لنظم الادارة والتكنولوجيات البيئية	الاهرام	٣٠	٩٩/١١/٢٤
مبادرات لحماية البيئة	الاهرام	٣٢	٩٩/١١/٢٤
رئيس مجلس الوزراء يفتتح اليوم المؤتمر الدولي الثاني لتكنولوجيا البيئة سالي وفائي	الاهرام	٣٣	٩٩/١١/٢٤
حقل حابي للغازات الطبيعية	الاهرام	٣٤	٩٩/١١/٢٤
كارثة بيئية تهدد ميناء الاسكندرية ! وليد سرحان	الوفد	٣٦	٩٩/١١/٢٤
شركات الاسمنت .. تعهدت بتركيب فلاتر يحيى سعد	الجمهورية	٣٨	٩٩/١١/٢٤

مجلد رقم : ٩	البيئة ١٩٩٩ (المجلد التاسع)		
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الصناعات القذرة .. تقتل عمالنا			
نيفين ياسين	الوفد	٣٩	٩٩/١١/٢٤
النظافة الكاملة هي التحدى			
	الاهرام	٤٤	٩٩/١١/٢٤
وايه يعنى شوية دخان ؟!			
سعيد أسماعيل	الاخبار	٤٥	٩٩/١١/٢٤
مؤتمر علمى فى المنصورة يدعو لانشاء مركز للرصد البيئى			
	اخر ساعة	٤٧	٩٩/١١/٢٤
تكنولوجيا حماية البيئة فى مؤتمر بالقاهرة			
	اخر ساعة	٤٨	٩٩/١١/٢٤
ضرورة اشراك المواطن المصرى فى قضايا البيئة			
سالى وفائى	الاهرام	٤٩	٩٩/١١/٢٥
سوق العبور .. أصبح مقلب قمامة			
صفاء نوار	الاخبار	٥٠	٩٩/١١/٢٥
البيئة .. والبعد الاجتماعى			
	الاخبار	٥٣	٩٩/١١/٢٥
مشاركة القطاع الخاص فى النهوض بالبيئة			
الفت سعد	روزاليوسف	٥٣	٩٩/١١/٢٦
تحديث خطة العمل البيئى بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة			
سالى وفائى	الاهرام	٥٤	٩٩/١١/٢٦
حظر أستخدام المازوت والفحم بورش القاهرة			
عبد الهادى تمام	الاهرام	٥٥	٩٩/١١/٢٦
القاهرة .. تختنق !			
بشير العدل	الاحرار	٥٦	٩٩/١١/٢٧
الطيور المهاجرة .. تحت الحماية			
أحمد السرساوى	اخبار اليوم	٥٩	٩٩/١١/٢٧
غرامات فورية .. للمتسببين فى تلوث الهواء			
سوزان زكى	الجمهورية	٦١	٩٩/١١/٢٧

مجلد رقم : ٩ البيئة ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتوبيس بالطاقة الكهربائية وغرامة فورية للملوثين نادى فؤاد	الاحرار	٦٢	٩٩/١١/٢٧
الديدان الثعبانية النيماتودا وتاثيرها على المحاصيل الزراعية	الاهرام	٦٣	٩٩/١١/٢٧
استخدام مواد بديلة لمعالجة التربة الصالحة للزراعة	الاهرام	٦٤	٩٩/١١/٢٨
وفد فلسطينى وبريطانى يزور مشروعات البيئة والاثار بسوهاج محمد مطاوع علام	الاهرام	٦٥	٩٩/١١/٢٨
قرينة الرئيس قدمت دعوة حضارية .. للحفاظ على المياه أسكندر احمد	المساء	٦٦	٩٩/١١/٢٨
حلول عاجلة لمشكلات البيئة .. حفاظا على صحة المواطنين	الجمهورية	٦٩	٩٩/١١/٢٨
أطلاق ١٧ صقرا تم اصطيادها فى مرسى مطروح وجدى رياض	الاهرام	٧٠	٩٩/١١/٢٩
ضبط ١٧ صقرا بمطروح !	الاهرام	٧١	٩٩/١١/٢٩
قضية ورأى ماجدة طنطاوى	الاخبار	٧٢	٩٩/١١/٢٩
من ثقب الباب كامل زهيرى	الجمهورية	٧٣	٩٩/١١/٢٩
ميثاق لترشيد الاستهلاك .. وحماية المصادر من التلوث عصام الشيخ	الجمهورية	٧٤	٩٩/١١/٢٩
تشغيل وحدة التخلص من النفايات الامنة فى مستشفى أحمد ماهر التعليمى	الاهرام	٧٥	٩٩/١١/٢٩
سيوة .. مطروح .. وسيناء راشد	الاهرام	٧٦	٩٩/١١/٢٩
الاستراتيجية الشاملة للافادة من القمامة .. متى ترى النور ؟ مارى يعقوب	الاهرام	٧٨	٩٩/١١/٢٩

مجلد رقم : ٩ البيئة ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصانع الاسمنت لم توفق اوضاعها مع قانون البيئة			
حسام سليمان	الاحرار	٧٩	٩٩/١١/٣٠
توفير الطاقة للمستقبل من أجل بيئة افضل			
	الاهرام	٨٤	٩٩/١١/٣٠
منحة اوروبية لدراسة الاستفادة من المخلفات الصلبة			
مايسة السلكاوى	الاهرام	٨٥	٩٩/١١/٣٠
٦٠ سيارة لرفعالقمامة من مدن القليوبية بتكاليف ٦ ملايين جنيه			
ابو سريع امام	الاهرام	٨٦	٩٩/١١/٣٠
الامير طلال يكرم ٩٠ طفلا من الفائزين فى مسابقة الطفل والبيئة بعد غد بالقاهرة			
ماجدة مهنا	الاهرام	٨٧	٩٩/١١/٣٠
زحمة فى الفضاء			
محمد السماك	الاهرام	٨٨	٩٩/١٢/٠١
مصانع الاسمنت الملوثة للبيئة امام النيابة			
عبد المحسن الفرماوى	اخر ساعة	٨٩	٩٩/١٢/٠١
مؤتمر لبحث وضع حلول مبتكرة لادارة المخلفات الصلبة			
سالى وفائى	الاهرام	٩٠	٩٩/١٢/٠٣
أغلاق ١٦٠ مكمورة للفحم تعمل بدون ترخيص			
أحمد عبد الكريم	الاخبار	٩١	٩٩/١٢/٠٣
البيئة والداخلية تتعاونان للحفاظ على البيئة			
	الاهرام	٩٣	٩٩/١٢/٠٤
جائزة افضل خدمة استشارية بريطانية للعمل البيئى فى مصر			
	الاهرام	٩٣	٩٩/١٢/٠٤
حدائق الملائكة			
بهيج أسماعيل	الاهرام المسائى	٩٤	٩٩/١٢/٠٥
قضايا البيئة متشابكة .. ومصر حريصة على دعم المشاركة			
	المساء	٩٦	٩٩/١٢/٠٦
منشأة ناصر .. توقع الحرائق			
	المساء	٩٨	٩٩/١٢/٠٦

مجلد رقم : ٩ البيئة ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توعية رواد المساجد خلال شهر رمضان هشام العجمى	الاخبار	٩٩	٩٩/١٢/٠٦
٣٠٦٣ مخالفة بيئية بالقاهرة الكبرى	الجمهورية	١٠٠	٩٩/١٢/٠٦
استراتيجية للقضاء على المخلفات الصلبة	المساء	١٠١	٩٩/١٢/٠٦
الرصد الذاتى داخل المصانع .. هل يسهم فى تحسين البيئة ؟ فوزى عبد الحليم	الاهرام	١٠٢	٩٩/١٢/٠٦
نوافذ خضراء	الاهرام	١٠٣	٩٩/١٢/٠٦
متاعب الناس .. من التلوث	الاهرام	١٠٤	٩٩/١٢/٠٦
الحياة البرية فى صحارى مصر تتعرض للفناء راصد	الاهرام	١٠٥	٩٩/١٢/٠٦
زقزوق : الحفاظ على البيئة جزء من عقيدة المسلم	الاهرام	١٠٦	٩٩/١٢/٠٦
مراكز للانتاج النظيف .. وقروض ميسرة لمكافحة التلوث انعام ابو وافية	الاهرام	١٠٧	٩٩/١٢/٠٦
تعاون مصرى - المانى فى مجالات حماية البيئة والصناعة عبد الناصر عارف	الاهرام	١٠٨	٩٩/١٢/٠٦
تنمية علاقات دول شمال وجنوب البحر المتوسط فى مجالات ادارة المخلفات الصلبة	المساء	١٠٩	٩٩/١٢/٠٦
فرن متطور يعمل بالغاز والجاز الابيض .. لانتاج الفواخير	المساء	١١٠	٩٩/١٢/٠٦
وادى الريان .. يستقبل الطيور المهاجرة	المساء	١١١	٩٩/١٢/٠٦
مواجهة تلوث البحيرات فى مؤتمر باسوان	المساء	١١٢	٩٩/١٢/٠٦

مجلد رقم : ٩ البيئة ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شفافية			
رءوف فايد	المساء	١١٣	٩٩/١٢/٠٦
نصف مليون جنيه لمكافحة التدخين بين الشباب			
	الاهرام	١١٤	٩٩/١٢/٠٧
خيمة رمضانية صديقة للبيئة بدار الاوبرا			
	الاهرام	١١٥	٩٩/١٢/٠٧
خطة قومية للقضاء على سحابة الدخان فى سماء القاهرة			
	الاهرام	١١٦	٩٩/١٢/٠٧
موجة التجميل فى مدننا			
عادل ابو زهرة	الاهرام	١١٧	٩٩/١٢/٠٧
تلوث الهواء بالدخان فوق القاهرة خطر على حياة السكان			
عبد الجواد على	الاهرام	١١٩	٩٩/١٢/٠٧
محميات .. تنقصها الحماية !			
حسن رجب	الاخبار	١٢٣	٩٩/١٢/٠٧
"السحابة السوداء " فى مجلس الشعب			
محمد المختار	الجمهورية	١٢٤	٩٩/١٢/٠٧
المخلفات ثروة لابد من استغلالها بأسلوب علمى			
	الأخبار	١٢٨	٩٩/١٢/٠٧
مجلس الشعب يعلن براءة " قش الارز من سحابة الدخان			
	الوفد	١٢٩	٩٩/١٢/٠٧
اشراك القطاع الخاص فى مواجهة مشكلة المخلفات الصلبة			
	الأهرام	١٣١	٩٩/١٢/٠٧
اليوم : اجتماع الفرعية للتنمية والبيئة المنبثقة عن المشاركة المصرية - الأمريكية			
ايناس نور	الأهرام	١٣٢	٩٩/١٢/٠٨
العوامل الجوية وحرق القمامة وعوادم السيارات والمصانع ... وراء الظاهرة			
	الوفد	١٣٣	٩٩/١٢/٠٨
هنا أضخم بؤرة لتلويث القاهرة الكبرى			
أحمد بكير	الوفد	١٣٤	٩٩/١٢/٠٩

مجلد رقم : ٩ البيئة ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التفسير العلمي للسحابة السوداء!			
عبد الوهاب عدس	الجمهورية	١٣٨	٩٩/١٢/٠٩
بلاغ للنيابة ضد مصنع بالحوامدية لمخالفته قانون البيئة			
	الأهرام	١٣٩	٩٩/١٢/٠٩
توقيع اتفاقية مع أمريكا لدعم جهود حماية البيئة			
	الأهرام	١٤٠	٩٩/١٢/٠٩
وزير البيئة تبلغ النيابة العامة ضد مخالفات			
سالي وفائي	الأهرام	١٤١	٩٩/١٢/٠٩
توقيع اتفاقية مع امريكا لدعم السياسات التي تتبعها مصر			
إيناس	الأهرام	١٤٢	٩٩/١٢/٠٩
منحة أمريكية للحفاظ على البيئة المصرية			
	الأخبار	١٤٣	٩٩/١٢/٠٩
٤٠ مليون دولار لحماية البيئة دولار لحماية البيئة المصرية			
	الجمهورية	١٤٤	٩٩/١٢/٠٩
رمضان والهلال			
عبد المنعم السلموني	المساء	١٤٥	٩٩/١٢/٠٩
أحلام ٢٠٠٠ كسر حصار التلوث ... إعلان القاهرة			
	الشعب	١٤٦	٩٩/١٢/١٠
سؤال مستمر لوزيرة البيئة			
	الأخبار	١٤٩	٩٩/١٢/١٠
إغلاق المسابك الملوثة للهواء وإزاله المنشأ منها على أراض زراعية			
	الأهرام	١٥٠	٩٩/١٢/١٠
أغلاق ٣ مسابك للزهر وضبط ارض لحرق الكابلات النحاسية			
محمد عبد المقصود	الأخبار	١٥١	٩٩/١٢/١٠
أغلاق ٣ مسابك للزهر بحلوان ... لإزالتها			
	الجمهورية	١٥٢	٩٩/١٢/١٠
آلية جديدة لتحسين الأوضاع البيئية بمصر			
	الأهرام المسائي	١٥٣	٩٩/١٢/١٠

مجلد رقم : ٩ — البيئة ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نظرة : تنمية خضراء			
	الأيام	١٥٤	٩٩/١٢/١٠
تقارير بيئية تحذر من تحول البحر المتوسط			
ماجد محمد	الوفد	١٥٥	٩٩/١٢/١٠
دراسة حديثة تحذر من زيادة التلوث			
محمد الغواب	الأحرار	١٥٦	٩٩/١٢/١٠
٧ مبادئ رئيسية لمواجهة التلوث والحفاظ على البيئة			
هانى عمارة	الأهرام المسائى	١٥٧	٩٩/١٢/١٠
لجنة برلمانية تطالب بحماية النيل من تلويث البواخر السياحية			
	الوفد	١٥٨	٩٩/١٢/١١
حل مشكلة القمامة تحت الأرض !			
	أخبار اليوم	١٥٩	٩٩/١٢/١١
خبراء الارصاد العرب يناقشون تأثير المتغير			
	أخبار اليوم	١٦٠	٩٩/١٢/١١
مغربى يفوز بجائزة البيئة العربية			
	أخبار اليوم	١٦١	٩٩/١٢/١١
كنوز ... تهدرها الحكومة !			
جيهان موهوب	الوفد	١٦٣	٩٩/١٢/١١
تعاون مصرى دولى لحماية البيئة من تلوث محطات الكهرباء			
	الأهرام	١٦٦	٩٩/١٢/١١
رحلت السحابة وبقى شبحها !			
	أخبار اليوم	١٦٧	٩٩/١٢/١١
زيادة تركيز الملوثات بسماء العاصمة وراء الظاهرة			
سالى وفائى	الأهرام	١٦٩	٩٩/١٢/١٢
الشمس ...أغلى ثروة			
فاروق عبد العزيز	الجمهورية	١٧٠	٩٩/١٢/١٢
وزيرة البيئة تحاصر مصادر التلوث			
	الجمهورية	١٧٢	٩٩/١٢/١٢

مجلد رقم : ٩ البيئة ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أربعة آلاف فدان للاستصلاح الزراعى		الجمهورية	١٧٣	٩٩/١٢/١٣
نادية مكرم عبيد :٤٤ مصنعا لإنتاج سماد عضوى من المخلفات		الجمهورية	١٧٤	٩٩/١٢/١٣
غياب التنسيق وتضارب القرارات		الجمهورية	١٧٥	٩٩/١٢/١٣
فى ظل العولمة ... الاولوية للاستثمارات التكنولوجية البيئية		الأهرام	١٧٦	٩٩/١٢/١٣
عوامل خارجية وراء سحابة الدخان فى سماء القاهرة		الأسبوع	١٧٨	٩٩/١٢/١٣
الدخان ... مازال يلوث الجو		الأهرام	١٧٩	٩٩/١٢/١٣
من ثقب الباب	كامل زهيرى	الجمهورية	١٨٠	٩٩/١٢/١٣
بيئيان الأخلاق		الأهرام	١٨١	٩٩/١٢/١٣
مؤتمر دولى على ساحل المتوسط لحماية السلاحف البحرية		الأهرام	١٨٢	٩٩/١٢/١٣
عدم جدوى ترسانة التشريعات البيئية القائمة !	أحمد مهدى	الأهرام	١٨٣	٩٩/١٢/١٣
بدون زعل		الأهرام	١٨٤	٩٩/١٢/١٣
تشغيل أول أتوبيس يعمل بالكهرباء الشهر المقبل	سالى وفائى	الأهرام	١٨٥	٩٩/١٢/١٣
البيئة أمانة		الأهرام	١٨٦	٩٩/١٢/١٣
ضوابط لتطبيق قانون البيئة فى بورسعيد		الأهرام المسائى	١٨٧	٩٩/١٢/١٣

مجلد رقم : ٩ البيئة ١٩٩٩ (المجلد التاسع)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدء الأعمال التنفيذية لحماية ساحل رشيد بتكلفة ٤٠ مليون جنيه	الأخبار	١٨٩	٩٩/١٢/١٤
شمالة :إجراءات فورية ضد الأنشطة الملوثة للبيئة	الأحرار	١٩٠	٩٩/١٢/١٤
الأهالى مستعدون للتطوير ولكن ساعدونا أمانى ضرغام	الأخبار	١٩١	٩٩/١٢/١٤
غرامات فورية ... وسحب الرخصة ٦٠ يوما للمخالفين على محمدى	المساء	١٩٣	٩٩/١٢/١٥
تحديد احتياجات القطاعات لمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية سالى وفائى	الأهرام	١٩٤	٩٩/١٢/١٥
كبش الفداء	الأهرام	١٩٥	٩٩/١٢/١٥
النجم الشوكى يعربد فى " أبو دباب " و " عرق مالك" و "الاسال "و "موسى علم"!	الجمهورية	١٩٧	٩٩/١٢/١٦
مركز الأرض يحذر من امتداد السحابة السوداء للمحافظات	الأحرار	١٩٨	٩٩/١٢/١٦
عالم ... رسالته مكافحة السحابة السوداء أيمن رشدى	الجمهورية	١٩٩	٩٩/١٢/١٦



المصدر : الأحـــــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩

عوادمه عشرة أضعاف السيارة

معركة وزيرة البيئة مع الدراجات البخارية!!

مجرم يسير على عجلتين مثل البرق تاركا وراءه أبخرة الدخان السامة لافساد الصحة العامة.. أكثر من ١٧٠ موتوسيكلا يفعلون هذا مخترقين كل شوارع مصر يشاركهم في ذلك الاف السيارات المتهالكة وان كانت الاخيرة تسبب ١/١٠ مما تبعثه الموتوسيكلات من غازات سامة.

المشكلة خطيرة ونتائجها علي الصحة العامة لا حدود لها.

ومن هنا كانت مبادرة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى ضرورة ايجاد حل عاجل لهذه المشكلة الخطيرة من خلال مشروع متكامل يقود فريق التنفيذ له الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة لان الحد من خطورة هذه الانبعاثات يجب ان يتم علي اساس عملية سليمة ودراسة مقننة.

يقول د. سمير الموافي المشرف علي برنامج اختبار عادم المركبات بجهاز شئون البيئة.

اصحاب الموتوسيكلات يستخدمون أنواعا من الزيوت الخاصة بالسيارات ولا يستخدمونه علاوة علي عدم استخدام كميات مقننة من الزيوت وهذا بالطبع يزيد من كمية العوادم والدخان نظرا لخطورة ذلك فقد اعطت وزيرة البيئة توجيهات بضرورة مواجهة هذا التلوث ومن هنا فقد بادر جهاز شئون البيئة بعقد ورشة عمل في فبراير ١٩٩٩ كان الهدف هو تحديد أنسب الوسائل لمواجهة ظاهرة التلوث من الموتوسيكلات وكانت أهم التوصيات وضع معايير انبعاثات الموتوسيكلات الجديدة سواء كانت مستوردة أو مصنعة محليا بحيث يراعي فى ضمان انخفاض الملوثات للحدود المطلوبة قبل السماح باستخدامها أما الموتوسيكلات الموجودة حاليا في الخدمة فقد ظهر عدم وجود أي بيانات عن مستوي الانبعاث حتي يمكن وضع المعايير اللازمة لهذه النوعية وبالتالي يمكن اختبارها وضبط المخالف منها وبناء على ذلك قام مشروع تحسين هواء القاهرة منذ شهر يوليو الماضي باجراء دراسة خاصة لفحص اكثر من ٢٠٠٠ عينة من الموتوسيكلات للوقوف علي معايير تلك الانبعاثات تمهيدا لوضع حلول لتلك المشكلة التي اقلقت مضاجع السكان وتسبب تلوثا للهواء والصوت ويضيف د. سمير الموافي:

– وتحديدا يمكننا القول ان في محافظة القاهرة وحدها يجري ٩٩ الفا موتوسيكل والجيزة ٤١ الف موتوسيكل والقليوبية ٢٣ الف حسب احصائيات ٩٨ والمشكلة في العوادم والانبعاث تكمن في عاملين رئيسيين هما تركيز العوادم وكمياتها فمن ناحية التركيز نجد أن الموتوسيكل الثنائي الاشواط ينبعث منه في المتوسط حوالي ٧ :٨ الاف جزء في المليون من الهيدروكربونات وقد تصل الي ٢٠ الف جزء فى المليون وبالقياس بالنسبة للسيارة نجد ان السيارة العادية تفرز اقل من ١٠٠٠ جزء فى المليون ولو كانت سيارة مضبوطة لوجدنا ما تفرزه أقل من ٤٠٠ جزء فى المليون.

– تستخدم أحدث تقنيات الاجهزة في قياس العوادم من خلال اجهزة خاصة بتحاليل الهيدروكربونات واكسيد الكربون وآخر خاص بقياس العتامة «الدخان» علي المستوي العالمي وتشير نتائج الدراسات التي اجريت في تايوان علي الموتوسيكلات الثنائية الي ان معدل الانبعاث يصل الي حوالي ١٠ جرامات لكل كيلو متر من مسافة السير من الهيدرويوكربونات وهو يعادل عشرة اضعاف المحرك الرباعي اما الانبعاثات من الجسيمات فهي ٠.٢٨ جرام لكل كيلو متر وهي ايضا تعادل من خمسة إلى عشرة أضعاف المحرك الرباعي.. وباستخدام هذه الارقام لحساب الملوثات في هواء القاهرة يفرض ان الموتوسيكل يسير ١٢ الف كيلو متر في السنة وبذلك تكون كمية الانبعاثات حوالي ١٦٠٠٠ طن سنويا من الهيدروكربونات وحوالي ٧٠٠ طن سنويا من الجسيمات تضاف سنويا إلى الملوثات من مختلف المصادر التي اسهمت جميعها في السحابة السوداء التي غطت سماء القاهرة اخيرا.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ١١ / ١٩٩٩

حلول مبتكرة لإدارة المخلفات الصلبة.. بالمنطقة العربية

تشهد القاهرة يوم ٦ ديسمبر القادم ولمدة ٣ ايام المؤتمر والمعرض الدولى حول إدارة المخلفات الصلبة فى المنطقة العربية والبحر المتوسط الذى تنظمه الشبكة العربية للبيئة والتنمية ومكتب معلومات البحر المتوسط ومنظمة المدن العربية ويعقد تحت رعاية د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء.

د. عماد عدلى

أكد د. عماد عدلى رئيس الاتحاد النوعى للجمعيات البيئية أن المؤتمر يهدف إلى نشر حلول مبتكرة لإدارة المخلفات الصلبة وكيفية استغلالها والاستفادة منها وتشغيل الشباب فى المشروعات القائمة عليها مع ابتكار اساليب جديدة لتمويل هذه المشروعات.

أضاف أن المؤتمر يهدف أيضاً إلى تنمية علاقات دول الجنوب بعضها مع بعض كخط موازٍ لعلاقاتها مع دول الشمال علاوة على بحث أساليب الحد من تلوث البحار بالمخلفات.

أوضح د. عماد عدلى أن المؤتمر تشارك فيه المنظمات الحكومية وغير الحكومية المهتمة بأنشطة إدارة المخلفات والقطاع الخاص والاستشارى والخدمى فى هذا المجال والصناديق الاجتماعية والتمويلية الرامية لايجاد فرص عمل من خلال مشروعات ناجحة تهدف للوصول إلى بيئة نظيفة والشركات الدولية ومعاهد البحوث العاملة فى مجال إدارة المخلفات الصلبة.

من ناحية أخرى أكد د. عماد عدلى فى ندوة الدروس المستفادة من السحابة ـ أنه تقرر البدء فى إعداد خطة عمل للجمعيات الإهلية العاملة فى مجال حماية البيئة فى مصر لـ ٣ سنوات قادمة لمحاربة التلوث، وسيتم الاستعانة بكبار العلماء والخبراء فى هذا المجال لمواجهة المشاكل البيئية وترشيد السلوكيات الخاطئة.

شارك فى الندوة الأستاذ وجدى رياض وممدوح رياض وكيل وزارة الزراعة ود. محمود ابوالنصر وكيل اول وزارة الصحة ود. أحمد حمزة مستشار وزارة البيئة.

على الجانب الآخر شهد اتحاد الصناعات المصرية ندوة عن الرصد الذاتى اكدت على أن صناعة الغزل والنسيج تواجه منافسة شرسة من الاشتراطات البيئية التى يطلبها المستوردن من الصانع.

طالبت الندوة بتحديد مصادر التلوث فى هذه الصناعة مع تحقيق التجديد المستمر للأداء البيئى لتحسين الإنتاج.

شارك فى الندوة فرانك زانك كبير مستشارى مشروع التدريب والوعى البيئى ود. محمد الرافعى أستاذ الكيمياء بالمركز القومى للبحوث ود. موسى إبراهيم مدير الإدارة المركزية للمعلومات بجهاز البيئة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ١١ / ١٩٩٩

□ البيئة على الإنترنت

تطهير ترعة المريوطية.. وأشياء أخرى!!

فى الاسبوع الماضى بدأت صفحة البيئة فى نشر عنوانها الالكترونى على شبكة الانترنت، وبعد صدور عدد «الاهرام» بساعات قليلة.. بدأت رسائل القراء تلخذ طريقها إلى جهاز الكمبيوتر الخاص بقسم «البيئة بالأهرام» ملغية بذلك الحواجز والطرق الروتينية المعتادة التي كانت تعرقل التواصل بين الصحف وقرائها، ولتصبح العلاقة بيننا وبين قرائنا الأعزاء.. اكثر قرباً وحميمية بفضل الاليكترونيات.

□ كانت أولى الرسائل من القارئ، سمير أبو النجا.. والذى قالت سطور رسالته: ابنتى طالبة بإحدى المدارس الثانوية الأجنبية، وقد طلب منها اعداد تقرير حول «التلوث.. والسياحة» برجاء ارشادنا إلى كيفية الوصول إلى المعلومات المطلوبة عبر الانترنت وقد أرسلنا للقارئ، بالفعل العناوين المطلوبة.

□ رسالة أخرى من القارئ، حمدى قناوى تقول سطورها: بجوار ترعة المريوطية، وخاصة فى الجزء الذى يربط شارعى الهرم وفيصل، كارثة بيئية تسببت فيها وزارة الأشغال العامة، ذلك أن عمليات تطهير ترعة المريوطية بواسطة أجهزة الوزارة تلقى مخلفاتها بجوار الترعة على الطريق دون أدنى اعتبار أو لحترام للمواطنين وعاماً بعد عام.. تحولت أكوام الخبث إلى حائط متصل ينشر الرائحة الكريهة والأمراض، وفى بعض اجزاء الطريق.. سدت القانورات تماماً الأماكن المخصصة.

الرد: نرجو أن تتحرك أجهزة الوزارة المعنية لإزالة مخلفاتها، فما تفعله يحرمه القانون ٤ لسنة ١٩٩٤، ويضع المسئولين تحت طائلة القانون ومن حقكم إبلاغ فرع جهاز شئون البيئة للقاهرة الكبرى



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩

فى ندوة إدارة المخلفات الصلبة وكيفية معالجة النفايات

الجهود الأهلية والقطاع الخاص شركاء فى حماية البيئة

الجهود الاهلية في القطاع الخاص ضرورية في دعم البرامج الاستراتيجية التي تضعها الحكومة لترجمتها إلى مشروعات ذات عائد اقتصادي.

هذه الدعوة اطلقها المهندس إسماعيل عثمان رئيس جمعية مؤسسات الأعمال للحفاظ علي البيئة مؤكدا على ضرورة التعامل مع مشكلة النفايات الصلبة وإعادة تدويرها ومراعاة الدفن الصحى للحفاظ على البيئة.

جاء ذلك فى افتتاح ندوة ادارة المخلفات الصلبة وكيفية معالجة النفايات بدلا من الحرق وتلويث الهواء والتي اقامتها جمعية رجال الأعمال وشارك فيها العديد من الخبراء ورجال الأعمال.

والجمعيات الاهلية إفتتحها محافظ القاهرة الذي طالب القطاع الخاص والاهالي باتخاذ دور ايجابي في تدوير النفايات وتنمية العشوائيات التي تحيط بالقاهرة والتي تبلغ نحو ١٢ موقعا بعد ان تمت تنمية وتخطيط ١٥ موقعا التي تتطلب استثمارات كبيرة كما اشار الي ان بالقاهرة ١٤ موقعا للنفايات الصلبة تدار من خلال عقد واحد ومقاول واحد ويشكل بدائي مطلوب تحديثه وطرحه لجهات متخصصة. ويؤكد د. محمد منصور رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الامريكية المصرية الي انه يجدر بنا ان نبدأ فى هذه القضية من حيث انتهي الاخرون كما يتعين علينا اتخاذ خطوات ايجابية وعملية في ظل الدعم الحكومي للتخلص من النفايات. واشار د. فيليب اوليرى رئيس قسم الهندسة بجامعة ويسكونسيسن الي ان النفايات في العالم تتزايد نتيجة الزيادة السكانية وانماط الاستهلاك وبالتالي فهي تحتاج لعمليات الدفن وإلى كثير من الاستثمارات كما ان هناك بعض النفايات الناتجة عن عمليات الإعمار والبناء تحتاج إلى حيز ومساحة كبير بالاضافة الي ان هناك نفايات لا تتحلل كما ان الآثار السلبية لعمليات الحرق خطيرة ولا تقتصر علي الوقت الحاضر ولكن تنتج عنها الغازات وتلويث المياه وتاثير ذلك علي المحيط الحيوي.

كما اشار إلى أن عمليات بناء المدافن الصحية يجب ان تقام على أسس علمية وإعداد خريطة لها بحيث لا تتسلل إلى المياه الجوفية فتلوثها وضرب مثالا لما حدث في الولايات المتحدة الامريكية من تلويث المياه الجوفية نتيجة دفن النفايات مما تسبب في حدوث مشكلة بيئية كبري ولهذا يجب ان يتم ذلك من خلال استراتيجية واضحة المعالم خاصة أن تجميع النفايات تعتبر عملية سياسية في المقام الأول مادام هناك اهتمام من القيادة السياسية فإن عمليات تجميع النفايات ستجد صدى لدى المسئولين.

وقال د. فيليب ان عملية جمع القمامة من مدينة كبري مثل القاهرة تعتبر تحديا كبيرا كما ان كيفية إزالة النفايات القديمة تتطلب عدة خطوات نظرا لصعوبة المرور بالقاهرة كعاصمة كبري مزدحمة بالسكان ومن هذه الخطوات:

- دراسة وتحديد حجم النفايات ووضع خطة لكيفية الوصول إلى المناطق السكنية.
- اقامة محطات وسيطة لتجميع هذه النفايات بصفة مؤقتة وتحديد المدة في هذه المحطات وقد تكون يوما أو اسبوعا ولا تزيد علي شهر.
- يمكن أن يتم تدوير بعض الأنواع منها في هذه المحطات.
- تقييم المنتج وكيفية تسويقه او استخدامه بطريقة جيدة.
- اما المرحلة النهائية فتتمثل في المدافن.. وهذه المرحلة تتطلب مجموعة من الاجراءات لحماية البيئة المحيطة تتمثل في حماية مياه الامطار والمياه الجوفية والهواء من التلوث الناجم عن هذه المدافن.
- التخلص من الروائح الكريهة بالتخطيط الجيد عند اختيار الموقع.
- اختيار موقع لا يتطلب تكلفة عالية عن الانشاء.
- سهولة السيطرة عليها خاصة في حالات الحرائق الذاتية.
- الابتعاد الكامل عن اي كتلة سكنية.
- ان تتم دراسة الموقع بحيث لا تقل صلاحيته عن ٣٠ عاما.

وقال د. فيليب ان الاستثمار في النفايات يعتبر خطوة مريحة لرجال الاعمال كما في كثير من مدن العالم تكون مشاركة رجال الاعمال ضرورية من أجل تطوير المدن الكبري ونقل واستغلال النفايات الصلبة كما حدث في هولندا وبولندا والمجر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢٢

بدون زعل

موافقات عديدة لمصانع استثمارية، متوقعة في جهاز شئون البيئة بسبب بطء اجراءات دراسات الأثر البيئي، اللجان تتلكع في الدراسة، وتبرق قبل انتهاء مدة الستين يوماً بعدم مطابقة المواصفات لتحصل اللجان على ٦٠ يوماً أخرى، هناك ١٣ مصنعاً في العاشر ينتظرون الموافقة منذ شهور!

الرجل الأخضر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩

الحدائق.. بدلا من مرتفعات القمامة

غادرت الوزيرة نادية مكرم عبيد مكتبها فى المعادى وذهبت قبل المغرب الى منطقة زنين فى غياهب بولاق الدكرور: تبارك وتشكر المحافظ ابو الليل، فى اول عمل تنفيذى له بالمحافظة، حيث رفع خمسة الاف طن قمامة تمثل مرتفعات زنين الشهيرة، إلى غير رجعة وغرس حديقة بدلا من القمامة.

كانت سعادة اهل زنين لا توصف وانطلقت الزغاريد من فوق اسطح المنازل فرحاً بالخضرة ووداعاً للقمامة. امام المحافظ ١٤ موقعاً لإزالة قمامة الجيزة. لتكون اول محافظة خالية من القمامة التاريخية!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩



جانب من إجتماع الاعلام للمشاركة في دعم الخطة الوطنية للعمل البيئى

قطاعات المجتمع المصرى تشارك فى صياغة ودعم الخطة الوطنية للعمل البيئى

من اجل مواجهة حاسمة وفعالة لقضايا البيئة فى مصر دعت وزارة البيئة قطاعات المجتمع بكل فئاته إلى الاسهام فى ايجاد خطة وطنية للعمل البيئى تنطلق نحو التنمية الشاملة والمتواصلة مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والتراث الثقافى فى الوقت نفسه.. ومرورا بالتغلب على المشكلات البيئية المتراكمة والطارئة بشكل مخطط ومدروس علميا .. والدعوة تهدف الى حفز الافكار والجهود النابعة من احاسيس واحتياجات المواطنين افرادا وجماعات بما يضع مسئولية التنفيذ واستمرار الخطة مسئولية مشتركة تخرج بالمواطن من مجرد متلق للخدمة إلى عضو فاعل ومنفذ .. بحيث تصبح المشاركة من اولويات العمل البيئى فى مصر .. وعليه تتحدد مجموعة من البرامج والمشروعات المطلوبة لمواجهة التحديات البيئية .. بحيث يتم ذلك من خلال مجموعات العمل واللقاءات الاستشارية والمناقشات التى تؤدى إلى مدخلات فنية وتخطيطية تساعد على تحديث وتنفيذ الخطة ..

كما انه يتم فى مصر لأول مرة محاولة ايجاد إطار دائم للحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال تاصيل اليات التشاور لتخطيط العمل البيئى. مع بناء ودعم قدرات الاطراف المعنية بالعمل البيئى وتعبئة الموارد لتنفيذ ماتحدده الخطة من برامج ومشروعات وتنفيذ البرامج التنموية بما لايتعارض مع حماية البيئة .. ولكى يعى المواطن كيف تدار الخطة الوطنية لحماية البيئة فإن جهاز شئون البيئة يعتبر هو الهيئة المسئولة عن التنفيذ، كما انه من مهام الجهاز تكوين لجنة السياسات التى تشمل ممثلى المحافظات والجمعيات الاهلية مثل القطاع الخاص والمستثمرين .. والاعلام.

كما تهدف لجنة السياسات الى منح الدعم السياسى الضرورى لتوجيه الاستراتيجية البيئية..

بالاضافة إلى منح التوعية والتوجيهات السياسية للبرامج التنموية والبيئية فى المحافظات التجريبية ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢٢

وتتضمن لجنة السياسات مراقبة خطوات المشروع والتأكد من وجود تنسيق مناسب بين المشروع والمسئولين فى جهاز شئون البيئة ..

وتتضمن الخطة لجنة للتوجيه تتكون من ممثلى الحكومة المصرية وبرنامج الامم المتحدة الانمائى ويكون .. دورها الرئيسى مراقبة تنفيذ النشاطات المختلفة للمشروع والتأكد من تحرير كل المدخلات التى ستؤدى بدورها إلى تكوين نتائج ناجحة للمشروع.

ولهذا تنظم وزارة الدولة وجهاز شئون البيئة لقاء علميا يضم الخبراء والمتخصصين وممثلى الشركات من مختلف دول العالم يعتبر المؤتمر الثانى لنظم الادارة والتكنولوجيا البيئية ويصاحبه معرض متخصص للاستفادة من خبرات الدول التى سبقتنا فى هذا المجال بعد غد لتبادل الخبرات ومناقشة نظم الادارة والتكنولوجيا الحديثة والحلول العلمية فى مجالات البيئة ..

كما يهدف الى تشجيع فرص الاستثمار والانتاج المحلى وإقامة المشروعات المشتركة فى مجال الخدمات والتكنولوجيا البيئية.

يشارك فيه وفود من العديد من الدول الصناعية والنامية بممثلين عن القطاعين الحكومى والخاص والمجتمع المدنى .. حيث ستتم مناقشة اهم القضايا المطروحة على الساحة الدولية والاقليمية حاليا مثل التنمية المستدامة والمشاركة، والتجارة والبيئة والتصنيع المشترك وغيرها ..

مارى يعقوب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩



نوافذ خضراء

● لجنة البيئة بمحافظة القاهرة تجتمع مساء الغد، برئاسة عصام عاشور، لمناقشة خطة عمل اللجنة للعام المقبل، القمامة والمسابك تتصدر قائمة الموضوعات.

● التلوث وأثره على امراض الكلى في الاطفال، هو عنوان الندوة التى يديرها د. رمزى البارودى، استاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة، ورئيس جمعية طب وزراعة الكلى فى الاطفال بطب القاهرة، ووجدى رياض محرر شئون البيئة «بالأهرام»، هو أعضاء الندوة لمناقشة كل جوانب المشكلة، الندوة تعقد فى فبراير القادم.

● «زراعة ونظافة اسطح ومناور المساكن وتحويلها الى حدائق واسطح خضراء»، هو مشروع، د. ابراهيم كيلانى، مسئول جمعية الحفاظ على البيئة بالشرقية، واستاذ البيئة، ومستشارها بجامعة الزقازيق، المشروع قائم على ازالة المخلفات، فرص عمل للشباب، الارتقاء بالذوق العام.

● جمعية حماية البيئة من التلوث اثمرت اجتماعاتها عن توصيات هامه خاصة بالقمامة، اغلبها يؤخذ به الان فى اللجان الوزارية والعلمية التى تشكلت اخيراً بعد ظهور سحابه الدخان الاسود، لعل من اهم التوصيات، إنه لا بديل عن جمع القمامه من باب الشقة، وهى أفضل وسيله لمنع التلوث، حضر ورشة العمل، احدى عشرة هيئة من ممثلى الجمعيات والبيئة ورابطة جامعى القمامة.

● تحت رعاية د. عاطف عبيد رئيس الوزراء، يعقد المعرض والمؤتمر الدولى الثانى لنظم الإدارة والتكنولوجيات من ٢٤ الى ٢٦ الجارى، يعقد على هامش المؤتمر والمعرض ندوات وورش عمل خاصة حول تحديث خطة العمل البيئى، الشراكة مع القطاع الخاص، فرص الاستثمار، تغير مناخ العمل البيئى، ونقل التكنولوجيا، الجمعيات الاهلية. صرح بذلك محمد محمود المستشار الاعلامى لوزارة البيئة. يفتتح المؤتمر السيدة ناديه مكرم عبيد وزيرة البيئة.

● «عن البترول والبيئة» يعقد مركز التعاون الاوروبى العربى ومؤسس العلميين الدوليين، وهندسة البترول والتعدين، جامعة قناة السويس، المؤتمر الدولى الثالث فى ٤ ديسمبر القادم، ولمدة ثلاثة ايام، صرح الكيميائى سامى الجندى سكرتير عام المؤتمر.

● مؤسسة حماية الطيور الدولية، إحدى المنظمات الراعية للطيور ومواطنها تعقد ورشة عمل فى ٢ديسمبر القادم فى وادى الريان وبحيرة قارون كأحد اهم موقع فى العالم تهجع اليه الطيور المهاجرة كأراضى رطبه.

تنافس ورشة العمل سبل الحفاظ على التنوع البيولوجى والطيور المهاجرة اليوم الاول من ورشة العمل التى تقيمها دانيدا فى القاهرة واليوم الثانى فى الموقع

● تقيم كلية الزراعة جامعة القاهرة فى الفترة من ٢٧-٢٩نوفمبر٩٩مؤتمر «التقنيات الحديثة فى الزراعة تحت رعاية أ.د.يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأ.د.مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وأ.د. نجيب الهلالى جوهر رئيس الجامعة وصرح أ.د. سمير عبد الوهاب ابو الروس عميد الكلية ورئيس المؤتمر انه سيتم مناقشة ١٢٠ بحثاً مقدمه من أساتذة كليات الزراعة والباحثين بمصر والدول العربية والافريقية وسوف يقوم أ.د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بافتتاح المؤتمر الذى يقام تحت شعار «لغد اكثر اشراقا ومن اهداف المؤتمر إبراز دور التقنيات الحديثة والهندسية الوراثية فى مجالات الزراعة المختلفة وتطبيقاتها فى ج.م.ع. وتبادل الخبرات فى مجال البحث العلمى بين الجامعات ومراكز البحوث والهيئات المختلفة.



متاعب الناس.. من التلوث

● الموقف الجديد لسيارات المشروع واوتوبيسات الاقاليم، بالاسكندرية تتجمع فيه كل مظاهر التلوث الغذائى لوجود باعة الأطعمة والمأكولات والمشروبات غير الصحية، وكل هذا يفرز مخلفات يومية.. أين الرقابة؟

عنهم: عبدالسلام اسماعيل

● سكان شارع الشهيد حسين البلتاجى من شارع حسين بك (فليكس سابقا) بالحسنية بالمنصورة يشكون من دخان وضوضاء الفرن البلدى الذى تم انشاؤه تحت احدى العمارات السكنية اغيثونا من التلوث؟

توقيعات

● اهالى قرية البليدة - مركز العياط - الجيزة يشكون من دخان عشرة مصانع طوب، حيث تحولت منازلهم وملابسهم الى اللون الأسود.

توقيعات

● يمنع قانون البيئة الضوضاء ويمنع قانون المرور استعمال النفير الصحراوى داخل المدن والتجمعات السكنية، ولكن سائق اتوبيس ركاب مصر للبترول رقم ٨٢٧٢١ (قطاع عام) يصر على العكس.. هل يعقل ذلك؟

توقيعات

● اهالى قرية اويش الحجر مركز المنصورة يشكون من مقالب القمامة والرمال بمدخل القرية من الطريق العمومى ويطالبون بتشجيره حفاظا على البيئة.

عنهم :منى عيد

● الاهالى بتقسيم ابوالعز - مدينة الانوار - خلف مدينة السلام والتابعة للوحدة المحلية بالقلج - قليوبية يشكون من عدم وجود مياه للشرب على الاطلاق مما يضطرهم لشراء جراكن وصفائح غير النقية نقية المحملة على الحمير والبغال دون أن يعرفوا مصدرها الآمن خصوصا المنطقة بحوض شاكر رقم ٥٤.. اغيثونا.

عنهم :مهندس فوزى عبدالحميد

● فى طريق القاهرة - الاسكندرية الزراعى (الكيلو ٢٨ والكيلو ٢٣) مازالت الحرائق مستمرة فى المزارع على امتداد ١٥ كيلو مترا والسنة النيران تخرج فى وجه الجميع .. مسئولين وخبراء

عنهم د. علاء ابراهيم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩

انتصار الحيتان والدرافيل

حقق انصار جمعية السلام الاخضر التى تدافع عن القضايا البيئية نصرا كبيرا عندما اصدرت المحكمة العليا بالولايات المتحدة الامريكية،قرارا يلزم الحكومة بمد رعايتها للكائنات البحرية لمسافة ٢٠٠ ميل بحرى بدلا من ١٢ ميلا فقط. هى حدود المياه الاقليمية الامريكية السابقة قبل ان تقرر الولايات المتحدة مد مياها الاقليمية لمسافة ٢٠٠ ميل. ويعتبر هذا القرار الذى مازال قابلا للاستشكال ضربة قوية لـ ١٠ شركات بترول امريكية تعمل فى المحيط الاطلنطى. كان انصار جمعية السلام الاخضر قد رفعوا دعوى قضائية ضد الإدارة الأمريكية واتهموها بالتساهل مع السفن التى تلوث المياه ببقع الزيت وشركات البترول العاملة فى المحيط الاطلنطى.مما يقضى على الحياة الطبيعية فى تلك المنطقة وبخاصة الحيتان والدرافيل التى تعيش هناك. رئيس جمعية السلام الاخضر اعتبر ان ما حدث ليس انتصارا للجمعية ولكنه انتصار للحيتان والدرافيل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩

عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية:

التعاون مفقود بين جهاز البيئة والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث!

د. عبدالعظيم الحمادى عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية الذى تتلمذ على يديه عشرات الآلاف من الطلاب الجامعيين الذين يعملون فى مواقع مختلفة من البلاد، كما يعرف قدرته على العطاء كل من طرق بابه كلامه قليل، وهدوؤه دائم.. لكنه أبى هذه المرة أن يسكت عن التجاهل المستمر للمعهد المتخصص فى علوم البيئة، ضمن حملة التجاهل التى ينتهجها جهاز شئون البيئة للمؤسسات العلمية والبحثية فى مصر..

فخرج د. عبدالعظيم عن صمته وانتقد وزارة البيئة، التى تستعين فى دراساتها وابحاثها بخبراء متخصصين بطرق شخصية مباشرة، دون أن يكون هناك اتصال وتعاون مع المؤسسات والمراكز والمعاهد العلمية والبحثية التى تذخر بكفاءات متعددة.. فسألته أليس من الأفضل أن تطرقوا أبواب وزارة البيئة أولا؟

وتلتقوا بالمسئولين هناك لتعرضوا خدماتكم العلمية، لأنه من الجائز جدا أن تكون وزارة البيئة لم تسمع عما تقومون به من أبحاث ودراسات فى هذا المجال المهم الذى أصبح على رأس قائمة اهتمامات الدولة، وإن جاز التعبير، فإنه يسرى فى دماء القيادة السياسية، التى لاتتوقف عن لفت أنظار الجميع لأهمية البيئة وخصوصا الرئيس مبارك من خلال خطاباته وتوجيهاته المتكررة.. فرد د. عبدالعظيم قائلا.. لقد ذهبت بالفعل مع د. ابراهيم الدميرى - وزير النقل الحالى باعتباره نائبا لرئيس جامعة عين شمس لشئون خدمة المجتمع والبيئة - ذاك الوقت - وطرقنا باب د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة، وشرح د. ابراهيم الدميرى لرئيس الجهاز قدرة الجامعة على العطاء بخبراتها المتميزة فى كل المجالات التى تمثلها الكليات المختلفة، دون وضع «المقابل المادى» فى الاعتبار على الإطلاق لأن العمل سيكون فى النهاية لمصر.. ولكن للأسف ظل التجاهل مستمرا.. جاء ذلك بالمؤتمر القومى السادس للدراسات والبحوث البيئية «تنمية البيئة الصحراوية - المصرية» الذى عقد تحت رعاية د. مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ورئيس شرف المؤتمر د. حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس، حيث توافد المئات من العلماء وأساتذة الجامعة والمتخصصين والخبراء فى المجالات المختلفة وازدحمت القاعات بالحضور وتمت مناقشة أكثر من ٩٠ بحثا فى شتى المجالات.

بحوث علمية

وفى جولة داخل أروقة المؤتمر تم استعراض البحث المقدم من د. سوزان القلينى رئيس قسم الإعلام بكلية آداب جامعة عين شمس الذى أعدته مع د. صلاح مذكور مدير الاعلام والتوعية البيئية بجهاز شئون البيئة حول أثر تطوير أحد البرامج البيئية فى التليفزيون المصرى على تنمية الاتجاهات البيئية للمشاهد، واستعرض د. عبدالمسيح سمعان مع د. محمود سامى ابراهيم دراستهما عن تنمية التنور البيئى لدى الدارسين بفصول محو الأمية، وذلك بجلسة المكافحة الآمنة بيئيا للآفات الزراعية، واستعرض د. عادل يس الذى رأس جلسة العمارة البيئية مجالات العمارة الخضراء فى الصحراء المصرية ورأس د. محمد حسن الحفناوى أستاذ الأمراض الجلدية بطب عين شمس ود. محمد الخفيف رئيس قسم العلوم الطبيعية بالمعهد وأستاذ الأمراض الجلدية بطب عين شمس جلسة «البيئة الصحراوية وعلاقتها بالصحة» حيث عرض د. سعد الفيومى أستاذ جراحة التجميل بطب عين شمس دراسة حول تأثير البيئة على حدوث الأورام السرطانية للجلد» وعرض د. محمد الحفناوى أستاذ الأمراض الجلدية بطب عين شمس دراسة «الشمس والجلد» وشرحت د. أغاريد الجمال دراستها حول «مرض الليشمانيا وعلاقتها بالبيئة» أما د. مصطفى رجب بمعهد البيئة فعرض دراسته التى أعدها عن دراسة الوضع والتصرفات والحالة الصحية للمجتمع النوبى بقرية أبوسمبل».

تخطيط عمراني

وكان مسك الختام فى ندوة التخطيط العمرانى والسياحة والتنمية المتواصلة مع د. على بشاى والدكتور محمد الزرقا رئيس وحدة البيئة بالصندوق الاجتماعى والدكتورة ماجدة عبيد الأستاذة بمعهد البيئة، حيث أوضح د. محمد الزرقا - خطورة التلوث وأهمية المحافظة على البيئة فى ظل قانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤، كما أن غياب التخطيط العمرانى له دور مؤثر على السياحة والتنمية المتواصلة لأن التخطيط العمرانى هو بداية لكل عمل جيد. وفى نفس الوقت أكد د. عبدالعظيم الحمادى أن المؤتمر يهتم بالإنسان أولا وأخيرا باعتباره محور التنمية وأساسها، وهذا يعنى الاهتمام بالشباب وعدم اغفال دور المرأة وقدرتها على العطاء وهذا ما نحاول أن نقوله.

● خلاصة القول.. إننا نحذر من العزف المنفرد ونقول إن العمل البيئى لن يحقق هدفه المنشود، إلا اذا كان هناك انسجام وتعاون، لأن من يتحدثون عن المنظومة البيئية يجب أن يضربوا المثل بأنفسهم ويكونوا منظومة عمل واحدة.

أحمد مهدى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ / ١١ / ١٩٩٩

ردم بحر كفر مويس للحفاظ على البيئة بالقليوبية

بنها ـ من أبو سريع امام:

قرر المستشار عدلي حسين محافظ القليوبية ردم بحر كفرمويس للحفاظ على البيئة من التلوث ووضع حلول لمشكلات قرى ميت راضي وكفر سعد والجزار، كما قرر علاج المواطنين بها على نفقة المحافظة.

وخلال الجولة التي قام بها المحافظ يرافقه محمد علي رئيس مدينة بنها وعد برصف الطريق المؤدي إلى قرية كفر بطا عند مدخل كوبري الجزار، بالاضافة إلى انه منح المقاول المنفذ لمشروع الصرف الصحي بالمنطقة مهلة اخيرة شهرا ونصف الشهر للانتهاء من الانشاءات مع إزالة جميع الاشغالات الموجودة على طريق اسطنها وإعادة رصفه وتجهيز المنطقة الخارجية كموقف لعربات الطوب والرمل والزلط أمام قرية كفر الجزار على أن يتم عمل أسوار حديدية لها وتجميلها على نفقة مشروع المحاجر.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٩٩

○ مع تكرار حدوث السحابة السوداء:

براءة «قش الأرز».. واتهام «التلوث البيئى»

خبراء البيئة والأرصاد: الظاهرة ستتكرر كثيرا خلال المرحلة المقبلة.. إلا إذا!

بعد أيام قليلة من انقشاعها وزوالها.. عادت مرة أخرى السحابة السوداء لتغطى سماء القاهرة الكبرى، وتحجب الرؤية.. وتطل برأسها لتلقى بالمزيد من الغموض حول أسبابها!!

ولعل عودتها تدحض كل التفسيرات والمزاعم التى قيلت من قبل حول أسباب تلك الظاهرة والتى انحصرت فى حرق بعض المزارعين للمخلفات الزراعية خاصة «قش الأرز».. وهو من كل هذه التهم «براء».

وأهم ما فى تكرار حدوث هذه الظاهرة هو عدم إصدار أى تصريح رسمى حول أسبابها ومدة بقائها على الرغم من مرور ٤ أيام على حدوثها.. وهو ما يزيد الأمر غموضا.

بل ولم يتحرك المسئولون لعمل شىء أو للإعلان عن هذه السحابة رغم أن هناك مشروعا يسمى «مشروع تحسين هواء القاهرة» صدر به قرار رئيس الجمهورية رقم (٢٨) لسنة ١٩٩٧ بتكلفة قدرها ٢٣٠ مليون جنيه بدأ عام ١٩٩٧ وينتهى عام ٢٠٠٢ وكان من المقرر أن يكون قد قام برصد جميع الملوثات ومستوياتها من خلال ٣٦ محطة (سرية) للرصد، تم الإعلان عنها رغم أن هذا المشروع تكلف ٢٣٠ مليون جنيه وكان أهم أهدافه أن يضع استراتيجية للحد من بث النفايات فى بيئة القاهرة الكبرى إلى أن حدثت الظاهرة دون أدنى تعليق من خبراء المشروع، لذلك حان الوقت لأن يتم وضع استراتيجية قومية لمنع دفن النفايات الغازية فى سماء القاهرة علما بأن قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ لديه كل المقومات لتنفيذ ذلك.

وبالأمس فقط أعلنت وزيرة البيئة أنه قد تقرر غلق جميع المنشآت والمحال المخالفة للاشتراطات البيئية. وهذا هو الإعلان رقم (١٠٠) ولم يتم تنفيذ أى شىء من هذه القرارات.

وعلى الجانب الآخر، يؤكد خبراء البيئة أن السحابة السوداء ستتكرر مرات ومرات خلال المستقبل القريب والبعيد.

ويقول د. أحمد عبد الوهاب أستاذ البيئة بجامعة الزقازيق إننا لم نستفد من دروس الماضى.

وقال إن هذه الظاهرة ستتكرر للأسف عدة مرات للأسباب الآتية:

قيام كل المحافظات بإنشاء مناطق ومدن صناعية بجوار المدن السكنية، وأن ما يحدث بالقاهرة قد يحدث فى باقى محافظات الجمهورية وهنا سيحدث ما لا تحمد عقباه.

بالإضافة إلى عدم قيام الدولة بوضع خطة علمية مدروسة رغم وجود آلاف البحوث حبيسة الأدراج ولم يتم الاستفادة من الثروات الطبيعية الموجودة فى كل النفايات سواء النفايات الصلبة أو السائلة المنزلية أو الزراعية، وأدى ذلك إلى قيام المزارعين بحرق هذه النفايات فى محاولة للتخلص منها رغم أن القانون ٤ لسنة ١٩٧٤ يحرم هذا.. وكذلك فإن جمع ونقل القمامة يصبح عملية مكلفة.

ونجد أن التهاون مع المصانع الموجودة داخل الكتلة السكنية حيث تقوم هذه المصانع ببث كميات هائلة من الملوثات الهوائية وستتركز - على سبيل المثال لا الحصر - فيما يأتى هناك ١٠٠ مصنع طوب يحرق كل مصنع ٣ أطنان مازوت بمعنى حرق ٣٠٠ طن مازوت حرقا غير كامل فى سماء القاهرة.. كما يدفن فى سماء القاهرة نفايات حرق ٧٥٠ مسبكا بالإضافة إلى ٤٥٠ محرقة للفخار و١٨٠ محرقة للحجر الجيرى لعمل جير مطفأ، وهناك العديد من المصانع فى القاهرة الكبرى تحرق ما بين ٦٠٠ إلى ٧٠٠ طن سولار يوميا ويبلغ إنتاج هذه المصانع من ثانى أكسيد الكربون أكثر من ٤٨٠٠ طن من ثانى أكسيد الكربون بالإضافة إلى أكاسيد الكبريت والهيدروكربونات والبنزبيرين وعشرات الغازات الأخرى.

أضف إلى ذلك عدد ١٠٦٢ أوتوبيس نقل عام و٨٧٧ مينى باص وحوالى ٣٣ ألف سيارة مدارس ومصالح حكومية.. هذه السيارات بالإضافة إلى ١.٤ مليون سيارة ملاكى وأجرة تستهلك سنويا أكثر من مليونى طن بنزين و١٦٠ مليون لتر سولار منتجة أكثر من ٤ ملايين طن ثانى أكسيد الكربون بالإضافة إلى كميات هائلة من أول أكسيد الكربون وثانى أكسيد الكبريت وثانى أكسيد النيتروجين والهيدروكربونات وعشرات الغازات الأخرى.. كل هذا يصب فى سماء القاهرة.

ويضيف د. أحمد عبد الوهاب قائلا إنه يجب من اليوم اعتبار تلوث هواء القاهرة أحد الكوارث القومية التى يجب أن توضع لها خطة لمنع تكرارها ويتم ذلك من خلال حصر مصادر التلوث على مستوى محافظة القاهرة والمحافظات القريبة منها وإصدار تشريعات مرحلية تتيح للدولة المساهمة فى عمل حوافز للمصانع أو المحال التى تتخذ من الإجراءات ما يقلل من تلوث الهواء على أن يتم تنفيذ القانون مرحليا. فلا يعقل أبدا أن يتم إغلاق جميع المصادر فجأة، بل يجب أن يؤخذ ذلك تدريجيا مع ضرورة توفير معدات حماية البيئة من التلوث بأسعار مدعومة من الدولة.

ويضيف: وأخيرا لابد من دخول المستثمرين فى تكنولوجيا إنتاج معدات حماية البيئة بشرط عدم استيرادها من الخارج لكى تتلاءم مع الظروف البيئية فى مصر، ويجب البدء فورا فى عملية تدوير النفايات بدلا من حرقها ومحاولة الاستفادة بها بما فيها من مواد أولية صالحة للاستخدام.

على النويشى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩

محكمة الطبيعة تدين كل الوزارات المسئولة عن سحابة الدخان

كانت سحابة الدخان امتحاناً حقيقياً واجه العاملين فى مجال حماية البيئة فى مصر، وكان الامر اشبه بالتالى :

تتوقف كل المؤتمرات المقامة فى الفنادق الفاخرة ، وتتوقف كل برامج الحماية والرصد (التى تكلفت ملايين طائلة) ، ويتوقف خطباء الجمعيات الأهلية عن الكلام .. ليسمعوا صوت الطبيعة يسأل : ماذا تفعل فى هذه المشكلة ؟!.

المسؤلون تصدوا للإجابة من منطلق «اداء الواجب» وانه ليس فى الامكان أبدع مما كان، بينما التزم الخبراء والخطباء الصمت. وبعد انتهاء الامتحان وعبور السحابة .. عادت الضجة من جديد، ودارت عجلة المؤتمرات فى الفنادق الفاخرة، بعد أن وجد الجميع مادة جديدة للمناقشة .. حتى السحابة القادمة !!

فى الاسبوع الماضى اقامت وحدة الإعلام البيئى بمعهد الأهرام الاقليمى للصحافة محاكمة علنية للمسئولين عن آثار سحابة الدخان القاتمة على صحة المواطنين، اتخذت شكل المحاكمة التقليدية فى قاعات المحاكم. فكلفت مهمة الادعاء إلى الكاتبين الصحفيين صلاح منتصر ونبيل زكى، بينما اختص بالدفاع محمد مهران رئيس الأرصاد الجوية، ومجدى علام رئيس فرع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة، وتشكلت هيئة المحكمة من المستشار عبدالعزيز الجندى - النائب العام الأسبق - ود. محمود محفوظ ود. محمد القصاص ود. احمد عبدالوهاب، ود. فاطمة الملاح . وقدم المحاكمة الفنان سامح الصريطى.

افتتح المحاكمة الاستاذ أسامة سرايا مدير المعهد، ونظمها الزملاء هويدا مصطفى وأبو العباس محمد بوحدة الإعلام البيئى.

اختارت وحدة الاعلام البيئى شكلا عنيفاً (المحاكمة) بدلا من شكل الندوة التقليدى ربما بسبب عنف الظاهرة وحجم تأثيرها، وانصبت الاتهامات كلها فى سلة الحكومة - وليس جهاز شئون البيئة او وزارة البيئة وحدها - فالكاتب صلاح منتصر وجه الاتهام إلى وزراء الصحة والزراعة والاعلام والبيئة، واشار إلى ان المواطنين لم يجدوا طوال ٧ ايام مسئولاً فى الدولة يتحدث عن أسباب السحابة وطرق علاج آثارها، مما أدى إلى تخبط الناس فى الحيرة الشديدة وانتشار الشائعات، وقال ان الدولة أعلنت عن حل للمشكلة بعيداً تماماً عن المنطق وهو انها ستتكفل بنقل ١.٥ مليون طن قش ارز من الحقول .. كيف ؟ والى اين؟ الاجابة عن السؤالين فى حد ذاتها مشكلة .. وطالب بان يكون للبحث العلمى دورا فى بحث الاستفادة من المخلفات بينما طالب نبيل زكى - رئيس تحرير الأهالى بإنشاء شرطة متخصصة لحماية البيئة.

غياب الجمعيات الأهلية

وتحدث د. مجدى علام عن الإدارة السياسية للمجتمع كله لمواجهة التلوث .. وهى مسألة لاتخص الحكومة وحدها .. فهناك محاولات أهلية جادة للحد من التلوث قامت فى الفترة الماضية (ولم يقل لنا لماذا لم يكن للجمعيات اى دور فى توعية المواطنين .. او اى دور والسلام !!).

واشار مجدى علام إلى بعض الظواهر التى تتحكم فى حركة البيئة فى مصر .. مثلا قانون البيئة الذى دخل مجلس الشعب بصورة .. وخرج منه بصورة أخرى بل وحجم دور جهاز البيئة فى التعامل مع قضايا التلوث !!.

والجهاز نفسه كما قال مازال أمامه الكثير كى يستكمل بنيانه بعد ١١ عاماً من إنشائه .

والتعاون مع الجهاز لايبدو بالصورة المطلوبة .. فمن بين ٢٤ الف منشأة صناعية، تقدم ٥٠٠ منشأة فقط لتقديم دراسات تقييم الأثر البيئى.

وأشار إلى بؤر التلوث فى القاهرة من بينها: ٧٥٠ مسبكاً، ٣٥٠ فاخورة و١٠٠ فرن جير حى، و٥٠٠ مصنع طوب، و١٠ مناطق لحرق القمامة بالقاهرة والجيزة، ١.٢ مليون سيارة، ٢٢ جراجا للنقل العام وهيئة النظافة، ٤٥٠ ألف موتوسيكل. وقال إن الصناعة المصرية تحتاج الى ١٢ مليار جنيه لتتحول الى صناعة صديقة للبيئة، وبالنسبة لقش الأرز فنتمنى قبل الموسم القادم توجيه حملة ضخمة لتوعية الفلاح ..

وأثار مجدى علام موجة من التعجب عندما قال: على العموم لم يتقدم أحد للمستشفيات بسبب السحابة !!

تجارب أجنبية

وتساءل د. محمود محفوظ عن الاستفادة من تجارب الدول الاخرى فيما يتعلق بالاستفادة والتخلص من قش الأرز .. مثل الصين واليابان اللذين يعتبرونه غذاء رئيسيا، وأشار د. محمد القصاص الى الحوادث المشابهة فى دول أجنبية قائلا : إن مثل هذه الحوادث يصدر بها بيانات علمية .. أسبابها ونسبة تركيزها وخسائرها .. إلا سحابتنا لم يصدر بها اى بيان إلا بعد مرور ٥ ايام وطالب بأن يكون لدينا أجهزة فى مصر تجمع مثل هذه البيانات تطبيقا لمبدأ الشفافية الذى نادى به الرئيس مبارك.

وتحدث د. أحمد عبدالوهاب عن القاهرة كبؤرة كبيرة تعج بالتلوث، فالكثافة البشرية وصلت الى ٢٢٤٧٠ مواطنا فى المتر المربع، ينتج الواحد منهم من ٦ - ١٠ لترات هواء، أى ١.٧٥ متر من ثانى اكسيد الكربون.

و١٠ الاف طن قمامة سنوياً . واكد أن التلوث فى القاهرة يساوى ٢٥ ضعفاً للتلوث بالاسكندرية و٧٨ ضعفا للبحيرة، و٦٦٣ ضعفاً للوادى الجديد.

واكد أن ظاهرة سحابة الدخان ستتكرر مرات أخرى .. فلدينا ٢٤٠ مليون طن نفايات زراعية حيوانية، و٢٠.٧ مليون طن بقايا محاصيل.

وتساءلت فاطمة الملاح عن المدن الصناعية حول القاهرة .. هل يطبق فيها القانون؟! وهل توجد إدارة للمخلفات بها؟! وقالت إن هذه المدن يجب الا تتحول إلى مراكز لإنتاج التلوث.

فى نهاية المحاكمة خفتت الأنفاس لننتظر المستشار عبدالعزيز الجندى وهو ينطق بالحكم .. الذى أدان الجميع بلا استثناء .. وقال فى حيثياته:

المواطن مظلوم دائما

إن حماية البيئة منظومة كاملة متكاملة وليست قانونا فقط .. يشترك فيها وزارات مسئولة وأجهزة بحث علمى وجمعيات أهلية .. وهناك دور للمنزل والمدرسة، وقد كشفت السحابة أننا ملوثون إلى أقصى درجة وقد وصلت الحدود القصوى إلى تعطيل القانون، والذى عطله هم القائمون على تنفيذه، فجهاز شئون البيئة لديه الضبطية القضائية ولايستخدمها .. لماذا؟! وقانون عوادم السيارات معلق بقرار يجب أن يصدره وزير الداخلية .. ولكن هناك اجراءات بيروقراطية تؤخر صدوره .. لماذا ؟!

وفى النهاية اكد أن الحل بين المواطن .. الذى أعطاه القانون حق الابلاغ وتحريك الدعاوى البيئية .. والمحاكم ملزمة بالامتثال. ثم رفعت الجلسة.

فوزى عبدالحليم



وسط خلافات حول البيان الختامى

عشرات الآلاف من النقابيين وحماة البيئة فى سياتل لتنظيم مظاهرات ضد منظمة التجارة العالمية

سياتل (ولاية واشنطن): تدفق عشرات الآلاف من النقابيين والمدافعين عن البيئة وحقوق المستهلكين على مدينة سياتل بولاية واشنطن للتظاهر ضد العولمة بمناسبة انعقاد المؤتمر الوزارى لمنظمة التجارة العالمية فى الفترة مابين ٣٠ نوفمبر الى الرابع من ديسمبر المقبل فى الوقت الذى حذر فيه رئيس البلدية من أنه سيواجه أعمال الشغب بكل السبل الشرعية الممكنة وان عمليات التنسيق مستمرة مع هيئة الأمن الفيدرالية، وقد تقرر الغاء إجازات الشرطة فى حين قرر بعض التجار وأصحاب المبانى المكتبية وبعض مراكز الترفيه إغلاق ابوابها طواعية خوفا من أعمال الشغب. وقد دعا اتحاد العمال الامريكيين الذى يعد أكبر أقدم نقابة أمريكية من نوعها الى تنظيم مظاهرة حاشدة تضم ١٥ الف شخص فى اليوم الاول لأعمال المؤتمر الذى سيشارك فيه ٦ الاف من أعضاء الوفود الممثلين لـ ١٣٥ دولة للاتفاق على الموضوعات التى ستطرح على دورة الالفية الجديدة لتحرير التجارة الدولية، وسيشارك عشرة الاف يمثلون الصحافة ومختلف المجموعات المهنية لمناقشة القضايا ذات الصلة بها.

وستنقسم أعمال المؤتمر الى مجموعات تتناول كل منها موضوعا محددا منها مجموعة الشئون الزراعية واخرى لوضع اتفاقيات دورة أوروجواى محل التنفيذ ومجموعة لدراسة الأسواق وقواعد الدخول ومجموعة رابعة خاصة لبحث المسائل الجديدة الخاصة بالحقوق العمالية والبيئة وحقوق المراة.

ووسط بوادر تدل على تفاقم الخلافات بين المشاركين فى المؤتمر ذكر كويساك شونيكول المسئول الاقتصادى التايلاندى انه من غير الواضح إذا كانت الولايات المتحدة تسعى للقيام بدور تحقيق التوافق العام أن تسعى الى ارضاء جماعات الضغط القوية داخل الولايات المتحدة مع قرب اجراء الانتخابات الامريكية العام المقبل.

وقد تقرر إرجاء اجتماع اللجنة المنسقة لأعمال المؤتمر فى جنيف أمس مدة ٢٤ ساعة لاتاحة مزيد من الوقت لاجراء المشاورات بين الدول الاعضاء خاصة مع تزايد الخلافات حول قضيتين رئيسيتين ستدرجان ضمن البيان الختامى الاولى تتعلق بتحرير التجارة فى المنتجات الزراعية والاخرى تتعلق بطلب الدول النامية مهلة زمنية أطول لتنفيذ الاتفاقات المبرمة فى دورة أوروجواى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٩

أمراض العاصمة ـ مشكلة لها حل (٢)

نستكمل هذا الأسبوع محاولة العلاج لتخفيف العبء على إقليم القاهرة الكبرى من خلال المقترحات الآتية:

ـ تفادى حركة النقل الكثيف داخل الاحياء السكنية ومراعاة مسار الطرق الرئيسية حتى لا تكون مجالا لتمدد عمرانى غير مرغوب فيه.

ـ إحداث نوع من الخلخلة البنائية فى الأحياء المزدحمة وذلك بحظر انشاء اسكان ادارى جديد.

ـ التحفظ على انشاء محلات تجارية ببعض المناطق المتشبعة مع حظر انشاء وحدات ادارية حكومية جديدة داخل اقليم القاهرة الكبرى.

ـ الاستمرار فى سياسة نقل الورش والمحلات المقلقة للراحة وكذلك تجارة الجملة وانشطة التخزين الى خارج القاهرة.

ـ دراسة نقل محطات السكك الحديدية من قلب القاهرة بعد الاكتفاء بالبديل الكهربائى السريع وهو مترو الانفاق.

ـ دراسة نقل الثكنات العسكرية التابعة للقوات المسلحة والشرطة والتى تقع داخل الكتلة السكنية مثل خيالة الشرطة والكليات العسكرية وبعض معسكرات التدريب الى الصحراوات المجاورة مع التشديد على ان يتم تسليم هذه المواقع الى المحافظة للتحكم فى تخطيطها وتوظيفها طبقا لحاجة المجتمع، والتحفظ على اعادة استخدام هذه الاراضى للإسكان بعيدا عن خطط الدولة فى الإسكان والتعمير والمرافق.

ـ اعلان القاهرة مدينة او إقليما مغلقا فى وجه اى توسعات للمصانع القائمة او اى انشاءات صناعية جديدة ونقل النشاط الصناعى المستقبلى الى المناطق الصناعية بالمدن الجديدة والمناطق المخططة تخطيطا كاملا وشاملا ومهيا للنشاط الصناعى.

ـ التركيز على الجوانب البيئية فى التعديلات والمقترحات الخاصة بتطوير وتنمية القاهرة مع الحفاظ على المبانى ذات القيمة المعمارية والأثرية ومنع اجراء اى تعديلات او تغييرات لمعالمها لما تمثله من حضارة وتراث يجب صيانته والحفاظ عليه.

وبعد فيا ايتها القاهرة ـ الساحرة ـ الساهرة ـ الساخرة ـ الجاذبة للاشخاص والعقول .

● هل باتت حياتنا مقصورة عليك وحدك!!

● هل اصابنا الصمم لا نسمع الا صوتك!

● هل اصابنا البكم فلا نتحدث إلا باسمك !!

● هل اصابنا التيه فلا نفخر إلا بانتمائنا لك.

لقد احببناك حب الدهر الأبدى فلماذا لا يعود علينا هذا الحب إلا بالشقاء.

هل الصبر يجدى ومالنا سوى الصبر حراك؟؟ ام ان الصواب الحقيقى هو ان نهتدى الى الصعب هربا من المستحيل القادم، وان نمسك باشواك التغيير تعبيرا عن اشواق الحب والفخر المنتظر.

الى العمل اذا ، «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

المهندس الاستشارى

مجدى محمد النحاس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٩٩

فى ندوة بالقاهرة:

مناقشة المشكلات البيئية للمدن السياحية العربية

كتب ـ محمد مبروك:

تبدأ اليوم بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية حلقة عمل السياحة والبيئة حول التنمية الشاملة للمدن العربية السياحية ذات التراث الحضارى. وصرح السيد عبدالرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد بالجامعة العربية للشئون الاقتصادية بان الحلقة التى ستستمر أعمالها يومين ويشارك فى تنظيمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة ستناقش عدة محاور اساسية ومهمة منها المشاكل البيئية التى تواجه المدن العربية السياحية ذات التراث الحضارى ودراسة نموذجية للتنمية الشاملة بمدينة الأقصر والتجارب العربية القائمة للنهوض بالمدن السياحية، والتجربة العالمية ودور المنظمات الدولية فى دعم جهود الحكومات نحو التنمية السياحية المستدامة ومشروع ميثاق او اعلان مبادىء للتنمية السياحية فى المنطقة العربية.

كما يبحث المشاركون فى الحلقة وهم خبراء البيئة والسياحة فى الوطن العربى وخبراء المنظمات الاقليمية والدولية خاصة اليونسكو والاتحاد العالمى للسياحة، معاناة الكثير من الدول العربية ذات التراث الحضارى والمناطق الأثرية الفريدة والتى تعتبر عاملا اساسيا للجذب السياحى من الظروف البيئية المتدنية، وضرورة وضع وتنفيذ برامج للارتقاء بهذه المدن ووضعها فى مكانها الصحيح بين المدن السياحية العالمية، كما يهدف المشاركون أيضا الى التعريف بالمشكلات البيئية والاتفاق على مبادىء اساسية وأولويات للعمل يمكن الارتكاز عليها فى برامج النهوض واعطاء اهمية خاصة لتوضيح العلاقات المتشابكة بين الأطراف المعنية وهى الحكومة والمحليات والقطاع الخاص والجمعيات الاهلية.

وتهدف الحلقة النقاشية الى تبادل الخبرة والمعرفة والتعريف بالمؤسسات والهيئات الدولية المهتمة بتوفير امكاناتها الفنية والمادية لوضع وتنفيذ البرامج لتطوير وتنمية المدن السياحية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ / ١١ / ١٩٩٩

التنمية الاجتماعية وشباب العشوائيات

د. عزيزة على عبد الرزاق
خبيرة أولى بمعهد التخطيط القومى

هناك ارتباط وثيق بين مجتمعنا الفتى واستفحال ظاهرة العشوائيات والتلوث البيئى والمادى والمعنوى والاخلاقى السائد. ولدراسة هذه المحاور الثلاثة وارتباط بعضها ببعض، ونحن نسعى لعقد مؤتمر للتنمية الاجتماعية فى نهاية الألفية الثانية اهمية بالغة حيث انه لايعكس فقط الإدراك العام فى مصر بخطورة التطورات المذهلة، التى اصابت التركيبة الاجتماعية، ولامجرد الحلم المشروع بتطور اجتماعى اقتصادى اخلاقى فى بيئة نظيفة غير ملوثة عبر التنمية البشرية البديلة والموصولة، ولكنه يعكس ايضا الالتزام بتعهدات دولية، ومواثيق عالمية، بدءا بمواثيق حقوق الإنسان السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية، وانتهاء بمواثيق المؤتمر الدولى لقمة التنمية الاجتماعية التى التزمت مصر بتنفيذها.

فقد كان من ضمن برامج الاصلاح الاقتصادى والتكيف الهيكلى القضاء على الفقر «نسبة الفقر والفقر المدقع حسب اخر تقرير للتنمية البشرية ١٩٩٧، ١٩٩٨ تصل الى حوالى ٢٠٪ من الأسر المعيشية» ومكافحة البطالة «وتمثل نحو ٢.٨ مليون من السكان» وعند الحديث ايضا عن اهداف المرحلة المقبلة لعمل الوزارة الجديدة نجد ان بلوغ تلك الأهداف لابد ان ياتى فى ضوء أن هناك معطيات يجب اخذها فى الاعتبار، فان النسبة من السكان الواقعة بين سن ١٥ ـ ٣٥ سنة هو ما يسمى بسن الشباب يمثل نحو ٣٠ مليون نسمة، اى مايقرب من نصف سكان مصر، وهم قوة لايستهان بها واذا كانت الدولة تعول على هؤلاء الشباب وهم عصب الامة وهم الشريحة المنوط بها النهوض بالدولة وإحداث التنميـة والابتكار والاختراع والمعرفة، فيجب عدم اغفال المحور الثانى وهو الشباب الذى يقطن المناطق العشوائية فتأتى مشكلة العشوائيات بكل مظاهرها وتداعياتها لتكمل المحور الثانى من قضية التنمية الاجتماعية المأمولة، فهى فى مقدمة مشكلات الربع الأخير من القرن العشرين ليس فى مصر فقط، بل فى كثير من دول العالم حيث يشير اخر تقارير الأمم المتحدة للتنمية إلى أن ١.٢ مليار شخص فى العالم يعيشون فى فقر مدقع، حيث لايجدون الغذاء والكساء، والسكن والدواء.. الخ..

من هؤلاء على وجه التحديد ٩٥٠ مليونا فى أسيا، و٢٢٠ مليون فى إفريقيا و١١٠ ملايين من امريكا اللاتينية، كل منهم متوسط دخله اليومى اقل من نصف دولار ورغم ذلك فان الاثرياء يزدادون ثراء حيث تبلغ نسبتهم واحدا لكل ٧٨ فقيرا ـ وهناك ١٨ مليون امراة تعيش تحت خط الفقر فى عالمنا.

وفى مصر ترجع مشكلة العشوائيات إلى حقبة الستينيات، وتفاقمت مع السبعينيات وتصل كثافة ساكنى العشوائيات إلى مايقرب من ١١.٥ مليون نسمة، واصبحت هذه المناطق مصدرا للتلوث البيئى «المادى والمعنوى» ومجالا خصبا لشعور ساكنيها بالتهميش ومن ثم يرتد ذلك بالحقد على المجتمع الأصلى، والمناطق العشوائية تظهر عادة على اطراف المدن او المناطق السكنية الزراعية او بين الثغرات التى بين المناطق المأهولة بالسكان وهى مناطق سكانية نشأت بعيدا عن التخطيط، وخروجا على القوانين وتكون عادة محرومة من المرافق «كهرباء ـ صرف صحى ـ مياه شرب نقية..الخ» ومن الخدمات «الصحية، والاجتماعية، والتعليمية، والثقافية، والرياضية، والترفيهية».

يتواكب ذلك مع كثافة سكانية عالية «اغلبها من الشباب» وارتفاع معدلات التلوث، وسكان تلك المناطق فقراء، اغلبهم مهاجر من الريف إلى المدينة بحثا عن مصدر للرزق.

وتعتبر هذه البيئة مرتعا للتلوث الاجتماعى، فالمبانى ضيقة لاترتفع وتكاد تكون متلاصقة ومن حجرات يبيتون فيها مع الحيوانات والطيور، دورات المياه مشتركة، يسود تلك المناطق قيم وعادات مختلفة عن المجتمع الاصلى، وهى فى النهاية ثمرة لعملية التهميش المستمرة من المجتمع الاصلى، ساعد على ذلك انتشار البطالة أو العمل الهامشى ومستوى متدن من التعليم.

النظرة التشاؤمية تلقى بظلالها على هذه القضية وذلك لاستمرار نسبة السكان فى الزيادة فى المناطق العشوائية بدول العالم الثالث حتى تكاد تصل إلى مايقرب من ٦٠٪من السكان بنهاية عام ٢٠٠٠.. وقاطنو تلك المناطق العشوائية من الشباب المهمش العاطل الفقير، قليل التعليم ـ لايفرز سوى تلوث فى البيئة «المادية والمعنوية» ويجنى ثماره للأسف المجتمع باكمله.

وعلى ذلك فالإفراز الطبيعى للمحورين السابقين هو المحور الثالث وهو التلوث البيئى الذى يشعر به المجتمع باكمله، وليس فقط التلوث البيئى فى صورته المادية «مياه، وارض، وهواء، وغذاء، واسكان، وضوضاء، ومخلفات، ونفايات.. الخ»، ولكن ايضا التلوث الاخلاقى والمعنوى.

وعند الحديث عن التلوث البيئى فى صورته المادية نجده يتمثل فى صورة مستفزة فى عشوائية السلوك كالآتى:



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ ـ تجاوز التلوث البيئى الحد الحرج فى مناطق متعددة وخير مثال على ذلك «سحابة الدخان التى لم تحدد بعد على وجه الدقة اسبابها وقد قاربت الآن على أكثر من ١٠ أيام».

٢ ـ الأنشطة الانتاجية والاجتماعية ومايتولد عنها من كم هائل من النفايات الصلبة والسائلة التى يؤدى تراكمها فى سلوك عشوائى وإهمال إلى تدهور البيئة.

٣ ـ تضخم القاهرة الكبرى بضم المناطق العشوائية المتاخمة افرز الكثير من السلوكيات العشوائية، وإهدار للبيئة بصورتها المادية.

وتعتبر المناطق العشوائية، بؤرة توتر اجتماعى وتلوث اخلاقى وقيمى حيث لايتوافر الحد الادنى لمقومات المعيشة الضرورية. وبغض النظر عن الاسباب الاقتصادية والاجتماعية التى ادت إلى وجود تلك المناطق، فان سكان تلك المناطق العشوائية بجميع فئاتهم العمرية وعلى وجه الاخص الشباب يعانون التهميش والحياة فى بيئة ملوثة، تفتقر إلى النشأة السليمة وإلى الكثير من الخدمات الاساسية ويصبح الإفراز الطبيعى لكل تداعيات المناطق العشوائية احداثا وشبابا يسعى إلى الجريمة ـ فقد اتضح من بعض الدراسات أن نسبة ٩٥٪ من الأحداث المودعين فى دور الرعاية الاجتماعية خلال عام ١٩٩٧ ينتمون إلى مناطق عشوائية.

ويصبح انتشار ظاهرة التطرف والعنف والاغتصاب وجميع الظواهر السلبية الجديدة على مجتمعنا ماهى إلا نتاج طبيعى للتهميش النفسى والمعنوى، والبيئة الملوثة فى المناطق العشوائية ـ فقد اتضح أن طلاب المدارس الاكثر تطرفا وبلطجة هم من قاطنى المناطق العشوائية «طلاب منطقة امبابة» على سبيل المثال.

وعلى ذلك فشباب المناطق العشوائية ليس بمعزل عن المجتمع الاصلى ولكن إفرازات تلك المناطق العشوائية من تلوث بيئى «مادى، واخلاقى، ومعنوى» هى نتاج طبيعى ينتشر بصورة كبيرة فى المجتمع الاصلى ويصبح من المستحيل فصل تلك الفئة من السكان عن المجتمع الاصلى، وكما أكد تقرير التنمية البشرية الصادر عن معهد التخطيط القومى سنة ١٩٩٧ من ان الفقر ليس فقط فقر الدخل ولكنه فقر القدرات CAPABILITIES مما يعنى القدرات التعليمية والمعرفية والسلوكية والصحية والاخلاقية والغذائية فإن شباب تلك المناطق المتعطل او الذى يعمل عملا هامشيا، يقع فريسة سهلة لجميع الإغراءات الخارجية ويكون مؤهلا تأهيلا جيدا للجريمة خاصة اذا ما تواكب ذلك مع تعاطى المخدرات والمغيبات.

وعلى ذلك فعند الحديث فى نهاية الألفية الثانية عن التنمية الاجتماعية لايجب إغفال تلك الفئة من المجتمع، التى تمثل نسبة لايستهان بها من عدد السكان بالمجتمع الاصلى.

ولذلك فالتناول الإعلامى الحذر لهذه المشكلة ووضعها فى أولويات أجندة وسائل الإعلام باكملها، ومحاولة الوصول لقاعدة بيانات سليمة وإيجاد قنوات اتصال بين شباب تلك المناطق العشوائية والمجتمع الأصلى وذلك لمزيد من الحوار والنقاش والاستماع، كما اكد ذلك وزير الشباب والرياضة وانتشار مراكز الشباب بأنشطتها المختلفة «حاليا ٤ الاف مركز» بتلك المناطق وجذب شباب تلك المناطق إلى المجتمع الاصلى فى محاولة للاندماج بإيجابية وتوعيتهم باحتياج المجتمع إليهم وإلى مشاركتهم ورفع قدراتهم، كما ان للجمعيات الأهلية وعددها ١٤٦٠٠ دورا مهما فى النهوض بالمناطق العشوائية وساكنيها خاصة من الشباب، وكذلك فان لرجال الاعمال ايضا دورا فى تلك القضية بالدعم المادى والحوافز المعنوية لجذبهم للمشاركة بإيجابية فى المجتمع الاصلى، حتى نصل إلى تنمية اجتماعية شاملة للمجتمع ككل بيئة وبشرا.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٩

عودة السحابة السوداء

براءة قش الأرز من الدخان.. والحكومة تبحث عن شماعة!!

تقرير دولي يتهم الحكومة ويحذر من كارثة بيئية

ضحايا التلوث

٩ آلاف حالة وفاة مبكرة و١١ ألف حالة أزمة قلبية فى القاهرة الكبرى سنويا.

ماذا حدث فى سماء القاهرة؟ ماهى حقيقة السحابة السوداء التى جثمت على صدور المصريين وزكمت أنوفهم لمدة أيام وعادت لتلوح برائحتها الخبيثة مرة أخرى؟

الأجهزة المعنية فى الدولة خرجت علينا المرة السابقة لتعلن أن حرق قش الأرز فى محافظات مصر وراء الكارثة؟! والآن وبعد أن انتهى موسم الحصاد وانتهت عمليات الحرق عادت السحابة من جديد.. فمن أين جاءت هذه السحابة السوداء القاتلة؟!..

الأمم المتحدة حذرت فى آخر تقرير لها من خطورة الوضع البيئى في مصر وأشارت الى أن خطط التنمية ركزت على النمو الاقتصادى بصورة أساسية وأهملت التأثير البيئي للتنمية. كما أكدت تقارير دولية ومحلية براءة قش الأرز من الاتهامات المنسوبة اليه واتهمت معدلات التلوث العالية وكشفت المستور. تخيلوا أن هناك ٩ الاف حالة وفاة مبكرة و١١ ألفا و٥٠٠ حالة أزمة قلبية فى القاهرة الكبرى سنويا طبقا لتقديرات البنك الدولى وهناك ٥٠٠ مليون دولار سنويا تنفق على قيمة التكاليف الصحية لتلوث الهواء!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٩

٥٠٠ مليون دولار قيمة التكاليف الصحية لتلوث الهواء كل عام

بداية لابد أن نستعرض من خلال الأرقام أخر تقرير دولي صدر عن الأمم المتحدة العام الحالي عن الوضع البيئي في مصر. أكد التقرير أن تلوث الهواء يشكل مشكلة بيئية خطيرة في معظم المدن المصرية وخصوصا في المناطق الصناعية لأن مستويات الملوثات العالية الموجودة في الهواء مثل ثاني أكسيد الكبريت والجزيئات العالقة وأوكسيد الكربون تتجاوز القيم الإرشادية التي حددتها منظمة الصحة العالمية.

وفي المناطق الصناعية في القاهرة يصل مستوى الجزيئات العالقة الى ما بين ٥ و١٠ أضعاف ما تنص عليه المعايير الدولية.. كما أن ثاني أكسيد الكبريت يتجاوز هذا المستوى بما يتراوح بين مرتين و٢٠ مرة، وتبلغ مستويات أوكسيدات النيتروجين حوالي ضعف المستوى المسموح به وبالاضافة الى مخاطره الصحية فإن تلوث الهواء في مصر قد تسبب في تدهور سطح العديد من المواد وشمل ذلك المباني والصروح التاريخية.

أشار التقرير الى انه يستخرج في مصر ٦٠ مليار متر مكعب من المياه سنويا من المصادر الطبيعية، ومن هذه الكمية يأتي ٥٥,٥ مليار متر مكعب من النيل بينما تستخرج كمية المياه المتبقية من الموارد الجوفية وفي كل سنة ايضا تعيد مصر تدوير ٣,٧ مليارات متر مكعب اضافية من مياه الصرف و٦٠٠ مليون متر مكعب من المياه المنزلية المستعملة بعد معالجتها لأغراض الري، وعلى الرغم من تفاقم شح المياه العذبة فإن النيل يزداد تلوثا من جراء تفريغ المياه المنزلية المستعملة غير المعالجة أو المعالجة جزئيا.. فضلا عن النفايات الصناعية ومياه الصرف، ويتلقى النيل حوالي ٦٠٠٠ مليون متر مكعب من مياه الصرف سنويا و١٧٠٠ مليون متر مكعب من المياه المستعملة البلدية و٣١٢ مليون متر مكعب من المياه المستعملة الصناعية.

وأدى تدهور نوعية المياه الى انقراض عدة أنواع سمكية في النيل. بالاضافة الى ذلك فإن معظم نظام الصرف في دلتا النيل يفرغ مياهه في بحيرات شمالي الدلتا وقد اصبحت معظم هذه البحيرات شديدة التلوث وهذا ما أثر على الحياة والطيور البحرية وحد من انتاج الاسماك.

المستوطنات العشوائية

أوضح تقرير الأمم المتحدة أن حوالي ٤٣٪ من سكان مصر يعيشون في مناطق حضرية شديدة الاكتظاظ.. كما أدت حركة التحضر غير المنتظمة في مصر الى تكاثر الأحياء الفقيرة والمستوطنات العشوائية. وأن المشكلات البيئية في مصر تفاقمت على مر الزمن بسبب عدم اعتماد سياسات مناسبة وفعالة لمواجهتها فاستباق المشكلات واتخاذ الاجراءات الوقائية في الوقت المناسب غائبان تماما، وقد ركزت خطط التنمية الوطنية في مصر على النمو الاقتصادي بصورة أساسية مهملة بشكل كلي تقريبا التأثير البيئي للتنمية في مختلف القطاعات.

وعلى سبيل المثال فإن خطة التنمية لسنة ١٩٨٣/٨٢ الى عام ١٩٨٧/٨٦ لا تأتي إطلاقا على ذكر البيئة ويوجد فقط في الحيز المخصص للزراعة والري بعض العموميات الغامضة بشأن الحاجة الى معالجة تدهور الأراضي وحماية الأراضي الزراعية وترشيد استخدام المياه للري والتنمية الريفية وتأتي خطة التنمية الوطنية لعام ١٩٩٣/٩٢ الى عام ١٩٩٧/٩٦ على ذكر البيئة باختصار باعتبارها قطاعا مستقلا.. حتى أن الاستراتيجية الوطنية من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية الصادرة مؤخرا في ١٩٩٨/٩٧ الى ٢٠١٦ حتى ٢٠١٧ ـ الصادرة عن وزارة التخطيط المصرية عام ١٩٩٧ ـ لا تتناول البيئة بوصفها قطاعا مستقلا وإنما من ضمن العموميات فقط.. كما أن الحيز المخصص ضمن الاستراتيجية لتنمية الزراعة والصناعة والنقل والقطاعات الأخرى تأتي بالكاد على ذكر أي من المسائل البيئية ذات الصلة.. وهكذا جرى شمول البيئة بهذه الخطط والاستراتيجيات كملحق لا أكثر وليس كجزء لا يتجزأ من الخطط الإنمائية لكل قطاع من قطاعات الاقتصاد.

السحابة السوداء

والآن ماذا حدث في القاهرة خلال الأيام الماضية وماهي حقيقة السحابة السوداء والأدخنة المنبعثة في كل مكان؟ وهل حرق قش الأرز كان السبب الرئيسي وراء هذه الكارثة؟ أم أن هناك أسبابا أخرى مجتمعة كان من بينها حرق قش الأرز؟..

يجيب على هذه الأسئلة الاستاذ الدكتور عصام الحناوي الاستاذ المتفرغ بالمركز القومي للبحوث ومستشار الأمم المتحدة لشئون البيئة والتنمية قائلا تعرضت القاهرة الكبرى لأول مرة في التاريخ لحالة من الحالات العرضية لتلوث الهواء الحاد بدأت مساء ٢٣ اكتوبر الماضي واستمرت حتى أوائل نوفمبر الحالي لمدة تزيد على عشرة أيام ثم عادت مرة أخرى منذ يومين ولقد صدرت تصريحات مختلفة حول أسباب هذا التلوث الحاد الذي أشير اليه بأنه سحابة دخان فوق القاهرة نتجت عن حرق المزارعين لقش الأرز في الحقول حول القاهرة الكبرى وحرق القمامة والدخان المتصاعد من قمائن الجير لحي الجيارات والمسابك.. إلخ ولكن الحقائق العلمية ترد على هذه التصريحات.

حرق قش الأرز

يقوم المزارعون بحرق المخلفات الزراعية في الحقول منذ عشرات السنين خاصة بعد إحجام الأهالي عن استخدام هذه المخلفات كوقود في المنازل بعد التوسع في استخدام البوتاجاز والكيروسين.

ويتم حرق هذه المخلفات في أكوام صغيرة يتطاير منها الدخان الى مسافات محدودة وقريبة وأهم الآثار المترتبة على ذلك هي حجب الرؤية على الطرق العامة في مناطق قريبة من حرق أكوام المخلفات وأجمل الدكتور «الحناوي» الحقائق قائلا:

طبقا لبيانات مركز المعلومات واتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء تبلغ مساحة الأرض المزروعة بالأرز في المحافظات المحيطة بالقاهرة الكبرى الجيزة والقليوبية والمنوفية والشرقية ـ حوالي ٢٠٠ ألف فدان من إجمالي ١,٥ مليون فدان تقريبا على مستوى الجمهورية وتنتج هذه المساحة حوالي ٦٩٦ ألف طن من الأرز. على أساس متوسط ٣,٤٨ طن للفدان.. ينتج عنها نحو مليون و٤٤ ألف طن قش أرز. أي أنه ينتج عن كل فدان نحو ٥,٢ طن قش أرز على أقصى تقدير طبقا للمعدلات الدولية.

× في دائرة ٥٠ كيلو مترا حول القاهرة الكبرى لا تتعدى المساحات المزروعة بالأرز ٥٠ ألف فدان أي أن كمية قش الأرز هي في حدود ٢٦٠ ألف طن.

يقوم المزارعون بحرق قش الأرز في أكوام صغيرة على الأرض في الحقول ولو فرضنا أنه يتم حرق نصف طن قش أرز لكل فدان يوميا ـ وهي أقصى كمية يمكن حرقها تكون كمية قش الأرز التي يتم حرقها يوميا في دائرة ٥٠ كيلو مترا حول القاهرة الكبرى هي ٢٥ ألف طن وينتج عن حرق هذه الكمية نحو ٧٥ ألف كيلو جرام جسيمات دقيقة ويتساقط من هذه الكمية نحو ٨٠٪ بالقرب من مواقع حرق هذه المخلفات حتى مسافة ٥٠٠ متر طبقا لخواص الجسيمات وديناميكيتها في الهواء.. أي أن الكمية التي تبقى معلقة في الهواء تكون في حدود ١٥ ألف كيلو جرام، ولكن الهواء لا يستطيع حمل كل هذه الكمية الى مسافات بعيدة فتتساقط منها



تحقيق:
سامى أبو العز
تصوير: مجدى حنا

كميات على مسافات مختلفة، وتبلغ نسبة ما يتساقط من جسيمات حتى مسافة عشرة كيلو مترات من مواقع الحرق حوالي ٨٠٪ أخري.. أي انه يتبقي عالقا في الهواء بعد عشرة كيلومترات من مواقع الحرق نحو ٣٠ الف كيلو جرام ويفرض أن كل هذه الكمية ستظل معلقة في الهواء لمسافة ٤٠ كيلو مترا أخري ويفرض أن الهواء كله متجه ناحية القاهرة.. وهما احتمالان بعيدان جداً- فمعني هذا أن كمية الجسيمات العالقة الموجودة أصلاً في هواء القاهرة الكبري ٢,٥ مليون طن سوف تزداد بنحو ٣٠ الف كيلو جرام فقط وبعملية حسابية نجد أن هذا سوف يؤدي إلي زيادة طفيفة في تركيز الجسيمات العالقة في هواء القاهرة بنحو ٦٠ ميكروجرام/ للمتر المكعب.. أي أن حرق قش الأرز في دائرة تزيد على ٥٠ كيلومترا من القاهرة الكبري لن يؤدي الي وصول أي كميات تذكر من الجسيمات العالقة إلي القاهرة طبقا للنظريات المختلفة لديناميكية ونقل الجسيمات في الهواء.

× أن ظاهرة التلوث الحاد- السحابة الدخانية- لم تحدث في مختلف المدن الموجودة في المحافظات المحيطة بالقاهرة الكبري والأقرب لمواقع حرق قش الأرز.

× أن الذي يعاني بالدرجة الأولي من حرق قش الأرز هم أهل القري المجاورة لمواقع الحرق والتى قد يغمرها الدخان لفترات قصيرة حتي تنتهي عملية الحرق.

× من هنا نجد أن من غير المنطقي أن يكون حرق قش الأرز هو السبب الوحيد أو أحد الأسباب في حدوث سحابة الدخان التي غمرت سماء القاهرة الكبري. مساحة ١٠٠ الف كيلومتر مربع- لمدة تزيد على عشرة أيام متواصلة ولا يتم الاحساس بها سوي ليلاً.

حرق القمامة

ويستمر الدكتور عصام الحناوي مشيراً إلي سرد الحقائق التالية عن حرق القمامة قائلاً:

× يتولد في منطقة القاهرة الكبري يومياً نحو ١٢,٥٠٠ طن من المخلفات- القمامة- تتكون في المتوسط من المكونات التالية:

- ٥٧٥٠ طن مواد عضوية- بقايا طعام وبقايا خضروات.
- ٢٦٢٨ طن ورق.
- ٢١٢ طن زجاج.
- ٣٠٠ طن مواد معدنية- علب صفيح وعلب ألومنيوم.. الخ.
- ٤٧٥ طن بلاستيك- زجاجات فارغة وأكياس.. الخ.
- ٣٠٠ طن كنجة- قماش.
- ٢٨٢٥ طن مخلفات أخري- أتربة وهدم مباني وكسر أخشاب.. الخ.

ومن اجمالي كمية المخلفات ومن مكوناتها يتضح أن اجمالي كمية المواد التي يمكن أن تشتعل هي حوالي ٣٥٠٠طن ومن المعروف أن متوسط نسبة جمع المخلفات في القاهرة الكبري هو ٥٠٪ علي أكثر تقدير وبذلك فان اجمالي كمية المخلفات التي يتم جمعها يوميا لا تتعدي ٦٢٥٠ طنا بها ١٧٥٠ طن مواد قابلة للحرق. ونظراً لارتفاع محتوي الورق والكهنة في المخلفات يتم عادة فرزها وجمعها بواسطة المتعهدين لبيعها لتجار الكهنة والورق أي أن أقصي كمية يمكن أن تحرق لا تزيد على ٥٠٠ طن يقوم المتعهدون بحرقها علي صورة أكوام صغيرة وينتشر الدخان المتصاعد من هذه الحرائق إلي مسافات قريبة ومحدودة وحرق أكوام القمامة في مقالب حول القاهرة الكبري ليس بالظاهرة الجديدة فهو يجري منذ عشرات السنين لذلك نجد أنه من غير المنطقي أن يكون حرق أكوام صغيرة من القمامة هو السبب أو أحد الأسباب في حدوث سحابة الدخان التي غمرت سماء القاهرة الكبري.

التفسير العلمي للظاهرة

نظراً لعدم التعرف على مصدر أو مصادر السحابة السوداء التي غطت سماء القاهرة الكبري لأكثر من عشرة أيام والتي عادت مرة أخري خلال اليومين السابقين فإن التفسير العلمي الوحيد لهذه الظاهرة، كما يري الدكتور «الحناوي» هو تعرض القاهرة لحالة من الحالات المرضية لتلوث الهواء الحاد نتجت من تواجد منطقة ضغط جوي مرتفع أدت الي تكوين طبقة انعكاس حراري حبست الملوثات المنبعثة من الصناعة ووسائل النقل في القاهرة الكبري والتي تقدر الجسيمات العالقة منها بـ ٢ مليون و ٥٠٠ الف طن في الهواء ومن المعروف أن حرارة الهواء تقل كلما ارتفعنا عن سطح الأرض ومن المعروف أيضا أن الهواء الدافيء أخف من الهواء البارد ولذلك يتصاعد الهواء الدافيء القريب من سطح الأرض الي اعلي وبذلك فانه في الظروف الجوية العادية يرتفع الهواء الدافيء الموجود فوق المدن الي اعلي حاملاً معه كميات مختلفة من الملوثات الموجودة فيه وبذلك تقل تركيزات الملوثات في هواء المدن الي المستويات السائدة، ولكن عندما تتعرض منطقة ما الضغط جوي مرتفع يدور في الهواء في حلزونات عكسية فإن تيارات الهواء تهبط ببطء الي اسفل في اتجاه الأرض واثناء هبوطها ترتفع درجة حرارتها ذاتيا وفي نفس الوقت يصعد الهواء الدافي الموجود قرب سطح الأرض الي اعلي وتقل درجة حرارته مع الارتفاع وعندما تتقابل كتلتا الهواء الصاعد والهابط تكون درجة حرارة الهواء الصاعد قد اصبحت اقل من درجة الهواء الهابط وبذلك تتكون منطقة تسمي بمنطقة الانعكاس الحراري بين كتلتي الهواء وتشكل هذه الطبقة من الهواء الدافيء سقفا يحجز تحته الهواء الصاعد ويترتب على ذلك حبس الملوثات فيه وارتفاع تركيزاتها ويطلق علي هذه الحالات تعبير- الحالات العرضية لتلوث الهواء الحاد أو نوبات تلوث الهواء الحاد. واثناء حدوث الانعكاس الحراري تكون قاعدته على ارتفاع يتراوح من ٥٠٠ إلي ١٠٠٠ متر فوق سطح الأرض ويزداد ارتفاع هذه القاعدة نهاراً نتيجة تآكل أجزاء منها لأن الهواء الصاعد تكون حرارته اعلي اثناء النهار، وبذلك يكون الفا قرب قاعدة طبقة الانعكاس الحراري فيدفعها الي اعلي- ويترتب على ذلك نقل أكبر للملوثات الي اعلي- ولكن بعد غروب الشمس واثناء الليل تهبط درجة حرارة الهواء الصاعد وبذلك لا يستطيع دفع طبقة الانعكاس الحراري الي اعلي فتهبط قاعدة الانعكاس الحراري الي مستويات منخفضة قريبة من سطح الأرض.. ويترتب على ذلك حبس معظم الملوثات فى الهواء القريب من سطح الأرض.. وهذا يفسر عدم الإحساس بحدة التلوث نهارا والإحساس به ليلا.

وأشار الدكتور «الحناوى» أن سكان القاهرة الكبرى شعروا بنوبة تلوث الهواء الحاد ولم يشعر بها بنفس الدرجة سكان المدن الأخرى مثل طنطا والمنصورة وغيرها لأن كميات الملوثات فى هواء هذه المدن اقل منها فى القاهرة.

عودة نوبة التلوث

ويبقي التساؤل هل ستتكرر نوبة تلوث الهواء الحاد في القاهرة الكبري؟ أجاب الدكتور عصام الحناوي قائلاً نعم سيتكرر حدوث نوبات تلوث الهواء الحاد في القاهرة الكبري كلما تعرضت المنطقة لظروف جوية تزيد من تركيز الملوثات في الهواء- مثل التعرض لحالات الضغط المرتفع والانعكاس الحراري الذي قد يصاحبها- ومن المتوقع أن تسوء الأوضاع مع استمرار ارتفاع التلوث في هواء القاهرة نتيجة للانبعاثات المتزايدة من الصناعة ووسائل النقل مع عدم وجود اجراءات عملية وفعالة للتحكم فيها.

وفي النهاية ما مدي تأثير التلوث البيئي علي صحة المصريين؟

أجاب قائلاً أن تقارير جهاز شئون البيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي تؤكد أن تلوث الهواء في القاهرة الكبري



تسبب في عدد من الآثار الصحية وهي:

× أن عدد السكان المعرضين لتركيزات غير صحية لملوثات الهواء في القاهرة الكبري يقدر بنحو ٣ ملايين نسمة على الأقل.

× ظهر من مسح طبي في منطقة شبرا الخيمة الصناعية أن ٢٠٪ من سكان المنطقة يعانون من امراض الجهاز التنفسي.

× اظهر مسح طبي للمناطق المتاخمة لمصانع الأسمنت بحلوان أن ٢٩٪ من تلاميذ المدارس يعانون من أمراض الجهاز التنفسي.

× يؤدي تلوث الهواء في القاهرة الكبري الي نحو ٩٠٠٠ حالة وفاة مبكرة والي حدوث من ٦٥٠٠ إلي ١١٥٠٠ حالة من حالات الأزمات القلبية سنويا طبقا لتقرير البنك الدولي.

× ارتفعت في السنوات العشر الأخيرة نسبة اصابة الأطفال بالربو نتيجة التعرض لتلوث الهواء.

× أدت زيادة تلوث الهواء الداخلي في عدد من المباني الجديدة المحكمة الاغلاق والمكيفة - التي لا توجد بها تهوية مناسبة - الي ما يعرف بالظاهرة المرضية للمباني وفيها يصاب العاملون بالصداع والغثيان.

× قدرت التكاليف الصحية لتلوث الهواء - نفقات العلاج والفاقد في أيام العمل والموت المبكر - في منطقتي شبرا الخيمة وحلوان فقط بنحو ٤٠ مليار دولار سنويا طبقا لتقرير صادر عن جهاز شئون البيئة عام ١٩٩٢ ، وفي تقرير أحدث تقدر التكاليف بما يزيد على ٥٠٠ مليون دولار سنويا تزداد كل عام نتيجة الزيادة في التلوث.

× بالاضافة الي أن تلوث الهواء يساعد على اتلاف أسطح المباني الأثرية خاصة تلك المكونة من أحجار جيرية.. كما يساعد تلوث الهواء داخل المتاحف على تلف اللوحات الفنية والقطع الاثرية.

رب ضارة نافعة

وأخيراً فكما يقول المثل السائد رب ضارة نافعة فبعد ظهور هذه السحابة الداكنة وتلوث الهواء الحاد في القاهرة الكبري قامت الوزيرة النشطة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بجولات مكثفة للقضاء على الانبعاثات الدخانية الملوثة للبيئة ومصادر الحرق المكشوف داخل القاهرة أسفرت هذه الحملات عن غلق ٢٨ مسبكا في شبرا الخيمة بالاضافة الي ٤ مسابك أخري و٢٥ مخزن خيش في الشرابية و٥٣ فاخورة و٢٢ كسارة بمصر القديمة و٧٢ فرن جيرحي علي طريق القطامية.. كما قامت بعدة جولات لمتابعة عمليات حرق قش الأرز بالمحافظات وإبلاغ المحافظين المعنيين بالمخالفين لإزالة المخالفات.

والآن وقد وصلت نسبة التلوث في القاهرة الكبري الي معدلات تفوق اضعاف النسب المسموح بها بمراحل وتعددت أسباب هذه الملوثات فإن ذلك يضاعف الأعباء فوق كاهل وزيرة البيئة للحفاظ على حياة أفراد الشعب ومستقبل الأجيال القادمة.



عار القمامة مرة أخرى!!!

كانت السيارة تشق طريقها من مطار أبو ظبى إلى الفندق فى قلب المدينة على طريق مرصوف كالحرير، ووسط خضرة جميلة على الجانبين ونظافة يتعذر الإنسان معها أن يعثر على قشة أو قصاصة ورق، وعلى الرغم من أن الساعة كانت قد اقتربت من الثانية بعد منتصف الليل، وعلى الرغم من خلو الطريق من الناس والسيارات، فإن السائق توقف فجأة أمام النور الأحمر لإشارة المرور ثم استأنف سيره عند ظهور النور الأخضر، ولم يكن هناك شرطى ينظم المرور بحركته الكسول وزيه الذى لا ينطبق على مقاسه فيبدو فضفاضا أحيانا ويبدو ضيقا أحيانا أخرى، وصفارته المزعجة كما يحدث عندنا، وكنت أتعجب وأنا أرى هذا يحدث فى جنيف مثلا، لكن أن يحدث هذا فى أبو ظبى فهذا شىء يدعو إلى العجب والإعجاب!! وسألت صاحبى فى اليوم التالى عن سبب هذه الظاهرة، ظاهرة النظافة والانضباط، فقال: «قد نشأنا على هذا منذ الطفولة فاعتدنا عليه». ثم أوقف سيارته فجأة احتراما لإشارة النور الأحمر رغما عن عدم وجود شرطى بصفارة!! قارن بين هذا، وبين ما يحدث عندنا.. رجاء!!





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٩

وقد كتبت فى أواخر شهر سبتمبر الماضى فى هذا المكان مقالا بعنوان «إزالة القمامة واجب قومى» واعتبرت انتشارها فى مدننا وقرانا وصمة كبرى يتحتم إزالتها بجهود قومية شاملة تشترك فيها الجهات المعنية مع الشعب حتى نزيلها تماما، لأن مرض الاعتياد عليها يجعل منها ظاهرة عادية أمام المواطنين، فمن شب على شىء شاب عليه، فالأمر الواقع يحتاج إلى وقت لفرضه والاعتياد عليه، لذلك يدور صراع بين فرض الأمر الواقع ورفضه، وإلا انقلب إلى حقيقة، فأن تترك جبال القمامة هكذا دون رفض جماعى ودون جهد شامل فهذا يشكل عارا ووصمة لا تليق ببلد كمصر، وهى القوة الإقليمية العظمى ولو كره الآخرون.

كان رد فعل إثارة الموضوع إيجابيا بحق على المستوى الشعبى أظهر أن الاستياء من الظاهرة عام على جميع المستويات، وهذا شىء إيجابى إذ يوجد التربة الصالحة للتصدى والرفض إذا بدأت الجهود الصادقة الواعية معركتها مع القمامة. فالنظافة من الإيمان، ونحن نشعر بالخجل حينما نرى ما عليه الآخرون فى القنوات الفضائية من نظافة.

كما كتب أحدهم: «ورأيت طفلة وأنا جالس فى المطار تهرول بحثا عن شىء حتى وصلت إلى سلة المهملات وألقت فيها غلاف قطعة الشيكولاتة التى كانت تمضغها»، كما كتب آخر: «ويعتبر المواطنون أرض بلدنا مزبلة كبرى يلقون فيها فضلاتهم دون قيد أو حساب» كما كتب ثالث.

صرحت وزيرة البيئة يوم ٢٩ سبتمبر ١٩٩٩، وهو اليوم التالى لنشر مقالى فى «الأهرام» بأن: «القضاء التام على مشكلة المخلفات الصلبة شىء ضرورى، وتعمل الوزارة حاليا من خلال استراتيجية جديدة لتنفيذ الحلول الجذرية للتخلص من القمامة» وأن الرئيس مبارك يهتم بالمشاركة الشعبية وتشجيع الأهالى للتعاون مع الحكومة فى هذه السياسات، وعادت بعد التشكيل الوزارى لتصرح تصريحات بهذا المعنى، وذكرت بعض الصحف أن الوزيرة ناقشت فى اجتماعها مع العاملين بالوزارة آليات تنفيذ أهداف المرحلة الجديدة التى تتركز فى أهداف ثلاثة: أولها هدف استراتيجى بإدخال البعد البيئى فى جميع الخطط والبرامج القومية، وثانيها متوسط المدى يتمثل فى حماية وتنمية الموارد المحلية والبيئية والتنوع البيولوجى والتراث الثقافى والتاريخى فى إطار التنمية المتواصلة، وثالثها هدف قصير المدى لخفض معدلات التلوث الحالية للحفاظ على الصحة العامة والارتقاء بنوعية الحياة.

وكما نلاحظ فالتصريحات عامة تصلح لقاعات المحاضرات، لكنها لا تتعامل مع الواقع ولا تطرح حلا، ونقطع بأنه لم يكن لدى الوزارة أية خطة لمواجهة عار القمامة وقت إثارتنا للموضوع، وأن الحديث عن الاستراتيجيات كلام كبير لكنه لا يواجه الأزمة ولا يدخل الكمبيوتر، فالاستراتيجية اتجاه عام يحتاج إلى خطط وبرامج عمل وتوزيع مسئوليات ومتابعة فى ألا تظل حبرا على ورق.. مواجهة الأزمات تحتاج إلى إجراءات وليس شعارات، وإلى متابعة دقيقة وحازمة، وكما نلاحظ أيضا فإن التصريحات أقحمت اسم الرئيس دون داع فى مسائل وقضايا من صلب عمل الوزارة، وهى ظاهرة أصبحت عامة فى تصريحات الوزراء والمسئولين مما يحتاج إلى تدخل رئيس مجلس الوزراء، فمن المؤكد أن الرئيس لا يرضى عن ذلك، إذ كل أمله أن يواجه المسئولون المشكلات لحلها حتى يفسحوا له المجال لعلاج القضايا المهمة الأخرى وهى كثيرة تنوء من ثقلها الجبال!!

والدليل على أنه لم تكن هناك خطة لمواجهة القمامة قبل إثارتنا الموضوع ما ورد فى قرارات مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٩/١١/٢ «بإقرار مبدأ تكليف شركات متخصصة فى تجميع ونقل القمامة والتخلص منها بالطرق المختلفة، مع دراسة القواعد التى يتضمنها التشريع الذى يوفر تمويل جمع القمامة بالإضافة إلى الاهتمام بحصر كمية القمامة المتراكمة خلال أسبوع اعتبارا من اليوم من خلال لجنة ترأسها وزيرة البيئة، وحصر الأماكن الواجب تجميع القمامة المتراكمة ونقلها إليها. وهذا يجعل تساؤل البعض - وأنا أحدهم - قائما وهو: أين كانت وزيرة البيئة التى ظلت فى موقعها الوزارى ولم تتغير، وبالتالى تكون مسئوليتها ممتدة؟!

هناك نشاط ملحوظ ولكن أخشى ما أخشاه أن تتعقد الأمور بمرور الوقت، لأن موضوع التصرف مع القمامة فى مناطق تجمعها الأخيرة مازال عشوائيا يعتمد على دفنها فى الأرض، وهذا إجراء وقتى لأن استقبال آلاف الأطنان يوميا على مستوى الجمهورية ودفنها عملية صعبة ومستحيلة، ووزارة البيئة مطالبة بتقديم خطتها للحكومة وللمجالس النيابية والمحلية وللشعب لعلاج الظاهرة ولو على مراحل: ما واجب المواطن؟ كيفية التصرف فى القمامة فى أماكن تجمعها الأولى؟ كيف تنقل؟ وإلى أين؟ وما التصرف فيها فى محطة الوصول؟ ما هو واجب الوزارات الأخرى مثل الإعلام والدفاع والداخلية والحكم المحلى كل فى حدود اختصاصاته؟ ما هو نظام المتابعة؟

الوزيرة مشكورة تحركت بالطائرة مرة لترى بنفسها ما يجرى على المسرح، كما قامت بزيارات أخرى، لكن فائدة هذه التحركات محدودة ومؤقتة، لأن الأجدى أن تعمل الوزيرة على



تحريك اجهزتها، لان للاجهزة باعاً طويلا تدفع به مسئولياتها إلى اعلى حتى تغط فى النوم، وبذلك نجد ان النصف الاعلى للوزارة متحرك، ونصفها الاسفل ثابت فى استرخاء.. هنا لن يعالج إلا عن طريق توزيع الادوار ثم المتابعة لإعمال الية الحوافز الإيجابية والسلبية بمكافاة المحسن ومجازاة المسىء.

وسط كل ذلك داهمت الوزارة السحابة السوداء دون توقع، واصبح المواطن خاصة فى القاهرة كالشاطر والمشطور وبينهما طازج، والشاطر هو السحابة السوداء فى السماء، والمشطور هو اكوام القمامة على الارض، والطازج هو المواطن الذى عليه ان يذهب إلى عمله صباحا وسط اكوام القمامة، والذى عليه ايضا ان يقفل نوافذ منزله وابوابه اتقاء لشر السحابة السوداء إذا عاد اخر الليل.. مازال سبب السحابة غير معروف على وجه الدقة، ومادام الحال كذلك فإن اى علاج مشكوك فى جدواه بل ويستحيل تحديد موعد انتهاء هذه الازمة فى ظل ظروف عدم اليقين السائد حتى الان، وهذا يدعو إلى تكثيف اجهزة جمع المعلومات وتحليلها علميا اولا باول، لمواجهة تطورات الازمة اولا باول.

وقد ارجع بعض المسئولين ما يحدث من تجمع القمامة او من تكوين السحب السوداء، إلى سلوك المواطنين، وفى هذا نصف الحقيقة، لان النصف الاخر يكمن فى تراخى الاجهزة وعدم قيامها بواجباتها على الطبيعة، ولناخذ ميناء جدة ومكة المكرمة وكذلك المدينة المنورة، إذ يؤمها يوميا وعلى مدار اليوم الاف من البشر من مختلف الملل والجنسيات، لكن تبقى شوارعها مع ذلك نظيفة خالية من اكوام القمامة، والزائرون لهذه الاماكن لا يغيرون شيئا من سلوكهم، لكن الرقابة الشديدة مستمرة والروادع القاسية قائمة، فالسلوك الإنسانى يحتاج دائما إلى التدخل لتقويم ما به من اعوجاج، وهذا واجب الشرطة التى عليها الضرب بيد من حديد على من تسول له نفسه الإضرار بالمجتمع، وقد لوحظ تشتيت الجهود والانظار بين السحابة السوداء فى السماء، وبين اكوام القمامة على الارض، ونصيحتنا المتواضعة هى ان نحافظ على الفرصة ونحشد الجهود لتنظيف الارض من القمامة، وهنا ستصبح السماء نظيفة لان مصدر تلوثها من هنا.. اى من الارض التى يجب ان تعطى لنظافتها الاسبقية الاولى، ولا داعى لخلط الاوراق .. رجاء.

اجهزة الإعلام واقفة على الحياد، لا تريد ان تدلى بدلوها فى المواجهة، وهى مطالبة بحق بوضع الخطط والإبداع فى وضع البرامج لتدل المواطنين على التصرف الصحيح فى التعامل مع هذه المشكلة. فكيف يمكن التصرف فى القمامة قبل الذهاب إلى العمل؟ بل وفى اماكن العمل؟ كيف يمكن مواجهة الموقف فى المدرسة والكلية والشارع والنادى والمصنع وفى القرية؟ كيف يمكن التخلص من بقايا المزروعات كحطب الذرة وعيدان القطن وقش الأرز، لان التعليمات هنا متعارضة، فوزارة الزراعة - كما نلمس على الطبيعة - تامر الفلاح بحرق هذه البقايا فى الحقل، والاوامر الجديدة القت بهذه المسئولية على الحكومة، وهذا إجراء غير عملى. فكيف يمكن ان تقوم الاجهزة الحكومية المتهالكة بنقل حطب القطن لآلاف الافدنة بعد جمع المحصول؟ كيف يمكن أن نحيد الفلاح فى مثل هذه العملية المعقدة؟ كيف نقنعه بالانتظار حتى تاتى «الحكومة» التى يعرف جيدا ان «يومها بسنة» لرفع المخلفات وهو يريد ان يجهز ارضه للمحاصيل التالية؟ لماذا تفكر الحكومة تفكيرا سلبيا - عن طريق الحرائق - فى معالجة القضية؟ لماذا لا تفكر فى تحويل القمامة إلى سماد واعلاف بدلا من حرقها؟ لماذا لا تفكر فى تحويل حطب القطن إلى خشب حبيبى بدلا من تبديده؟ لماذا لا تفكر فى تحويل قش الأرز إلى علف وورق بدلا من إشعاله؟ صدام حسين حرق البترول فى الكويت قبل انسحابه، والمعارضة السودانية تقطع خط انابيب البترول لمقاومة الحكومة الحالية، وهذا عمل سلبى على المستوى القومى، والمسئولون هنا يحرقون القمامة وحطب القطن وقش الارز بدلا من تصنيعها، وهذا عمل سلبي على المستوى القطرى. اما الصين فتستخدم وتاكل كل ما هو موجود على الارض وفى باطن الارض وتحت المياه، لذلك فهى مرشحة لاحتلال إحد كراسى العظمة فى اوائل القرن الـ٢١!!

القرارات غير عملية ولن تنفذ لاستحالة ذلك، ويبدو انها اتخذت على عجل ربما لضغوط لا نعرفها، إذ لابد ان نفرق بين السرعة والتسرع فى اتخاذ القرارات، لانه إن اردت ان تطاع فامر بما يستطاع، مما يدعو إلى تلمس المشكلات على الطبيعة وإلا كانت القرارات كالطلقات الطائشة فى الهواء تحدث صوتا عاليا دون ان تصيب الهدف.

واخشى ما نخشاه ان الحماس الحالى يمكن ان يتلاشى بمرور الوقت على بدء الإحساس بذلك الآن، فقد تلاشت اخبار القمامة والسحابة السوداء واختفت الصور لتحرك المسئولين، وهذا عيب قاتل من عيوبنا، وهو افتقارنا إلى الاستمرارية، لذلك فإن مشكلاتنا لا تحل بل تتجذر وتنمو وهذا شىء لا يجوز.

الشعب المصرى كله مدعو إلى الاشتراك فى المعركة حتى يزيل الوصمة التى يجب ان تزول، وهذا يدعو إلى الحزم فى قيادة معركة لابد ان يكتب لنا فيها النجاح.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٩

الطاقة وتلوث البيئة

هل يواجه المستقبل ازمة طاقة؟
ام ان هناك فرصاً افضل وبدائل اكثر لها؟
وفى حال وجود بدائل للطاقة. هل يؤدى التوسع فى استخدام هذه البدائل إلى مزيد من التلوث؟

هذه الاسئلة هى المحور الرئيسى للكتاب الذى صدر حديثاً تحت عنوان «الطاقة وتلوث البيئة» لمؤلفه الدكتور احمد مدحت اسلام عميد كلية العلوم جامعة الازهر سابقاً.

يشير الكتاب إلى ان الطلب على الطاقة زاد خلال القرن العشرين زيادة كبيرة، وذلك بسبب الزيادة المطردة فى اعداد السكان على مستوى العالم، وبسبب اخذ اغلب الدول باساليب جديدة للحياة وبنظم متقدمة للتكنولوجيا تحتاج إلى مزيد من الطاقة لتنفيذها.

يشير المؤلف إلى ان الزيادة فى الطلب على الطاقة ادت إلى زيادة فى الضغط على مصادر هذه الطاقة من انواع كوقود مثل الفحم والبترول والغاز الطبيعى، مما ادى فى كثير من الحالات الى رفع اسعارها وإلى الخوف من احتمال نضوب مثل هذه الانواع من الوقود الحفرى فى المستقبل القريب ولذلك بدا البحث عن مصادر جديدة للطاقة المتجددة كى تحل فى المستقبل محل هذه الانواع.

وفى اكثر من موقع من الكتاب يشير الدكتور مدحت إلى ان الزيادة السكانية ليست هى السبب الحقيقى وراء زيادة الطلب على انواع الوقود، ولكن السبب الرئيسى هو النمو الاقتصادى المطرد الذى



يحدث من عام لآخر فى الدول الصناعية والتقدم السريع فى بناء صناعاتها المختلفة وكذلك النمو الاقتصادى والاجتماعى فى مجتمعات الدول النامية التى تحولت إلى مجتمعات صناعية مما ادى إلى زيادة طلب الافراد على انواع جديدة ومختلفة من السلع والخدمات. مثل الاجهزة الكهربائية والتكييفات المستخدمة فى المنازل والسيارات والشاحنات ووسائل النقل التى تحتاج إلى استخدام قدر كبير من الطاقة.

ويضرب المؤلف مثالاً لاستهلاك الطاقة فى اكبر دول العالم فيشير إلى ان استهلاك الطاقة فى الولايا المتحدة قد زاد بنسبة ٨٠٪ تقريباً خلال عشرين سنة، من ١٩٦٠ـ١٩٨٠ وذلك نتيجة التطور الرهيب فى طرق الانتاج الصناعى والاعتماد على التجهيزات الالكترونية والحاسبات الرقمية والآلية بدرجة كبيرة.

كذلك ادى التطور الهائل فى صناعة السيارات وانتشار استخدامها الى زيادة هائلة فى استخدام الطاقة خاصة مقطرات البترول مثل الجازولين والسولار.

ويلاحظ أن كميات هائلة من الوقود بانواعه المختلفة من فحم وزيت بترول وغاز طبيعى تستخدم كل يوم فى ادارة محطات توليد الكهرباء فى بلاد العالم.

من هنا توصل المؤلف إلى انه بمضى الوقت حدث نوع من الضغط على مصادر الطاقة فى كل مكان،بل وان هناك اسرافاً شديداً فى استهلاك الطاقة على مستوى العالم اجمع. الجانب الاكثر خطورة فى القضية ان الزيادة الهائلة فى حرق الوقود المستخدم فى إنتاج هذه الطاقة يسبب تلوثاً للبيئة فى كل مكان. وقد ظهرت اثار هذا التلوث بوضوح شديد فى نهاية القرن الحالى مما يهدد صحة الانسان بمخاطر لا حصر لها.

واذا اتفقنا على ان النظام البيئى المتوازن يتكون من أربعة عناصر هى عناصر الانتاج والعوامل الطبيعية من غازات وماء وهواء وعناصر استهلاك



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/١/١٩٩٩

وأخيراً عناصر تحلل من أنواع البكتريا والفطريات والحشرات التى تشترك فى تحليل أجسام النباتات والحيوانات بعد موتها فإن هناك حالة من التوازن الطبيعى بين عناصر النظام البيئى Ec - osystem، كما يحدث فى البحار والغابات والبحيرات، إلا انه اذا حدث تغير مافى إحدى هذه البيئات، فإنها تستطيع أن تقاوم هذا التغير فى حدود معينة، ولكن اذا كان التغير كبيراً فإنه يصعب مقاومته.

ويعد الانسان من أهم عناصر الاستهلاك فى هذا النظام البيئى المتوازن، ولهذا فإن تدخل الإنسان بأى صورة من الصور فى هذا الاتزان يفسده إلى حد كبير وقد يخل تماماً بهذا الاتزان.

وتبدو مظاهر التدخل من الإنسان فى هذا النظام البيئى المتوازن فى الاستهلاك الرهيب للطاقة وحرق كميات هائلة من الوقود تطلق ملايين من الأطنان من الغازات الضارة فى الهواء، وهو مانشعر به جميعاً من عوادم سيارات وخلافه، وما يضاعف حدة المشكلة وجود ظروف مناخية غير مواتية كتلك التى صادفت السحابة الدخانية فوق سماء القاهرة فى اكتوبر الماضى. الكتاب صدر عن دارالفكر العربى. وتناول مصادر الطاقة المختلفة وطرق انتاجها ومعدلات استهلاكها وتأثيراتها على صحة الانسان حينما يزيد معدل الاستهلاك.

سمير محمود



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٩

اليوم افتتاح أكبر تجمع بيئى فى مصر

المعرض والمؤتمر الدولى لنظم الإدارة والتكنولوجيات البيئية

اهتمام كبير من وسائل الإعلام العالمية بهذا الحدث المهم ومشاركة وفود عالمية

يفتتح اليوم الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ترافقه الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر والمعرض الدولى الثانى لنظم الإدارة والتكنولوجيات البيئية بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات والذى يحمل هذا العام شعار نعمل للحاضر وعيوننا على المستقبل والذى يناقش التحديات التى تواجهها مصر فى مطلع القرن الحادى والعشرين للحفاظ على مواردها الطبيعية وما نورثه للأجيال القادمة من بيئة صحية ونظيفة. ويعد أكبر حدث فى مجال البيئة تشهده مصر

حشد دولى من الخبراء والمتخصصين والمهتمين بشئون البيئة.

بدا التوافد على مصر وعلى راسهم كوكبة من العلماء المصريين العالميين مثل الدكتور إسماعيل سراج نائب رئيس البنك الدولى والخبير العالمى د. مصطفى كمال طلبة وشخصيات عالمية مثل مايك ستال نائب رئيس جهاز البيئة الأمريكى وستيورات سميث رئيس مؤتمر الحوار القومى الكندى.

وقد صرحت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة: بأن رعاية رئيس مجلس الوزراء لهذا الحدث الكبير إنما يعكس أهمية الحدث واهتمام الحكومة بقضايا البيئة والتنمية المتواصلة وهو اهتمام لم يعد قاصرا على الحكومة والمنظمات غير الحكومية وجهاز شئون البيئة وإنما امتد هذا الاهتمام ليشمل المواطن المصرى فى كافة المجالات.



د. عاطف عبيد — د. نادية مكرم عبيد

وأضافت الوزيرة: أن هذا الاهتمام وما يصاحبه من تساؤلات من قبل المواطنين يشكل خطوة صحية على طريق بناء مجتمع يؤمن بالمستقبل ويجعله محل اهتمامه بينما يعمل من أجل الحاضر.

د. إبراهيم عبدالجليل

وقد أشار د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة إلى أهمية مؤتمر هذا العام الذى يأتى فى الفترة الانتقالية بين قرنين والفيتين لنختتم حقبة زمنية أساء فيها الإنسان لبيئته فى صراعه نحو التقدم والنهضة نحو مستقبل يركز فيه بنو البشر على التقدم والتطور مع الحفاظ على ميراثهم الطبيعى والحضارى للأجيال القادمة.

ولذا فإن المؤتمر يناقش موضوعات هامة مثل «إدارة المخلفات الخطرة» و«التعاون البيئى الدولى من معونة التنمية نحو شراكة التجارة» و «الموارد الطبيعية والسياحية» و «دور القطاع الخاص فى بناء جدول أعمال مصر البيئى نحو الألفية الجديدة» و«تلوث الماء والتربة» و«تلوث الهواء فى المدن» و«تلوث الهواء الناتج عن النشاط الصناعى» و «مياه الصرف فى المدن» و«التنمية المتواصلة والتخطيط» و«التعليم والتدريب البيئى» «الإنتاج الأنظف ومنع التلوث» و«نظم الإدارة البيئية » و« الآثار الصحية والاجتماعية» و «دراسات الحالة الصناعية فى الإدارة البيئية» و«الزراعة والبيئة».

وجدير بالذكر: أن ورشة عمل القطاع الخاص التى يحضرها جمع كبير من رجال الاعمال وممثلى المؤسسات المالية والبنوك سوف تحظى باهتمام جميع العاملين فى قطاع البيئة حيث بلغ المجتمع المصرى مرحلة النضوج فنجد رئيس مجلس إداراة البنك المصرى المتحد السيد سيف الله قطرى أحد الرعاة الرسميين للمعرض والمؤتمر يضع قضية البيئة نصب عينيه وفى صميم اهتمامات البنك.

كذلك نجد مؤسسات كبرى تهتم بالبيئة وتضع قضاياها فى مقدمة اهتماماتها مثل مؤسسة فريد ريش إيبرت وهى ايضا من الرعاة الرسميين للمؤتمر والمعرض وشركات كبرى كشركة أموكو الراعى الرسمى الثالث



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢٤

للمعرض والمؤتمر ورجال أعمال كالمهندس إسماعيل عثمان ود. عبد المنعم سعودى وذكرت السيدة داليا لطيف مدير مكتب التعاون الفنى بجهاز شئون البيئة: ان منتدى الجمعيات الاهلية المقام تحت رعاية السيدة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والسيدة الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية الذى ينعقد خلال فترة انعقاد المؤتمر والمعرض الدولى الثانى لنظم الإدارة والتكنولوجيات البيئية ENVIRONMENT,99 سوف يناقش الإدارة البيئية السليمة ودور الجمعيات لتحقيقها والتكنولوجيا الملائمة فى ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية وتفعيل دور الجمعيات الأهلية فى إحداث التنمية البيئية المطلوبة".

ويحاضر فى هذا المنتدى الهام السيد فيرنر بشرى الممثل المقيم لمؤسسة فريد ريش إيبرت راعية المؤتمر والمعرض ود. عماد عدلى رئيس مجلس إدارة الاتحاد النوعى للجمعيات البيئية.

ويشارك فى المؤتمر والمعرض مجموعة من الحكومات بشكل فعال وتأتى على راسها حكومة كندا والتى تقدم لبرنامجها الذى يعكس التزام كندا فى العمل مع شركائها من أنحاء العالم وخاصة مصر لتحقيق التنمية المتواصلة فى كافة أرجاء المعمورة وذلك من خلال تقديم الخبرات والتقنيات والخدمات اللازمة للتعامل مع القضايا البيئية وقد اختصت السفيرة الكندية فى مصر هذا المؤتمر وركزت اهتمامها عليه بحضور كل من الحفل الافتتاحى وورشة العمل التى تقدمها كندا غدا.

والدعوة مفتوحة اعتبارا من الثانية عشرة ظهر اليوم لزيارة المعرض أما عن المؤتمر فسوف يحصل كل مشارك على مجموعة من المستندات الهامة التى تعد وثائق حيوية مع نهاية القرن العشرين ويستطيع كل مهتم أن يتجول بين جلسات المؤتمر ليتعرف على كل ماهو جديد ويشارك بالرأى فى صنع مستقبل أفضل للأجيال.



مبادرات لحماية البيئة

الحفاظ على البيئة والصحة والسلامة المهنية تأتى فى مقدمة اولويات بى.بى اموكو وترصد الشركة ميزانيات خاصة لتوفير التكنولوجيا المناسبة والخبرات الخاصة لنشر الوعى البيئى ومساندة مشروعات الحفاظ على البيئة وتقليل المخاطر خلال مراحل العمل المختلفة.

وكانت شركة بى بى اموكو رائدة فى كثير من المبادرات فى مجال البيئة فى مصر وكانت جابكو من أوائل الشركات التى اوقفت صرف النفايات الزيتية فى البحر ومعالجة مخالفات الحفر.وكذلك كانت الشركة من اوائل الشركات التى اقامت صهاريج (مزدوجة) صهاريج الجدار لتخزين المواد البترولية تحت الأرض واجهزة كشف التسرب واقامت الشركة محطة معالجة مخلفات الصرف الصحى بمنطقة راس شقير والاستفادة منها فى عمليات الزراعة.

وتعمل الشركة بالتعاون مع وزارة البيئة وجهاز حماية شئون البيئة فى كثير من المبادرات والمشروعات مثل حماية شواطىء راس محمد والحفاظ على الحيوانات النادرة من الانقراض من خلال مركز تعليم البيئة بسيناء.

كما تشترك شركة بي.بى اموكو فى مؤتمر البيئة ٩٩ كاحد الرعاة الرئيسيين للمؤتمر وتدعم انشطة المؤتمر من خلال تقديمها لعدة ابحاث علمية وتطبيقية بالاضافة إلى اشتراكها بجناح كبير فى المعهد لعرض انشطة الشركة المختلفة فى مجال الحفاظ على البيئة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢٤

رئيس مجلس الوزراء يفتتح اليوم المؤتمر الدولى الثانى لتكنولوجيا البيئة

كتبت ـ سالى وفائى:

يفتتح اليوم الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة المؤتمر والمعرض الدولى الثانى لنظم الإدارة والتكنولوجيا البيئية ٩٩ الذى تنظمه وزارة البيئة تحت شعار «نعمل للحاضر وعيوننا على المستقبل».

وصرحت السيدة نادية مكرم عبيد بأن المؤتمر سيناقش على مدى يومين نظم الإدارة البيئية السليمة وسبل حماية الموارد الطبيعية والتحكم فى التلوث الصناعى بالإضافة إلى إدارة ومعالجة المياه وإدارة المخلفات الصلبة والخطيرة والتحكم فى تلوث الهواء والضوضاء وأكدت أنه سوف تتم مناقشة القضايا المتعلقة بأستخدام الطاقات النظيفة والمتجددة وقضايا حماية السواحل من التلوث وبحث سبل الاستثمار المختلفة فى المجال البيئى وقضايا التجارة والبيئة والتعليم والوعى البيئى والشراكة بين القطاعين العام والخاص وأنظمة المعلومات البيئية.. وصرح الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بانه سيقام على هامش المؤتمر معرض تشارك فيه أكثر من مائة شركة من مختلف دول العالم لعرض احدث الأساليب العلمية المستخدمة لمواجهة مصادر التلوث الصناعى ومعدات معالجة تلوث الهواء والتربة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ / ١١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقل حابى للغازات الطبيعية

للحفاظ على البيئة استخدام الطاقة الشمسية النظيفة لتوفير الطاقة اللازمة لتشغيل منصة الإنتاج فى حقل حابى للغازات

● يبدأ الإنتاج خلال شهر ديسمبر ١٩٩٩ بمعدل يصل الى ٣٢٤ مليون قدم مكعب غاز يوميا وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع حوالى ٢٨٢ مليون دولار وتقوم شركة جابكو بالعمليات نيابة عن هيئة البترول وشركتى بى. بى اموكو وإينى



إحدى محطات شركة الغاز الطبيعى للسيارات (كارجاس) والمملوكة لشركة بى. بى أموكو بالاشتراك مع شركتى إنبى وغاز مصر.

وتقوم الشركة بالتشجيع على استخدام الغاز الطبيعى حيث ثبت أن نسبة التلوث المنبعثة من السيارات التى تعمل بالغاز الطبيعى تقل بنسبة ٨٥٪ عن السيارات التى تعمل بالبنزين مما يساعد على تحسين نوعية الهواء والحد من المخاطر الصحية الناجمة عن التلوث.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٩



كارثة بيئية تهدد ميناء الإسكندرية!

التلوث تسبب في عطل بماكينات سفينة الإغاثة التي أمر الرئيس بإرسالها لتركيا

خبراء البيئة يؤكدون: ظهور كبريتيد الهيدروجين وارتفاع تركيز المعادن السامة يهدد ميناء الإسكندرية

فى الوقت الذى تتغنى فيه الحكومة بالمشروعات البحرية العملاقة وترصد لها المليارات من الدولارات كمشروع شرق التفريعة وخليج السويس.

نجد الميناء الأم ميناء الاسكندرية أقدم موانىء العالم قد امتدت له أيدى الاهمال مما جعله ميناء طاردا للخطوط الملاحية العالمية. بسبب ارتفاع نسبة التلوث والاهمال فى عمليات النظافة على الارصفة وعدم تنقية المسطح المائى من الزيوت والبلاستيك وقطع الاخشاب حتى اصبح المسطح المائى لميناء الاسكندرية اشبه بغابة من القمامة. وقد تجاوز سمك المواد الملوثة اكثر من ٧ سم فوق سطح المياه. مما اثر على حركة الملاحة داخل الميناء بانسداد فلاتر ومنقيات محركات السفن بسبب سحبها للقاذورات والاخشاب بدلا من مياه التبريد. ونحن ندق ناقوس الخطر من الكارثة البيئية المحققة بسبب هذا التلوث. وتبدأ القضية حينما طلب الرئيس مبارك ارسال سفينة لموانىء تركيا محملة بإمدادات الاغاثة بعد كارثة زلزال تركيا المدمر. وبالفعل توجهت السفينة احمس التابعة للشركة المصرية للملاحة محملة بآلاف الاطنان من مواد الاغاثة. وكانت المفاجأة تعطل السفينة بالبحر بعد خروجها من ميناء الاسكندرية بأقل من ساعتين. مع ان السفينة كانت صالحة للابحار بعد الكشف عليها قبل قيامها من ميناء الاسكندرية.

وقد طالب الربان عاطف مارونى رئيس الشركة القابضة للنقل البحرى بالتحقيق فى هذه الفضيحة لتحديد المسئول عن تعطل السفينة التى أمر بإرسالها رئيس الجمهورية.

وكانت المفاجأة فى التحقيقات أن السبب الرئيسى لتعطل السفينة بعد خروجها من المسطح المائى لميناء الاسكندرية يرجع لانسداد فلاتر ومنقيات التبريد بسبب سحب كمية هائلة من الاخشاب والبلاستيك والقمامة مما يستحيل معه إتمام الرحلة. وجاء تقرير خبراء علوم البحار بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا يحذر من خطورة التلوث بميناء الاسكندرية. واكد المهندس محمد

مسعد محرم خبير البيئة المائية والبحرية بالاكاديمية تعرض البيئة المائية والبحرية للميناء لعدة مصادر للتلوث وظهور البقع الزيتية فى مساحات مختلفة من الميناء وتراكم (الحشف البحرى). وارجع المهندس محرم تعدد مصادر التلوث إلى عدم اتباع الطرق الحديثة فى عمليات الشحن والتفريغ ونقل البضائع بالاضافة الى عمليات تموين السفن وتزويدها بالوقود. وكذلك صرف المخلفات الصناعية السائلة للمدابغ امام فتحة البوغاز ومخلفات مياه التبريد الناتجة من الشركات الصناعية المتواجدة بمنطقة العجمى والورديان والمكس. واشار محرم لخطورة صرف مخلفات ورش الصيانة وشركات اصلاح السفن وصرف خليط من المخلفات الآدمية والزراعية والصناعية من خلال هويس الحمودية والنوبارية مما يزيد من خطورة حجم التلوث.

كارثة بيئية

جميع التحاليل التى اجريت على العينات المتشلة من سطح البحر والرواسب القاعية بميناء الاسكندرية اكدت التأثير الضار وظهور كبريتيد الهيدروجين للصحوب بروائح كريهة كما اكدت التحاليل نقص كمية الاوكسجين الذائب وارتفاع تركيز المعادن السامة والثقيلة بسطح وقاع منطقة الميناء.

وليد سرحان



مياه ميناء الاسكندرية ملوثة وتهدد بكارثة بيئية!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩

بعد بلاغ رئيس حى المعادى :

محافظ القاهرة: شركات الأسمنت .. تعهدت بتركيب فلاتر

٢٨ سيارة من القوات المسلحة .. لرفع المخلفات

برنامج .. لنقل الورش والأنشطة الملوثة

كتب - يحيى سعد ومحمد عبدالحميد :

اكد د.عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة أن مسئول شركات الأسمنت تعهدت بتركيب فلاتر للأفران والمداخن المسببة لسحابات الدخان الكثيفة والسموم القاتلة والضارة للبيئة.

قال ان القوات المسلحة وافقت على المساهمة بـ٢٨ سيارة لرفع التراكمات المحيطة بها على مدار الساعة، وانه كلف رؤساء الأحياء برفع كافة مخلفات القمامة خلال برنامج زمنى مدته ٦ شهور على ٣ مراحل بتكلفة ٢ ملايين جنيه لكل مرحلة مع التقييم نهاية كل شهرين.

اوضح انه خصص نصف مليون جنيه لنقل الأتربة والتراكمات الموجودة بأحياء حلوان والتبين والمعصرة ودار السلام والبساتين والزاوية والشرابية والاباجية.

اضاف ان هناك خطة تقوم بها المحافظة بدات بنقل الورش والفواخير والكسارات والانشطة الملوثة للبيئة من منطقة مجمع الأديان بمصر القديمة إلى المناطق الصناعية فى شق الثعبان بطريق الأوتوستراد مشيرا إلى نقل ١٠٢ حالة اشغال تلوث من هذه الورش والكسارات والفواخير والجيارات إلى المناطق الصناعية، بعد تخصيص قطعة ارض لكل صاحب نشاط من هذه الأنشطة.. وهى ضعف المكان القديم، على ان تتم عملية النقل بالاتفاق مع اصحاب هذه الورش.

برنامج زمنى

واوضح محافظ القاهرة انه تم وضع برنامج زمنى لنقل ٧٠ قمينة لحرق أوانى بمنطقة مصر القديمة إلى المنطقة الصناعية.. كما تم اعداد خطة لنقل ٥ مصانع بلاستيك واسلاك و١٢ ورشة خراطة وسمكرة.. مع مراعاة اخلاء منطقة مصر القديمة بوجه خاص من كافة الاشغالات الملوثة.

● اكد الدكتور مجدى علام مدير قطاع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة انه لا تزال هناك ثلاثة مصانع باسمنت حلوان علاوة علي مصنع اخر بالقطامية تقوم بمحاولات مستميتة لحل مشاكلها الناتجة عن التخرين وتلقب بالباى باص، اى الأتربة الخفيفة الناتجة عن التصنيع والتى تحدث الشبورة الترابية التى تتسبب فى نسبة تلوث عالية.. وتشمل محاولة السيطرة عليها إما عملية دك أو تغطية لها بالرمال أو تغطية بالنجيل الأخضر حتى لا تتطاير مع الهواء وتتسبب فى هذا التلوث او الاتجاه فى استخدامها مرة اخرى فى تصنيع الأسمنت او فى رصف الطرق وإنتاج انواع من الطوب.

فلاتر التنقية

واكد انه يتم متابعة هذه المصانع كذلك فى التزامها بتركيب فلاتر تنقية الهواء على المداخن الخاصة بها والسيطرة كذلك على الانبعاثات الهاربة التى تخرج عن «الوصلات» بين الماكينات والمواسير لتكتمل الاحتياطات الواجب توافرها من قبل هذه المصانع ضد ما تسببه من تلوث بالبيئة المحيطة.

واكد أن جميع مصانع الاسمنت بحلوان وشبرا الخيمة تم اخضاعها منذ الأسبوع الماضى لتفتيش دورى ومفاجىء.. وجار قياس مستمر للملوثات الناجمة عنها على مدار ٢٤ ساعة.. للوقوف على مدى التزامها بالبرامج والخطط المقررة للسيطرة على التلوث.

الصناعات القذرة.. تقتل عمالنا

عدم الالتزام بقانون حماية البيئة.. جعل الصناعات المتقدمة مميتة

«الكادميوم» والـ«P.V.C» مواد محرمة دوليا مازالت تنتجها مصر



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢٤

مصانع الطلاء تستخدم المواد المحظورة عالميا.. وعمال مناجم اليورانيوم يموتون قبل علاجهم

السرطان.. التحجر الرئوي.. الفشل الكلوي.. تشوه الأجنة

امراض تسببها الصناعات القذرة

الربح السريع ١

«الصناعات القذرة» هى أحدث وأخطر ماصدرته لنا الدول المتقدمة.. وطالما كانت التنمية لدينا تعنى الاستثمارات الضخمة والمشروعات الصناعية ذات العائد المادى الكبير دون مراعاة لسلامة البيئة أو التأكد من التزام هذه الصناعات بوسائل الأمان.. وطالما كانت البركة وتفتيح العقل هما المسير لامورنا.. وطالما ظلت الأجهزة الرقابية فى حالة غيبوبة دائمة.. سنظل دائما سلة المهملات التى يلقى فيها الغرب نفاياته ومخلفاته طالما وجد من يستفيد من هذه النفايات ولو كان ذلك على حساب حياة الشعوب!

تحقيق:

نيفين ياسين

قديماً كانت صناعة «الكلة» والمدابغ والمسابك والفواخير والاسمنت هى الصناعات الوحيدة الخطرة التى تلوث البيئة وتعرض العاملين فيها لامراض خطيرة.. وكانت المطالبة بالغاء هذه الصناعات وايجاد بديل هو المطلب الدائم والمتكرر للعلماء والاطباء والمثقفين العالمين بخطورة هذه الصناعات، الان وبعد ان بدات هذه الصناعات فى التقلص تدريجياً.. ظهرت صناعات جديدة اكثر خطورة.. ورغم التطور التكنولوجى الهائل الذى وصلت اليه هذه الصناعات الحديثة الا انها سببت لنا امراضاً ومخاطر اكثر خطورة من الصناعات القديمة وبدلاً من أن يصبح التطور والتقدم وسيلة للقضاء على التلوث والحفاظ على حياة الانسان.. اصبح منبعاً للتلوث والامراض الفتاكة خاصة فى دول العالم الثالث.. اما الدول المتقدمة فهى لاتسمح بتلوث البيئة ايا كانت الصناعة متقدمة!! فكيف يحافظون على التطور والتقدم التكنولوجى مع مراعاة البيئة وصحة شعوبهم؟.. ولماذا يراكب التقدم لدينا الاضرار بالبيئة والاستهتار بحياة البشر؟ ولماذا يصدرون لنا الصناعات التى تتوقف لديهم؟ وما الحل؟

صناعات خطرة

تمثل صناعة السيراميك فى مصر ٦٪ من الاجمالى العالمى.. فيوجد ١٢ مصنعاً للسيراميك والصحى - وعوازل الكهرباء والحراريات بانواعها وعلى الرغم من أن عدد المصانع المتواجدة بمصر يعتبر قليلاً بمثيلاتها من الدول المنتجة للسيراميك والمصدرة له كايطاليا والتى يوجد بها حوالى ١١٣ مصنعاً للسيراميك الا ان تقنية هذه الصناعة فى مصر تختلف عن اية دولة اخرى. كما تقول الدكتورة درية محمد محمود ابراهيم. استاذ صناعة السيراميك بالمركز القومى للبحوث. فصناعة السيراميك تحتاج لوحدات معالجة التلوث لحماية العاملين بالمصنع والمناطق المحيطة به واصحاب هذه المصانع لايريدون تحمل نفقات المعالجة... فمن المعروف ان صناعة السيراميك بكافة انواعه وجميع الأنواع الرخامية تعتمد على الخامة المستخرجة من المحاجر وعملية استخراج الخامة فى مصر تطبق بصورة عشوائية خطيرة جداً فعند تكسير الجبل لاستخراج الخامات يتكاثر الغبار بالمنطقة بشكل كبير.. فيضر بالعمال والمنطقة المحيطة... ومن المفترض كما هو متبع بالدول المتحضرة وحسب القانون أن يقوم شفاط كبير بمنع تصاعد الغبار والاتربة للجو، فيكون هناك شفاط بكل قسم ومرحلة من مراحل الانتاج.. وهذا لايحدث فى مصر!! وهذا يرجع لعدم وجود صناعة تعدين حتى الان بمصر، فمن حق أى شخص أن يحصل على حق استغلال محجر فيبدأ فى استخراج الخامات منه بصورة عشوائية ويفسده ويتركه ولاتوجد اى مراقبة لعملية الاستخراج لعدم تهدير الخامة.. وكذلك لايمكن محاكمة صاحب المحجر أو محاسبته فهو يعمل بصورة منفردة ولايوجد مايلزمه باتباع وسائل الأمان لذلك تفسد المحاجر والناجم سريعاً.

ثانياً.. خط الانتاج نفسه فى الخارج يوجد رقابة صارمة عليه للحفاظ على البيئة ولايمكن البدء فى تشغيل اى مصنع قبل تركيب وحدات المعالجة، وفى مصر لايهتم اصحاب الشركات والمصانع بتركيب وحدات المعالجة لانها تتكلف مبالغ هائلة الى جانب تكلفة إنشاء المصنع فيفضل تلويث البيئة وتدمير العمالة على انفاق مبالغ اضافية.. وللأسف معظم اصحاب هذه المصانع والشركات ينظرون للمادة المصنعة للسيراميك على انها مادة خام صلبة لاتذوب فى المياه ويقومون بصرف المياه على النيل مباشرة دون معالجة، والعلم يؤكد ان جزءا كبيراً من الخامة تذوب فى الماء كاكاسيد معادن ثقيلة فى نفس الوقت تزداد الخطورة بالنسبة للمصانع التى تستخدم الألوان الزاهية فى السيراميك، فجميع هذه الألوان مبنية على الرصاص او الكادميوم وللأسف استخدام الوان الكادميوم محرم عالمياً لكننا مازلنا نستخدمها حتى الان فى مصر لاعطاء الالوان الزاهية للسيراميك.

كما ان الابخرة الناتجة عن عملية حرق السيراميك تؤثر بشكل خطير على البيئة والعاملين وتكمن خطورة هذه الابخرة حسب الوقود المستخدم فهناك من يستخدم السولار وهناك من يستخدم الغاز الطبيعى.. والسولار من انواع الوقود الخطرة حيث تتصاعد منه أبخرة سامة وقت الاحتراق كالكبريتات بانواعها.. ومع ذلك فمعظم المصانع تستخدم السولار!

وتضيف الدكتورة درية بان العاملين بهذه المصانع يصابون بأمراض خطيرة سواء العاملون بالمحاجر أو المصانع نفسها، فهناك بعض المصانع تقوم بتصنيع الخامات نفسها ولديها وحدات انتاج للخامات والعاملون فى هذه الوحدات يصابون بمرض «السيلكوزس» وهو وجود اتربة مترسبة بالرئة.. مع العلم ان هذه المصانع بالخارج تستخدم الخامات المجهزة التى يتم استيرادها من الدول المصنعة لها كمصر. ومن المعروف ان كثيراً من الدول الاوروبية توقفت عن هذه الصناعة واصبحت تستورد هذه المواد من دول الكتلة الشرقية لرخص العمالة اولاً ولعدم التزام هذه الدول بشروط الامان للبيئة وبالتالى تقل تكلفة الانتاج ويمكن استيراد هذه المواد بسعر يقل كثيراً عن صناعتها هناك. لذلك كان من الافضل والاسهل تصدير هذه الصناعة لنا واستيرادها من جديد.

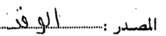
وتكمل الدكتورة درية باننا لو التزمنا بوحدات المعالجة وعوامل الامان نحمى العاملين والبيئة المحيطة بهذه المصانع، لكننا حتى الان مازلنا نتعامل مع هذه الصناعات على انها ثروة استثمارية ضخمة يجب الاستفادة منها وتنشيطها مهما كانت النتائج.

مواد مميتة

تعتبر صناعة البلاستيك فى مصر واحدة من اخطر الصناعات، وتكمن الخطورة في كونها صناعة تحويلية بمعنى اننا نقوم باستيراد المواد الخام وتشغيلها وللبلاستيك الخام انواع عديدة اخطرها مادة «P.V.C» وقد منعت الدول المتقدمة استخدام هذا الخام من البلاستيك لخطورته على العاملين وفى مصر يوجد مصنع فى الاسكندرية ينتج حوالى ١٠٠ الف طن سنوياً

ويتحدث الدكتور عباس عبدالكريم - استاذ البالمريات «صناعة البلاستيك»



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١١ / ١٩٩٩

بالمركز القومى للبحوث من مادة الـ P.V.C فيقول: خام الـ P.V.C ينتج مادة بلاستيكية صلبة لذلك تصنع منه مواسير الصرف - الرى - الكهرباء ولانه يتكسر بالحرارة تضاف له مواد لحمايته من الاكسدة ولكى تتم حمايته من التحلل الحرارى أثناء التشغيل تضاف له مواد عضوية مثل الباريوم والقصدير والرصاص وهى مواد عضوية شديدة الخطورة ولها ابخرة سامة مثل بخار الرصاص والقصدير ويؤدى الى اصابة العاملين بامراض خطيرة.. والمادة العضوية الوحيدة المسموح باستخدامها هى الكالسيوم.

وعلى الرغم من التحذيرات الشديدة لخطورة هذه المواد المضافة، الا ان المصانع مازالت تستخدمها حتى الآن فى انتاج المواسير!! وعند حصولنا على المنتج النهائى للبلاستيك نقوم بالكشف على مادة «بولى فينيل كلوريد» لتحديد سلامة النسبة المصرح بها للاستخدام وقد كانت النسبة المسموح بها من ٥:٦ بارت بارمليون ثم انخفضت لتصبح من ٥:٦ بارت بارمليون وذلك لخطورة هذه المادة على الصحة العامة.

بلاستيك خطر

ويضيف أن هناك نوعاً خطيراً من البلاستيك وهو البلاستيك المعاد تشغيله والذى يعتمد على جمع مخلفات مادة البولى ميثيلين وطحنها واعادة تشكيلها مرة اخرى.. وقد قامت الجمعية المصرية لعلم وتكنولوجيا البلمرة والجمعية المصرية للتعبئة والتغليف باصدار توصيات لوزارتى الصحة والتموين بمنع استخدام منتجات البلاستيك المعاد تشغيله فى تعبئة المواد الغذائية واقتصاره على الاستخدامات الاخرى كالمواسير والشماعات وغيرها من المنتجات البعيدة عن الاستخدام فى تعبئة الاغذية. وصدر قرار بمنع تعبئة الزيوت فى زجاجات مصنوعة من مادة الـ P.V.C ولكن انعدام الرقابة فى مصر على صناعة البلاستيك ادى الى انتشار هذه المصانع بشكل كبير وجميع العاملين بهذه المصانع مصابون بامراض خطيرة بسبب الابخرة المتصاعدة من اعادة التشغيل والاكثر خطورة وجود هذا المصانع فى الاماكن المزدحمة بالسكان!! وللأسف الشديد فان الاكياس البلاستيكية السوداء والمواسير بانواعها المختلفة يدخل فى صناعتها خامة الـ P.V.C والبلاستيك المعاد تشغيله، وهى صناعة تؤدى الى اصابة العاملين بها بامراض الصدر المختلفة واخطرها سرطان الرئة والتخلف العقلى نتيجة لاستخدام الرصاص فى التشغيل!!

ويكمل الدكتور عباس فيقول: لكى نتجنب هذه الاخطار يجب اولاً اغلاق المصانع المنتشرة فى المناطق السكنية. واتباع وسائل الامن الصناعى المختلفة مثل الشفاطات الكبيرة لشفط الابخرة والغازات حتى يمنع انتشارها بين العمال.

وكذلك ارتداء الكمامات والقفازات لمنع وصول المواد السامة لاجساد العمال! كما يجب الكشف الدورى على العاملين بهذه الصناعات وعلاجهم فوراً. واهم الخطوات اللازم تنفيذها بدقة وصرامة منع التعامل نهائياً مع مادة الـ P.V.C المحظور استخدامها عالمياً واغلاق مصانعها.. واخيراً الرقابة الدائمة والمشددة على هذه المصانع.

المناجم والطلاء

عمال المناجم من اكثر الفئات العمالية تعرضاً للامراض والمخاطر ورغم ذلك فهم لايتميزون باية امتيازات عن غيرهم من العمال.. ومن اخطر انواع الحفر بالمناجم الحفر بحثاً عن خام اليورانيوم حيث يتعرض العاملون فى هذه المناجم لخطر الاشعاعات الناجمة عن هذه المواد.. وقد شهدت مواقع الحفر فى هذا المجال العديد من الحوادث للعمال والتى كانت نتيجتها الوفاة وهناك بحث تم تقديمه خلال الدورة التدريبية لمديرى الادارات كان يحوى المخاطر والمشاكل التى يتعرض لها العاملون بهذا المجال خاصة وان علاج هؤلاء العمال مقصور على مستشفى عين شمس التخصصى فقط، فى حين ان مواقع العمل منتشرة بالمناطق المتطرفة بالمحافظات البعيدة، كما هو الحال بمناجم اليورانيوم بقنا.. فعندما يتعرض اى عامل لاصابة لايجد الاسعافات الفورية حيث لاتوجد وحدة علاجية متخصصة لعلاج اصابات العمال الناجمة عن عملهم بهذه المناجم، ويظل العامل يعانى الالم وتتعرض حياته للخطر خلال رحلة نقله من موقع عمله بالمنجم - بقنا - حتى يصل الى مستشفى عين شمس وقد تستغرق هذه الرحلة يوماً كاملاً واكثر لذلك كانت المطالبة بضرورة انشاء وحدات علاجية متخصصة فى كل موقع لسرعة اسعاف العاملين خاصة وانهم يعملون تحت ظروف قاسية ودون مراعاة توافر وسائل الامان الكاملة!!

ولايختلف الامر كثيراً بين العاملين بالمناجم وبين العاملين بالمصانع، كما هو الحال فى مصانع انتاج الطلاء، فهناك بعض المصانع تعين العاملين بها بعقود مؤقتة لمدة عام فقط لانها تعلم انهم يتعاملون مع مواد خطرة ستصيبهم بامراض خطيرة لن يمكنهم من العمل فى نفس المجال بعد مرور العام، وللأسف هذه المصانع تستخدم لتصنيع الطلاء مادة تسمى «الاستيرين» وهذه المادة محرم استخدامها عالمياً دون مراعاة شروط امان شديدة الدقة والصرامة، لدرجة أن الشركة المنتجة لهذه المادة ترسل معها تحذيرات عند استعمالها وتحدد الملابس التى يجب ارتداؤها حتى لايتعرض العاملون للمخاطر فهى تستخدم على نطاق واسع فى منتجات معجون الحديد وتسبب تغيراً فى كيمياء الدم مما يؤدى للاصابة بسرطان الدم بخلاف تأثيرها الضار على الجهاز العصبى المركزى والمصنع ينتج يومياً اطناناً من معجون الحديد وللاسف حدث ان تعرض حوالى ٢٥٠ عاملاً باحد هذه المصانع بمطنقة برج العرب للاصابة بالسرطان نتيجة لتعرضهم لهذه المادة دون استخدام وسائل الأمان اللازمة لذلك، الاخطر ان الشركة تتبع سياسة تغيير العمالة مرة كل عام لان وجود العامل اكثر من عام داخل المصنع يؤدى لظهور الأعراض المرضية عليه ويصبح المصنع مسئولاً عما حدث له ويدخل فى قضايا تعويض لذلك يتم وضع كشف باسماء العمال المراد تسريحهم قبل انقضاء العام ويتم انهاء تعاقدهم.

وتعتبر صناعة الطلاء بانواعه المختلفة من اكثر الصناعات انتشاراً خاصة بالمدن العمرانية الجديدة وهى بعيدة عن الرقابة ولايستخدم اصحابها اي وحدات معالجة لمكافحة التلوث.. بل يقومون بتلويث كل ما حولهم فعملية غسيل «الاوانى» التى يوضع بها الطلاء تتم باستخدام مادة «التنر» قبل وضع اى لون جديد بالاوانى ومادة التنر نشطة جداً وذات خطورة عالية على الدم وخلايا المخ.. وفور استخدام «التنر» فى عملية الغسيل يصبح غير صالح للاستعمال مرة أخرى فيتم التخلص منه بالأراضي الفضاء الممتدة بجوار المصنع.. وهو نفس الاسلوب المتبع فى التخلص من انواع الطلاء التى بها عيوب فى تركيبها. الغريب ان اهالى برج العرب يعتمدون فى معيشتهم على المياه الجوفية والقاء هذه الملوثات بكميات كبيرة يقضى على حياة التربة والبشر.

واكد الدكتور عماد سليمان اخصائى الامراض الصدرية بانهم يستقبلون يومياً داخل المستشفى العام الذى يعمل به ما لايقل عن كل خمس حالات لعمال مصابين بازمات



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٩

صدرية وضيق بالتنفس، وبعد الفحوصات يتضح اصابتهم بامراض رئوية خطرة كالتحجر الرئوى او السرطان.. او الحساسية الربوية نتيجة تعرضهم لابخرة المواد السامة التى يتعرضون لها خلال عملهم بهذه المصانع واضاف بان هناك بعض الامراض التى يصاب بها العاملون بمثل هذه الصناعات تؤثر على الاجنة فيولد اطفال يحملون نفس هذه الامراض حيث ينشأ جيل جديد مصاب بامراض خطيرة، وهذا يعنى أن هذه الصناعات لاتضر العاملين بها فقط او حتى المحيطين بهم لكنها تضر الاجيال القادمة.. وإذا لم نقف امامها ونحد من خطورتها بالزام اصحاب المصانع باتباع وسائل الامان واستخدام الوحدات المعالجة لحماية البيئة ستجد انفسنا. خلال السنوات القادمة في مواجهة امراض مزمنة لاشفاء منها واجيال هشة مريضة وبيئة ملوثة.. وقد كانت السحابة السوداء فى سماء القاهرة جرس انذار لمرحلة خطر لايمكن تحديد عواقبها سواء على المستوى الاقتصادى أو الصحى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١١ / ١٩٩٩



النظافة الكاملة هى التحدى

النظافة كل لا يتجزأ. فإهمال مكان او اخر وعدم رفع القمامة منه سيؤدى ولو بعد وقت إلى امتداد القمامة واثارها الضارة إلى الأماكن الأخرى. والحرص على رفع القمامة دون حرص على إزالة مخلفات البناء من الشوارع يعنى أن النظافة الكاملة غائبة.

وغياب النظافة الكاملة يعنى القذارة فى أوضح صورة.

وفى بلاد كثيرة اقل شأنا وحضارة وثقافة وتأثيرا من مصر تتوافر النظافة الكاملة، فلا قمامة فى اى مكان ماهول، ولا مخلفات بناء فى مكان، ولا مواد بناء سوى فى حدود المبنى الذى يجرى إنشاؤه، بل وراء حواجز سميكة من القماش أو البلاستيك تمنع تسرب الأتربة، وتحجب ايضا ضجيج الآلات.

وفى هذه البلاد الأقل حضارة وثقافة وتأثيرا من مصر، وهى بلاد تقع فى شرق العالم وغربه ووسطه، لا تسقط ورقة من سيارة قمامة وهى فى طريقها إلى مستودع القمامة. ولا يوجد مصنع ينفث سمومه وسط كتلة سكانية، ولا يوجد تخزين للرمال والطوب والزلط على اى رصيف، ولا يوجد رصيف مكسور.

وامام تحدى سحابة الدخان الأسود التى تقبض على انفاس اهل القاهرة بين الحين والحين صار محتما علينا ان نبتغى مفهوم النظافة الكاملة، والا نعالج جزئية ونترك اخرى. فالإنسان إما نظيف وإما غير نظيف، والمكان إما نظيف وإما غير نظيف، والمدينة إما نظيفة وإما غير نظيفة.. لا حل وسطا هناك.

والمؤكد أن مصر قادرة على مواجهة التحدى، وانها ستتوافر لها عزيمة ضرب الفوضى وانتهاك القانون واللوائح، وفقدان قواعد الذوق عند بعضنا.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٩

يوميات الأخبار — يكتبها اليوم — سعيد اسماعيل

**.. لو أن هذه المهزلة وقعت فى بلاد «واق الواق» لقامت كل الأجهزة الحكومية فيها بالتحقيق لمعرفة الأسباب والقضاء عليها.. **

«وإيه يعنى شوية دخان»؟!

السبت:

بعد اختفاء استمر اربعة ايام، عادت سحابة الدخان الخانق، لتخرج لسانها لكل المسئولين عن صحة وسلامة سكان القاهرة الكبرى.. والذى اغاظنى و «فقع» مرارتى ان احد عباقرة وزارة البيئة انبرى وأعلن ان شبكة الرصد البيئى فى وزارته، اظهرت ارتفاع معدلات الدخان والأتربة، العالقة فى هواء القاهرة بشكل ملحوظ، وان الرياح الجنوبية الشرقية السائدة الآن، تنقل هذه الأدخنة والأتربة من مناطق الصف والتبين والقطامية وشرق القاهرة. التى توجد فيها مواقع الحرق المكشوف للقمامة، وقمائن الطوب والجير الحى، ومصانع الاسمنت، والكوك، والحديد والصلب، وان جهاز شئون البيئة سيقوم باتخاذ الاجراءات القانونية ضد المنشآت المخالفة لأحكام قانون البيئة!!

وانا لا انكر ان مصانع الطوب والجير والاسمنت والحديد، تسهم بشكل أو بآخر فى تلوث البيئة، ولكنى اقول لسيادة العبقرى، إنها ليست السبب الحقيقى لسحابة الدخان الليلية التى تعرضت لها القاهرة فى الأيام الأخيرة - ولاتزال - فهذه المصانع تعمل نهارا وليلا.. فاين يذهب الدخان الذى يصدر عنها نهارا؟.. لماذا لا نراه؟!

فى رأيى ان عبقرى وزارة البيئة الغلبان، يعرف - دون شك - ان تلك المصانع موجودة فى اماكنها منذ عشرات السنين، وأن القاهرة لم تشهد طوال هذه السنوات سحبا دخانية، ولم يشعر سكانها بالاختناق والتهاب الحلق والعينين كما يشعرون الآن.. ويبدو ان المسئولين فى وزارة البيئة قد وقعوا فى «حيص بيص» عندما واجهتهم السحابة الملعونة، فقالوا للعبقرى «اتصرف وقول اى حاجة»، فإذا به يدلى بتصريح تلو تصريح لمندوبى الصحف.. مرة يتهم الفلاحين المناكيد بحرق قش الأرز (افتراء).. ومرة يتذرع بتعرض القاهرة لمرتفع جوى جعل الدخان الناتج عن حرق المخلفات الزراعية يتجه إليها (مصبكة).. ومرة يتهم اصحاب فواخير مصر القديمة بحرق مخلفات المستشفيات (مسخرة).. ومرة يزعم ان الزبالة الموجودة فى مقالب القمامة حول القاهرة تشتعل ذاتيا (نكتة).. ومرة يلقى المسئولية على الرياح الجنوبية الشرقية (استهبال).. ولا تملك الصحف إلا ان تنشر هذه التصريحات فى صفحاتها الاولى منسوبة إلى قائليها، ليعرف الناس سبب المصيبة التى نزلت فوق رءوسهم من حيث لا يعلمون، ولكن السبب الحقيقى لايزال حتى الآن مطموسا وسط التصريحات المتضاربة!!

والحقيقة اننا نظلم وزارة البيئة - وهى وزارة جديدة بلا امكانيات - عندما نحملها المسئولية وحدها.. فوزارة الداخلية، ووزارة التعمير، ووزارة الصحة والسكان، والمجالس المحلية فى محافظات القاهرة، والجيزة، والقليوبية مسئولة ايضا.. واذا كانت وزارة البيئة قد ارسلت خطابات عاجلة إلى هذه الجهات جميعا، ليقوم كل منها بالمساعدة فى ايجاد حل للمشكلة، فإننا لم نقرأ ولم نسمع كلمة واحدة من وزارات الداخلية، او التعمير، او الصحة، عن أى عمل قامت أو ستقوم به اجهزتها.. فقط محافظ القاهرة تطوع بتكليف رئيس حى المعادى بتقديم بلاغ إلى النيابة ضد شركات الاسمنت التى لا تلتزم بتركيب «فلاتر» لتقليل نسبة التلوث والحد من كثافة سحابة الدخان.. وكان الله يحب المحسنين!!

لو ان هذه المهزلة وقعت فى بلاد «واق الواق» لقامت كل الأجهزة الحكومية فيها بالتحقيق لمعرفة الأسباب والقضاء عليها، لأن صحة وسلامة المواطن «الواقواقى» مسألة لا يستهان بها.. والحكومة هناك فى خدمة المواطن.. لكن عندنا تصبح القضية مضحكة إلى حد البكاء «وايه يعنى شوية دخان لا طلعوا ولا نزلوا.. «هايعملوا ايه» مع ناس اعتادوا على اللحوم والدواجن الفاسدة والمعلبات منتهية الصلاحية واذا كان السبب، كما يقول عبقرى وزارة البيئة، هو الحرق المكشوف للقمامة، فعلى كل من يخاف على صحته، ان يدخل بيته قبل المغرب ويقفل بابه على نفسه.. و«كفاية دوشة ووجع دماغ».. واتركوا وزارة البيئة ترسل الخطابات العاجلة إلى الوزارات الأخرى المعنية بامن المواطن وصحته وسلامته.. وإن شاء الله - ودون مقاطعة - سوف يتوصل المسئولون إلى معرفة السبب الحقيقى لسحابة الدخان التى «نغصت» حياتنا، وسيقضون عليها بعون الله واذنه.. وعلينا جميعا أن ننتظر، دون يأس، تصريحا جديدا لعبقرى وزارة البيئة يعلن فيه زوال السحابة وانتهاء المشكلة!!

العربى «كخ» والأجنبى «دح»!! الأحد:

لماذا يصر بعضنا على الاستهانة بتراثنا وقيمنا؟ لماذا الاصرار على حشر بعض الكلمات الأجنبية بين كلماتنا العربية الجميلة دون داع؟ هل صحيح ان كل ما هو اجنبى «دح» وكل ما هو عربى «كخ»؟

● مذيعة تليفزيونية تجرى حوارا مع واحد فى احد البرامج، فإذا به يصر على استخدام بعض الكلمات الانجليزية، او الفرنسية، ثم يستدرك فيقوم بترجمتها إلى العربية.. هل يعنى ذلك انه مثقف ومتميز؟

● واحد كان «طافح الكوته»، وسافر إلى احدى دول الخليج، ورزقه الله، ثم عاد وفتح محل كشرى.. فإذا به يكتب على «يافطة» المحل «كشرى فايف ستارز» ومعناها بالعربية «كشرى خمس نجوم».. وعندما تسأله ما اسمه الكريم.. يقول لك بكل اعتزاز عتريس.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٩

● واحدة تذهب لزيارة جارتها، لتقول لها ان «المستر بتاع الماس» (تعنى مدرس الحساب)، قال لابنها انه يحتاج درسا خصوصيا، مع ان الولد شاطر جدا فى «الماس».. وان «الميس بتاعة الانجلش» (تقصد مدرسة الانجليزى)، طلبت من ابنتها ان تقدم لها هدية عيد الأم.. وانها اضطرت لشراء زجاجة «بارفان» (تقصد عطر) من «الغالى» لتقدمها البنت إلى «الميس».. مع ان الجارة تعرف ان زوج صاحبتنا يعمل مكوجيا، وان ابنها وابنتها فى مدرسة حكومية باحدى حوارى ميت عقبة..

وليت المسألة تتوقف عند الضيف التليفزيونى وبائع الكشرى، وزوجة المكوجى، لكنها امتدت على نطاق واسع لتشمل بعض المشروعات العمرانية الضخمة، والمدن الجديدة التى يقيمها القطاع الخاص، والقرى السياحية التى تنتشر على شواطئ البحر المتوسط فى الشمال والبحر الأحمر فى الشرق.. كل الاسماء اجنبية.. لماذا؟ كان الاسماء العربية منحطة، او عديمة القيمة.

انك اذا ذهبت إلى انجلترا تجد كل اسماء المحلات انجليزية، وفى فرنسا كل اسماء المحلات فرنسية.. اما عندنا فعقدة الخواجة تتحكم فى الكثيرين، مع ان اللغة العربية من اجمل لغات الدنيا، والغريب أن هذه العقدة لا تقتصر على انصاف المتعلمين بيننا، بل تمتد لتشمل العديد من المثقفين ايضا.. ربنا يشفيهم جميعا.

حوادث الطيران

الاثنين:

مازال يعيش بيننا من يخاف ركوب الطائرة.. هذه حقيقة.. وقد يكون عددهم فى انخفاض مستمر، ولكنهم موجودون، ويفضلون دائما ركوب اى وسيلة نقل أخرى ولو استغرقت الرحلة اضعاف الوقت الذى تحتاجه الطائرة فى قطع نفس المسافة..

احد هؤلاء كان من بين ركاب الترام فى مدينة ميونيخ بالمانيا.. وكان الترام يقل حوالى ٤٠ راكبا ويسير فى احد الشوارع المزدحمة بالناس الذين خرجوا لشراء هدايا اعياد الميلاد والملابس الجديدة.. ولم يخطر على بال واحد منهم انه من الممكن ان يموت فى حادث طائرة، فهو ابعد ما يكون عن الطائرات.. ولكن فجأة هوت طائرة من السماء لتستقر فوق الترام الذى كان يسير فى تؤده وهدوء.. وتحول الشارع إلى مقبرة، ولم تتمكن الشرطة من تحديد الضحايا، لانهم تحولوا إلى اشلاء.. ايدى وارجل ورؤوس . وقيل بعد ذلك ان الطائرة قد اضطرت إلى خفض ارتفاعها لسبب غير معروف، فاصطدمت ببرج كنيسة سان بول وهدمته وانفجرت.. وتناثرت أجزاؤها المشتعلة لتقتل المارة قبل أن تستقر فوق الترام وتقتل كل من فيه، بعد أن حطمت واجهات المحلات وعددا من البيوت، واحرقت عددا كبيرا من السيارات..

كانت الطائرة أمريكية عسكرية تقل ١٧ من الطلبة ابناء رجال القوات الأمريكية كانوا فى طريقهم إلى انجلترا لقضاء عطلة عيد الميلاد وراس السنة، وقد لقوا حتفهم جميعا، ومعهم قائد الطائرة ومساعداه.. واستمرت قوات الاطفاء فى مقاومة النيران التى اشتعلت فى كل شئ عدة ساعات.. وبعد اخماد النيران أصيب الناس الذين تجمعوا فى مكان الحادث بالدهشة.. فقد احترق جسم الطائرة تماما بينما بقى الجناحان سليمين على جانبى الترام الذى لم يبق منه سوى مقدمته.. والغريب أن قائد الترام نجا باعجوبة، ونجح رجال الاطفاء فى اخراجه بعد أن حطموا المقدمة، لكنه اصيب بصدمة عصبية عندما اكتشف ان الجميع قد ماتوا وانه الحى الوحيد!!

حادثة اخرى تحدث عنها العالم، وكانت سببا فى انهيار سمعة طائرة «توبيلوف ١٤٤» السوفيتية.. كانت هذه الطائرة هى اول طائرة أسرع من الصوت ينتجها الاتحاد السوفيتى.. وقد سافرت إلى فرنسا للاشتراك فى عرض جوى أمام ٢٠٠ الف متفرج فى شهر يونيو عام ١٩٧٣.. وكانت هذه الطائرة هى مفاجأة العرض، ولذلك حرصت الجماهير على مشاهدتها حيث ظلت طوال عشرة أيام على الارض، وأبهرت الجميع بضخامتها ولونيها الاحمر والأبيض.. وفى اليوم الأخير للعرض كان الجميع يتوقون لمشاهدتها وهى تطير..

وفعلا قدمت الطائرة عرضا مبهرا واخترقت حاجز الصوت.. وبعد انتهاء الاستعراض الذى قدمته طارت على ارتفاع منخفض امام المنصة الرئيسية للعرض، ثم ارتفعت بزاوية حادة لتاخذ ارتفاعا مناسبا للهبوط، وانزلت عجلاتها، لكنها فجأة مالت بمقدمتها إلى أسفل.. وحبست الجماهير انفاسها اعتقادا منها بأن ذلك جزء من العرض لكن الطائرة اندفعت بقوة نحو الارض وانفجرت لتشتعل فيها النيران الرهيبة.. ومن حسن الحظ ان الطائرة لم تسقط فوق رؤوس الجماهير الغفيرة، وإلا كان ذلك قد ادى إلى كارثة مفجعة، لكنها سقطت فوق قرية صغيرة بالقرب من مكان العرض بالقرب من مطار «لو بورجيه» وحطمت ١٥ منزلا، وقتلت عشرين من سكان القرية واصابت ثلاثين اخرين بحروق وجروح، اما جثث طاقمها المؤلف من ستة أفراد فقد وجدت متفحمة تماما..

وبرغم كل التبريرات التى قيلت بعد الحادث، واكدت أن الطائرة سقطت بسبب خطأ قائدها، فإن هذا الطراز حقق فشلا ذريعا وقد احجمت دول كثيرة عن شراء هذه الطائرة الحديثة جدا التى فشلت فى اول اختبار لها امام العالم..

حكايات اخرى كثيرة عن حوادث الطائرات تضمنها الكتاب الجديد الذى صدر منذ أيام عن قطاع الثقافة فى دار اخبار اليوم، تحت عنوان «حوادث الطيران» للكاتب الصحفى الشاب وليد حيدر.. والكتاب يقع فى مائة وثمان وستين صفحة.. وقد حرص مؤلفه على أن يضمه معلومات قيمة عن الطيران منذ بدايته وحتى الآن، وتناول بالتحليل العديد من حوادث الطيران الشهيرة كما وردت فى تقارير خبراء الطيران العالميين.. لكن اللافت للنظر ان نسبة حوادث الطيران تصبح ضئيلة جدا عند مقارنتها بما يجرى فوق الأرض من حوادث السيارات والقطارات.. ولعل الغموض الذى يكتنف اسباب سقوط الطائرات هو الذى يجعلها اكثر اثارة واعنف أثرا.. لكن الايمان بقضاء الله وقدره يجعلنا نقول سبحان الله، ولا إله إلا الله.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ / ١١ / ١٩٩٩

مؤتمر علمى فى المنصورة يدعو لإنشاء مركز للرصد البيئى

• اوصى المؤتمر الخامس للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية الذى عقدته كلية الزراعة بضرورة انشاء مركز للرصد البيئى للدراسة والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئية بالمنطقة وتسجيل التغييرات المختلفة.

وطالب المؤتمر بإنشاء عدد من المراكز الارشادية التخصصية الزراعية وامدادها بكوادر ارشادية مؤهلة والربط بين الجمعيات الزراعية وهذه المراكز بالجامعات ووضع المنطقة على خريطة الانشطة التجريبية الممولة من الجهات الاجنبية من خلال وزارة الزراعة فيما يتصل بنظم الطاقة المتجددة او الزراعة العضوية او غيرها.



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤ / ١١ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكنولوجيا حماية البيئة فى مؤتمر بالقاهرة

● على مدى ثلاثة أيام بدءا من ٢٤نوفمبر الحالى سيلتقى خبراء الإدارة والتكنولوجيا فى مجال البيئة مع وفود من الدول الصناعية المتقدمة والنامية وممثلين عن القطاعين الحكومى والخاص والمجتمع المدنى ـ اللقاء سيكون بمناسبة عقد المؤتمر والمعرض الدولى الثانى لنظم الإدارة والتكنولوجيات البيئية تحت رعاية وحضور الاستاذ الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ـ المؤتمر يهدف لتشجيع فرص الاستثمار والإنتاج المحلى ولاقامة المشروعات المشتركة فى مجال الخدمات والتكنولوجيات البيئية مع عقد مجموعة من الندوات وورش العمل تشمل : لقاءات حول خطط البيئة فى مصر والشراكة مع القطاع الخاص وسبل التمويل ونقل التكنولوجيا مع انشطة الجمعيات الاهلية ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٩

ضرورة إشراك المواطن المصرى فى قضايا البيئة

كتبت ـ سالى وفائى :

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ضرورة إشراك المواطن المصرى فى قضايا البيئة بما يضمن المشاركة الفعالة للمواطنين فى الحفاظ على البيئة ومنع تدهورها جاء ذلك فى الكلمة التى القتها أمس وزيرة البيئة فى إفتتاح المؤتمر . والمعرض الدولى الثانى لنظم الإدارة والتكنولوجيات البيئية ٩٩ والذى يعقد هذا العام تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء وحضره السادة وزراء التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والبترول والتنمية المحلية والصناعية والأتصالات والدكتور إسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى وقالت الوزيرة ان تحديد الادوار وتكاملها يعد أهم مقومات النجاح واشارت إلى ان الوزارة تسعى إلى الإنفتاح على العالم لكى تستفيد من خبرات الدول التى سبقتنا فى هذه المجالات . واشار الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة إلى ان اللجنة المنظمة للمؤتمر تلقت ١٢٠ ورقة عمل تم اختيار مائة منها للمناقشة .

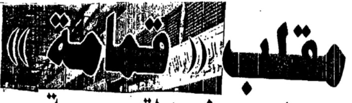


المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٩

بعد انصراف المحافظ والمسئولين :

سوق العبور .. أصبح مقلب



"قمامة"

٣٢ مليون جنيه لتوسعة وتطوير السوق.. يهددها التسيب

تحقيق : صفاء نوار

منذ ايام قليلة قمنا بجولة مع د. عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة داخل سوق العبور.. كان كل شيء في منتهى النظام والنظافة وبمجرد انصراف المحافظ والمسئولين تحول كل شيء إلى النقيض تماما.. قمامة.. صرف صحي.. باعة جائلين.. تحول فجأة بؤرة للتلوث.

نبدأ الجولة من البداية استقبل التجار المحافظ بالتهليل والهتاف وضع حجر الاساس لموقف السرفيس وموقف للسيارات الخاصة امام الباب الرئيسي للسوق.. ثم تجول في سوق السمك التي تم تطويرها.. كل شيء اثناء الجولة كان يؤكد ان هذا السوق واحد من اروع أسواق الجملة نظافة وجمالا ونظاما.. لا توجد اي مخلفات او قمامة اوتلوث.. شيء مبهر تحدث الرئيس التنفيذي السوق عن الانجازات والمشروعات الجديدة.. منها ٤٧٥ محلا يطلق عليها منطقة الفوارغ يستكمل بها السوق وتستقبل تجار الجملة والشلايش داخل القاهرة بتكلفة ٢,٨٠٠ مليون جنيه.

محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي بتكلفة ١٢ مليون جنيه وطاقة ٤ الاف مترمربع تصل إلى ٨ الاف متر مستقبلا تقوم بمعالجة مياه الصرف ليصبح صالحا الزراعة بمدينة العبور والسوق وينتهي العمل فيها في منتصف شهر يناير القادم.

تدوير القمامة

الانجاز الاهم هو مصنع السماد الذي قام د. عبد الرحيم بوضع حجر الاساس له على مساحة ٢٥ الف متر مربع ينتهي بنهاية مارس القادم ويتكون من مبنى ادارة وخدمات، منطقة استقبال ومنطقة مصروفات ومنطقة فرز يدوي.. تم استيراد ماكينة من احدث الماكينات الخاصة بتدوير القمامة وهي ماكينة امريكية تفرم وتقلب القمامة.. تم تخصيص المساحة على اساس النظرة المستقبلية حيث يقوم المصنع في البداية بتحويل حوالي ١٠٠ طن يوميا ثم يتم توسعته في المستقبل ليصل إلى ٢٠٠ طن.

اعلن المحافظ اثناء الزيارة عن تفريغ القاهرة من الاسواق الصغيرة والشلايش.. كما قرر تحويل منطقة شلايش البطيخ إلى مساحات مفتوحة لتجار الخضر بدلا من تركها خالية طوال العام واستغلالها لمدة ٣ شهور فقط هي فترة وجود البطيخ.. وطالب بزيادة عدد صناديق القمامة داخل السوق وتوزيعها في كل مكان.

كما اكد الرئيس التنفيذي للسوق.. ان هذه المشروعات تزيد قدرة السوق على النمو والتعامل مع احتياجات التجار والمواطنين وكلها لازمة للتطور الحضاري للسوق.. فهي تمس حياة العاملين في السوق والخدمات المقدمة لهم.. وهي بتكلفة ٣٢ مليون جنيه تمويل ذاتي للسوق..

وعقد المحافظ اجتماعا مع التجار.. لم يحضره الجميع.. حضره بعض التجار الذين ايدوا ما قاله رئيس السوق.. وبعد انصراف المحافظ قمنا بجولة اخرى داخل السوق.. جولة مع باقي التجار لنرى الاوضاع الحقيقية ونبحث مشاكلهم المزمنة لقد وجدنا كل شيء مختلفا بداية من النظافة والنظام والتهليل والهتاف.. إلى المشروعات الجديدة التي تم افتتاحها في نفس اليوم.

في البداية يقول نشات البهواشي.. تاجر خضار بالسوق هناك نقص شديد في الخدمات والمعوقات الاساسية للنشاط التجاري بالسوق.. ويقتصر وقوع هذا الضرر على تجار المنطقة الشرقية للسوق بصفة خاصة وادى ذلك إلى ابتعاد المزارعين والبائعين عنها مما ترتب عنه وقوع خسائر فادحة بنا.. كذلك تم تخصيص الكثير من الاماكن المتميزة لاناس يخرجون عن طائفة التجار من تجار خردة واطباء وصيادلة. وكل هؤلاء لا ينطبق عليهم القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٤٩ بشان تنظيم تجارة الجملة..

.. موقف.. لله!

ويلتقط طرف الحديث منه محمود سلام- تاجر- لقد اضطررنا إلى الاستغاثة بالسيد محافظ القاهرة السابق عمر عبد الاخر ووعدنا بحل مشاكلنا..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٩

وللاسف الشديد لم يحدث شيء..! فتقدمنا بشكوى للدكتور عبد الرحيم شحاته المحافظ الحالى لعرض تلك الشكاوى خاصة فيما يتعلق بعدم وجود مواقف للمواصلات.. وبعد مقابلة المحافظ لنا دعوناه لزيارة السوق ليرى مشاكلنا على الطبيعة.. وذلك حتى اصدر المحافظ قراره بضرورة مد موقف اتوبيسات السوق إلى المنطقة الشرقية بتاريخ ١٩٩٧/٩/٣٠.. وبعد فترة فوجئنا بتوقف اللجان المختصة بتنفيذ الموقف بالمنطقة الشرقية عن عملها بل.. عدم الشروع نهائيا فى انشائه..!

التجار الاعداء..!

لا ادرى ما السر وراء استخدام ادارة سوق العبور هذا الاسلوب المتعنت فى التعامل معنا وكاننا اعداء.. هكذا بدأ عادل درويش يشرح ماساة تجار سوق العبور قائلا: عندما اصدر المحافظ قراره بانشاء موقف الاتوبيس فوجئنا باللجنة المكلفة تختار اسوأ المواقع لاقامة الموقف.. وقامت بتحديد التكلفة الاجمالية للانشاء بحوالى ٥ ملايين جنيه بالاضافة إلى ٤ ملايين جنيه للردم فقط لان الموقع منخفض عن سطح الارض.. رغم وجود اماكن اخرى مناسبة وعلى بعد خطوات من الموقع المقترح كذلك فان هذه التكاليف مبالغ فيها وتفوق بمراحل تكاليف المساحات المردومة فى المدن الجديدة..!

ويضيف- عادل درويش- لقد اصابتنا اضرار فادحة مادية وادبية ونفسية نتيجة الكساد التام الذى اصاب المنطقة الشرقية رغم كونه سوقا للخضار يحتاج للعمل ٢٤ ساعة متواصلة لطبيعة السلع المبيعة.. هذا الكساد ادى إلى تلف المنتجات والخضراوات مما جعلنا نضطر لالقائها فى مقالب القمامة..!

والكارثة الكبرى هى مشكلة مياه الصرف الصحى التى تزحف يوميا تجاه السوق وللاسف الشديد اصبحت منطقة الصرف الصحى تلك مصبا لعربات كسح المجارى من جميع المناطق المجاورة وبالتالى انتشار الامراض والعدوى والرائحة الكريهة بجوار الخضراوات والفاكهة..!

٦٥٪ فاقد..!

يقول محمود عبد الكريم- احد التجار المتضررين فى سوق العبور نسبة الفاقد بالسوق تصل إلى اكثر من ٤٠٪ بصفة عامة تصل إلى اكثر من ٦٥٪ بالمنطقة الشرقية- وحتى الآن ومنذ ٥ سنوات كاملة لا نقوم بمزاولة اعمالنا- بل اصبحنا متوقفين عن النشاط رغما عن ارادتنا بل بعنا ممتلكاتنا للوفاء بمستلزمات المعيشة اليومية تجاه اولادنا وعمالنا- حتى اضطررنا إلى رفع قضية تجاه ادارة السوق تم ايداعها محكمة القضاء الادارى ولم يتم البت- فيها حتى الآن!ويضيف قائلا: هناك كارثة اخرى تواجه السوق وهى عدم تنفيذ قرار المحافظ بشأن نقل الشلايش الخارجية والصادر عام ١٩٩٢.. تلك الشلايش التى تستحوذ على ٧٥٪ من استهلاك القاهرة من الخضر والفاكهة.. والادهى وجود بعض من هذه الشلايش والتى تعد منافسا خطيرا للسوق على بعد ١٠ كيلو فقط من السوق فى سرياقوس ومما ادى إلى وجود عنابر كاملة مغلقة الابواب مثل بعض عنابر الخضراوات التى تم عقد اكثر من ٤ مزادات ولم يتقدم احد لشرائها وهو ما كلف الدولة الآلاف من الجنيهات..!

انجازات على الورق!

توجهنا إلى عبد الغفار الجزار الرئيس التنفيذى لسوق العبور فاكد ان سوق العبور يمثل نقلة حضارية وانجازا قوميا كبيرا.. تم بناؤه على احدث مستوى عالمى ويعتبر من افضل الاسواق التجارية فى العالم وهو ما يضمن تحقيق كل النجاح والارتقاء بنظم تجارة الجملة فى مصر من حيث الاسلوب فى العرض والتعبئة- واضاف رئيس السوق ان حجم الفاقد فى الخضر والفاكهة يتعدى قبل انشاء السوق المليار جنيه سنويا وهو ما تم تلافيه بعد انشاء السوق حتى اصبحت نسبة الفاقد لا تزيد على ١,٥٪ وهى عادة الفرق بين اوزان المنتجات الداخلة والخارجة- واعترف عبد الغفار الجزار بوجود عوائق ادت إلى عدم التشغيل الكامل للسوق ومنها عدم نقل شلايش احياء القاهرة وبرر تاخر تنفيذ قرار النقل رغم مرور ٧ سنوات كاملة بعدم الرغبة فى اثارة التجار اصحاب تلك الشلايش..! كذلك عدم توافر الاعتمادات المالية اللازمة للنقل.. ويضيف الرئيس التنفيذى للسوق اعترف بوجود محلات تعمل بنصف طاقتها واخرى مغلقة والبعض مفتوح ولا يمارس نشاطه وساحاول جاهدا على ضمان التشغيل الكامل للمحلات وعن المشاكل التى يتعرض لها تجار المنطقة الشرقية قال رئيس السوق لقد لبيت لهم كل المطالب ولم تعد لديهم اى مشاكل على الاطلاق..!

واختتم حديثه قائلا: ان الانجازات التى حققتها طوال فترة رئاستى للسوق لا يمكن انكارها..!

شهادة الواقع.

برغم تاكيدات المسئولين عن السوق عن مشروع انشاء محطة المعالجة الجديدة لاستيعاب كمية التصرف الناتج من السوق وبتكلفة اجمالية قدرها ١٢مليون جنيه ويفترض ان تنتهى فى شهر ديسمبر الا ان المحطة ما زالت فى الاطوار الاولى..!

كذلك انتشرت ظاهرة العشوائيات بالسوق.. لم يعد غريبا ان ترى العشرات من الباعة الجائلين فى ارجاء السوق بل وعلى بعد خطوات معدودة من ادارة السوق- رغم تاكيدات المسئولين بتوفير ٨٨ الف جنيه لانشاء كافتيريات مصغرة بعدد ١٥ كافتيريا والتى يفترض الانتهاء منها فى ١٦ اكتوبر الماضى وذلك لم يحدث على الاطلاق..!

مسمار جحا..!

وبالنسبة لمشروع انشاء مصنع تدوير المخلفات والذى اعتمدت له ميزانية تقدر بـ٣ ملايين جنيه والذى تحدد أن يتم الانتهاء منه فى مايو القادم فرغم مرور ٥ شهور كاملة الا ان الانشاءات اقتصرت فقط على حجر الاساس..!

اما بالنسبة لشبكات المياه والمواسير فرغم رصد ٢٠ الف جنيه لمعالجة المواسير التالفة الا ان ذلك لم يتم حتى الآن..! ومنظر دورات المياه بالسوق تدعو للأسى على حال السوق..!

وبالنسبة لشلايش البطيخ فرغم التصريحات الوردية بضرورة الاستفادة منها وتحويلها إلى مساحات مفتوحة لتجار الخضر بدلا من تركها خالية.. فالوضع الحقيقى لها ان تلك الشلايش تحولت إلى «خرابة» ومستودع للقاذورات والقمامة وذهبت تعليمات المحافظ فى الهواء..!

البيئة.. والبعد الاجتماعى

حسين الجمال

البعد الاجتماعي معناه عدم التركيز على البعد الاقتصادى والمالى فقط وضرورة ان يوضع فى الاعتبار الابعاد المختلفة التى تهم الناس والمجتمع ولهذا فإنه يشمل قضايا شتى منها المحافظة على البيئة فهى داخلة فى البعد الاجتماعى باعتبار ان التلوث بانواعه يؤثر على البشر وعلى الانتاجية.

لهذا كان لابد ان تكون التنمية الاقتصادية متوافقة مع البيئة وليست عبئا عليها ومن اجل كل هذه الاهداف فقد حرص الصندوق الاجتماعى على إنشاء وحدة للتنمية والبيئة ووضع على رأسها خبيرافى شئون البيئة وتم بالفعل عقد ورشة عمل فى الاسكندرية تحت رعاية الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعي وشارك فى هذا الملتقى الهام كوكبة من كبار العلماء المصريين من جميع الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية مع ممثلى الجامعات الاهلية المهتمة بالبيئة وتم وضع مقترحات لمشروعات صديقة للبيئة يقوم بتمويلها الصندوق وقد اشرف على الملتقى وقاده باقتدار الدكتور محمد الزرافة والدكتور عماد عدلى وقد واصلت الوحدة التى اقامهاالصندوق رسالتها من خلال تنظيم دورات تدريبية مكثفة للعاملين فى المكاتب الاقليمية للصندوق بالمحافظات ليكون مكون البيئة عنصرا اساسيا فى اى مشروع جديد للصناعات الصغيرة أو التى توفر فرص عمل للشباب تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١١ / ١٩٩٩

مشاركة القطاع الخاص فى النهوض بالبيئة

كتبت ألفت سعد:

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، انه ستتم إقامة مجموعة من ورش العمل يحضرها رجال الأعمال والمستثمرون
للتعرف على فرص الاستثمار فى مجال حماية البيئة من التلوث، ولتشجيع التجارة والاستثمار فى مجال البيئة لتوسيع القاعدة
الاستثمارية فى سوق التكنولوجيا النظيفة صديقة البيئة وكيفية نقلها إلى السوق المحلية، وتتضمن ورش العمل بحث سبل تبادل
الخبرات فى مجال الاستشارات البيئية مع تقييم الاثر البيئى لمشروعات التنمية، كما يشمل المؤتمر عرضا لتجارب بعض الدول المشاركة
فى مواجهة مشاكل البيئة ودور القطاعين الخاص والاهلى فيها لإتاحة الفرصة امام المستثمرين المصريين للاستفادة من هذه التجارب.
على جانب اخر صرح الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بان مؤتمر البيئة الدولى سيشمل عرضا لملامح
ومنهج الخطة الوطنية للعمل البيئى فى مصر ودور الشراكة فى إعداد هذه الخطة وتنفيذها للتعرف على اراء ومقترحات شرائح المجتمع
المختلفة ومنها رجال الاعمال والإعلاميون والمنظمات غير الحكومية، كما يبحث المؤتمر الشراكة بين القطاعين العام والخاص واليات
التمويل اللازمة لهذه الشراكة فى إطار سياسات العمل البيئى فى مصر. كما سيصدر فى ختام المؤتمر بيان عن الخطة الوطنية للبيئة
حتى عام ٢٠١٧.■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ١١ / ١٩٩٩

تحديث خطة العمل البيئى بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة

كتبت ـ سالى وفائى:

تقرر تحديث خطة العمل البيئى في مصر بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والذي يقوم بتمويلها علي مدار ثلاث سنوات هي مدة تنفيذ هذه الخطة.

أعلن ذلك الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة أمس خلال اللقاء التشاوري الأول حول تحديث خطة العمل البيئي في مصر، الذي يعقد علي هامش المؤتمر والمعرض الدولي الثاني لنظم الإدارة والتكنولوجيا البيئية، وتم خلاله عرض نتائج المنظور البيئي في مصر علي المشاركين وقضايا تعداد السكان والموارد البشرية، وعادات وتقاليد السكان والموارد الطبيعية من مياه وتربة ومعادن وموارد . والمشاكل البيئية المختلفة سواء المشاكل الطبيعية أو التي يتسبب فيها الإنسان، كما تم استعراض المشاريع العملاقة التي يتم تنفيذها حاليا وعلاقتها بالبيئة المحيطة والإطار المؤسسي للعمل البيئى فى مصر.



حظر استخدام المازوت والفحم بورش القاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة حظر استخدام المازوت والفحم فى الورش والمسابك وتحويل عمل هذه المنشات لنظام الغاز الطبيعى والكهرباء وسرعة توفيق اوضاعها للحفاظ على البيئة.

جاء ذلك خلال تفقد المحافظ يرافقه نائبه محمود ياسين ومجدى البسيونى رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة المنطقة الصناعية بالعباسية، حيث أعلن المحافظ انه تم تخصيص ٢٥٠ فدانا بطريق القطامية ـ العين السخنة لنقل انشطة المصانع والورش والمسابك إليها وقرر المحافظ إعادة تطوير وتجميل المنطقة الصناعية بالعباسية وزيادة الساحات الخضراء وتكثيف أعمال الإنارة والتشجير، وأن برنامج نقل الأنشطة الملوثة من الكتلة السكنية مستمر حيث تم نقل ١٠٢ حالة اشغال من مصر القديمة إلى المنطقة الصناعية شرق المعادى، ويتم الاعداد لنقل ١٢٣ حالة من منطقة بطن البقرة إلى شرق المعادى وتوفير وحدات سكنية قريبة لأصحاب هذه الورش. وقال إنه يجرى حاليا استكمال إجراءات تشغيل شركات متخصصة لأعمال جمع القمامة والمخلفات لتغطية نحو ٥٠٪ من أحياء العاصمة كمرحلة أولى على أن تستكمل جميع المناطق خلال العام المقبل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٩٩

بسبب الدخان.. آلاف البلاغات أمام رئيس الوزراء ووزيرة البيئة

القاهرة.. تختنق!

الظلام يخيم على الزاوية الحمراء وعزبة النخل فى عز الظهر

وزيرة البيئة قررت محاصرة جبال القمامة والتخلص منها بإسلوب علمى

تحقيق - بشير العدل

تصوير: ناجى يوسف



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢٧

الاف البلاغات أرسلها المواطنون للدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة يصرخون فيها من سحابة الدخان التى تتعرض لها القاهرة منذ ثلاثة اسابيع فالقاهرة تتعرض لحالة اختناق شديدة بسبب الدخان الكثيف الناتج عن احتراق الاف الاطنان من القمامة فى ١٠ مناطق مخصصة لحرق المخلفات فى القاهرة والجيزة فضلا عن انبعاث الدخان من ٧٥٠ مسبكا و٥٠٠ مصنع لانتاج الطوب و٣٥٠ فاخورة و١٠٠ فرن جير حى ومليون و٢٠٠ الف سيارة تجرى فى شوارع العاصمة ونصف مليون وسيلة نقل اخرى تنتج كميات هائلة من الدخان الملوث.

وبسبب هذا الاختناق الصارخ ارتفعت اصوات سكان القاهرة يطلبون النجدة.

تقول الارقام ان هناك أكثر من ٣٥ الف طن قمامة تلقى يوميا فى العراء ولا يستفيد جامعو القمامة الا بالقدر القليل منها والباقى يتم تحويله الى مقالب القمامة العمومية وهى اسوأ طريقة للتخلص منها هذا بخلاف التلوث البيئى وسد الطرق.

اوضحت الدراسات التى اعدتها مراكز البحوث حول اعادة تدوير هذه المخلفات امكانية تحقيق ارباح اقتصادية واجتماعية عالية تتمثل فى صحة المواطنين وربحية حضارية فى تحسين صورة شوارع مصر.

فقد اثبتت ان القمامة تحوى نسبة ٧٠٪ من المواد العضوية و١٠٪ اتربة وهى نسب يمكن بخلطها انتاج اسمدة عضوية عالية القيمة يقدر عائدها بحوالى ١٩ مليون جنيه يوميا. اما باقى المخلفات فهى تتنوع ما بين مواد معدنية وزجاج يمكن اعادة تصنيعها مرة اخرى لتوفير كميات كبيرة من الحديد والورق التى نستوردها من الخارج.. الا ان تلك الدراسات ظلت حبيسة الادراج ولم تر النور لتفقد بذلك مصر قيمة اقتصادية واجتماعية وحضارية كبيرة لتحل محلها الامراض والاوبئة الناجمة عن تراكم القمامة فى العديد من احياء القاهرة.

فى منطقة عزبة النخل وبالتحديد خلف شارع الفريد يعانى السكان من تكدس القمامة بشكل يسىء الى الصحة العامة بعد ان اعتادوا على القاء القمامة ومخلفات المحلات والمصانع فى ترعة تمتد الى ما يزيد على ٣ كيلومترات مما حولها الى مصدر للامراض والاوبئة.. ورغم ما يعانيه السكان من مشاكل الا ان تغاضى المسئولين عن الحى وتقاعسهم ادى الى تفاقم المشكلة الى حد اصابة الاطفال وكبار السن بامراض الصدر نتيجة حرق المخلفات وتصاعد الادخنة بشكل لافت للنظر وظهر ذلك واضحا من خلال شكاوى المواطنين.

وبمجرد وصولنا الى المكان المذكور تجمع العشرات من السكان حيث بادرونا بتوجيه استغاثات فى سبيل انقاذهم واطفالهم من خطر صحى محقق ومن بينهم خرجت ابتسام السيد احمد -مدرسة- معلنة استياءها وذلك بعد ان اصيب اطفالها الثلاثة بامراض حساسية الصدر وقالت: اننى اعمل مدرسة واقوم كل صباح باصطحاب اطفالى الى الحضانة خوفا من سقوطهم فى الترعة خاصة ان الاهالى لا يستطيعون عبور الطريق اعلى الترعة الا من خلال كوبرى اصطناعى ضيق وغير امن.

وتضيف ابتسام: ان خطر تواجد القمامة فى هذا المكان لا يتوقف عند حد تراكمها وانبعاث الروائح الكريهة منها بل زاد على ذلك توالد القوارض التى لا يخلو منها أى منزل فى المنطقة مشيرة الى قيام بعض السكان بحرق تلك المخلفات مما يؤدى الى تصاعد سحابات الدخان التى تهدد صحة المواطنين خاصة فى فترات الليل حيث يقوم البعض باشعال النيران فيها وغالبا ما تحوى القمامة موادا بلاستيكية واطارات السيارات وهو ما يطيل الادخنة.

اما مجدى حامد- موظف- فيقول: ان خطر المشكلة ينعكس بشكل مباشر على صحة الاطفال الذين يذهبون الى مدارسهم وقد وصل خطر الادخنة المتصاعدة الى المدارس نفسها حيث يوجد اكثر من ٨ مدارس بالمنطقة ما بين ابتدائية واعدادية وهو الامر الذى ادى الى تزايد عدد الاطفال المصابين بامراض مختلفة.

ويشير مجدى الى ان السكان لا يألون جهدا فى سبيل تنظيف المكان ولكن ذلك لن يكون كافيا وحده بل ان الامر يتطلب ضرورة تضافر جهود المسئولين بالمحافظة للعمل على تخفيف حدة معاناة الاهالى.

ويؤكد ذلك شعبان حفنى ابراهيم- عامل- الذى يقول: ان منزلى يقع بجوار الترعة ومن شدة خوفى على اولادى التسعة فاننى احبسهم داخل البيت خوفا عليهم من العبث بالقمامة المتراكمة فى الترعة وبجوار منزلى ونظرا لضيق بيتى وحبس اولادى فانهم لا يجدون اى مكان للعب مما يؤثر على حالتهم النفسية كما أن زوجتى -والكلام لشعبان- اصيبت بمرض الربو وضيق التنفس بسبب الادخنة والرائحة الكريهة التى تنبعث من القمامة.

ويوضح فوزى ابراهيم- مقاول- الجهود الدورية التى يبذلها السكان لتوصيل شكواهم الى المسئولين ويقول: لقد تقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسئولين تضررنا فيها من القاء القمامة وتراكمها فى الترعة.. إلا ان المسئولين لم يستجيبوا لنا وقاموا فقط بتنظيف الترعة والاكتفاء بالقاء القمامة على جانبيها دون العمل على ازالتها بشكل نهائى ليبقى الخطر قائما، ويضيف فوزى: لقد تقدمت بشكوى الى وزارة البيئة وقد حصلت على رقم للشكوى المقدمة للوزارة تحت رقم ١١٤ ووعدنا المسئولون بالعمل على حل المشكلة فورا واكدوا ذلك ان الوزيرة شخصيا مهتمة بالقضية وستقوم بحلها ومع ذلك فان المشكلة لازالت قائمة ليعانى السكان من اخطار المخلفات المتراكمة.

ويشير حمدى الجزار- تاجر- الى ان مشكلة المنطقة قائمة منذ اكثر من ١٥ سنة وقد جاءت مسئولة كبيرة بزيارة المكان ووعدتنا بالحل ولكن على ما يبدو ان المسئولين لا يريدون الاعتراف بآدميتنا وتركونا فريسة للامراض والاوبئة الناجمة عن تلوث المكان بالقمامة والقوارض والحشرات الضارة.

واذا كان السكان يشكون المسئولين ويتهمونهم بالتقاعس عن حل المشكلة فان جمعة السيد عبدالحليم- بائع متجول- يشير باصابع الاتهام الى سكان المنطقة ويحملهم مسئولية الاضرار الناجمة عن تراكم القمامة ويقول: ان المشكلة الاساسية فى السكان الذين يقومون يوميا بالقاء القمامة فى الترعة.. حتى امتلات عن اخرها وظهرت الشكوى من السكان.

ويوضح جمعة قيام الاهالى واصحاب المنازل بتصريف المجارى فى الترعة بشكل واضح فى تحد منهم لكل من يعترضهم ويقول: اننى لاقيت مشاكل كثيرة وتهديدات من الاهالى عندما طلبت منهم عدم القاء المخلفات والقمامة فى الترعة الا ان بعض رجال الشرطة من الاهالى هددونى زاعمين انهم على اتصال بالكبار.

ويؤكد جمعة عدم حل المشكلة طالما ان هناك بعض اصحاب المصالح فى المنطقة الذين يعوقون اى جهد نحو محاولة حلها.

ويضيف عيد سامى- بائع- بعدا جديدا والمتمثل فى قيام اصحاب العقارات بالابلاغ عن السكان البسطاء المقيمين فى منازل على جانبى الترعة ويتهمونهم بحرق القمامة وانهم السبب فى المشكلة مع انهم يرغبون فى رحيل السكان حتى يمكنهم بيعها بأثمان كبيرة، ويتساءل: الى اين نذهب ونحن لا نملك سوى قوت يومنا؟ ومن الآثار الضارة الناجمة عن التلوث البيئى فى عزبة النخل ان العديد من الاطفال قد اصيبوا بامراض خطيرة نتيجة التلوث والعبث فى مياه الصرف الصحى وكذلك خطر القوارض الذى لم يسلم منه البعض حيث تقول سحر محمد الراوى- ربة منزل- لقد اصيب ابنى محمود جودة عبدالنبى- ١٠ سنوات- بامراض خطيرة ادت الى اصابته بفقدان القدرة على الكلام والشلل وكان ذلك بشهادة الاطباء الذين قالوا ان سبب المرض هو التلوث والقمامة ومياه الصرف التى تؤثر على صحة الاطفال خاصة صغار السن منهم.

ويقول سيد محروس- طالب بالمدرسة الثانوية الفنية بعزبة النخل- ان الاطفال يتعرضون لخطر الكلاب الضالة والفئران التى تنمو بشكل مخيف مما يهدد الصغار من الاطفال وهو ما يجعلنى اخاف على اشقائى الصغار خاصة بعد ان تسببت الكلاب الضالة والفئران فى وفاة الطفلة سمر صالح سيف الدين- ٥ سنوات- التى تعرضت لهجوم تسبب فى اصابات خطيرة اودت بحياتها!!

ولم تكن عزبة النخل هى المنطقة الوحيدة التى يعانى سكانها من مشاكل تراكم القمامة بها بما يشكله ذلك من آثار سلبية على صحة المواطنين بل امتد اهمال المسئولين ليشمل اماكن عديدة داخل قاهرة المعز ولكن هذه المرة فان الخطر يهدد بعض المنشآت الحيوية وخاصة المصانع الحربية التى لم تسلم من اخطار انتشار القمامة وحرقها مما يعرض المصنع للخطر ففى مدينة النور بالزاوية الحمراء بجوار احد المصانع تراكمت القمامة بشكل غير عادى.

يقول السيد عبدالمنعم غنيم- على المعاش نحن نعانى من كثرة القمامة الموجودة بجوار المصنع منذ سنوات وهى فى حالة اشتعال دائم وقد تضررنا من المشكلة لدى رئيس الحى والمحافظ ووزارتى الصحة والبيئة الذين وعدونا برفع القمامة ولكن حتى الان لم يحدث أى تحرك من جانبهم كما ان شارع احمد خليل يحتوى على سوق تتجمع به تلال القمامة من كل اتجاه وهو مايؤثر على صحة الاطفال ويسبب الامراض والاوبئة فى هذه المنطقة. ويضيف السيد: ان مخزن المصنع يقع على مساحة ٢٥ فدانا وان مساحات كبيرة منه تحولت الى مأوى لقطاع الطرق والبلطجية الذين يهددون المواطنين بجرائم الاغتصاب والسلب والنهب بعد ان قاموا بعمل فتحات من جانب سور المصنع الذى تحول الى منتدى للمجرمين وقد ساهم فى استفحال خطرهم عدم وجود حراسة على هذه المساحة من المصنع مشيرا الى استمرار سحابات الدخان التى تزداد بشكل ملحوظ بسبب احتواء القمامة ومخلفات المصنع على احماض تشتعل ذاتيا بمرور الوقت وتقول هناء عبدالله ربة منزل انا مريضة بسبب هذا الدخان الذى يوجد داخل الشقة طوال الوقت كما ان الاولاد يعانون من حالة مرضية دائمة بسبب الدخان الكثيف كما ان ملابسنا التى نغسلها تتسخ قبل ان تجف بسبب الدخان ايضا وحرائقه المتواصلة.

ولهذا نطالب بتدخل المسئولين لحمايتنا من الامراض الناجمة عن القمامة والدخان الناجم عن حرقة.

كما ان الاطفال يتحركون بصعوبة بالغة بسبب وجود اكوام متراصة من القمامة الى جانب انعدام الانارة كما يحتمى بها بعض اللصوص والبلطجية.

اما هشام سامى- عامل- فيقول: لقد استولت القمامة على الطرق وتراكمت حتى سدتها ومنعت المواطنين من الحركة وصعبت مهمتهم فى الوصول الى منازلهم.

كما ان طول الطريق يعرض الاطفال لحوادث الاختطاف حيث تم اختطاف طفلة فى العام الماضى واغتصابها.

والسؤال الذى يطرح نفسه لماذا يتغاضى المسئولون عن علاج المشكلة وتنفيذ تعليمات المسئولين عن البيئة والادهى من كل ذلك ان عربات جمع القمامة تقوم بتفريغ حمولتها بشوارع عبدالظاهر وعباس وسالم المرسى.

ويشير عبدالنبى عبدالحميد -على المعاش -الى قيام عربات المحافظة التي تحمل عبارة سيارات تجميل المحافظة بالقاء القمامة فى المنطقة بشكل يومى ويقول.. نرجو من وزيرة البيئة ان تنظر الينا خاصة وان العديد من الاهالى مرضى ويترددون على الاطباء باستمرار بسبب الادخنة الكثيفة الناجمة عن حرق القمامة!!

يقول ناصر محمد خليفة صاحب ورشة

هذا المقلب كان موجودا قبل ذلك فى القصيرين وتم نقله بعد ذلك الى عزبة النور حيث تحول الى مقلب للحكومة والقطاع العام والخاص ومكان لالقاء جثث القتلى من البشر.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ / ١١ / ١٩٩٩

الطيور المهاجرة.. تحت الحماية

رئيس جهاز شئون البيئة يعلن شروطا جديدة لصيد الطيور فى مصر

■■ بحيرات مصر كالمطارات..

إنها مزار مهم جدا فى رحلة الطير المهاجر من صقيع أوروبا.. وهناك ٤٦ مسطحا مائيا فى مصر ما بين بركة، أو بحيرة، تستقبل سنويا ٣٣٣ نوعا مختلف من الطيور النادرة، سواء للراحة، أو للتزود بالغذاء، أو للإقامة المؤقتة، ووضع البيض، فى دفء بلادنا.

وتتعرض تلك الطيور.. بجانب ١١٩ نوعا آخر مقيما فى مصر لخطر الإنقراض بسبب هواة الصيد، وتجار الطيور النادرة، وهو ما دفع جهاز شئون البيئة إلى إعلان شروط جديدة.. تنظم طرق الصيد.. لحماية تلك الثروة.. من خطر الفناء.. والانقراض. ■■



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ١١/ ١٩٩٩

كتب احمد السرساوى:

البيولوجى محمد إبراهيم محمد خبير المحميات الطبيعية بجهاز شئون البيئة يقول إن مصر تتمتع بثراء كبير ومتنوع من فصائل الطيور، وأن هناك نحو ٤٥٢ نوعا منها معروف في مصر، اغلبها يهاجر من صقيع اوروبا إلى مناطق الدفء في شمال افريقيا.

واضاف وبالرغم من عدم وجود تلك الانواع فى بلادنا طوال العام.. إلا انها تعتبر جزءا مهما من مكونات التنوع الحيوى، وهو ما يُعرف علميا بالتنوع البيولوجى.

وقال إن هناك ٩٠ نوعا من تلك الطيور من اوروبا، و٣٠ نوعا تستوطن مصر وتعيش بطول نهر النيل، وعلى سواحل البحر الاحمر وجباله، و٣٠ نوعا آخر تستوطن الصحراء المصرية، وخمسة انواع تاتى من المنطقة التركية الإيرانية، وخمسة أخرى من شبه الجزيرة الهندية، بجانب بعض الفصائل النادرة التى تستوطن جزر البحر الأحمر والغردقة.

مطارات للطيور

ويفسر خبير المحميات سر توافد هذه الاعداد الهائلة من الطيور بالموقع المتميز لبلادنا على مسارات هجرة الطيور بين افريقيا وآسيا واوروبا، وهو ما يجعل بحيراتنا كالمطارات التى تهبط إليها وتقلع منها أسراب الطيور بعد الراحة والتزود بالغذاء والتمتع بالدفء.

ويقول إن اكثر انواع الطيور عرضة لشباك الصيادين فى مصر هو السمان الذى تتركز اهم أسواقه فى دمياط والعريش وبورسعيد، والقرن الساحلية شمال شرق الدلتا، ويصل متوسط ما يتم صيده منه سنويا حوالى ١٦ الف طائر.

ويرى ان اكثر الأنواع عرضة لمخاطر الإنقراض حوالى ١٦ نوعا من الفصائل النادرة منها: البجع البلقانى، والشرشير المخطط، والزرقاى الأحمر، والنسر الاسود، والعقاب الملكي.

تعليمات مشددة

من هنا اصدر د. إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة عدة قرارات لتشديد إجراءات منع صيد الطيور المهددة، واكد أن المرحلة القادمة سوف تشهد مزيدا من الإجراءات وتخفيض مدة السماح بالصيد، وتشديد العقوبة على المخالفين، وذلك بالتنسيق مع وزارة الزراعة وشرطة المسطحات المائية.

وأوضح ان معظم المخالفات تاتى من اصحاب البرك الخاصة سواء فى محافظات الشرقية أو الفيوم، ولذلك يتم مراقبة مواعيد الصيد هناك من خلال مندوبى وزارتى البيئة والسياحة، مع العلم بان الصيد محظور تماما داخل نطاق كل المحميات الطبيعية فى مصر وعددها ٢١ محمية، إلى جانب حظر استخدام صفارات نداء الطيور التى يطلقها الصيادون لجذب الأسراب نحو الشباك!

وقال إن أهم ملامح شروط الصيد الجديدة تتمثل فى ضرورة ابتعاد الشباك عن اماكن تجمع الطيور فى البحيرات لاكثر من ٥٠٠ متر، بالإضافة إلى تخفيض مدة موسم الصيد ليبدأ من أول سبتمبر وينتهى اول اكتوبر بالنسبة للسمان، بينما يبدأ من منتصف إغسطس وينتهى نهاية أكتوبر بالنسبة للبط الشرشيرى، بينما يستمر موسم الصيد للطيور المائية الاخرى لمدة ١٦ أسبوعا تمتد من منتصف نوفمبر وحتى منتصف مارس من كل عام.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ١١/ ١٩٩٩

وزيرة البيئة: **غرامات فورية .. للمتسببين فى تلوث الهواء**

أتوبيس بالكهرباء.. فى هضبة الأهرام

كتبت ـ سوزان زكى:

يتم حاليا التنسيق مع وزارة العدل لبحث امكانية تحصيل غرامات فورية من المتسببين فى احداث التلوث البيئى.. صرحت د.نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة انه يتم ايداع هذه الغرامات فى صندوق حماية البيئة التابع لجهاز شئون البيئة للاستفادة منه فى تمويل المشروعات التجريبية.. اشارت الوزيرة إلى ان قانون البيئة ينفذ حتى الآن وفقا لمفهوم الالزام وليس الاجبار.

اضافت انه لأول مر فى مصر سيبدأ استخدام اتوبيس يعمل بالطاقة الكهربائية تم تمويله من مرفق البيئة العالمى وسيبدأ تشغيله الشهر القادم فى منطقة هضبة الاهرام.. قال الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان مرفق البيئة العالمى قام بتمويل العديد من المشروعات التجريبية الخاصة باستخدام الطاقة النظيفة واضاف انه بالتعاون مع الوزارات والهيئات المعنية يتم حاليا تحديد احتياجات مصر من التكنولوجيا التطبيقية الخاصة بمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية واعداد قائمة بها حتى يمكن الحصول على التمويل اللازم من الهيئات الدولية المانحة.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٧ / ١١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أتوبيس بالطاقة الكهربائية وغرامة فورية للملوثين

كتبت - نانى فؤاد:

اكد الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان ديسمبر القادم سيشهد استقبال مصر لاتوبيس يعمل بالطاقة الكهربائية ممول من مرفق البيئة العالمي وسيتم استخدامه في منطقة هضبة الاهرام... وقال خلال ورشة العمل الخاصة بنقل التكنولوجيا فى مجال التغيرات المناخية انه يتم حاليا التنسيق مع وزارة العدل لبحث امكانية تحصيل غرامات فورية من المتسببين فى احدث تلوث بيئي.. علي ان يتم ايداع هذه الغرامات في صندوق حماية البيئة التابع للجهاز.. والذي يستغل في تمويل المشروعات البيئية التجريبية التي ينفذها الجهاز.

اشاررئيس الجهاز الي ان قانون البيئة يتم تنفيذه وفقا لمفهوم الالزام وليس الاجبار.. وأن هناك خطوات ناجحة تمت في تطبيق القانون سواء فى ايقاف الصرف الصناعي الملوث علي نهر النيل وإعلان المدن الصناعية الجديدة صديقة للبيئة..وقد ناقشت الورشة مفهوم تطبيق الادارة البيئية المتكاملة في الصناعة ونظمها المختلفة وفقا لكل نشاط تنموي والعلاقة بين الزراعة والصادرات والآثار الصحية والاجتماعية لتلوث البيئة بالاضافة إلى دور المنظمات الاهلية فى تنفيذ المشروعات لحماية البيئة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢٧

الديدان الثعبانية (النيماتودا) وتأثيرها على المحاصيل الزراعية

تعتبر الديدان الثعبانية من الآفات غير المرئية التى تعيش فى التربة فى بيئة رطبة، وهناك انواع متعددة من الديدان الثعبانية التى تصيب النباتات وتنتشر بسرعة كبيرة من نبات إلى اخر ويطلق عليها اسم النيماتودا، وهى ديدان ثعبانية لا ترى بالعين المجردة بل تحتاج الى عدسة مكبرة لرؤيتها لتحديد انواعها وطريقة تكاثرها. تتغذى النيماتودا على الجذور الشعرية للنباتات (الحاموله) وهى الجذور التي تقوم بامتصاص الغذاء اللازم للنباتات من التربة وبالتالى يتوقف عليها نموها ودرجة اثمارها

تتواجد النيماتودا فى كل الحقول الزراعية وإن كانت تتفاوت نسبتها حسب طبيعة التربة وعادة ماتكون التربة الخفيفة او الرملية عرضة بدرجة اكبر للاصابة بهذه الآفة. الديدان الثعبانية (الينماتودا) تسبب امراضا للنباتات مثل التقرح والذبول والعفن وتكوين التعقد والتورمات بالجذيرات الشعرية، وهذا يؤدى الى ضعف النباتات بدرجات متفاوتة قد تصل الى الذبول النهائى لتوقف الانسجة عن النمو. يتساءل المزارعون عن الاسباب التى ادت الى ضعف النباتات او ذبولها فى الوقت الذى يقومون فيه بالخدمات اللازمة بجانب تزويدها بالاسمدة بانواعها المتعددة، ويخفى عليهم الضرر الذى تحدثه هذه الآفة لانه ضرر غير مرئى وغير ظاهر مباشرة على المجموع الخضرى للنباتات اسوة بالامراض أو الحشرات التى تصيبها. تنتج شركة « دو بون دى نيمورز العالمية» مادة فايديت سائل المبيد الحشرى النيماتودى الذى يستعمل اما رشا على النباتات غير العالية أو رشا على سطح التربة ثم الرى بعد ذلك مباشرة. فى البساتين او على المحاصيل العالية. مادة فايديت سائل مبيد جهازى سريع التأثير بكفاءة عالية علي الآفات بانواعها لسرعة انتقاله فى عصارة النباتات بما يؤدى الى القضاء على الحشرات الماصة وحافرات الانفاق والعنكبوت الاحمر بجانب تأثيره على النيماتودا التى تصيب جذور النباتات.

تستعمل مادة الفايديت السائل على انواع متعددة من محاصيل الخضر والفاكهة ويزول الاثر الباقى لها فى خلال فترة لا تتجاوز الاسبوعين بما يمكن المزارعين من تسويق محاصيلهم دون أى خطورة أو اضرار بالصحة العامة،

ويمكن القول بأن مبيد الفايديت السائل هو كملح الطعام للانسان يفضل ان يكون متوافرا لدى المزارعين للاغراض المتعددة التى يمكن استعماله فيها كمبيد حشرى (نيماتودى)



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٩

استخدام مواد بديلة لمعالجة التربة الصالحة للزراعة

بحثت أمس الندوة العلمية التي عقدت بين جهاز شئون البيئة والوكالة البيئية الألمانية البدائل الممكنة لمادة بروفيد الميثيل المستخدمة في معالجة التربة والمقرر منعها خلال السنوات العشر القادمة وفقا لبروتوكول مونتريال للحفاظ على طبقة الأوزون.

وصرحت المهندسة سلوى الطيب المنسق الوطني لوحدة الأوزون بجهاز شئون البيئة بأن الهدف من الندوة هو عرض نتائج المشروعات التجريبية التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية والتي تعرض المواد التي يمكن استخدامها كبدائل لهذه المادة المحظورة، وتم خلال الندوة عرض تجارب بعض أصحاب المزارع والمستثمرين الذين استخدموا البدائل.



وفد فلسطيني وبريطاني يزور مشروعات البيئة والآثار بسوهاج

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

يستقبل السيد أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج الوفد الفلسطيني والبريطاني الذى يزور المحافظة لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم لتفقد مشروعات الاصحاح البيئي التي تم تنفيذها في تمويل بريطاني وزيارة بعض المناطق الأثرية،و يقوم الوفد بتفقد مشروعي المخلفات الصلبة بمنطقتي المخبز الآلي ونجع أبو شجر وفصل المخلفات الطبية بمستشفى الأمراض الصدرية وأيضا زيارة بعض الأماكن الأثرية منها معبد ميريت امون وأبي دوس. وكذلك زيارة ورش اخميم الإنتاجية ومصانع الحرير وجمعية تنمية المجتمع ببرديس.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٩

خبراء الري في مصر والعالم:

قرينة الرئيس قدمت دعوة حضارية.. للحفاظ على المياه

نعم.. حماية البيئة تضمن استمرار عمليات التنمية

خصخصة المياه ليست حتمية.. ويجب تركها لظروف كل دولة

لابد من التركيز على التكنولوجيا الحديثة.. في الاستخدام الأمثل للموارد المائية

● اشاد خبراء ومهندسو الرى فى مصر والعالم المشاركون فى مؤتمر اخلاقيات المياه باسوان بالكلمة التى القتها السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية فى افتتاح المؤتمر واكدت فيها على البعد الإنسانى والاستراتيجى فى تنفيذ المشروعات المائية الكبرى.. واهمية الحفاظ على البيئة لضمان استمرارية التنمية

قالوا إن السيدة سوزان مبارك قدمت فى كلمتها دعوة حضارية للحفاظ على المياه، ونحن نضم صوتنا إلى صوتها فى ان حماية البيئة تضمن استمرار عمليات التنمية.. اضافوا ان السيدة قرينة الرئيس دعت إلى التعاون والتفاهم بين الدول فى حل مشاكل المياه لأن هذا الأسلوب يضمن حق الإنسان فى المياه وحقه فى الحياة. ●



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٨

كانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت اجتماع لجنة أخلاقيات استخدام المياه عن المنبثقة منظمة اليونسكو والقت كلمة الافتتاح التى دعت فيها العالم للاستفادة من خبرة مصر فى التعامل مع مياه نهر النيل على مدار التاريخ والمحافظة على هذا الشريان الأساسى للحياة عن طريق التعاون والتفاهم بين جميع مستخدمى المياه.. كما دعت إلى المحافظة على قطرة الماء باعتبار ان المياه هى الحياة وحق الإنسان فى المياه هو حقه فى الحياة.

اكدت قرينة الرئيس على اهمية الإدارة المتكاملة والمشاركة الفعالة من جميع المعنيين بأمر المياه فى صنع اتخاذ القرار بشكل يحافظ على الموارد المائية كما ونوعاً

التخطيط السليم

اوضحت قرينة الرئيس فى كلمتها ان التخطيط السليم للمستقبل يتطلب المحافظة على البيئة مما يضمن ان يكون التنمية لها شكل الاستمرارية ودعت إلى رفع الوعى بأهمية المياه ودعم دور المرأة لما له من دور أساسى وعلاقة وثيقة فى استخدامات المياه المختلفة وضرورة الاهتمام بتعليم الأطفال بأهمية المياه وضرورة المحافظة عليها من التلوث وعدم الاسراف فى استخدامها.

جسور التعاون

اكدت قرينة الرئيس على اهمية التعاون بين دول حوض النهر الواحد مما له من اثر ايجابى فى تنمية ورفاهية الشعوب وحددت الدور الذى يجب ان تلعبه الهيئات الدولية فى رسم سياسات والأهداف التى تكفل بها حق المياه والحياة لكل شعوب العالم وكذلك بناء جسور التعاون بين الدول الغنية والأخرى الفقيرة فى المياه.

اشارت إلى الدور الذى تلعبه التكنولوجيا الحديثة فى توفير مصادر المياه غير التقليدية مثل تحلية مياه البحر والاستخدام الأمثل للموارد المائية غير المتجددة.

عقب ذلك راست السيدة سوزان مبارك اجتماعاً مغلقاً ناقش عدة موضوعات منها خصخصة المياه وفى هذا الشأن اشارت قرينة الرئيس إلى ان خصخصة المياه أمر يتعلق بكل دولة حسب ظروفها ويجب ان يتم وفقاً لهذه الظروف وليست امراً حتمياً حسب توصيات بعض الهيئات الدولية. اكدت ان العولمة والخصخصة مهما كانت انواعها او اتجاهاتها يجب الا تؤثر على استخدام المياه الذى يجب ان يتسم بصفات التوفير والمحافظة والمشاركة

قام بالتغطية
اسكندر أحمد
حنان عبدالقادر
أحمد عوض

حل المشاكل

كما تحدثت السيدة فجديس فينبو جادويتر الرئيسة السابقة لدولة ايسلندا ورئيس اللجنة الدولية لاخلاقيات العلوم والتكنولوجيا لمنظمة اليونسكو.. مؤكدة أن الاخلاقيات الجديدة للمياه والتى تتركز على العولمة والخصخصة تتطلب مساهمة كل المعنيين وكل فئات المجتمع فى حل المشاكل.

وتحدث الدكتور عبدالفتاح القصاص بكلية العلوم جامعة القاهرة عن ضرورة التكامل فى النواحى الاخلاقية فى المياه بالنظرة إلى المياه بوجهة نظر تكاملية من حيث النواحى الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

من ناحية اخرى اكد خبراء ومهندسو الرى والمهتمون بشئون البيئة ان مؤتمر اخلاقيات المياه جاء ليؤكد حرص مصر على مراعاة البعد الإنسانى والاستراتيجى فى تنفيذ المشروعات المائية الكبرى.

اضافوا أن مصر تعيش عصرا ذهبيا بفضل الرئيس محمد حسنى مبارك الذى تحقق على يديه اكتمال ثلاثية الخير المرتبطة بنهر النيل والسد العالى وترعة السلام واخيرا مشروع قناة الشيخ زايد بتوشكى.

اكد المهندس الامير عثمان رئيس قطاع التنفيذ بتوشكى أن حصة مصر المائية سنويا من مياه النيل تقدر بحوالى ٥٥,٥ مليار متر مكعب.. ويجب ان تستخدم هذه الحصة فى تنمية الانشطة الزراعية والصناعية والسياحية والنقل النهرى والشرب وتوليد الطاقة الكهربائية.

الإيراد المائى

اشار المهندس خيرى امين وكيل وزارة الرى والاشغال العامة بأسوان ان هناك مؤشرات تؤكد ان بعض الدول سوف تصل إلى حد الفقر المائى.. وكان لدينا فى مصر إنخفاض فى نصيب الفرد من المياه يصل إلى ما يقرب من ألف متر مكعب سنويا.. أما نصيبه فى الأراضى الزراعية يصل إلى حوالى ١٠ افدنة فى الوقت الذى يبلغ فيه نصيب الفرد من الاراضى الزراعية فى الولايات المتحدة الأمريكية ١٤ فدانا وفى أوروبا يتراوح هذا النصيب بين ثلاثة واربعة افدنة

ويرجع ذلك إلى ثبات الإيراد المائى للبلاد والزيادة فى تعداد السكان.

اضاف انه فى عصر الرئيس محمد حسنى مبارك قد تحقق على يديه زيادة فى نصيب الفرد من المياه وانتشرت الخريطة الزراعية فى الصحراء بعد التوسعات الجديدة فى مصادر المياه التى وصلت إلى الأراضى الصحراوية.

ترشيد الاستخدام

أكد اللواء كمال عامر محافظ اسوان أن اخلاقيات المياه تتمثل فى ترشيد الاستخدام وعدم تلوثها والاستفادة بكافة المصادر المتاحة من المياه.

أضاف أن هناك ٥٠ الف فدان حول بحيرة ناصر يتم الاستفادة بها وتوزيعها على الشباب فى إطار سياسة الدولة لمواجهة البطالة.

قال فى مؤتمر صحفى إنه طلب من د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى تخصيص مساحة كبرى من الأراضى فى توشكى لتوزيعها على شباب محافظة أسوان.

تطوير الشاطىء

قال إنه سيتم تطوير شاطىء نهر النيل بمساحة ٦ كيلو مترات بمنطقة

اسوان لخدمة السياحة.. مشيرا إلى انه لاول مرة فى أسوان تصل نسبة الاشغالات بالفنادق إلى ١٠٠٪

من جهة اخرى يفتتح اليوم د. محمود ابوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية مؤتمر الأنهار والحضارة الذى يشارك فيه ممثلو ١٢ دولة وعدد من المؤسسات العالمية ويتناول المؤتمر مشاكل ٢٠٠ نهر فى أنحاء العالم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٨/١١/١٩٩٩

وزيرة البيئة أمام مؤتمر التكنولوجيات البيئية:

حلول عاجلة لمشكلات البيئة .. حفاظا على صحة المواطنين

فرص للاستثمار .. فى مجال البيئة للقطاع الخاص

اكدت السيدة ناديه مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على ضرورة ايجاد حلول عاجلة ومتواصلة للعديد من مشكلات البيئة حفاظا على صحة المواطن المصرى .. واننا نسعى الى تحقيق التوازن الضرورى بين تلك الحلول وبين برامج التنمية ومشروعاتها.

وقالت الوزيرة فى افتتاح المؤتمر الثانى لنظم الادارة والتكنولوجيا البيئية الذى نظامته وزارة البيئة تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء وشهده وزراء التعليم العالى والبحث العلمى والبترول والصناعة والاتصالات والتنمية المحلية وعدد من المحافظين ان تحديد الادوار وتكاملها يعد احد اهم مقومات النجاح.

كما ان اشراك المواطن المصرى فى تلك القضايا يضمن المشاركة الفعالة للمواطنين فى الحفاظ على البيئة ومنع تدهورها.

واضافت اننا نسعى الى الانفتاح على العالم لكى نستفيد من الخبرات المتراكمة منذ عشرات السنين فى الدول التى سبقتنا فى هذه المجالات ..

واشارت الى ان هذا المؤتمر يصاحبه معرض لاحدث التكنولوجيات فى مجال حماية البيئة بهدف خلق فرص للشراكة الحقيقية بين القطاع الخاص فى مصر وبين الشركات الفاعلية فى دول العالم المتقدم التى تملك الخبرات والتقنيات الحديثة.

وقال الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان المؤتمر يناقش على مدى ٢٢ جلسة عملية ١٥٠ ورقة عمل تتناول كيفية الحفاظ على الموارد الطبيعية ونظم تقنيات الادارة البيئية المتكاملة.

وعقدت على هامش المؤتمر خمس ورش عمل ناقشت خلالها التعاون الدولى وفرص الاستثمار البيئى وملامح سوق البيئة المصرى الواعد والشراكه بين اجهزة الحكومة والقطاع الخاص وكيف يمكن ايجاد اليات فعالة لتحقيق تلك الشراكة وايضا مناقشة قضية التكنولوجيات صديقة البيئة فى إطار التوجهات القومية للتنمية التكنولوجية.

وعقدت وزيرة البيئة اول لقاء تشاورى لتحديث الخطة الوطنية للعمل البيئى فى مصر شارك فيه ممثلو الوزارات والاجهزة المعنية بالبيئة.



من غير عنوان

إطلاق ١٧ صقرا تم اصطيادها فى مرسى مطروح

كتب ـ وجدى رياض:

★ فى حفل بيئى تم إطلاق سراح ١٧ صقرا بعد أن تم القبض على صياديها بمنطقة مطروح. الصقور تم إيداعها حديقة حيوان الجيزة، ثم قامت إدارة المحميات بإطلاق سراحها فى اليوم الثانى لتعود إلى بيئاتها الطبيعية تنفيذا للاتفاقيات المبرمة مع الوكالات الدولية. موسم الطيور المهاجرة بدأ الآن، لاسيما هجرة الصقور الغالية مثل الحر وشاهين، ويبلغ ثمن الصقر الواحد ٣٠ الف دولار. د. عصام البدرى مدير إدارة المحميات والتنوع البيولوجى بجهاز شئون البيئة، استنجد بأمن وزارة البيئة وشرطة المسطحات المائية والبيئة وشرطة الفيوم لحماية العاملين فى محمية وادى الريان من ٢٣ بلطجيا يريدون التعدى على المحمية التى يشرف على إدارتها فنيون..



بمناسبة موسم هجرة الطيور الجارحة

ضبط ١٧ صقرا بمطروح!

ضبطت شرطة مطروح، ١٧ صقرا من اندر الصقور، فى حيازة احد الصيادين، وفى تعاون بين وزارة الزراعة وادارة المحميات، تم تسليم الصقور الى حديقة حيوان الجيزة وفى حفل تم اطلاق سراحها الى بيئاتها الطبيعية معروف اننا الان فى موسم هجرة الطيور الجارحة حيث يضع البدو الشراك (الحمام)، لصيد الصقور، صقر شاهين والحر يبلغ ثمن الواحد ٣٠ الف دولار، تم توقيع اتفاقية صادقت فيها مصر فيها مع هيئة حماية الطيور الأورو اسيوية وحماية الطيور المهاجرة والمفترسة، سبق لمصر ان وقعت اتفاقية «رامسار» (حماية الاراضى الرطبة لسكنى الطيور المهاجرة. صرح بذلك د. عصام البدرى رئيس المحميات وشئون البيئة.



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

كيف نستطيع استعادة اهتمام الناس بالبيئة والتفافهم حول قيم الجمال؟!

كيف نجذب الناس الى المشاركة الإيجابية والفعالة فى حماية البيئة وتجميلها فى نفس الوقت؟!

الإجابة على هذا قد اصبحت الآن حتمية.. حتى لا يكون المواطن العادى بمعزل عن الجهود والخطط والمشروعات التى تتبناها الحكومة فى هذا الصدد.

القضية رغم اهميتها ليست صعبة وإنما فى حاجة الى افكار غير تقليدية.. وجهود غير نمطية لجذب اهتمام المواطن.. أسوق منها على سبيل المثال تجربة رائعة تجرى فى سويسرا.. وهى مسابقة اجمل بلكونة.. تجرى هذه المسابقة بطريقة التصفيات.. اى الأجمل على مستوى الأحياء ثم المدينة ثم البلاد باكملها.. مما يدفع الجميع الى الإسراع بتزيين شرف شققهم بأجمل الزهور واروع الورود.. للفوز بالجائزة.

ومن هنا يتمحور اهتمام كل اسرة رجال وشيوخ واطفال ونساء على تزيين شرفهم.. على الأقل للفوز بأجمل شرفة فى الحى.. ولنجعلها نحن تصل الى اجمل شرفة فى الحارة.. لأن الاهتمام المحدود بالشرفة او البلكونة سيمتد تدريجيا دون ان ندرى الى البيت ككل.. والشارع ايضا.. مجرد فكرة تحتاج الى تفكير من جانب السادة رؤساء الأحياء والمحافظين بالاشتراك مع وزارة البيئة.

ماجدة طنطاوى



من ثقب الباب

لم يبق من حدائق شبرا غير شبرا ولم يبق من حدائق القبة غير القبة. مع ان شبرا كانت فى الأصل تحمل اسم الحدائق لانها كلها كانت حدائق. وحى القبة لم يكن اكثره غير خضرة. ولكن القاهرة تتغير مع زحف الاسمنت المسلح. وقد هجم أعداء الجمال بعشوائية غريبة على وسط البلد أو قلب القاهرة. لانك لاتجد الآن عمارة عالية إلا عليها اعلان شديد الضخامة مفرط القبح. وقد لاتخلو بعض الإعلانات من الذوق أو اللطف ولكن اكثرها يحاول لفت النظر بالضخامة والوقاحة وقلة الذوق.

وكلما مررت على ميدان مصطفى كامل وسط البلد، وهو ملتقى شارعى عمادالدين وقصر النيل، اصابنى الفزع او الجزع من اعلان ضخم يرتفع فوق عمارة جميلة اية فى الذوق المعماوى. والإعلان يكاد يبتلع العمارة، لان مكانه استراتيجى. فلابد ان تراه كلما اتجهت من قصر النيل إلى الاوبرا القديمة. وهذه العمارة تنحنى مع دورة الميدان كانها صفحتا كتاب مفتوح. ولكن الإعلان يغطى الشكل. وعشوائية اللافتات تكمل الماساة. وقد لايعزينى عندما امر على تمثال الزعيم الوطنى مصطفى كامل الذى يتوسط الميدان إلا شعاره الشهير لا حياة مع الياس ولا ياس مع الحياة!

وهذه العمارة التحفة جزء من ثلاثية معمارية رائعة تناثرت على طول شارع عمادالدين. وقد بناها مهندس واحد، ايطالى الاصل، كان اسمه انطوان لاشاك. وهو الذى بنى المقر الرئيسى لبنك مصر، مابين ١٩٢٧، و١٩٣٠. ومن يدخل البنك يجد متحفاً، لانه مزين بالنقوش العربية. وكل شبر فيه ذوق وعناية. والغريب ان هذا المهندس نفسه هو الذى بنى ايضاً عمارات الخديوى فى نفس الشارع ناحية الشمال، وهى مجموعة من العمارات التى تنطق بفن العمارة الاوروبية. وهكذا حاول لاشاك ان يجمع بين الشرق والغرب فى شارع واحد.

وقد بنى اكثر من ثلاثين تحفة معمارية وسط القاهرة. ومنها إضافات فى قصر عابدين، وعمارات الخديوى، وقصر الامير كمال الدين حسين ابن السلطان حسين كامل الذى اصبح مقراً لوزارة الخارجية القديمة، وقصر الامير يوسف كمال بالمطرية، وكان لاشاك كبير مهندسى القصور الخديوية مابين ١٩٠٧ و١٩١٧.

وبنى لنفسه قصراً على الطراز العربى فى جوريزيا موطنه الاصلى.

وهى مدينة صغيرة على حدود الشمال الشرقى الايطالى ودرس فى فيينا واقام فى روما، وامضى اغلب عمره فى القاهرة والإسكندرية.

وبلغ الثمانين، وتقاعد فى بلده الاصلى، ولكنه تمنى ان يرى مصروجاء عام ٤٦ ليموت فيها بعد شهرين ومن تحفه المعمارية مدرسة الناصرية، وكانت فى الاصل قصر الامير سعيد حليم وتقع وسط شارع شمبليون فى قلب القاهرة ولاتسالنى عن حالتها الآن، فقد زُحف عليها الإهمال وهجم اعداء الجمال، ولم يبق لنا غير شعار مصطفى كامل: لا حياة مع الياس، ولاياس مع الحياة!

كامل زهيرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢٩

توصيات لجنة أخلاقيات المياه العذبة بأسوان

ميثاق لترشيد الاستهلاك .. وحماية المصادر من التلوث

أسوان ـ عصام الشيخ وضفاء الزيات:

اكدت لجنة اخلاقيات المياه العذبة فى ختام اجتماعاتها بأسوان أهمية الحفاظ على مصادر المياه فى العالم من التلوث والاهدار، وضرورة الاستخدام الرشيد لها.

أوصت اللجنة بالتأكيد على حق الفقراء والدول النامية فى الحصول على مياه نقية كافية لاحتياجات التنمية، وطالبت باعداد ميثاق اخلاقى لاستخدامات المياه يحكم العلاقة الخاصة بادارة وتخطيط استخدامات المياه العذبة بصفة خاصة والمصادر المائية عامة.

وأكدت على خلق الوعى المائى والبيئى لدى جمهور المواطنين فى جميع دول العالم تجاه استخدامات المياه والتعامل معها والعمل على الزام الشعوب المشتركة فى نهر أو انهار بالتعاون المشترك لتنمية مصادر تلك الانهار من المياه.

وتقديم المساعدات للشعوب التى تعانى من ندرة مصادرها المائية للبحث عن مصادر بديلة، ولاقامة المشروعات المشتركة وبما يحسم ادارة المصادر المائية.

حماية نهر النيل

اعلن د. محمود أبوزيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان مؤتمر اخلاقيات المياه بدأ ترجمة ما جاء فى كلمة السيدة سوزان مبارك بالجلسة الافتتاحية وفى مقدمتها انشاء لجنة قومية مصرية ووضع دستور لاخلاقيات المياه من خلال منظمة اليونسكو.

اضاف انه تقرر انشاء قطاع خاص لحماية نهر النيل من الاعتداءات والتلوث والحفاظ على نوعية المياه، وقال ان المؤتمر ناقش أمس الموقف المصرى من قضية تسعير وبيع المياه وذلك لعلاج الخلل الذى ادى لأن تصبح المياه سلعة احتكارية يتمتع بها الأغنياء دون الفقراء.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/١١/٢٩

تشغيل وحدة التخلص من النفايات الآمنة في مستشفى أحمد ماهر التعليمي

تم تشغيل وحدة التخلص من النفايات الخطيرة بمستشفى احمد ماهر التعليمي وذلك بناء على تعليمات وتوجيهات وزير الصحة والسكان كنموذج يحتذى به في باقي المستشفيات وقام بالإشراف على الوحدة لجنة مكافحة تلوث المستشفيات المشكلة في المستشفى وتتولى اللجنة الاشراف الكامل وعمل بروتوكول عمل جاد وعلمي لضبط تلوث المستشفيات والوصول به إلى معدلات منخفضة جداً وفق نظم علمية متطورة عالمية، الوحدة تعمل بنظام التكسير والطحن والتعقيم بدون حرق على الإطلاق وهذا يضمن عدم وجود اى ابخرة وصرح الدكتور عبد الحميد اباظة مدير المستشفى انه يتم وضع النفايات في اكياس بالوان خاصة مختلفة من نوع نفايات لآخر ويتم ضبط الجهاز اوتوماتيكيا حسب الكيس الموضوع للبدء في عملية التكسير والطحن وتحويله الى رماد معقم ويتم التخلص منه نهائياً كرماد

د.عبدالحميد أباظة

وقد اشاد ا.د/ وزير الصحة مؤخراً في لقائه مع الوفد الامريكي بهذا الجهاز وطالب الهيئات الصحية في مصر بدراسة هذا النظام الآمن والتطبيق في مؤسسات صحية اخرى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢٩

الصيد الجائر يعود مرة أخرى إلى الحياة البرية فى :

سيوة.. مطروح.. وسيناء

بدء موسم الصيد.. تصاريح الصيد لم تتوقف.. والمغزى وراء القصور القطرية فى مطروح!

وعادت ريما الى عادتها القديمة..

عاد التدمير لمناطق الغزال المصرى والابيض والحبارى والصقور فى صحارينا وعادت تصاريح الصيد، كما كانت تصدر لأصحاب البنادق الآلية للصيد المدمر.

بل ونشطت تجارة الحيوانات.. وخرجت تصاريح التصدير الى الخارج.

والحدوتة تعود الى عشرات السنين عندما كانت الصحراء المصرية نهبا لهواة الصيد من الزوار العرب. وكانت تصاريح الصيد تمنح لأى زائر بلا سؤال عن مقصده وهواياته، وانطلقت القوافل التى قد يصل عددها الى ٣٠ سيارة تحمل المؤن والماء والطاقة والاثاث وأجهزة الصيد والثلاجات وكلاب الصيد والصقور لتعيش فى صحارى سيناء ومطروح لمدة قد تصل الى ٤٥ يوما، يحصدون فيها صيدا ثمينا من الغزال الابيض.. النادر، والاحمر الاكثر ندرة، وطيور الحبارى، والصقور، ويعودون بالطريق البرى الى بلادهم بلا سؤال واحد عن حصاد رحلاتهم المدمرة.. بل وكان الزوار بحكم تصاريح الصيد تتم حراستهم ومنع التعرض لهم من قبل السكان والبدو والجمعيات الاهلية الغيورة على حياة بلادهم البرية.

وتصدت صفحة «البيئة» لهذا التدمير.. وكشفت النقاب عن تصاريح الصيد.. وشجبت هذه التصاريح التى تدمر الحياة البرية، وصورت بالصوت والصورة الاقامة الكاملة وعربات الثلاجات والطاقة والبنادق الالية، وهاجمت هذا الاسلوب الذى يعرض الحياة البرية للخطر ويدمر التنوع البيولوجى الذى اوجده الله منذ الازل لمجرد انه يرضى «مزاج» هواة الصيد، مما يعرض مصداقية جهاز شئون البيئة للاهتزاز أمام الوكالات الدولية والهيئات العالمية التى تدعو الى صون الطبيعة وحماية الحياة البرية والتى وقعت مصر العديد من البروتوكولات فيها.. وتحصل على دعم مادى من هذه الجهات لتنمية الحياة البريه وبناء المحميات وصيانة الموارد الطبيعية وتعزيز قدراتها وتنمية كوادرها.. وبناء مكوناتها المؤسسية.

وقد شنت صفحة «البيئة» عدة حملات على الصيد الجائر حيث يستمتع هواة الصيد، باكل لحوم الغزال الابيض والاحمر، كذلك يستمتع الهواة باكل لحوم طيور الحبارى الممنوع صيدها منعا باتا فى كل الخليج العربى، حيث يعتقد البعض ان لحوم الحبارى تقوى «الجنس»..!

كما يعكف هواة الصيد على صيد الصقور حيث يصل ثمن الصقر الواحد.. من فصيلة شاهين الى ٥٠ الف دولار.

وقد نجحت صفحة «البيئة» فى وقف الصيد الجائر واستجاب جهاز شئون البيئة- وقتئذ- للحملة الضارية التى قادها «الاهرام». وتوقفت تصاريح الصيد تماما وظن البعض ان الموضوع قد انتهى وان الحياة البرية قد عوفيت واستعاد الغزال والحبارى والصقور اعدادها، وانتعشت الحياة البرية. ولكن يبدو ان هذا الوضع لم يستمر طويلا، بعد القيادة الجديدة لجهاز شئون البيئة، فقد عادت هواية الصيد مرة أخرى. وعلمت من مصدر موثوق به ان تصاريح الصيد مستمرة وهي تصدر من جهة امنية. وليس لجهاز شئون البيئة سيطرة على هذه التصاريح وخرجت قوافل الصيد- وهذا ميعادها- الى الصحراء المفتوحة فى سيوه ومطروح.. والى سيناء الشمالية ولم يصدر اى بيان يرفض هذا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٩

الصيد الجائر بالحياة البرية ولم تخرج الجمعيات الاهلية للوقوف أمام هذه الهجمات الشرسة من هواة الصيد الجائر، ولم تستعن الجمعيات الاهلية فى سيوه، ومطروح، وسيناء الشمالية، بالصحافة لتدعيم موقفها بل. ظهرت فجاة قصور يمتلكها الاخوة العرب من قطر فى مطروح.. حتى تكتمل الصورة وتخرج القوافل من مرسى مطروح الى الصحراء المتاخمة لها..

ان مشاعر رجال وعلماء الحياة البرية مفعمة بالأسى، وقال د. مصطفى صالح استاذ علم الحيوان والحياة البريه بكلية العلوم جامعة الازهر.. انه موقف مؤسف للحياة البرية.

وصفحة «البيئة» تضع القضية كلها امام وزيرة البيئة السيدة ناديه مكرم عبيد وامام، د. عاطف عبيد رئس مجلس الوزراء، الذى وقف امام هذه الظاهرة بعنف لحماية الحياة البرية منذ كان وزيرا للبيئة.. وأوقف التصاريح وعادت الحياة البرية مرة أخرى، واستعادت الحيوانات والطيور اعدادها، وبنت أوكارها وعاد الربيع منتعشا بعد أن كان صامتا!

●●قالوا: أروع ما كتبت راكيل والش كتابها الذى صدر منذ ٣٥ عاما عن الربيع الصامت.

راصـــــد



الاستراتيجية الشاملة للإفادة من القمامة.. متى ترى النور ؟

فى مثل هذا الوقت من نوفمبر عام ١٩٩٧ جلس الخبراء والباحثون بدعوة من جهاز تخطيط الطاقة.. لبحث ايجاد انسب الطرق للتخلص من النفايات الصلبة واستغلالها فى استخراج طاقة الكتلة الحيوية (البيوجاس) بما يتناسب مع الظروف المصرية، وخرجت التوصيات مطالبة بضرورة وضع إطار استراتيجى متكامل للتعامل مع النفايات الصلبة فى مصر من قمامة ومخلفات مجارى الحماة ومخلفات الحقول.. مع تركيز الاهتمام على التعامل مع هذه المخلفات من خلال منظور بيئى سليم وتقليل المخاطر على الصحة العامة إلى أقصى حد.. على ان تقوم الجهات المتخصصة والمعنية بشئون الطاقة بالبدء فورا فى انشاء وحدة ميدانية للتخلص من المخلفات بطريقة الحرق (الترميد) تصمم وتصنع محلياً فى مصر بطاقة ١٠٠ طن قمامة/ يوم، وتستخدم فى مجموعة القرى السياحية المتجاورة، وبعد تقييم ادائها يتم التوسع فى انتاجها لتشمل النطاق التجارى كله للاستخدام فى مناطق اخرى، كما اخذت التوصية بأن يتم فى المدن الجديدة ذات الطبيعة الصحراوية استخدام طرق الدفن الصحى لكونها ارخص وافضل الطرق التى يمكن التخلص بها من المخلفات فى هذه المدن بدفن القمامة فى حفر بالارض الصحراوية والاستفادة من الغاز الحيوى الناتج عن تخمر تلك المخلفات كمصدر للطاقة أخذا فى الاعتبار متابعة وتقييم تجربة قام بها المركز القومى للبحوث وهى الدفن مع الكمر بعد تصنيف المخلفات واسترجاع المواد النافعة منها من معادن وبلاستيك وغيرها

اليوم يكرر جهاز تخطيط الطاقة.. فى نفس موعد اللقاء السابق دعوة العلماء والمتخصصين من الجهات المختلفة لوضع استراتيجية وطنية من اجل تنمية طاقة الكتلة الحيوية (البيوجاز) يشارك فيها عدة جهات بنتائج ابحاثها مثل المركز القومى للبحوث ومركز البحوث الزراعية والهيئة العامة لصندوق الموازنة الزراعية والعديد من الجامعات المصرية وجهاز شئون البيئة والهيئة العامة للصرف الصحى، بالاضافة الى بعض الهيئات والجمعيات الاهلية التى لها تجارب فى هذا الشأن.

وخلال النقاش فجر الدكتور مختار الحلوجى وكيل وزارة البحث العلمى بعض الهموم ذاكرا ان هناك استراتيجية بالفعل وضعت منذ عام ١٩٨٢ واعتمدت للتنفيذ من رئاسة الجمهورية بناء على الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والتنفيذية التى اجريت على الريف المصرى من خلال مشروع بحثى كبير شارك فيه المركز القومى للبحوث وجهات عديدة، وكان الهدف منه التخلص الآمن من النفايات الصلبة التى تبلغ ٢١ مليون طن سنويا يمكن ان تدر نحو ٥٥٠ مليون جنيه، كما يكون نصيب الكتلة الاحيائية بحلول عام ٢٠٠٠ - ٥٪ بالاضافة إلى عائد صحى يعادل الف مرة العائد الاقتصادى وهو صحة للمواطنين الذين ينتقل اليهم مالايقل عن ٤٢ مرضا كأثر جانبى لوجود القمامة ، ولكن للأسف لم تنفذ الخطة فى الريف التقليدى حتى هذا التاريخ بل ولم تنفذ خطة التخلص من النفايات بشكل عام!!

اما الإطار العام لمقترح الاستراتيجية الذى طرح فى اللقاء الأخير فكان يدور حول:

- التحويل الجزئى ثم الكلى من استخدام الطاقة التقليدية (كهربائية وبترولية) إلى طاقة البيوجاز داخل محطات معالجة المخلفات وسوائل الصرف الصحى.
- معالجة سوائل الصرف الصحى فى القرى بالهضم اللاهوائى كوسيلة مناسبة ومنخفضة التكاليف.
- نقل تكنولوجيا التخمر الجاف للمخلفات العضوية (قمامة - مخلفات زراعية - حيوانية - ادمية) لانتاج الطاقة النظيفة والسماد العضوى.
- معالجة المخلفات الصناعية الجافة والسائلة باستخدام تكنولوجيا الغاز الحيوى.
- ادخال نظم وحدات الغاز الحيوى ضمن تخطيط القرى الجديدة فى المجتمعات الصحراوية مثل توشكى.
- دعم البحث والتطوير للوصول الى وحدات البيوجاز منخفضة التكاليف وتصلح للظروف المصرية والاستفادة بما هو قائم .
- تطبيق تكنولوجيا الهضم اللاهوائى فى معالجة قمامة المدن واسترجاع الطاقة
- انشاء ودعم مراكز متخصصة للتدريب على تصميم وانشاء وتشغيل وصيانة وحدات الغاز الحيوى فى إطار متكامل.

ماري يعقوب



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١١/١٩٩٩

بلاغ رئيس حى المعادى ضد مصنع طرة كشف المستور

مصانع الأسمنت لم توفق أوضاعها مع قانون البيئة

لواء ثناء فريد: مصنع أسمنتت طره يملك ٥ مداخن بدون فلاتر أو مرشحات



ميرفت التلاوى — صلاح حافظ



عاطف عبيد — محمد ثناء فريد

صلاح الدين حافظ:

القانون ألزم المصانع بالحفاظ على البيئة وهذا ما لم يحدث

د. مجدى علام يرد:

مصانع الأسمنت تنفذ برنامجا مرحليا للالتزام بقانون البيئة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١١/٣٠

بلاغ رئيس حى المعادى للنيابة العامة ضد مصنع اسمنت طرة الاسبوع الماضى، اثار العديد من التساؤلات فاللواء ثناء فريد رئيس الحى اكد فى بلاغة ان المصنع لم يوفق اوضاعه كما نص عليها قانون البيئة ولائحته التنفيذية.. واضاف فى حديثه لـ«الأحرار» ان المصنع به خمس مداخن لا توجد بها فلاتر.. وهو الامر الذى يؤدى الى ارتفاع معدلات التلوث عن المعدلات القياسية المسموح بها واكد ان المصنع به عدد كبير من المداخن لم يتم تركيب الفلاتر فى بعضها ويتم تشغيل الافران التى تحتوى مداخنها على فلاتر فى حالة اشتداد الرقابة عليهم، وفى الاوقات التى تتوارى اعين الرقباء عن المصنع يتم تشغيل جميع الافران سواء المزودة بفلاتر او بدون ويدلل اللواء ثناء فريد على كلامه بقوله انه بمجرد ابلاغ جهاز شئون البيئة بمضمون الشكوى واخطار مسئولى المصنع تمت السيطرة على الموقف.

وهذا البلاغ يثير عددا من التساؤلات هل مصانع الاسمنت وفقت اوضاعها كما نص عليها قانون البيئة وما مدى مساهمتها فى السحابة السوداء التى تظهر فى سماء القاهرة من حين لاخر.. وقبل ذلك ما هى حكاية بلاغ اللواء ثناء فريد رئيس حى المعادى؟!

يؤكد الواقع ان مصانع الاسمنت فى حلوان وطرة كانت وستظل وربما لفترة طويلة كابوسا يجثم على انفاس القاهرة وسكانها، وستظل ايضا منبعا للخلاف الدائم بين المسئولين فى محافظة القاهرة ووزارة البيئة من جهة وبين وزارة قطاع الاعمال واصحاب هذه المصانع فى حالة بيعها- من جهة أخرى.. ومع زيادة معدلات التلوث فى سماء العاصمة تزداد الاتهامات الموجهة لمصانع الاسمنت ودورها الرئيسى فى تلويث الهواء، ومع كل ازمة بيئية، كالسحابة السوداء مثلا.. لابد ان تتجه أصابع الاتهام الى مصانع الاسمنت حتى ولو كانت بريئة.

والسبب الرئيسى فى زيادة الاتهامات هو رغبة محافظ القاهرة ووزيرة شئون البيئة فى التخلص نهائيا من هذا الكابوس الجاثم على انفاس العاصمة ونقل مصانع الاسمنت كلية خارج نطاق القاهرة الكبرى إلا ان رغبتهما هذه تحطمت امام اصرار الدكتور عاطف عبيد منذ ان كان وزيرا لقطاع الاعمال على عدم نقل مصانع الاسمنت لان ذلك سيؤدى الى خسائر ضخمة للمصانع نفسها وللاقتصاد القومى بشكل عام، والتزم الدكتور عاطف عبيد بان تنتهج هذه المصانع سياسة استخدام افضل وسائل التكنولوجيا الحديثة وتركيب فلاتر على مداخن هذه المصانع لتقليل معدلات التلوث وجعلها فى الحدود المسموح بها، ونص قانون البيئة على أن تخصص هذه المصانع خمسة جنيهات من ثمن كل طن اسمنت للحفاظ على البيئة ثلاثة منها تصرف على صيانة الفلاتر و٢ جنيه تصرف على التشجير وزيادة المساحات الخضراء وفى الوقت الذى يؤكد فيه مسئولو هذه المصانع التزامهم بما نص عليه القانون يؤكد بعض المسئولين فى جهاز شئون البيئة وبعض الاحياء عدم التزام المصانع بالشروط البيئية.. وربما يكون بلاغ اللواء ثناء فريد رئيس حى المعادى اكبر دليل على ذلك، فما هى حكاية البلاغ.

بلاغ المعادى

ويحكى اللواء ثناء فريد قصة البلاغ الذى تقدم به الى النيابة العامة ضد مصنع اسمنت طرة فيقول بعد زيادة الحديث عن التلوث البيئى وعدم معرفة الأسباب الحقيقية للسحابة السوداء التى تغطى سماء القاهرة على فترات متقطعة من وقت لاخر صدرت توجيهات من الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة لفحص البلاغات التى تنسب الى الاحياء بسبب حرق القمامة، ويضيف فى ليلة يوم الثلاثاء الماضى وصل الى المحافظة بلاغ من وزيرة البيئة يفيد وجود حرائق للقمامة وسحابة دخان قادمة من طريق الاتوستراد وبالفعل حولت المحافظة البلاغ إلى عن طريق اللاسلكى وخرجت من منزلى فى مدينة نصر عن طريق صلاح سالم ودخلت البساتين ومررت على جميع المناطق التابعة لحى المعادى على طريق الاتوستراد حتى وصلت الى المعصرة وعند اخر حدود حى المعادى لم أجد اى حرائق للقمامة ولا غيرها.. ولكنى وجدت سحابة كثيفة قادمة من مصنع اسمنت طرة وهو المصنع الوحيد التابع لنطاق حى المعادى.. وبالاقتراب من المصنع فى طريق الاتوستراد المؤدى الى حلوان وجدت ٣ مداخن على اليمين ومدخنتين على الشمال، وهذه المداخن تخرج كمية كبيرة من الاتربة التى كونت سحابة ترابية تحجب الرؤية تماما واتصلت بالدكتور عبدالرحيم شحاته ونقلت له الصورة بواقعية فقال اتخذ الاجراءات القانونية ضد جميع المصانع التى تخالف قوانين البيئة.

ويضيف اللواء ثناء فريد واتجهت على الفور لمأمور قسم المعادى الذى خرج معى لاثبات صحة البلاغ وتم تحويله الى رئيس النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية.

اختفاء السحابة

ويقول رئيس حى المعادى ان رئيس النيابة دهش عندما تقدمت بالبلاغ لانه كان بلاغا جديدا من نوعه وقام الرجل باخطار جهاز شئون البيئة لاتخاذ اللازم ضد مصنع اسمنت طرة. ويضيف وفى اليوم التالى اختفت السحابة المنبعثة من مصنع اسمنت طرة تماما وفى وقت قياسى ويؤكد ان هذا يدل على ان مصنع اسمنت طره لديه افران لم يتم تركيب فلاتر على مداخنها حتى الان ويتم تشغيلها فى بعض الاوقات المتاخرة من الليل عندما تغيب اعين الرقباء وفى حالة اشتداد الرقابة فانهم يشغلون فقط الافران التى يوجد فى مداخنها فلاتر.. ويقول ان هذا هو التفسير الوحيد لسرعة استجابة المصنع لبلاغ حى المعادى.

ويضيف اللواء ثناء فريد أن الحى قام بتشكيل لجنة لمتابعة معدلات التلوث فى الحى والتقاط صور فوتوغرافية فى الثانية عشرة ظهرا والتاسعة مساء لمراقبة اى تغيرات تطرأ على بيئة حى المعادى ويتم تدوين كل الملاحظات فى سجل متابعة التلوث البيئى على مستوى الحى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠/١١/١٩٩٩

تحقيق

حسام سليمان - عصام هادى

ويطالب جهاز شئون البيئة بضرورة اعادة تقييم مصانع الاسمنت من جديد والتاكد من مدى مصداقيتها فى توفيق اوضاعها مع قانون البيئة ولائحته التنفيذية.

معلوماتى

ويعلق الجيولوجى صلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة السابق على بلاغ رئيس حى المعادى بقوله ان هذا البلاغ منطقى وسليم بل انه مطلوب من كل مسئول ان يفعل كما فعل رئيس حى المعادى بمجرد ان يلاحظ اى تغيرات فى معدلات التلوث، الا انه يؤكد ان العين المجردة لا يمكن ان تحكم على ارتفاع معدلات التلوث فهذه المعدلات تخضع لمعايير وقياسات دقيقة وتحتاج الى اجهزة متخصصة لقياسها. وقال على حد معلوماتى ان مصانع الاسمنت جميعها قامت بتركيب فلاتر على جميع مداخنها وبدات فى تنفيذ قياسات بيئية سهلة فى السنتين الاوليين من خطة توفيق الاوضاع، واضاف ان مصانع الاسمنت وفقت اوضاعها بنسبة ٥٠٪ من المواصفات العالمية.

ويفسر رئيس جهاز شئون البيئة السحابة الصاعدة من مصنع اسمنت طرة والتى كانت سبب البلاغ بقوله ان الفلاتر المركبة على مداخن الافران تحتاج الى صيانة دورية لازالة الاتربة التى تقوم بحجزها ويبدو ان مصنع اسمنت طرة قد قام برفع الفلاتر لصيانتها فى مساء ذلك اليوم وهو الامر الذى ادى الى صعود السحابة وزيادة كمية الاتربة.

ورغم ذلك ينتقد صلاح الدين حافظ مصانع الاسمنت فى احجامها عن الاستمرار فى توفيق اوضاعها بقوله ان اللائحة التنفيذية لقانون البيئة نص على تخصيص ٥ جنيهات من سعر كل طن اسمنت لتوفيق اوضاع المصانع والمحافظة على البيئة ويضيف ان اللائحة نصت على تخصيص ٣ جنيهات لصيانة الفلاتر و٢ جنيه لرفع المخلفات و«البای باص» والتشجير وزيادة المسطحات الخضراء ويؤكد ان المصانع لم تعد تخصص هذه المبالغ واذا خصصتها فانها تصرفها على اشياء اخرى غير البيئة.

ويرى رئيس جهاز شئون البيئة ان مصانع البيئة بريئة تماما من المساهمة فى تكوين السحابة السوداء التى تتكون من وقت لاخر فى سماء القاهرة ويؤكد ان السحابة السوداء تتكون من جزيئات صلبة يصعب على الهواء حملها لمسافات بعيدة ولذلك يرى ايضا حرق قش الارز سببا وهميا لهذه السحابة ويؤكد ان المصدر الرئيسى لهذه السحابة هو حرق مخلفات القمامة فى احياء القاهرة المختلفة بالاضافة الى الدخان الاسود الذى تخرجه الاف من عربات الديزل فى جميع انحاء القاهرة وردا على سؤال حول سبب ظهور هذه السحابة هذا العام بكثافة رغم ان حرق القمامة مستمر طوال السنوات الماضية قال رئيس جهاز شئون البيئة السابق ان معدلات حرق القمامة فى زيادة مستمرة وتصل فى بعض الاحيان إلى كميات رهيبة تؤدى إلى تكون السحابة السوداء فضلا عن وجود مرتفع جوى وارتفاع نسبة الرطوبة وحدوث نوع من الانعكاس الحرارى الامر الذى ادى الى ظهور السحابة هذا العام.

ويطالب وزارة شئون البيئة بالتعاون مع محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية بضرورة تحديد مصادر حرق القمامة فى جميع انحاء القاهرة الكبرى ووقف عمليات الحرق فورا ووضع حلول بديلة واماكن بديلة للتخلص من القمامة وفرض غرامات على المخالفين بشرط توفير بدائل للناس وبالنسبة للعربات طالب بضرورة الفحص الفنى لجميع العربات ورفض ترخيص العربات المخالفة لشروط السلامة البيئية.

المصانع معذورة

د. عصام الحناوى- مستشار الصحة العالمية لشئون البيئة -يرى ان مشكلة مصانع الاسمنت مشكلة قديمة وليست حديثة بدات منذ اقامة هذه المصانع وبالتالى تتزايد هذه المشكلة من عام لاخر بسبب الغبار الذى يخرج من مداخن الاسمنت فيؤدى الى حدوث تلوث بيئى وقد وضعت توصيات منذ الستينيات للقضاء على هذا التلوث قبل ان يتفاقم بتركيب الفلاتر لتنقية الهواء ويتم تجديد المصانع القديمة حتى لا تظهر العوادم واعادة بناء المصانع الهالكة ومنذ بداية الثمانينيات يطالب جهاز شئون البيئة بتركيب الفلاتر للحد من التلوث ولكن للاسف لم تلتزم المصانع بذلك مؤكدا ان المصانع القديمة لا يصلح معها تركيب الفلاتر.

ويضيف د. عصام الحناوى ان قانون البيئة عندما صدر فى ١٩٩٤ اعطى مهلة ثلاث سنوات لكافة المصانع



والمنشآت التى تحدث تلوثا بيئيا لتوفيق اوضاعها خلال ثلاث سنوات من تاريخ صدور اللائحة التنفيذية فى فبراير ١٩٩٥ وبالتالى فمن المفترض ان تكون جميع المنشآت قد وفقت اوضاعها فى فبراير من العام الماضى وهذا لم يحدث بل لا توجد منشأة واحدة وفقت اوضاعها وهذا يعنى ان القانون لم يطبق بدليل ارتفاع معدلات التلوث وليس انخفاضها وهذا ايضا له اسبابه مؤكدا ان قانون البيئة به عيوب فنية وتشريعية ادت الى استحالة تطبيقه حيث انه لم يراع الابعاد الاقتصادية والفنية فى حل مشكلة التلوث فمطالبة مصانع الاسمنت بتوفيق اوضاعها خلال فترة معينة دون توفير الاعتمادات المالية اللازمة لن يقدم فى الامر شيئا وهذا يعنى ان هناك اخطاء فنية وتشريعية فى صياغة القانون نفسه.

ويؤكد ان اتجاه اللواء ثناء فريد رئيس حى المعادى ببلاغ ضد مصنع اسمنت طرة وما يحدثه من تلوث فى حى المعادى هو موقف ايجابى رغم ان المشكلة قديمة.

ويضيف ان القانون حدد مجموعة من الاجراءات القانونية يمكن اتخاذها ضد المصانع والشركات التى لا تلتزم بقانون البيئة من خلال اثبات حالة التلوث ثم يقدم انذاراً للمخالف بتوفيق اوضاعه خلال مدة تتراوح ما بين ٣ و٦ شهور ولو استمر التلوث بعد هذه المدة يتم منحه مهلة اخرى ولو إستمر التلوث يتم اغلاق المنشأة حتى توفق اوضاعها سواء كانت هذه المصانع قطاعا عاما او خاصا.

ويشير د. عصام الحناوى الى ان الاحصائيات الاخيرة كشفت ان كمية الاتربة والغبار التى تخرج من مصانع الاسمنت وصلت خلال عام ١٩٩٦ (٢٥٠ الف طن) اتربة فى منطقة حلوان والمعادى بل ان متوسط الاتربة فى كل متر مربع وصل الى ١٠٠ جرام وهذا يعادل عشرة اضعاف المعايير الاوروبية وكلما زاد انتاج الاسمنت كلما زاد التلوث فى البيئة.

لم توفق اوضاعها

اما الدكتور احمد طلعت العدوى- مستشار منظمة الصحة العالمية بالامم المتحدة -فيؤكد ان هناك حقيقة هامة يجب عدم اغفالها وهى ان مصانع الاسمنت اصبحت تمثل تواجدا صناعيا واسعا اصبح من العسير نقلها الى اماكن اخرى لاعتبارات متعددة سواء النقل وتكاليفه وقرب المصانع للمدن بالاضافة الى ان العمال يقطنون بجوار المصانع ولكن هذا لا يعنى اغفال ما تحدثه هذه المصانع من تلوث بيئى بسبب الادخنة المنبعثة من هذه المصانع نتيجة عدم تركيب الفلاتر والمرشحات وهذه مسئولية جهاز شئون البيئة الذى يجب الا يقتصر دوره على التوصيات بتركيب الفلاتر وانما فى جعل صناعة الفلاتر تتم محليا من خلال التنسيق مع الهيئة العامة للتصنيع لوضع حد للسموم الناتجة من الادخنة بل يجب ان يكون هناك جهاز مختص داخل شئون البيئة لاعطاء الموافقة على تشغل المنشاة اذا ما التزمت بتركيب الفلاتر .

ويضيف د. احمد طلعت العدوى ان هناك خطورة تهدد بحدوث كارثة من وراء الادخنة والاتربة الناتجة من صناعة الاسمنت ويظهر هذا بوضوح من خلال الوقوف فوق القلعة وبالنظر الى منطقة المعادى سنجد سحابة من الدخان الكثيف تغطى المنطقة ولعل ما حدث الشهر الماضى من سحابة قاتمة استمرت اسبوعا كاملا جعلت الرؤية متعثرة فى القاهرة الامر الذى يعنى اننا وصلنا لدرجة من التشبع بالتلوث فى القاهرة التى يقطنها ١٢ مليون مواطن.

ويشير الى ان بلاغ اللواء ثناء فريد ضد مصانع الاسمنت يعد دليلا اكيدا على عدم التزام هذه المصانع بقانون البيئة رغم إعطائها فترة لتوفيق اوضاعها مؤكدا ان هناك اجراءات تصل الى حد اغلاق المنشأة بعد مهلة لتصحيح الاوضاع وهو امر جعل العديد من المصانع تعيد توفيق أوضاعه خاصة وان جهاز شئون البيئة له الصلاحية فى ابلاغ النيابة ضد اى منشأة تخالف قانون البيئة بعد اجراء معاينة يثبت فيها مخالفة المنشأة وتسببها فى التلوث بل ان من حق اى مواطن ان يتقدم ببلاغ ضد اى مصنع يتسبب فى حدوث تلوث بيئى.

مشكلة كبرى

الدكتور مجدى علام رئيس قطاع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة يرى ان اتجاه رئيس حى المعادى اللواء ثناء فريد لابلاغ النيابة ضد مصانع الاسمنت يعد حقا له خاصة ان المصنع المتسبب فى احداث التلوث يقع فى نطاق سلطته الجغرافية علاوة على ذلك فان رئيس الحى له حق الضبطية القضائية فى تنفيذ قانون البيئة الذى اشترط ان يكون الموقع الذى تقام عليه المنشأة مناسبا بما يضمن عدم تجاوز الحدود المسموح بها للوثات الهواء وان تكون جملة التلوث الناتج عن مجموع المنشآت فى منطقة واحدة فى الحدود المصرح بها وفقا للمادة ٣٤ من القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ وفى المادة ٣٥ الزم القانون المنشآت الخاضعة لاحكامه فى ممارستها لانشطتها بعدم انبعاث او تسرب ملوثات للهواء بما يجاوز الحدود القصوى المسموح بها فى القوانين والقرارات السارية وما تحدده اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

علاوة على ذلك نجد ان رئيس الحى من حقه ابلاغ النيابة العامة التى غالبا ما تطلب تقرير المعامل بجهاز شئون البيئة للتاكد من ان هذه المنشأة الصناعية قد تجاوزت حدود قانون البيئة وبالتالى يوجه اليها الاتهام.

ويضيف د. مجدى علام ان مصانع الاسمنت لها برنامج تحاول من خلاله الالتزام بقانون البيئة وتوفيق اوضاعها خاصة ان جهاز شئون البيئة قد وضع نقاط رصد على مداخن المصانع لمعرفة مستوى الانبعاثات الصادرة منها طوال الـ ٢٤ ساعة، غير اننا يجب ان نعترف ان معدل التلوث قد انخفض عن الماضى فكان يصل ١٢ الف ميكلوجرام فى المتر المكعب اما الان فهو لا يتجاوز ٥٠٠ ميكلوجرام فى المتر المكعب.

ويؤكد مجدى علام ان جهاز شئون البيئة يمكنه تطبيق العقوبات على المنشآت المخالفة والتى لا توفق اوضاعها وتتسبب فى حدوث التلوث وهذه العقوبات متعددة ما بين الإغلاق والغاء التراخيص وغرامات بل يمكن ان تحول الى عقوبة جنائية على المنشأة فى حالة تسببها فى الاصابة بعجز او وفاة.



توفير الطاقة للمستقبل من أجل بيئة أفضل



د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فى أثناء زيارتها لجناح شركة «بى. بى. اموكو» فى المعرض الدولى الثانى لنظم الإدارة والتكنولوجيات البيئية ٩٩.

قامت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بزيارة جناح شركة بى بى اموكو فى المعرض الدولى الثانى لنظم الإدارة والتكنولوجيات البيئية ٩٩ والذى نظمه مع المؤتمر جهاز شئون البيئة والذى اقيم بقاعة المؤتمرات فى الفترة من ٢٤ - ٢٦ نوفمبر وقد اثنت الدكتورة نادية مكرم عبيد على جدية الشركة فى الحفاظ على البيئة والصحة والسلامة المهنية والتى تاتى فى مقدمة اولويات الشركة والتى تعمل بالتعاون مع وزارة البيئة وجهاز حماية شئون البيئة فى كثير من المبادرات والمشروعات مثل حماية شواطئ رأس محمد والحفاظ على الحيوانات النادرة من الانقراض من خلال مركز تعليم البيئة بسيناء.

وقد اشتركت شركة بى بى اموكو فى مؤتمر البيئة ٩٩ كاحد الرعاة الرئيسيين للمؤتمر وقد دعمت انشطة المؤتمر بتقديم عدة ابحاث علمية وتطبيقية بالاضافة الى اشتراكها بجناح كبير لعرض انشطة الشركة المختلفة فى مجال الحفاظ على البيئة.

وترصد شركة «بى. بى. اموكو» ميزانيات خاصة لتوفير التكنولوجيا المناسبة والخبرات الخاصة لنشر الوعى البيئى ومساندة مشروعات الحفاظ على البيئة وتقليل المخاطر خلال مراحل العمل المختلفة.

وكانت شركة جابكو من اوائل الشركات التى اوقفت صرف النفايات الزيتية فى البحر ومعالجة مخلفات الحفر وكذلك كانت الشركة من اوائل الشركات التى اقامت صهاريج مزدوجة الجدار لتخزين المواد البترولية تحت الأرض واجهزة كشف التسرب كما اقامت الشركة محطة معالجة مخلفات الصرف الصحى بمنطقة راس شقير والاستفادة منها فى عمليات الزراعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ١١ / ١٩٩٩

منحة أوروبية لدراسة الاستفادة من المخلفات الصلبة

كتبت - مايسة السلكاوى :

اكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية اهمية ايجاد وسيلة علمية آمنة بيئيا لإدارة المخلفات الصلبة

وكيفية الاستفادة منها بطريقة تحمى البيئة من التلوث وتحافظ على صحة المواطن. جاء ذلك خلال ندوة «إدارة المخلفات الصلبة الناتجة عن الصرف الصحى» التى نظمتها وزارة الاسكان بالتعاون مع برنامج الحفاظ على البيئة.

واشار الوزير الى ان بنك الاستثمار الأوروبى ساهم بمنحة قدرها ٥٢٠ الف يورو بالاضافة الى ٧٥٠ الف جنيه مصرى مساهمة من الحكومة المصرية هى تكاليف هذه الدراسة، التى اسفرت عن استخدام مايقرب من ألف طن حماة جافة (مخلفات صلبة) يوميا تنتجها القاهرة الكبرى فقط كسماد عضوى غنى بالنتروجين والفوسفات والمواد الفوسفورية التى تساهم فى زيادة إنتاجية التربة الزراعية ويكفى إنتاج الحماة فى اليوم الواحد لتسميد ٣٠ الف فدان. وقال ان هذه الكمية ستتضاعف مع تشغيل المرحلة الثانية من محطة الجبل الأصفر التى يبدأ تنفيذها اوائل العام القادم وستبلغ طاقة هذه المرحلة مليون مترمكعب يوميا.



بنها - من أبوسريع إمام:

أعلن المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية ان المحافظة بدأت الحملة الشاملة للنظافة وتحسين البيئة وسوف تشارك اكثر من ٦٠ سيارة يوميا فى جمع القمامة من مدن المحافظة ودفنها بعيدا عن التجمعات السكنية وقد أسندت هذه العملية لشركة كبرى بتكلفة قدرها ٦ ملايين جنيه، وقرر المحافظ غلق جميع المكامير الملوثة للبيئة بدائرة المحافظة وغلق مؤقت للمسابك التى تلوث البيئة لمدة شهرين لحين توفيق أوضاعها.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ مع رؤساء المراكز والمدن والقرى بعد التغييرات الأخيرة بين رؤساء المراكز والمدن.. واكد المحافظ ان القليوبية سوف تلتزم بعدم زراعة الارز على ارضها اعتبارا من العام المقبل لمنع حرق قش الارز ودعا رؤساء المدن والقرى إلى حل مشكلة جمع القمامة من خلال جمعيات تنمية المجتمع المحلى واشراك الشباب وتوفير فرص عمل لهم بحيث يتم تحويل القمامة إلى سماد عضوى. اضاف المحافظ انه تقرر انشاء مجمع لمواقف السيارات بالقليوبية على مساحة ٢ افدانة واعادة تخطيط وتجميل مكان المواقف القديمة واقامة مجمع للمصالح الحكومية ومجمع اخر فوق جراج المحافظة وذلك لتجميع المصالح الحكومية والخدمات فى مكان واحد للعمل على راحة المواطنين.كما قرر إيقاف جميع الحوافز والمكافآت لجميع العاملين بديوان عام المحافظة لدراسة كيفية اعادة توزيعها بطريقة عادلة.. وشدد المحافظ على وضع جميع الامكانات بالوحدات المحلية لتسهيل الخدمات للمواطنين وانهاء الإجراءات فى اقصر وقت ممكن وخاصة فى مجالات توصيل المرافق وفقا للاستثمارات التى أعدت لذلك وكذلك عدم التساهل مع البناء على الاراضى الزراعية التى تزرع فعلا اما التخللات فتعرض حالاتها على اللجنة المختصة ويعتمدها المحافظ.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣-/١١/ ١٩٩٩

الأمير طلال يكرم ٩٠ طفلا من الفائزين في مسابقة الطفل والبيئة بعد غد بالقاهرة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

يقوم الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية مساء بعد غد بتكريم ٩٠ طفلا من الفائزين في مسابقة المجلس التي تدور حول الطفل والبيئة، واشترك فيها أطفال من ١٥ دولة عربية حيث قدموا أعمالا في أقسام المسابقة الستة وهي: الفنون التشكيلية، والقصة، والشعر، والاختراع والابداع العلمي، وتطبيقات الحاسب الآلي، والاطفال ذو والاحتياجات الخاصة وتبلغ قيمة الجوائز ٢٧ ألف دولار.

ويتخلل الاحتفال الذي سيقام بفندق سميراميس بالقاهرة برنامج فني يقدمه الأطفال ومعرض للأعمال الفنية الفائزة.

من ناحية أخرى، أعلن الأمير طلال بن عبدالعزيز عن المشروعات الفائزة بجائزة البرنامج العالمي للمشروعات التنموية الرائدة في عامها الأول وتبلغ قيمتها ٣٠٠ ألف دولار بعد أن أقرتها لجنة الجائزة برئاسته.

وقد فاز بجائزة الفرع الأول مشروعات المنظمات الدولية في مجال محاربة الفقر وجائزتها ١٥٠ الف دولار مشروع الاقراض الصغير في غزة الذي نفذته منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، كما فاز بجائزة الفرع الثاني للمسابقة والخاصة بالمشروعات التي نفذتها الجمعيات الأهلية في مجال تدريب المرأة الريفية للاعتماد على الذات وجائزتها ١٠٠ ألف دولار، مشروع النهوض بمجال الأعمال في أوساط النساء الريفيات نفذته جمعية أويك بالهند.

أما الفائز في الفرع الثالث للمسابقة وهو المشروعات التي نفذها أفراد في مجال تأهيل أطفال الشوارع والمشردين ودمجهم في المجتمع ومقدارها ٥٠ الف دولار، فهو مشروع اميزاد المقدم من المواطن البرازيلي (دانيال ديس) وسيتم تسليم هذه الجوائز في احتفال عالمي قريبا



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٢/١

زحمة في الفضاء



بقلم:

محمد السماك

ليس صحيحا ان المحطة الفضائية الروسية «مير» التي هجرها روادها في شهر أغسطس الماضي، هي المحطة الوحيدة المهجورة في الفضاء الخارجي، هناك ١٣٧ محطة انفجرت او تحطمت في الفضاء، ولاتزال تدور حول الارض منذ سنوات عديدة. والاحصاءات الدولية تقول انه اضافة الى ٥٠٠ قمر صناعي تدور حول الارض فان هناك اكثر من ٢٠٠٠ قمر صناعي اخر فقدت المحطات الارضية الاتصال بها، وهي تدور عشوائيا في محيط الارض. اضافة الى ذلك هناك ١٤٠٠ قاعدة وقود لصواريخ اطلقت الى الفضاء في رحلات مختلفة، ولاتزال هذه القواعد تدور عشوائيا ايضا بعد ان ادت مهمتها وانفصلت عن الصواريخ التي كانت جزءا منها. ثم هناك اكثر من ١١٠٠ قطعة من قطع المركبات والصواريخ والاقمار الصناعية تدور حول الارض منذ سنوات عديدة.

تشكل هذه الفضلات خطرا على سلامة الرحلات الفضائية، ففي يوليو من عام ١٩٩٧ اصطدمت قطعة من صاروخ اريان ٤، بذراع قمر اصطناعي عسكري فرنسي مما ادى الى بتر الذراع اللاقط.

في الاساس صمم العلماء المركبات الفضائية بحيث تتحمل الاصطدام بالنيازك الصغيرة. غير ان هذه المركبات ليست مؤهلة، وهي ليست قادرة على تحمل الاصطدام بالفضلات التي بدأ تكاثرها يضيق بالفضاء على رحبه.

من اجل ذلك تداعى ٢٠٠ من العلماء للبحث عن حلول لهذه المشكلة التي بدات منذ اليوم تطرق ابواب المستقبل. فالاصطدام قد يعرض سلامة ملاحي الفضاء للخطر عندما يقومون بتجارب العمل والسير خارج مركباتهم الفضائية. وقد تم تطوير جهاز رادار دقيق جدا يستطيع ان يحدد موقع اي قطعة في الفضاء يصل حجمها حتى الى عشرة سنتيمترات فقط، ومن ثم يوجه اليها اشعة الليزر من مواقع الرصد على الارض، غير ان الاشعة قادرة على احداث ثقب فيها وليس على تدميرها بالكامل.

ففكر العلماء في ارسال محطة متخصصة الى الفضاء لتتبع الفضلات الهائمة وتدميرها. الا ان تنفيذ هذه الفكرة الباهظة التكاليف، يصطدم بقضايا حقوقية تطرح للمرة الاولى، منها مثلا هل يمكن تدمير اي قطعة في الفضاء دون موافقة اصحابها؟ وكيف يمكن التعرف على هوية اصحابها؟ واذا اصطدمت قطعة من هذه الفضلات بمركبة ماهولة والحقت اضرارا بها من يكون المسئول؟ ومن يحدد المسئولية؟ ومن يقرر حجم الاضرار وقيمتها؟

هذه الاسئلة لم تطرح عندما اصطدم صاروخ اريان ٤ بالقمر الصناعي الفرنسي سيريز، لان صاحب الصاروخ والقمر كان واحدا وهو فرنسا. ولكن ماذا لو كانت الولايات المتحدة او روسيا او اليابان صاحبة احد الجسمين المصطدمين؟ اي قانون دولي يمكن ان يحتكم اليه لمعالجة مثل هذه القضايا؟

لذلك يتساءل العلماء هل يمكن تجميع الفضلات في موقع واحد وتنظيف فضاء الارض من كل هذه العوائق؟ وهل يمكن استخدام هذا الموقع «لطمر» الاقمار وقطع الصواريخ بعد الانتهاء من استخدامها؟

ثم هل يمكن تاسيس صندوق دولي لتنظيف جو الارض تموله عقوبات مالية تفرض على كل دولة تترك مخلفات في الفضاء؟ وهل يمكن ان تستخدم اموال هذه الصندوق لتمويل الابحاث العلمية حول وسائل التخلص من هذه المخلفات؟

في الثمانينيات من هذا القرن كان عدد اطلاق المركبات والاقمار الصناعية يبلغ ١٢٠ في العام. ولكن هذا العدد تراجع الى ٧٠ فقط في النصف الاول من التسعينيات، ليعود ويرتفع من جديد في النصف الثاني بعد الاقبال الشديد على استخدام الاقمار الصناعية في الاتصالات والاعلام. وهذا يعني زيادة حجم الفضلات وزيادة خطرها على سلامة الملاحة الجوية.

بدأ الانسان في اطلاق الصواريخ الى الفضاء منذ اكثر من اربعين عاما. ولم يكن يكترث بالنتائج المترتبة على تراكم بقايا هذه الصواريخ نظرا لاتساع الفضاء الرحب.

غير ان تراكم الفضلات واستمرار دورانها حول فلك الارض الى مالا نهاية بدأ يشكل مصدر قلق لعلماء الفضاء. ذلك ان النيازك الطبيعية لم تعد مصدر الخطر الوحيد على سلامة هذه الرحلات الذي يجب ان يحسب له حساب، بل ان فضلات الاقمار والصواريخ باتت تشكل الآن مصدرا آخر للخطر لم يكن يحسب له حساب.

يشكو الانسان من الخلل المتسارع في نظام التوازن البيئي على الارض. ويبدو ان المشكلة في الفضاء ستكون اكبر الله ينجينا مما تصنعه ايدينا.



المصدر : أخبار الحوادث (?)
التاريخ : ١ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصانع الأسمنت الملوثة للبيئة أمام النيابة

كتب: عبد المحسن الفرماوى

● قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة تحويل مصانع الاسمنت التى لا تلتزم بتركيب فلاتر للمداخن إلى النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه المصانع حيث تسببت ادخنة هذه المصانع فى تلوث سماء القاهرة بغبار الأسمنت.

وقال اللواء ثناء فريد رئيس حى المعادى إن عدم تركيب فلاتر لداخن المصانع يسبب تلوثا شديدا للجو ويؤثر على الصحة العامة للمواطنين خاصة فى المناطق السكنية القريبة من المصانع.



مؤتمر لبحث وضع حلول مبتكرة لإدارة المخلفات الصلبة

كتبت - سالى وفائى:

يبدأ المؤتمر والمعرض الدولى للمخلفات الصلبة فى المنطقة العربية والبحر المتوسط أعماله الاثنين المقبل تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء.

وصرح الدكتور عماد الدين عدلى رئيس الشبكة العربية للبيئة والتنمية بأن المؤتمر يستمر على مدى يومين ويهدف الى خلق ونشر حلول مبتكرة غير تقليدية لادارة المخلفات الصلبة وتنمية علاقات دول الجنوب ببعضها كخط مواز لعلاقاتهم مع دول الشمال ونشر المعلومات والأفكار حول التجارب التطبيقية. ويشارك فى المؤتمر وزراء البيئة والتامينات والشئون الاجتماعية والتنمية المحلية، وينظمه الشبكة العربية للبيئة والتنمية ومكتب معلومات البحر المتوسط بدعم من الاتحاد الأوروبى وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ووكالة التعاون الدولية الأمريكية وسفارتى الدانمارك واليابان بالقاهرة .



لحماية البيئة فى مدن القليوبية

إغلاق ١٦٠ مكمورة للفحم تعمل بدون ترخيص

القليوبية - أحمد عبدالكريم:

اصدر المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية عدة قرارات مهمة استهدفت حماية البيئة من التلوث فى مدن الاقليم تضمنت هذه القرارات اغلاق ١٦٠ مكوره للفخم تعمل بدون ترخيص على مستوى الجمهورية.. وطلب المحافظ من الدكتور عبدالهادى العشرى مسئول شئون البيئة مساعدة اصحاب هذه المكامير على اعادة تشغيلها باسلوب متطور يتلائم مع الظروف البيئية النظيفة واشار الى استعداد المحافظة لتقديم كل العون لحل مشكلة الاراضى المقامة عليها هذه المكامير مع وزارة الزراعة بسبب التبرير الاراضى.

واعلن المحافظ فى تصريح خاص لخارج القاهرة انه قد تم توقيع بروتوكول بين المحافظة ووفدا امريكى لانشاء اول مركز لقياس عوادم السيارات فى مدينة شبرا الخيمة بمنحه من امريكا يستهدف الخلاص من عوادم السيارات فى مدن الاقليم وسوف يبدا هذه المركز عمله بسيارات الميكروباص حيث تم اختيار مجموعة من رجال المرور بمعرفة وزارة الداخلية لتدريبهم على عمل الاجهزة الحديثة التى يشملها المركز.





د.نادية مكرم عبيد حبيب العادلى

البيئة والداخلية تتعاونان للحفاظ على البيئة

★ قامت وزارة الداخلية فى يوم واحد بتحرير ١٣٠٥ مخالفات بيئية فى نطاق القاهرة الكبرى منها ٤٧٧ مخالفة انبعاث ادخنة سيارات، و٤٣٢ مخالفة ضوضاء وإزعاج، و٢٦٩ مخالفة إلقاء قمامة بالطريق العام. يأتى ذلك فى إطار الاتفاق بين حبيب العادلى وزير الداخلية ونادية مكرم عبيد وزيرة البيئة على التعاون بين الوزارتين فى مكافحة مظاهر التلو البيئى.



جائزة أفضل خدمة استشارية بريطانية للعمل البيئى فى مصر

حصلت احدى الشركات الانجليزية على جائزة افضل خدمة استشارية بريطانية لعام ١٩٩٩، وذلك عن دورها فى تحقيق تحسينات مهمة فى مجال البيئة فى مصر.

وأعلن مكتب الاستشاريين البريطانيين عن فوز شركة «إنتك ليمتد» الانجليزية بالجائزة تقديرا لجهودها فى انجاح مشروع دعم وتقويم وادارة البيئة (SEAM) والذى تنفذه الشركة بالتعاون مع جهاز شئون البيئة فى مصر وسلم الجائزة فى لندن للشركة صاحب السمو الملكى دوق جلاوسستر ويعتبر مشروع (SEAM) من أكبر المشروعات البيئية الذى تموله ادارة التنمية الدولية البريطانية وقدم مساعدات فنية ومالية لدعم قدرات مصر فى مجال تخطيط الاجراءات البيئية وادارة المخلفات الصلبة وتحقيق انتاج نظيف يراعى شروط حماية البيئة مما زاد من فرص الصادرات المصرية للأسواق الأوروبية خاصة فى مجال المنسوجات والصناعات الغذائية.

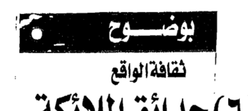
وقد شمل المشروع تنفيذ عدة مشروعات بيئية فى مصر فى المناطق الصناعية بسوهاج والدقهلية.

وقال السيد فيل جاجو مدير مشروعات شركة «انتك ليمتد» إن هذه الجائزة تقدير مستحق تماما لمشروع بيئى مهم، وقدم الشكر لجهاز شئون البيئة المصرى ولإدارة التنمية الدولية البريطانية لمشاركتهم الفعالة ودعمهم وحماسهم لإنجاح المشروع.



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٩



ثقافة الواقع

(٦) حدائق الملائكة

بهيج اسماعيل

يكثر الكلام هذه الأيام عن البيئة.. وتتبدى الكلمة جديدة على الآذان كأن لم يكن لها وجود من قبل. فهى لم تكن تذكر إلا بمدلولها الاجتماعى حين ينسب شخص ما إلى بيئة ما رفعة أو مهانة.. وهذا المعنى يظل قائما - بشكل جديد - بالنسبة للبلدان.. فشكل البيئة بالتأكيد يدل على أصحابها.. لذلك تصبح العناية بالبيئة هى فى الحقيقة عناية بالإنسان.. بنفسه وبرقيه وتحضره.

ومسئولية البيئة بالطبع ليست مسئولية الطفل.. ومع ذلك فهو - بالتحديد - الذى يجنى ثمرة تلك البيئة الآن.. وللأسف فهى ثمرة سامة! لا اتكلم عن عموميات.. ولكن - طالما اننا فى عهد الخصخصة - فقد يكون التخصيص اسرع فى الوصول. اتكلم بالتحديد عن حدائق الأطفال.. وأخص تلك الحدائق المقامة فى أماكن تجمع السموم.. فمن يصدق أن تقام حديقة ومدينة ملاهى للأطفال - قطاع خاص - اسفل كوبرى علوى تحيطها جميع انواع التلوث من جميع الجهات؟!

أولا: موقع الحديقة اسفل الكوبرى فى ميدان عام تمر به السيارات مرور إحاطة كاملة من الجهتين ذهابا وإيابا، اخذة طريقها نحو الطريق السريع وعائدة منه.. اى أن كثافة المرور تكاد تكون أعلى معدل لها فى القاهرة كلها، وهى كذلك بالفعل.

ثانيا: لا يفرق بين العربات وسور الحديقة سوى سورها «الشبيكة»، أى أن العوادم الخارجة من «الشكمانات» بما فيها من رصاص وغازات سامة تدخل مباشرة من الجهتين إلى رئات الأطفال الصغيرة لتمزق وتقضى على مرونة الشعب الهوائية بعد ان تعمل عملها فى الحلق والزور وإلى أن تنهى رحلتها إلى خلايا المخ حيث تترسب المعادن الثقيلة لتصيب أطفالنا المساكين بالغباء.

ثالثا: فى التعديل الجديد لكوبرى ١٥ مايو راى المختصون أن يجعلوا المكان المجاور للحديقة «جراجا» لوقوف السيارات، أى أن الاتجاه الوحيد الذى كان مفتوحا قد سد.. وطبعا هذه السيارات التى ستتوقف فى هذا المكان.. سيكون عادمها السام اقوى وأشد كثافة نتيجة حركتها البطيئة قبل التوقف واللف والدوران بحثا عن المكان المناسب!

رابعا: فى الجهة الرابعة للحديقة ملف للسيارات أيضا.. ينفث بدوره ما يجود به من سموم ليحكم الحلقة.

خامسا: نسبة التشغيل فى هذه الحديقة وما شابهها يكاد يكون مائة فى المائة.. مئات الأطفال ليل نهار.. فهى تكاد تكون مدينة ملاهى كاملة بكل فروعها.. بما فيها الأكل والشرب والراحة، أى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٢/١٩٩٩

أن الطفل يقضى بها يومه كله! ولأنه طفل وبرىء، فهو لا يدرك الخطر الذى يحيق به من الجهات الاربع الأصلية.. والذى لا يرى الآن بالعين البريئة التى ترى كل شىء جميلا.. لكنه سيرى غدا بشكل فاجع اليم.

سادسا: ماذا ينتظر من امثال هؤلاء الاطفال حين يذهبون إلى مدارسهم فتحدثهم المدرسة عن البيئة والملوثات وأخطار التلوث وتعددها أمامهم - كشر محيط - بينما هم يرونها - فى الواقع المعاش - شيئا كميلا معترفا به من الجميع؟ اى انقسام واى انفصام فى الشخصية يمكن ان يصيب هؤلاء الصغار؟ ثم إذا ما كبروا ومارسوا هذا الانفصام فى حياتهم العملية والوظيفية - كما نرى فى بعض الكبار الآن - فعلى من يقع اللوم؟

● ●

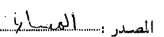
● كنت فى زيارة هذا الأسبوع لمدينة «الشيخ زايد» بجوار مدينة ٦ اكتوبر.. تجاور المدينة مدينة للملاهى جديدة.. المكان فسيح.. والخلاء ممتد.. وهناك أكثر من مدينة للملاهى.. وهذه الأماكن هى الأماكن الصحيحة لمثل تلك المدن والحدائق.. فعلاوة على انها صحية ببعدها عن التلوث والضجيج فإن الخلاء الواسع يعطى لهؤلاء الأطفال - وللكبار ايضا ممن يصاحبوهم - راحة للنفس وللاعصاب كفيلة بأن تجدد الأحاسيس وتعطى دفعة جديدة للعمل وللحياة.. فلماذا لا تنتقل امثال تلك الحدائق «المخنوقة» التى اشرت إليها لذلك الخلاء الواسع المريح؟!

اعتقد ان ذلك ليس مطلبا ملحا فرضه على إحساسى بالواجب بقدر ما هو مسئولية واجبة ممن فى أيديهم إعطاء أو منع التراخيص لمثل تلك الانابيب القاتلة مهما كانت التضحية بالعائد لخزانة المحافظة أو الدولة فلاشك ان حياة طفل اهم الف مرة من بضعة جنيهات!

● ●

● القاهرة لم تعد تحتمل.. والتحايل للحصول على اماكن مزنوقة داخلها - بهدف الاتجار - تحت أى مسمى - هو نوع من زيادة التلوث.. التلوث فى الهواء.. وفى الماء.. وفى الصوت.. وفى الذوق.. وفى النفوس!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٩

قضايا البيئة متشابكة.. ومصر حريصة على دعم المشاركة

د. إبراهيم عبدالجليل: قريباً.. صفقات ناجحة بين المستثمرين المصريين والأجانب

شهدت القاهرة خلال الايام الماضية انعقاد المؤتمر والمعرض الدولى الثانى لنظم الإدارة والتكنولوجيات البيئية الذى اقيم تحت رعاية د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء وخلال فترة انعقاد المؤتمر عقدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة عدة اجتماعات مع ممثلى الهيئات ومؤسسات التمويل الدولية لبحث سبل زيادة حصص التمويل لتنفيذ مجموعة من المشروعات التى تهدف لحماية البيئة فى مصر.

د. نادية مكرم عبيد:

اكدت الوزيرة خلال اجتماعاتها على أن اهم محاور العمل البيئى فى مصر هو تعميق المشاركة على كافة المستويات المحلية والاقليمية والدولية باعتبار ان قضايا البيئة متشابكة بطبيعتها وان مواجهتها تتطلب تضافر الجهود والتعاون الفعال بين فئات المجتمع المختلفة علاوة على أن السوق المصرية سوق واعدة لمختلف التكنولوجيات البيئية واوضحت ان مصر حريصة على دعم الشراكة الفعالة فى إطار قانون حماية



البيئة.. مشيرة الى سعى الدولة لتحقيق الالتزام البيئى من خلال توفيق اوضاع كافة المنشآت الصناعية.

أكد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة انه تم خلال المؤتمر مناقشة فرص الاستثمار فى مجالات حماية البيئة والتى حضرها عدد كبير من رجال الاعمال المصريين بخلاف ٦٠٠ خبير اجنبى يمثلون ٢٢ دولة.. مشيرا إلى انه تم بحث سبل التعاون الدولى والمحلى والآليات المناسبة



المصدر : الميساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٩

لتبادل التكنولوجيا.. اوضح انه من المتوقع قريبا ان يتم عقد بعض الصفقات الناجحة بين المستثمرين المصريين والاجانب فى المجالات البيئية المختلفة وذلك بعد استكمال كافة البيانات والمعلومات بين الاطراف.. علاوة على نتائج اخرى سوف يحققها المؤتمر والمعرض الدولى المصاحب له باعتبار انه حدث فريد يتكرر كل عامين.

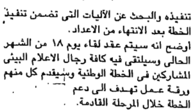
قالت المهندسة داليا لطيف مدير مكتب التعاون الفنى بجهاز شئون البيئة ان المؤتمر ساهم فى تبادل الآراء والخبرات بين جميع المشاركين من خلال الجلسات وورش العمل التى اقيمت على هامشه.

اكد محمد محمود المستشار الاعلامى لوزارة البيئة وجهاز شئون البيئة انه تم استعراض الخطوط العامة لبرنامج الاعلام البيئى فى المشاركة فى الخطة الوطنية للعمل البيئى لوضع الحلول لقضايا البيئة والتنمية فى مصر والعمل على توفير كافة المعلومات عن حالة البيئة فى مصر مع الحرص على الالتزام بمبدأ الشفافية.

اضاف ان المشاركين طالبوا بضرورة تكامل الخطة الوطنية للعمل البيئى مع خطط التنمية المعتمدة فى مصر ومشاركة القيادات الاعلامية فى برنامج العمل البيئى لضمان



د . نادية مكرم عبيد



تنفيذه والبحث عن الآليات التى تضمن تنفيذ الخطة بعد الانتهاء من الاعداد.

اوضح انه سيتم عقد لقاء يوم ١٨ من الشهر الحالى وسيلتقى فيه كافة رجال الاعلام البيئى المشاركين فى الخطة الوطنية وسيقدم كل منهم ورقة عمل تهدف الى دعم الخطة خلال المرحلة القادمة.



منشأة ناصر.. تودع الحرائق

٣٥ فدانا بالقطامية.. لنقل أنشطة القمامة

خصص د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة مساحة ٣٥ فدانا بالقطامية لنقل جميع أنشطة جامعي القمامة بمنشاة ناصر إليها.

أكد اسحاق ميخائيل القائم بأعمال مدير جمعية رجال جمع القمامة لتنمية المجتمع بالإنابة انه فور استلام الموقع الجديد سيتم تقسيمه ليستوعب كافة النشاطات فالبنسبة لفرز القمامة سيتم تقسيمها إلى أجزاء على حسب أنواع المخلفات وعلى حسب استخداماتها. بالاضافة إلى مساحات لعمل حظيرة وحوش وحجرة للخفير. لتربية الحيوانات.

أوضح أن هناك نحو ٨٠ مصنعا لانتاج البلاستيك بمنشأة ناصر بخلاف الورش الصغيرة سيتم تدبير مواقع لها أيضا بالقطامية بعد توفير الكهرباء.

من ناحية أخرى يشرف منير نوار نائب رئيس الجمعية على عمليات منع الحرائق بمنشاة ناصر وذلك في ضوء الحملات الأخيرة التي نظمها جهاز شئون البيئة ومحافظة القاهرة.

وزيرا الأوقاف والبيئة فى الندوة الإسلامية للبيئة:

توعية رواد المساجد خلال شهر رمضان بقضايا البيئة لأنها ركن من الإيمان

كتب هشام العجمى:

اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية أن البيئة أصبحت قضية مصيرية ساخنة بالنسبة لمصر وللعالم وليست مقصورة على شعب دون الآخر .. مشيرا إلى أن الاسلام جعل الحفاظ على البيئة جزءا لا يتجزأ من عقيدة المسلم وإيمانه ولم ينظر إليها على انها شيء هامشى أو ترفيهى، وقال إن الاحاديث النبوية الشريفة جعلت ازالة الأذى والتلوث من الشوارع والطرقات شعبة من شعب إيمان المسلم بالله وتوحيده وقال إن هذا يستلزم من كل انسان متدين أن يحافظ على البيئة المصرية والعالمية صحية ونظيفة، مشيرا الى أن الأذى المقصود فى الحديث الشريف ليس المخلفات الصلبة أو السائلة فقط وانما هو الأذى المادى والمعنوى بالالفاظ النابية. وأكدت الدكتورة نادية



د. حمدى زقزوق

مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة في كلمتها التي القاها نيابة عنها محمد محمود مستشار الوزيرة أن تحقيق المشاركة بين كل فئات المجتمع مطلب أساسى الحفاظ على البيئة لأنه يستحيل على الدولة وحدها ان تفعل ذلك بدون مشاركة الانسان الذى هو حجر الزاوية فى

الحفاظ على البيئة أو تلويثها، وأشادت الوزيرة بالجهد المشترك الذى يبذل من كل قطاعات الدولة حاليا للحفاظ على البيئة خاصة تعاون المؤسسات الدينية التى لها الكلمة الأولى ونحن على أبواب شهر رمضان المبارك الذى يذهب الجميع فيه إلى المساجد للتزود بكل ما هو أساسى من فكر وسلوك لتقويم حياته. جاء هذا امس خلال افتتاح الدكتور زقزوق وزير الأوقاف لندوة الاعلام والدعوة الاسلامية وقضايا البيئة التى عقدت بالمجلس الأعلى للشئون الاسلامية برئاسة الدكتور محيى الدين عبد الحليم مستشار وزير الأوقاف للاعلام وتحدث خلالها كل من د. ابراهيم بدران وزير الصحة الأسبق ود. اسماعيل الدفتار الاستاذ بجامعة الأزهر وتناقش الندوة موضوعات حول دور الإعلام والدعوة الإسلامية فى الحفاظ على البيئة وتغيير سلوك الأفراد للتخلص من القمامة التى تصل إلى ٣ ملايين طن فى القاهرة يومياً.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٩

٣٠٦٣ مخالفة بيئية بالقاهرة الكبرى

قامت وزارة الداخلية خلال ثلاثة أيام بتحرير ٣٠٦٣ مخالفة بيئية بمحافظات القاهرة الكبرى، منها ١٠١٣ مخالفة انبعاث أدخنة سيارات، ٦٧٢ القاء قمامة بالطريق العام، ٧٣ حرق مخلفات، ١١٠٠ ضوضاء وازعاج، ٧٥ مخالفة لورش مقلقة للراحة بدون ترخيص.. صرح بذلك مصدر مسئول فى وزارة البيئة.

استراتيجية للقضاء علي المخلفات الصلبة

أكدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة علي ضرورة تضافر الجهود بين وزارتي البيئة والأوقاف للقضاء علي مشكلة المخلفات الصلبة (القمامة).. مشيرة إلي ضرورة تنظيم حملة خلال شهر رمضان لجمع القمامة حتي يستشعر المواطن العادي بأنه جزء رئيسي من عملية المواجهة الحقيقية لمشاكلنا البيئية.



د. محمد محمود

قالت الوزيرة في الكلمة التي ألقاها نيابة عنها محمد محمود المستشار الإعلامي للوزيرة في افتتاح مؤتمر الإعلام والدعوة وقضايا البيئة.. إن مشكلة القمامة تفاقمت للحد الذي بات يهددنا في صحتنا ويمكن الإسهام في حل هذه المشكلة من خلال تحويل السلوكيات السلبية للمواطنين إلي سلوكيات إيجابية.

أكدت أنه يجري حاليا إعداد إستراتيجية طويلة المدي لمواجهة قضية القمامة بخلاف الجهد الذي يتم حاليا لإزالة التراكمات الموجودة في ٩ محافظات من خلال الاستراتيجية التي تضعها المجموعة الوزارية المعنية.

افتتح اللقاء د. محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف وشارك فيه عدد كبير من أساتذة الجامعات والقيادات الإعلامية في مصر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٩

الرصد الذاتي داخل المصانع .. هل يسهم في تحسين البيئة ؟...

يعتبر قطاع الصناعة احد المصادر الأساسية للملوثات، نظرا لما يواكب العملية الانتاجية من عمليات تحويل للمواد الخام واستخدام للطاقة، ولما ينتج عن هذه العملية من انبعاثات ضارة او صرف صناعى أشد ضررا وهى مخرجات تتسبب دائما فى إلحاق الضرر بالبيئة المحيطة بالمناطق الصناعية بالاضافة الى الخسارة المتوقعة فى بيئة العمل نفسها.

لذا.. عهدت الدولة ـ ممثلة فى الأجهزة المسئولة عن المتابعة ومكافحة التلوث ـ إلى وضع القطاع الصناعى فى بؤرة الاهتمام.. وبصدور قانون حماية البيئة (القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤) اصبح على المنشآت الصناعية تحقيق الالتزام البيئى، والزم هذا القانون كل المنشآت الصناعية بضرورة إعداد دراسة للأثر البيئى المتوقع عند التشغيل، واعتبر هذه الدراسة من شروط الموافقة على قيام المنشأة الصناعية والموافقة على تشغيلها، كما الزم كل المنشآت القائمة بالفعل بتوفير سجل بيئى للمنشأة بين استخدامات الموارد وكيفية التعامل معها بيئيا.

اخر الجهود التى تبذل فى مجال الارتقاء بالقطاع الصناعى بيئيا هو المشروع الذى بداه برنامج التدريب والوعى البيئى التابع لجهاز شئون البيئة والممول من هيئة التنمية الدولية الدانمركية، وهو مشروع .. الرصد الذاتى البيئى داخل المنشآت الصناعية «ويستهدف توفير نظام علمى سهل التطبيق يضمن التزام هذه المنشآت بالمتطلبات البيئية وخاصة الاحتفاظ بالسجل البيئى الذى ينص عليه القانون، ويتحقق من خلال مراقبة الجهاز الفنى والإدارى لكل منشأة لجميع مراحل العملية الانتاجية للحد من الفاقد فى استخدام المواد الخام والطاقة والمياه والوصول بالمنتج النهائى الى أعلى مستوياته، وهو مايحقق فى النهاية هدفين هما : حماية البيئة والحد من الآثار الضارة للانتاج، وتحقيق عائد اقتصادى افضل للمنشآت الصناعية.

بدا تنفيذ المشروع فى قطاع مصانع النسيج ـ كما يقول فرانك رانكل كبير استشارى برنامج التدريب والوعى البيئى ـ كمرحلة اولى.. من خلال حملات لتوعية العاملين والمشرفين على هذه المصانع بأهمية مزايا الرصد الذاتى لمنشآتهم الصناعية، وقد بدات هذه الحملات بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية من خلال ٣ ندوات عقدت بالقاهرة ومدينة العاشر من رمضان، ووفرت هذه الندوات حقيبة تدريبية للمشاركين تتضمن المواد الإعلامية والدراسات الفنية حول الرصد الذاتى وآثاره.

ويقول د. سمير موافى استشارى جهاز شئون البيئة : لقد دخل ١٦ مصنعا فى برنامج الرصد الذاتى للصناعات النسجية والمفاجأة الأولى التى واجهتنا هى انه لم يكن هناك أى مصنع له نظام دقيق للرصد الذاتى، لذا تم تمصير اول دليل للرصد الذاتى وتم توزيعه على قطاع الصناعة، والآن نحاول تنفيذ برنامج الرصد الذاتى فى شركتى المحلة الكبرى وكفر الدوار للغزل والنسيج.

ويوضح قائلا : القانون لا ينص على وجوب وجود نظام للرصد الذاتى ولكنه ينص على وجود سجل بيئى، لذا كان من المهم جدا ان يكون هناك نظام للتأكد من سلامة السجل البيئى وجودته، وكذلك يهم الصناعة ان يكون هذا النظام غير مكلف وله عائد اقتصادى.، فالرصد الذاتى يتابع مصادر التلوث وكذلك الفاقد، ومن هنا يمكن التحكم فى هذين العنصرين للتوفير فى النفقات.

ويعرف د. محمد الرافعى استاذ كيمياء المنسوجات بالمعهد القومى للبحوث نظام الرصد الذاتى قائلا : هو رصد استخدامات المواد الخام والطاقة والمرافق وكذلك تشغيل والتحكم فى العمليات والمخلفات والانبعاث التى تحدثها، وتدفع تكلفتها المنشأة الصناعية، وعادة مايتم ذلك على أساس برنامج لأخذ العينة وتسجيل المعلومات. وتحقيق الرصد الذاتى اهدافا منشودة هى : ترشيد استخدام المواد الخام، والادارة الأفضل للعمليات الصناعية والصيانة، وزيادة القدرة التنافسية والانتاجية، والالتزام بالمتطلبات القانونية وتحسين الاداء البيئى.

فوزى عبد الحليم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٩



● سافر د. إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذي إلى الصين ولمدة عشرة أيام لحضور فعاليات مؤتمر الأوزون.

● تحت رعاية د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء، والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تقيم اليوم الشبكة العربية للبيئة والتنمية المؤتمر والمعرض الدولي حول إدارة المخلفات البلدية فى المنطقة العربية وحوض المتوسط ولمدة ثلاثة أيام، ويدعم من ٨ هيئات دولية وسفارات. وسوف يطرح المؤتمر خمسة موضوعات هامة هى المشروعات المربحة، الشق الاجتماعى، الشراكة، تجارب الدول الناجحة والتكنولوجيات الحديثة وذلك بفندق سميراميس، صرح بذلك د. اكرم الحسينى المدير العام لانفيروتيك الشرق الاوسط.

● لجنة البيئة بمجلس محلى محافظة القاهرة برئاسة عصام عاشور، بدأت اجتماعاتها الاسبوعية فى كل حى للتعرف على مشكلة القمامة على الطبيعة. حى منشأة ناصر كان اول الأحياء حيث رصدت افراز ٢٠٠ متر مكعب قمامة يوميا، هيئة نظافة القاهرة لا تنقل سوى نصف هذه الكمية بإمكانياتها الذاتية، ويبقى السؤال من ينقل النصف الآخر؟

عصام عاشور أمامه ٢٩ حيا ويفكر فى الاستعانة بدعم رجال الأعمال فى كل حى لتبقى القاهرة نظيفة.


محمود الشربينى

● حول مستقبل حلوان مع بداية الألفية الثالثة تنظم جمعية تنمية البيئة وتطويرها بحلوان، برئاسة المستشار محمود الشربينى، مؤتمرا حول التخطيط المستقبلى لحلوان «الاهداف والوسائل» وذلك فى حوار مفتوح مع كل الجهات المعنية، والمهتمة بشئون البيئة مساء غد بمركز شباب شرق حلوان بالتعاون مع قسم البيئة بجريدة الأهرام الندوة تحت رعاية قدرى أبو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية.


د. محمد الزرقا

● يسافر وفد عالى المستوى الى مؤتمر الاطراف للنفايات الخطرة والمزمع عقده فى بازل. الوفد يضم د. محمد الزرقا خبير البيئة والنفايات الخطيرة ومدير ادارة البيئة والتنمية بالصندوق الاجتماعى للتنمية. والدكتور نفيسة ابوالسعود مدير ادارة النفايات الصلبة بجهاز شئون البيئة والذى تبدأ اجتماعاته صباح اليوم.

● تصل اليوم القافلة الايطالية التى تجوب العالم بمناسبة مرور عقد كامل على التصديق على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ومشاركة الالفية الثالثة فى زيارة لمحمية وادى الريان. صرحت بذلك السيدة نجوى فرح مدير برامج الإعلام والعلاقات الخارجية بمنظمة الامم المتحدة للاطفال «اليونيسيف».


ريتشارد هيكمان

● مع افتتاح مكتبة الاسكندرية العام القادم، يعقد بالاسكندرية مؤتمر الحضارات القديمة بحوض الابيض المتوسط للمدن والاقاليم، فى سبتمبر القادم، يسعى المؤتمر الى تعميق الحضارات القديمة وحركتها وانتقالها من فينيقيا وأثينا والبندقيه وقرطاج وفاس والاندلس والاسكندرية، هذا المؤتمر يسعى الى حفظ هذا التراث من الاندثار فى العصر الحديث، وكيف تعمل هذه المدن كمنظومة متكاملةفى الاقتصاد او الفن، أو الحضارة، وهى رسالة الى المدن بمناسبة القرن الجديد .


جيراد مور

● اعترف رئيس مجلس إدارة فيفندى واتر فى القاهرة ان أغلب مدن العالم تغلى المياه حتى تكون صالحة للشرب، وأن هناك مدينة كل اسبوع تغلى مياه الشرب لكى تكون نقية لأن أقل من ٠,٣٣٪ من مياه العالم صالحة للشرب، وقال ريتشارد هيكمان ان ٥٠٪ من المياه الصالحة للشرب فى مصر يتم هدرها وهى خسارة كبيرة باعتبار المياه سلعه نادرة الثمن، وقال فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى مصر، بحثا عن تعاون فنى لإدخال المياه الصالحة للشرب للقرى، ودعا الى أهمية الادارة السليمة للمياه، وطريقة توزيع المياه فى الصنابير، وأكد جيراد مور، مدير العمليات التنفيذى بأن معالجة المياه تتم بالاوزون، وبعض الكيماويات، وأنه يتم تدوير مياه الصرف الصحى والصرف الصناعى، وتحويلها إلى مياه صالحة للزراعة .



متاعب الناس.. من التلوث

كل متاعب الناس من التلوث ، تجد اهتماما من وزيرة البيئة، ومتابعة يومية دوبة، وهذه ردود الجهات المختصة :

● بشأن شكوى سكان القرى المطلة على ترعة الاسماعيلية من عدم وجود صرف صحى بها، ولجوء الأهالى إلى إلقاء مخلفاتهم بالترعة، أفاد جمال شيحة سكرتير عام محافظة القليوبية بعدم وجود قرى بنطاق حى شرق شبرا الخيمة تلقى بمخلفات الصرف الصحى فى ترعة الاسماعيلية وأنه تم اخطار أجهزة الرى المختصة بعمل مسح للترعة واتخاذ اللازم ضد المخالفين .وفى نفس الوقت أرسل لنا المواطن محمد محمود حسين سالم يؤكد لنا وجود بعض المبانى العشوائية التى تصرف على ترعة الاسماعيلية من الجهة الشرقية وبالتحديد بجوار كوبرى السكة الحديد(اسكندرية - بنها) المجاور لمصنع عبود للسماد بشبرا مصر .

● على الطريق الواصل ما بين طنطا والمحلة توجد محرقة للنفايات والقمامة على مساحة لا تقل عن ١٥ فدانا من أجود واخطب الاراضى الزراعية، ودخانها الملوث لا ينقطع ليل نهار ..اين المسئولون بالغربية ؟

عنهم مجدى عباس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٢ / ١٩٩٩

مرة أخرى.. الصيد الجائر

الحياة البرية فى صحارى مصر تتعرض للفناء

استقبلت صفحة «البيئة» العشرات من المكالمات التليفونية، والفاكسات، تعارض الحملات الشرسة، من هواة تدمير الحياة البرية فى مصر، وشرح المصريون الغيورون على بيئتهم، وعلى الحياة البرية، والتنوع البيولوجى ماراوه فى صحراء مصر، وماذا يجرى فى صحراء سيوه ومطروح وجنوب مرسى علم، وسيناء الشمالية، من هجوم التتار الجدد، القادمين من الشرق، لصيد الغزال المصرى، والابيض النادرين، اللذين تعرضا للانقراض بسبب رحلات الصيد المجحفة، والخطيرة، على اعداد الحيوانات، والتى تؤثر على نمو، وتنمية الحياة البرية والنباتية فى الصحراء المصرية، وأوضح المصريون الذين يعملون فى الصحراء، سواء فى المجال السياحى او الخدمى او الانتاجى، بان تصاريح الصيد تخرج لفرد واحد، ولكنها فى الحقيقة «يركب» خلفها عشرات القوافل، يدخلون فى ظل هذا التصريح، بمقابل «ويخلو رجل»! وتدخل القوافل العربية بسياراتها الحديثة جدا، وهى تحمل اسلحة الصيد الحديثة وتحصد الحيوانات النادرة حصدا، والأخطر من كل هذا، ان القوافل تقتل وتذبح اناث الغزلان الحامل - وهذا موسم الانجاب الآن - وهو الأمر الذى يتنافى مع قواعد الصيد المتعارف عليها والدين ايضا.

واكد القادمون من شمال غرب صحراء سيوه - وسوف اغفل مناطق الصيد - بأن الصحراء هناك تزدحم بالسيارات الصحراوية المجهزة، ضد الغرز فى الرمال، والمزودة بكل وسائل الصيد المحرمة دوليا وشرعيا، وتجوب القوافل مناطق الصيد الثلاث التى كانت غنية بالطيور النادرة، والمنقرضة مثل طائر الحبارى، وطائر الصقر النادر الاعداد، ولا سيما انواع «الحر وشاهين»، والذى يبلغ ثمن الواحد ٣٠ الف دولار.

ويعرض هذه القضية على العالم المصرى الدكتور محمد عبدالفتاح القصاص، رئيس الاتحاد الدولى لصون الطبيعة سابقا، ومستشار برنامج الأمم المتحدة للبيئة سابقا قال.. ان مايجرى فى صحراء مصر هو جريمة، واهدار لثرواتنا الطبيعية، ونقض للاتفاقات الدولية، وخرق لاتفاقية سنة ١٩٩٢، والخاصة بصون التنوع البيولوجى كله، كما ان مصر وقعت على حوالى ست اتفاقيات دولية واقليمية، لصون الحياة الطبيعية، والتنوع البيولوجى، والطيور، واول هذه الاتفاقيات اتفاقية «رامسار» لحماية المناطق الرطبة - وهى المناطق التى تلجأ اليها الطيور المهاجرة من صقيع اوروبا الشمالية - مثل البرك - والبحيرات كالمنزلة والبردويل، مريوط وقارون، كما ان مصر وقعت على اتفاقية «بون» لحماية الطيور والحيوانات المهاجرة من اوروبا، كما وقعت على اتفاقية اخيرة وهى خاصة بحماية التراث الطبيعى والحضارى، هذا غير الاتفاقيات الاقليمية مثل الاتفاقية الافريقية لحماية الحياة البرية، وبروتوكول برشلونه لحوض البحر المتوسط وهو خاص بحماية الحياة البرية. واكد د. القصاص خبير البيئة العالمى «للاهرام»: ان سياحة الصحارى تنتعش الآن مع سياحة الآثار والاستشفاء والغطس، وليس من المقبول ان تخرج تصاريح الصيد فى الصحارى المصرية الآن، كما تنتعش برامج سياحة الصحارى من خلال الفنادق التى انشئت فى واحة سيوه، وفى واحات الفرافرة، والبحرية، والتى تجذب اليها السياح من دول اوروبا، وهم يحترمون الصحراء، والحياة البرية وكل سياحاتهم قائمة على تأمل الطيور، ولايحملون اسلحة ولا يهوون صيد الغزلان والطيور، وهى سياحة لايرتادها سوى المجموعات الواعية بأهمية الحياة البرية، ويؤمها السفراء وخبراء العلوم الانسانية، الذين يهوون سياحة السفارى، وهى سياحة لها طابع وتبشر بمكون سياحى جديد جدير بالتقدير.. اما سياحة الذبح والقتل لمجرد اشباع هواية الصيد وتدمير الحياة البرية فليذهبوا الى بلادهم وصحاريهم

والسؤال الآن من الذى يمنح السياحة العربية تصاريح الصيد فى الصحراء المصرية والتى أصدر بها الرئيس قرارا بمنع الصيد فى الصحراء المصرية لمدة ثلاث سنوات؟

هل هى ادارة المحميات بجهاز شئون البيئة؟

هل هى وزارة السياحة؟

هل جهات امنية اخرى هى التى تمنح التصاريح؟

اين الجمعيات الاهلية العاملة فى البيئة، فى سيناء الشمالية، ومطروح، وسيوه؟

اين مكتب البيئة، التابع لمحافظة مطروح، ومحافظة شمال سيناء؟

اين فروع جهاز شئون البيئة، فى المحافظات وعددها ٨ فروع؟

اسئلة عديدة حائرة، تبحث عن اجابة، وعلماء الحياة البرية يعيشون الحزن والأسى كله، بعدما انقشعت الحياة البرية منذ ثلاث سنوات مضت بسبب وقف الصيد الجائر، ياعلماء البيئة اتحدوا وانبذوا الصيد الوحشى فى البرية قبل ان ينقرض نهائيا!!

قالوا: ان مايجرى فى الصحراوات المصرية، هو ابادة وماساة للحياة البرية، انها ماساة البيئة، ويبدو ان اجراس الخطر التى دقتها راشيل كارسون فى كتابها الربيع الصامت منذ ٣٧ عاما (٨ جوائز) ضاعت فى الصحراء!

راصد



زقزوق: الحفاظ على البيئة جزء من عقيدة المسلم

اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الاوقاف ان الاسلام جعل الحفاظ على البيئة جزءا من عقيدة المسلم، ولم يعتبر ذلك جزءا هامشيا انما يتعلق بنظام الكون ككل واكد على الاهتمام بالآخرين من ناحية الصحة والمناخ والهواء وغيرها. وقال فى الندوة التى عقدت بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية امس الاول إن الاسلام اكد عدم ايقاع الضرر بالآخرين لأن الناس جميعا شركاء فى الماء والهواء والطريق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦/ ١٢/ ١٩٩٩

فى العاشر من رمضان

مراكز للإنتاج النظيف.. وقرض ميسر لمكافحة التلوث

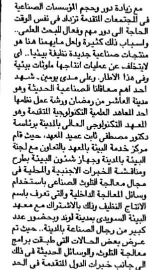
مع زيادة دور وحجم المؤسسات الصناعية فى المجتمعات المتقدمة تزداد فى نفس الوقت الحاجة الى دور مهم وفعال للبحث العلمى.. واسباب ذلك كثيرة ولعل مايهمنا هنا هو منتجات صناعية جديدة نظيفة بيئيا.. اى لايتخلف عن عمليات انتاجها ملوثات بيئية وفى هذا الاطار. وعلى مدى يومين ـ شهد احد اهم معاقلنا الصناعية الحديثة وهو مدينة العاشر من رمضان ورشة عمل نظمها احد المعاهد العلمية التكنولوجية المتقدمة وهو المعهد التكنولوجى العالى بالمدينة برئاسة دكتور مصطفى ثابت عميد المعهد، حيث قام مركز خدمة البيئة بالمعهد بالتعاون مع لجنة البيئة بالمدينة وجهاز شئون البيئة بطرح ومناقشة الخبرات الاجنبية والمحلية فى مجال معالجة التلوث الصناعى باستخدام وسائل المعالجة الداخلية والتى تعرف باسم الانتاج النظيف وذلك بالاشتراك مع معهد البيئة السويدى بمدينة لوند وبحضور عدد كبير من رجال الصناعة بالمدينة.. حيث تم عرض بعض الحالات التى طبقت برامج معالجة التلوث، والوسائل الحديثة فى ذلك الى جانب خبرات الدول المتقدمة فى الحد من التلوث من المنبع.

ويعتبر هذا النشاط إحدى ثمار مجهودات التعاون المشترك بين المعهد التكنولوجى العالى وبين لجنة البيئة بالمدينة التى يراسها لويس بشارة.

وحول هذا النشاط يقول د. محمد الصفتى وكيل المعهد لخدمة البيئة وعضو لجنة البيئة بالمدينة إن الهدف هوالتركيز على معالجة التلوث او التحكم فيه داخل المصنع ـ اى منذ العمليات الصناعية الاولى بحيث لايكون التركيز على المعالجة الخارجية، وهذا يعرف بتكنولوجيا الانتاج النظيف الذى يتطلب تعديل بعض خطوط الانتاج والعمليات والتحكم فى الصيانة، وتقليل الفاقد، باقل نسبة من التلوث.

وقد تم عرض عدة حالات على المشاركين من رجال الصناعة بالمدينة ومنها حالة الالومنيوم العربية، والعربية المتحدة للغزل والنسيج والقاهرة للمنسوجات الحرارية، والمعادن وكيف امكن تحقيق مكاسب مادية من خلال عدة اجراءات لترشيد الطاقة وتوفير المياه، واستبدال المواد الضارة المستخدمة فى الصباغة او الدهانات باخرى





د. مصطفى ثابت — د. محمد الصفتى

اقل ضررا على البيئة وكان العائد المادى عاليا فضلا عن المكاسب الاخرى التى تمثلت فى حماية البيئة او العاملين بالاضافة الى منتج عالى الجودة له القدرة على المنافسة فى الاسواق.

ويقول د. الصفتى إن هذا البرنامج يتم بالتعاون بين جهاز البيئة ومعهد البيئة بجامعة لوند بالسويد وهيئة المعونة الفنلندية التى يمثلها د. يحيى المحجرى، والتى تقوم حاليا بتنفيذ برنامج للانتاج النظيف من خلال جهاز شئون البيئة، وقد تم إدراج مدينة العاشر من رمضان ضمن هذا البرنامج بينما يقوم المعهد بالدور العلمى لمصانع المدينة بالمشاركة مع لجنة البيئة وجمعية مستثمرى العاشر فى مجموعة من الخطوات اولها عمليات التدريب للفنيين والمهندسين بالمصانع حيث تم خلال العام الماضى وحتى الآن نحو ٢٥ برنامجا تدريبيا، بدأت منذ الزيارة الاولى للسيدة وزيرة البيئية للمدينة كما يتضمن نشاط البيئة بالمعهد التعريف بقانون البيئة ٤ لسنة ١٩٩٤ ونظم الادارة البيئية، واجراء التحاليل الكيماوية والبيولوجية، ويقام ضمن هذه البرامج التدريبية برنامج متكامل مدته ٦ اشهر لتاهيل مجموعة من مسئولى البيئة فى المصانع وينتهى هذا البرنامج مع قرب اعلان مدينة العاشر من رمضان كأول مدينة صناعية صديقة للبيئة كما تعتبر هذه الندوة جزءا من هذا البرنامج.

من ناحية اخرى فان المعهد يمثل بيت خبرة للمدينة للخدمات الاجتماعية اذ يقوم بالقياسات البيئية فى مجال المياه والهواء وبيئة العمل نظير رسوم رمزية واعداد السجلات البيئية ومعاونتهم فى اختبار وحدات المعالجة المناسبة لنوع الصناعة، فضلا عن دراسات تقويم الاثار البيئية للمنشآت المقترحة.

وهناك جهات اخرى شريكة فى المساعدة فى تطبيق برامج معالجة التلوث مثل هيئة المعونة الفنلندية التى يمثلها د. يحيى المحجرى الذى يقول: الهيئة تسهل لصاحب المصنع الحصول على قرض ميسر وذلك بمشاركة البنك الدولى والبنك الالمانى لتنفيذ خطته فى مكافحة التلوث ويكون حجم التحويل ٥٠٪ على ان يستكمل المستثمر الباقى من البنوك المصرية.. كما يقوم البرنامج بتوفير اجهزة قياس الملوثات، وفى المقام الاول فان من اساسيات البرنامج الفنلندى هو التدريب واعداد الكوادر الفنية بجهاز شئون البيئة وفروعه بالمحافظات ويقوم البرنامج بتقديم مساعداته لأكثر من ٥٠ منشأة صناعية تعتبر من اكثر المنشآت الملوثة فى مصر.. تكلفة البرنامج ٦ ملايين دولار ومدته ٦ سنوات.

وقد نجح المعهد التكنولوجى العالى فى مد جسوربينه وبين المعهد العالمى لاقتصاديات البيئة الصناعية بالسويد، وقد سنحت الفرصة امام د. الصفتى لدعوة احد خبرائه الدوليين لوضع برامج الحد من التلوث الصناعى للاستفادة بخبراته وهو البروفيسور دون هيوسيغ الذى قام بتطبيقه فى ٤٦ دولة بالعالم.

ويقول مهندس احمد كمال احد المنفذين للبرنامج ان البرنامج يحقق نجاحا كبيرا فى مدينة العاشر من رمضان حيث استهدف القطاعين العام والخاص وبلغ الوفر السنوى فى بعض المصانع بعد تطبيقها للبرنامج اكثر من ٨٠٠ الف جنيه متمثلا فى المياه والطاقة والمواد الخام.

أما المهندس احمد عبدربه فيقول: فى العالم ٢٢ مركزا للانتاج النظيف.. ونحن فى مصر نفكر فى إقامة مركز الانتاج النظيف يضم الخبراء فى كل المجالات، ولتكن نواة هذا المركز فى مدينة العاشر من رمضان ثم ينتشر فروعه فى باقى المدن لنشر التفكير الوقائى فى المنشآت الصناعية مما يترتب عليه تقليل الملوثات من المنبع والحد من فقد المواد الخام مع الحفاظ على الصحة العامة والبنية الاساسية للمشروعات.

إنعام ابو وافية

مارى يعقوب



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ / ١٠ / ١٩٩٩

تعاون مصرى - ألمانى فى مجالات حماية البيئة والصناعة

كتب - عبدالناصر عارف:

يزور القاهرة حاليا وفد من رجال الأعمال الألمان يمثلون غرفة التجارة والصناعة فى مدينة «هلا» الواقعة فى الجزء الشرقى من المانيا.

ويتكون الوفد من ١٢ رجل أعمال يمثلون شركات فى مجالات المنسوجات وتكنولوجيا البيئة وادارة الجودة ومعدات والات الصناعات الصغيرة الخاصة بالصناعات المعدنية وتجهيزات الصلب وبعض الصناعات الغذائية الخاصة والتدريب والتعليم.

ونظمت الغرفة الألمانية - العربية للصناعة والتجارة بالقاهرة عددا من اللقاءات للوفد الألمانى مع شركات مصرية كما زار الوفد عددا من المصانع المصرية فى السادس من اكتوبر.

اولريكا

وقالت السيدة أنيا ريتر رئيسة الوفد للاهرام ان هذه اول زيارة لرجال اعمال من الجزء الشرقى لألمانيا لمصر مشيرة إلى ان معظم رجال الأعمال الألمان فى الجزء الشرقى لالمانيا يعرفون مصر جيدا وقالت ان التقدم الاقتصادى ونجاح برنامج الاصلاح والخصخصة فى مصر هو الذى شجع رجال الاعمال من غرفة التجارة والصناعة على زيارة مصر، وأكدت أن هذه الزيارة سيتبعها زيارات أخرى حيث تركز الغرفة فى الفترة المقبلة على دعم وتقوية العلاقات التجارية والاستشارية مع مصر والعالم العربى حيث أن عددا من أعضاء الغرفة والوفد يتحدثون اللغة العربية ولديهم معرفة كبيرة بالعالم العربى.

وقالت السيدة أولريكافون روكر نائب رئيس القسم الاقتصادى بالغرفة الالمانية: العربية للصناعة والتجارة بالقاهرة ان مباحثات وفد رجال الأعمال الالمان مع نظرائهم المصريين أسفرت عن عدة اتفاقات للتعاون والاستثمار فى مجالات تكنولوجيا البيئة والتدريب الفنى لعمال الصناعة والمنسوجات حيث تم توقيع بروتوكول بين احدى الشركات المصرية الخاصة لتاهيل الشركات المصرية للحصول على شهادة الايزو ١٤٠٠ الخاصة بالبيئة كما تم الاتفاق على تصدير صفقة من الموتورات الألمانية لاحدى الشركات المصرية بالاضافة إلى دراسة انشاء مركز لتدريب العمالة المصرية فى المجالات الصناعية المختلفة لتخريج العمال الفنيين المهرة على نظام مشروع مبارك - كول. وأكدت رئيسة الوفد الألمانى السيدة ريتر ان ماتشهده مصر من تقدم اقتصادى سيشجع المزيد من الشركات الألمانية لتوجيه استثماراتها إلى مصر فى الفترة القادمة.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٩

تنمية علاقات دول شمال وجنوب البحر المتوسط في مجالات إدارة المخلفات الصلبة

بدات صباح اليوم أعمال المؤتمر والمعرض الدولي لإدارة المخلفات الصلبة في المنطقة العربية والبحر المتوسط ويعقد تحت رعاية د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء.

اكد د. عماد الدين عدلي رئيس الاتحاد النوعي للجمعيات البيئية ان المؤتمر يهدف الى ابتكار حلول غير تقليدية لادارة المخلفات الصلبة باعتبارها ثروة لابد من الاستفادة منها ومصدرا جديدا لتوفير فرص العمل للشباب وذلك على مستوى الدول العربية وحوض البحر المتوسط.. اضاف ان المؤتمر يهدف ايضا لتنمية علاقات دول الجنوب فيما بينهم كخط مواز لعلاقاتهم مع دول الشمال علاوة على نشر التجارب التطبيقية في المنطقة العربية والبحر المتوسط.. مشيرا إلى ان المؤتمر تنظمه كل من الشبكة العربية للبيئة والتنمية وانفيروتك ليمتد الشرق الاوسط ومكتب معلومات البحر المتوسط بالتعاون مع منظمة المدن العربية بالكويت.. اشار إلى ان المؤتمر يعقد بدعم من الاتحاد الاوروبي ومؤسسة فريدريتش ايبورت الالمانية بالقاهرة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة والمكتب الاقليمي لغرب أسيا وسفارتي الدانمارك واليابان بالقاهرة ووكالة التعاون الدولية الامريكية وبروكتور وجامبل القاهرة



د.عماد عدلي



المصدر : الهساء

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرن متطور يعمل بالغاز والجاز الأبيض.. لإنتاج الفواخير

فى اطار الجهود التى تبذلها وزارة شئون البيئة لحل مشاكل التلوث تم تصنيع فرن مطور لانتاج الفواخير يعمل بالسولار الأبيض والغاز الطبيعى والانبعاثات الصادرة عنه فى حدود ما يسمح به القانون.. أكد د.مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة أن تكلفة تصنيع الفرن تصل إلى حوالى ٢٠ ألف جنيه وتم تصنيعه من خلال خبراء جهاز شئون البيئة والمركز القومى للبحوث والهيئة الانجيلية.. أما بالنسبة للمسابك فقال إنه لا توجد مشكلة للذى يعمل منها بأنابيب الغاز المضغوط والجاز الأبيض والكهرباء وبالنسبة للمسابك التى تعمل بالمازوت أو الفحم فإن تشغيلها ممنوع على الاطلاق نظرا للتلوث الشديد الذى ينجم عن تشغيلها.


د.مجدى علام



وادى الريان.. يستقبل الطيور المهاجرة

أعمال التطوير بالمحمية مستمرة حتى ٢٠٠١

توجهت امس مجموعة كبيرة من الإعلاميين والصحفيين إلى محمية وادى الريان بالفيوم لتفقد اعمال تطوير المحمية التى يشرف عليها البرنامج المصرى الايطالى للبيئة. وكان فى استقبال الوفد د. جمال جمعة المستشار العلمى للمشروع واوتافيو نوفلى المدير المشارك عن الجانب الايطالى وحسام كامل مدير المحمية.

وتشمل اعمال التطوير الجارى اقامتها بالمحمية انشاء مركز لاستقبال الزائرين الذين يصل عددهم الى نحو ١٥٠ الف زائر سنويا وتأسيس متحف جيولوجى يضم كافة الحفريات التى تزخر بها المنطقة منذ ملايين السنين علاوة على مركز لرعاية الحيوانات المهددة بالانقراض علاوة على اقامة متحف مفتوح بمنطقة وادى الحيتان والتى عثر فيها على بقايا الحيتان القديمة التى يرجع عمرها لاكثر من ٥٠ مليون سنة.

المشروع الجارى إقامته بالمحمية عبارة عن منحة من الحكومة الايطالية قدرها ١,٢ مليون دولار وتم البدء فيه منذ حوالى عام ونصف ويستمر العمل فيه حتى مارس ٢٠٠١، وقد تم الانتهاء من كافة الدراسات والابحاث الخاصة بالمشروع ويجرى حاليا العمل الفعلى فى اعمال التطوير.. وتم وضع علامات على المدقات حتى يستطيع الزائرون التعرف على الطريق، وسيتم نقل جميع الكافتيريات ا لمبنية على الشاطىء بعيدا عنه بمقدار ١٥٠ مترا.

على الجانب الآخر تم تجهيز منطقة لمراقبة الطيور مزودة بحوائط من البوص بها فتحات تتيح المشاهدة للهواة والمهتمين وذلك حتى لا يتسببوا فى ازعاج الطيور المهاجرة التى قطعت مسافات شاسعة من شمال اوروبا حتى تصل الى وادى الريان.

تعتبر محمية وادى الريان ذات بيئة صحراوية متكاملة فيوجد بها الكثبان الرملية والعيون الطبيعية والمسطحات المائية الواسعة وبها حياة نباتية وحيوانات برية متنوعة مثل الذئب المصرى وثعلب الرمل وثعلب الفنك والثعلب الاحمر وهناك ايضا الغزال الابيض والغزال المصرى علاوة على بعض الطيور النادرة مثل طائر البشاروشى والبلشون الرمادى والابيض والصقر الحر وصقر شاهين النادر علاوة على الاسماك الموجودة بالبحيرة مثل البورى وقشر البياض والسردينا والدينيس والحنش والطوبار.

وتعتبر منطقة وادى الريان محمية طبيعية بموجب قرار رئيس الوزراء رقم ٩٤٣ لسنة ١٩٨٩ وتعتبر من اكبر المحميات الطبيعية فى مصر بعد رأس محمد حيث تبلغ مساحتها حوالى الف و٧٦٩ كيلو متر مربعا.

جدير بالذكر ان وفدا من الاعلاميين بالاذاعة والتليفزيون قد زار المحمية خلال الاسبوع الماضى لتفقد اعمال التطوير الجارى اقامتها.



مواجهة تلوث البحيرات في مؤتمر بأسوان

يعقد فى أسوان بعد اجازة عيد الفطر المبارك أول مؤتمر يناقش قضية تلوث كافة البحيرات التى تزخر بها مصر وهى مريوط والبرلس والمنزلة وقارون وناصر والبردويل والبحيرات المرة... أكد د.مجدى علام رئيس جمعية شباب مصر للتنمية والبيئة انه سيتم مناقشة كل بحيرة على حدة عن طريق مجموعة من المتخصصين فى كافة مجالات مواجهة التلوث.. علاوة على مناقشة قضية الزحف العمرانى الذى يتم فى بعض البحيرات وما ينجم عنه من تلوث.

اضاف أنه سيتم ايضا خلال المؤتمر لبحث سبل تنمية البحيرات وزيادة مواردها من الثروات السمكية والأملاح الموجودة بها علاوة على بحث سبل الازدهار السياحى لبعض هذه البجيرات وتدعيمها لصالح الاقتصاد القومى.

المؤتمر يستمر لمدة ٣ أيام ويشارك فيه مجموعة كبيرة من الخبراء والمتخصصين وأساتذة الجامعات المصرية.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٩

شفافية

كثير من سكان الأرض لايزال بعيدا كل البعد عن قضايا البيئة والتوازن البيئي لدرجة ان هناك الكثيرين ممن يسيئون للبيئة في حياتهم اليومية،، واصبحت هذه السلوكيات السيئة عادات لا ينفصلون عنها او تنفصل عنهم وكأنهم غير مدركين أن القرن الحادي والعشرين قادم علينا في غضون أيام قليلة.. وستظهر معه اجيال تعاني من سلوكيات من سبقوهم!!

لقد تشعبت قضايا البيئة وتشابكت بعد ان اطلق الانسان لنفسه العنان في العبث بالطبيعة طوال السنوات العديدة الماضية حتي وصلنا لما نحن فيه الآن من تآكل في طبقة الأوزون وتغيرات سريعة تحدث في الغلاف الجوي ونضوب في الموارد الطبيعية بخلاف الكم الهائل من الملوثات التي تحاصر الانسان سواء في التربة أو المواد او الماء او الغذاء أو غيرها.

لقد اصبح التلوث الآن يتصدر قوائم المشاكل التي يسعي العلماء والخبراء بكل جهد للقضاء عليه أو الحد منه بقدر الامكان حتي تعود الحياة إلي سابق عهدها مرة أخري.. وبدأت دول كثيرة في تعميق الاهتمام بقضايا البيئة بدرجة أن بعضها خصص وزارات بأكملها لرعاية البيئة والاهتمام بشئونها كما هو الحال في مصر.

وبحكم أن مصر اصبحت جزءا من النسيج العالمي من خلال ممارستها للنشاط الاقتصادي الحر خلال تلك المجلة ـ فإن هناك تحركات واعية تتم علي كافة الأصعدة المحلية والاقليمية والعالمية بشأن قضايا البيئية التي اصبحت محور الاهتمام لجميع الدول بلا استثناء حتي الفقير منها باعتبار انها مسألة وجود أو فناء.

وبدأ قطاع البيئة في مصر يبذل قصاري جهده لخفض معدلات التلوث علي كافة المستويات عن طريق تقديم الارشادات والمعلومات والمعونات الفنية لتحسين الأوضاع البيئية للمنشآت وعن طريق تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، وغيرها من الاساليب المختلفة.

وشيئا فشيئا بدأ التفاعل مع قطاع البيئة وبدأت الاستجابات وأصبح جهاز شئون البيئة يتلقي يوميا من ٣٠ إلي ٥٠ شكوي واستغاثة من المواطنين.. وذلك يعكس مدي التفاعل الذي وصل إليه المواطن المصري ازاء قضايا البيئة المختلفة التي تواجهه.

وهنا يقوم الجهاز بدوره في حل هذه المشكلات سواء بنفسه او من خلال الأجهزة المعنية المختلفة بالوزارات الاخري والمحافظات من خلال التنسيق وتوزيع الادوار.

نحن علي يقين أن المرحلة التي تعيشها مصر حاليا من أجل القضاء علي التلوث.. ونحن واثقون من أن بلادنا ستصبح قريبا واحة خضراء جميلة ينعم بها ابناؤها.

رءوف فايد

نصف مليون جنيه لمكافحة التدخين بين الشباب

★تنظم وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة البيئة مشروعا للتوعية ضد التدخين تعقد من خلاله مسابقات يشارك فيها ١٥ الف شاب من جميع المحافظات فى مجالات البحث والشعر والزجل والقصة والاغنية والفنون التشكيلية والمسرح.. وتم اعتما ٥٠٠ الف جنيه من بينها ٥٨ الف جنيه قيمة جوائز للفائزين فى المسابقات.اقيم حفل توزيع الجوائز امس الاول وحضره د.على الدين هلال وزير الشباب ود.نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة.

نادية مكرم عبيد — على الدين هلال



خيمة رمضانية صديقة للبيئة بدار الأوبرا

★لاول مرة فى مصر تقام بدار الاوبرا المصرية خيمة رمضانية صديقة للبيئة وخالية من اخطار عناصر التلوث داخل الاماكن المغلقة حيث لن يسمح فيها بتدخين الشيشة او استخدام مكبرات الصوت، وتقدم لروادها الثقافة الرفيعة والمتعة الفنية الراقية، صرح بذلك د.مصطفى ناجى رئيس الأوبرا المصرية.

ويقول إن هذه الخيمة تقام تحت رعاية وزارتى الثقافة والدولة لشئون البيئة ويتضمن برنامجها عقد لقاءات مع الوزراء وكبار المسئولين ليتحدثوا فى موضوعات الساعة، كل فى تخصصه او قطاع مسئوليته، وكذلك امسيات وندوات وحوارات مفتوحة تستضيف كل ليلة واحدا من المع المفكرين او الادباء او الشعراء ، لتكون هذه الامسيات نافذة تفتح افاقا جديدة للمعرفة فى مختلف مجالاتها، وتقيم صلة مباشرة بين قادة الرأى واعلام الفكر وبين رواد الخيمة وضيوفها.

ويضيف د.مصطفى ناجى ان البرنامج الفني للخيمة الرمضانية سوف يقدمه كبار الفنانين والفنانات والفرق التى تحمل لواء الفن الاصيل سواء من التراث الشعبى او الموسيقى العربية فى فقرات تتخلل الامسيات او فى حفلات كاملة يعلن عن موعدها تباعا.



خطة قومية للقضاء على سحابة الدخان فى سماء القاهرة

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة أمام مجلس الشعب أمس أن الحكومة تنفذ حاليا خطة قومية للقضاء على ظاهرة الدخان في سماء القاهرة لحماية صحة المواطنين من الخطر، وأكدت الوزيرة أن الدراسة العلمية أرجعت سحابة الدخان إلى مصادر مختلفة مثل : عوادم السيارات، والمصانع، وتضافر الظروف الجوية مع هذه المصادر.

وكان النواب قد طالبوا بوضع سياسة بيئية واضحة تلتزم بها جميع أجهزة الدولة، مع تشديد العقوبة على جرائم تلويث البيئة، وتوفير الإمكانات اللازمة، لجهاز شئون البيئة فى الفترة المقبلة. من جهة أخرى وافق المجلس على عدد من مواد مشروع قانون المرور المتعلقة بشروط منح الرخص واستخدام المركبات فى غير الأغراض المخصصة لها.



«موجة» التجميل فى مدننا

د . عادل أبو زهرة
استاذ العلوم السلوكية

اثارت مسلة محافظة الجيزة الكثير من الجدل والغضب، كما اثارت فى نفس الوقت موضوعا غاية فى الأهمية الا وهو تجميل مدننا، فمسلة محافظة الجيزة لم تكن العنصر التجميلي الوحيد الجدير بالتوقف والنقد وإعادة النظر وإنما هناك عناصر كثيرة موجودة فى مدننا وضعت بغير دراسة وبغير خطة وبغير عناية، والتجميل غير المدروس وغير المخطط هو نوع من القبح مهما حسنت نياته من نفذوه.

والجمال فى ابسط معانيه يتضمن صفات مهمة مثل النظام والتوافق والتناسق والانسجام والتماسك والترابط والاتقان وإحكام البناء والتنوع فى وحدة . والقبح فى ابسط معانيه يتضمن صفات مثل الفوضى والعشوائية والتنافر والتفكك والترهل وأن يوضع الشىء فى غير موقعه وفى غير موضعه. والتمتع بالجمال حاجة إنسانية يبحث عنها الانسان عندما يتجاوز مستوى الكفاف فى الحياة إلى مستوى الحرية، كما ان الانسان ليس كائنا بيولوجيا يبحث فقط عن الطعام والشراب والجنس والماوى وإنما هو ايضا كائن سيكولوجي اجتماعى ينفعل ويفكر ويتامل ويحب ويتمتع بمنتجات تتجاوز ما يشبع حاجته البيولوجية.

لذلك كان الاهتمام الذى ظهر اخيرا بتجميل مدننا امرا مثيرا للاعجاب والتشجيع، ولقد بدانا نلمس هذا الاهتمام فى عواصم محافظاتنا المختلفة خاصة فى مدينتي القاهرة والاسكندرية، وفى الاسكندرية بالذات سار الأمر بحماس كبير وبخطى سريعة واحيانا متعجلة وكان القائمين علي هذه العملية يريدون ان يفرغوا من الامر باسرع ما يمكن او ينجزوا فى شهور ما كان يجب إنجازه في سنوات لذلك بدانا نلاحظ ظهور عدد كبير من اللوحات الفنية الجدارية، وعدد لا بأس به من النافورات والتماثيل، كما تمت إعادة ترتيب وتنسيق وتطوير مجموعة من الميادين والمساحات الخضراء، وكلها اعمال حركتها نيات طيبة ونفذتها أياد متحمسة، لكن تجميل المدن، خاصة التاريخية منها اعقد من ذلك بكثير، ولا يتم بعجلة وتسرع، وإنما يجب ان تخضع عملية التجميل والتزيين والارتقاء لدراسة متأنية وتخطيط مسبق ومحكم، ومن خلال رؤية واضحة ومتكاملة تاخذ فى اعتبارها عوامل كثيرة بعضها تاريخى وبعضها جغرافى، بعضها بيئى وبعضها اجتماعى، بعضها معمارى، وبعضها فنى، بعضها له علاقة بكثافة النقل وحركة المرور، وبعضها يتعلق من غير شك بالشخصية المعمارية للمدينة وبالنسيج المعمارى المتميز للاحياء والمناطق المراد تجميلها، اما أن يتم الأمر من خلال اجتهادات فردية على مستوى صنع القرار او اجتهادات فنية فردية على مستوى اختيار العمل الفنى، فهذا اسلوب محفوف بالكثير من المخاطر والمجازفات المعرضة فى الأغلب الأعم للاخطاء.

واى خطة لتجميل مدينة يجب ان تبدا اولا بإزالة كل مظاهر وأشكال القبح، كما يجب البدء بعمل الآتى:

١ ـ الوقوف بحزم فى وجه الذين يخترقون القانون ويلتفون حوله ويقومون بهدم الأبنية ذات القيمة الجمالية المتميزة من عمارات وقصور وفيلات، او يقومون بإضافة طوابق إلى اعمال معمارية جميلة لاتتفق مع طراز المبنى الاصلى، او يقومون بإنشاء ابراج خرسانية قبيحة فى مناطق معمارية ذات طابع خاص، او يتركون الأبنية الحديثة الانشاء بغير تشطيب، وكل هذه التصرفات تشوه النسيج المعمارى المتميز لأى مدينة وتسيء إلى شخصيتها المعمارية.

٢ ـ حماية الرصيف المخصص للمشاة من التعديات والاشغالات والتكسير واحترام حق الناس فى رصف سليم وأمن ومبهج.

٣ ـ وقف وإزالة الفوضى الاعلانية الصارخة التى اصبحت من اهم عوامل القبح فى مدننا، فلا يوجد رصيف إلا وعليه إعلانات مثبتة، ومعظم الحوائط مشغولة بإعلانات مكتوبة أو ملصقة، إعلانات عن انشطة ومؤسسات تعليمية، إعلانات انتخابية، إعلانات عن سلع، إعلانات عن خدمات طبية وصحية، إعلانات دينية، وإعلانات تملأ المدينة عن شخص يعالج القلقين والمتوترين من السحر الأسود والمس الشيطانى، وكل هذه الاعلانات مخالفة للقانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٥٦ ومجافية للذوق، وصانعة للقبح.

٤ ـ إعادة النظر فى اللافتات التى تحمل اسماء السادة الاطباء والمحامين والمهندسين والمحاسبين والشركات والمكاتب التى لا يوجد مثيل لها فى كل انحاء العالم فى احجامها الضخمة وفى تنوع اشكالها وفى تشويهها الرهيب للابنية الموضوعة عليها.

٥ ـ إعادة النظر فى اجهزة التكييف التى تخترق واجهات المبانى باشكال واحجام متنوعة فتقوم بتشويه منظرها.

٦ ـ توجيه عناية اكبر للاحياء والمناطق التاريخية والتجارية المتميزة والحفاظ على طابعها وعدم السماح باى إضافات فيها يمكن ان تشوه هذا الطابع، مثل الأحياء ذات الطابع الاوروبى كوسط مدينة القاهرة، ووسط مدينة الاسكندرية او تلك ذات الطابع الاسلامى مثل القاهرة الاسلامية او بعض المعالم ذات الطابع الاسلامى فى الاسكندرية، كما يجب توجيه نفس العناية إلى مناطق تجارية شهيرة مثل خان الخليلى فى القاهرة وزنقة الستات فى الاسكندرية، وإزالة كل الأنشطة التى تشوه هذه المناطق.

٧ ـ توجيه عناية خاصة للمناطق التى توجد بها آثار تاريخية وإظهارها بدلا من حجبها وإخفائها وتوفير الحماية والصيانة لها.

٨ ـ الحفاظ على الحدائق العامة والعناية بها وعدم السماح بإقامة اى ابنية عليها مهما تكن الاغراءات الاستثمارية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٦/١٢/٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩ ـ التعامل مع مشكلة القمامة فى مدننا الكبيرة من خلال إدارة علمية للتخلص من اكوامها المتناثرة فى كل احيائنا المتميزة والفقيرة، لأن القمامة ـ بالاضافة لما تسببه من مشكلات صحية ـ هى احد اكبر اسباب القبح فى هذه المدن.

١٠ ـ العناية بالمسطحات المائية الواقعة داخل كردون المدن والحفاظ على رونقها وبهائها وعدم السماح بالاعتداء على شواطئها او التصريح بإقامة اى منشآت يمكن ان تحجبها عن المواطنين مثل شواطئ النيل والبحر والبحيرات والترع.

١١ ـ وضع خطة واضحة ومحددة للتشجير التجميلى والتشجير البيئى اى القادر على امتصاص اكبر قدر من ملوثات البيئة.

١٢ ـ وقف تلك الفوضى الصوتية والضوضاء الرهيبة التى تقض مضاجعنا نهارا وليلا، تلك التى تصدر عن مكبرات الصوت التى تستخدم بطريقة عشوائية وبالمخالفة للقانون، كل أنواع الأنشطة من باعة الكلور وباعة الفاكهة وتجار الروبابيكيا مرورا بالمقاهى والمحلات العامة والكازينوهات والمدارس وصوانات الأفراح والأحزان وصولا حتى إلى دور العبادة للأسف الشديد، والضوضاء من أهم مظاهر القبح والتدهور والاعتداء على الشعور العام والنظام العام.

وبعد ان ننجز كل النقاط السابقة يجب ان يسعى كل محافظ إلى تشكيل مجلس استشارى من المثقفين المتطوعين لوضع تصور كامل لتجميل المدينة يضم بالاضافة إلى الفنانين التشكيليين متخصصين فى التخطيط والعمارة وتنسيق الحدائق والبيئة والعلوم الاجتماعية والانسانية وهندسة الطرق والنقل والمرور، على أن تعرض عليه الأعمال التجميلية والتزيينية قبل وضعها فى أماكنها المختارة، وهذا يعنى مأسسة هذا النوع من العمل المهم، وهو ما تفعله مجالس المدن الشهيرة فى العالم المتقدم، فلا مكان هناك للارتجال او للاجتهادات الفردية أو القرارات العلوية، وكما يقال أن قرار الحرب قرار خطير يجب الا ينفرد به العسكريون فقرار تجميل المدن قرار شديد الأهمية يجب الا ينفرد به التشكيليون او المسئولون التنفيذيون بالرغم من تقديرنا لنواياهم وإبداعاتهم.



مجلس الشعب يناقش التلوث البيئى

تلوث الهواء بالدخان فوق القاهرة خطر على حياة السكان

وزيرة شئون البيئة: إعداد خطة قومية لحل مشكلات القمامة ومنع حرقها ووقف المصانع والمسابك بالعاصمة

كانت مشكلة «السحابة السوداء» وتلوث البيئة محورا رئيسيا فى مناقشات مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور، حيث تقدم اكثر من عشرين عضوا بطلبات احاطة لالقاء بيانات عاجلة امام المجلس، وكانت كلمات النواب عبارة عن صرخات تحذيرية من خطر التلوث، واثره على الصحة العامة سواء من حرق القمامة او عوادم السيارات، او التكدس السكانى الخطير بالقاهرة او ادخنة المصانع المحيطة بالعاصمة او فى داخلها، واكد النواب ضرورة إيجاد حلول عاجلة لبواعث هذا التلوث لحماية صحة المواطنين.

واكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة انه يجرى حاليا تنفيذ خطة قومية للقضاء على مظاهر التلوث البيئى وذلك بانشاء مصانع لتصنيع القمامة بدلا من حرقها وغلق جميع الكامير والمسابك بالقاهرة، وتركيب فلاتر على ادخنة المصانع للحد من الانبعاثات الدخانية، ومنع اقامة اى منشآت صناعية داخل الكتلة السكانية.

وفى بداية الجلسة قام الدكتور احمد نظيف وزير الاتصالات بالرد على البيانات العاجلة التى اثارها النواب يوم السبت الماضى حول مشكلة الصفرين حيث قال ان الحكومة اتخذت الاجراءات اللازمة لمواجهة مشكلة الصفرين والحاسبات الآلية قبل الدخول إلى عام ٢٠٠٠.

وقال الوزير - انه تم تشكيل لجنة فنية على أعلى مستوى فى مايو ٩٨ لمواجهة مشكلة الصفرين من خلال خطة قومية لمعالجة المشكلة فى مختلف القطاعات.

واكد الدكتور احمد نظيف أنه تم حصر جميع الحاسبات القديمة ومعالجتها ووضع الخطط البديلة فى حالة تعطل هذه الحاسبات وخطط الطوارئ، التى سيتم تطبيقها فى الاسبوع الأخير من ديسمبر الحالى.

وقال الدكتور نظيف انه لاداعى للقلق اطلاقا فقد تم تطبيق هذه الاجراءات فى قطاعات البترول والكهرباء والتليفونات والاتصالات والصحة والبنوك بما فيها البنك المركزى والطيران وقناة السويس مشيرا إلى أنه قد تم وضع خطط بديلة فى حالة حدوث اى طارئ.

الدكتور فتحى سرور وجه سؤالا مفاجئا للوزير حول الاجراءات التى اتخذت لمواجهة مشكلة الصفرين فى القطاع الخاص؟

الوزير قال - ان الحكومة ارسلت برنامجها لمواجهة المشكلة إلى شركات قطاع الاعمال العام وبعض شركات القطاع الخاص إلى جانب شركات الادوية والاسمدة.

النائب سعيد الالفى قال: ماهى مصادر التمويل التى اعتمدت عليها الحكومة لتنفيذ خطتها المتعلقة بمشكلة الصفرين؟

الوزير اكد ان التمويل اعتمد على الموازنات المخصصة للمعلومات فى الجهات الحكومية.

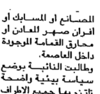
تلوث البيئة

ثم انتقل المجلس لمناقشة مشكلة التلوث حيث حذر النائب حسين مجاور من تفاقم مشكلة التلوث فى القاهرة الكبرى بصورة تهدد سلامة البيئة وصحة المواطنين قائلا: كيف يتم احراق اطنان القمامة يوميا حول القاهرة الكبرى بدلا من «تدويرها» واعادة الاستفادة منها.

وقال مجاور - اننا بحاجة إلى ٤٠٠ مليون جنيه على الاقل لمواجهة مشكلة التلوث مؤكدا ان وزارة البيئة لايمكنها ان تقوم باى دور فى هذا المجال نظرا لامكاناتها المحدودة.

واكد الدكتور ايمن نور نائب الوفد ان مشكلة تلوث البيئة لايمكن مواجهتها بالجهود الفردية وإنما لابد من انشاء وزارة للبيئة تقوم بدور فعال فى حماية البيئة والحفاظ على صحة المواطنين.

النائب الوفدى تساءل: كيف تستمر السحابة السوداء فوق سماء القاهرة الكبرى كل هذا الوقت بدون اى تفسير او خطة لمواجهتها مؤكدا ان الظاهرة أثارت الشائعات فى الشارع المصرى واوضحت انه لاتوجد جهة رسمية تتمتع بالمصداقية فيما يتعلق بحماية البيئة.



احمد نظيف

وقال أحمد أبوزيد - زعيم الاغلبية ان جهاز البيئة لايمكنه ان يقوم بدور حقيقى لمواجهة تلوث البيئة فى ظل امكاناته الراهنة ولابد من توفير جميع الامكانات المادية والبشرية اللازمة لدعم هذا القطاع المهم.

زعيم الاغلبية طالب جميع الوزارات بالتعاون المشترك فى مجال حماية البيئة، مؤكدا ان هذه القضية يجب ان تحتل الاولوية فى المرحلة المقبلة للحفاظ على البيئة وصحة المواطنين.

د.نادية مكرم عبيد

سياسة بيئية

واكدت ثريا لبنة : أنه لايمكن التقليل من جهود الدكتورة نادية مكرم عبيد فى مجال حماية البيئة لكن جهود أبوزيد وحدها لاتكفى لان مصادر التلوث مازالت قائمة سواء المصانع او المسابك أو افران صهر المعادن او محارق القمامة الموجودة داخل العاصمة.



احمد ابوزيد

وطالبت النائبة بوضع سياسة بيئية واضحة تلتزم بها جميع الاطراف مع تشديد العقوبة على اى مخالفة فى هذا الصدد.

النائب المستقل محمد مرزوق اكد انه لايمكن حماية البيئة بتحرير المحاضر لبعض المخالفين وإنما لابد من وضع خطة قومية تلتزم بتنفيذها جميع جهات الدولة قائلا: ان السحابة السوداء قد تكون ناجمة عن التجارب المحظورة التى تجريها اسرائيل فى المنطقة.



د. زكريا عزمى

السحابة السوداء

النائب امين حماد وجه سؤالا محددا للحكومة حول الاجراءات التى تم اتخاذها لمواجهة السحابة السوداء وما هو السبب فى استمرارها كل هذه المدة مشيرا إلى ان الراى العام لايصدق ان حرق المخلفات الزراعية هو السبب فى هذه الظاهرة؟

نائب العمل على فتح الباب قال: السحابة السوداء دليل واضح على ارتفاع نسبة التلوث فى القاهرة الكبرى ولابد من اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية البيئة وسلامة المواطنين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١٢/٧

تابع المناقشات:

عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

وطالب محمد رفعت ربيع بتشديد العقوبة على جرائم تلويث البيئة وانشاء جهاز متخصص لديه كل الصلاحيات لتطبيق قانون حماية البيئة فى جميع المحافظات.

وحذر محمد خليل ادم من خطورة تلوث البيئة على صحة المواطنين وسلامة البيئة وحركة السياحة مؤكدا ضرورة ان يكون للقانون انياب حتى يعيش الناس فى ظل بيئة نظيفة.

وقال صلاح الطاروطى - ان حرق قش الارز لايمكن ان يكون المسئول عن أزمة السحابة السوداء لكن هناك اسباب عديدة كثيرة اولها عادم المصانع والسيارات ويجب أن يكون هناك دور ايجابى لوزراء البيئة بالتعاون مع الوزارات الاخرى لأن وزارة البيئة وحدها لاتستطيع أن تفعل كل شىء.وقال بدر شعراوى: أوجه الشكر للدكتورة وزيرة البيئة على جهودها الكبيرة فى مواجهة التلوث والقاهرة تتعرض يوميا لجميع أنواع التلوث والأتربة والادخنة البيضاء والسوداء وهذا أمر له خطورته البالغة . ولو نظرنا إلى القاهرة من أعلى فسوف نرى مايفوق تصورنا.. ونرجو أن تتضافر كل الجهود للتصدى إلى هذا المخاطر.

وقالت السيدة يسرية لوزة إن هناك تجربة للاستفادة من المخلفات بعد اعادة تدويرها... وهذا المشروع قام به مجموعة من رجال الاعمال بعد موافقة محافظ القاهرة على تخصيص مساحة مناسبة للقيام بمثل هذه الاعمال.

واشارت إلى اعتزام الجمعية الخاصة بحماية البيئة الاستفادة من قمامة منشية ناصر خاصة ان هناك ٣٢ الف جامع قمامة بمصر.

وقال الدكتور زكريا عزمى إنه سبق وأن تقدم بسؤال لوزيرة شئون البيئة ولكن القضية الآن هى ضرورة تفسير ظاهرة السحابة السوداء وماهو سببها.. ومذيع التليفزيون فى مباراة الاهلى والزمالك قال انه لايرى أرقام اللاعبين وهو يعنى ان هناك سببا لانعرفه اذا لم يكن هناك من يمكن ان يخبرنا ويريح الرأى العام أو نبحث عن خبراء وعادة مانقوم باستقدامهم.

اذا عرفتمونا السبب نقول الاعمار بيد الله او نذهب بعيدا عن القاهرة.

كذلك قال النائب احمد ابوحجى ان مايحدث فى سماء القاهرة يجب أن يكون له تفسير.

وقال النائب سامح عاشور يبدو أن الرأى العام محل اهتمام الحكومة... فالقضية بصراحة فى حاجة إلى توضيح... والوزيرة مطالبة بالتوضيح، فهناك استخفاف بالرأى العام وبالمواطنين .. فالتلوث يشكل خطورة على صحة الانسان المصرى والرأى العام المصرى.

وقال نائب الشرقية محمود عياد: لابد ان يكون هناك إعلام كامل لكل مايدور فى مصر ويجب الا نعيش مغيبين.. ويجب ايضا ان تتم توعية المواطنين بالبيئة وأهميتها خاصة وأسلوب جمع القمامة بسبب اسلوب العديد من المشكلات.

وقال النائب فاروق الديب أن المسئولين اتهموا فلاحى القليوبية بأنهم السبب فى ظاهرة السحابة السوداء وقد اتضح ان هناك أسبابا أخرى لاتعرف.

وقال الدكتور حمدى السيد ان مايحدث فى القاهرة يسبب مثل هذه السحابة فالوضع فى القاهرة سيىء للغاية.

اذا لم يحدث شىء مهم فالوضع سوف يستمر.. فملايين السيارات تقف فى شوارع القاهرة وحرق القمامة فى مصر يسبب مخاطر ايضا ومصانع الاسمنت التى تدفع لسماء القاهرة ادخنة لا حدود لها دون أن يكون هناك من يقرر نقل هذه المصانع إلى الصحراء.

وعقب انتهاء الاعضاء من مناقشة القضايا البيئية المطروحة تولت الوزيرة نادية مكرم عبيد الرد فقالت ان سحابة الدخان سببت قلقا كبيرا لدى المواطنين، وقد قامت الوزارة بجهود كبيرة للعمل على مكافحة هذه الظاهرة.

وقالت ان السيد رئيس مجلس الوزراء أصدر قراراً بتشكيل لجنة برئاسة الدكتور مفيد شهاب للوقوف على اسباب هذه الظاهرة.

وأرجعت اللجنة ظاهرة سحابة الدخان لعدة اسباب هى توافر مصادر مختلفة للدخان مثل أنشطة الحرق المكشوف للقمامة والمخلفات الزراعية بالاضافة إلى عوادم السيارات والمصانع وغيرها، وتضافرت الظروف الجوية مع مصادر الانبعاث السابقة فادت إلى زيادة تركيز الملوثات فصارت على هيئة غلالة أو سحابة تغلف سماء القاهرة.

كما أن الظروف الجوية التى صاحبت الظاهرة هى عبارة عن الانقلاب الحرارى المتمثل فى برودة سطح الارض أثناء الليل بدءا من غروب الشمس مما سبب برودة نسبية فى الهواء الملاصق لسطح الارض فازدادت حالة الاستقرار الجوى، ونقص ارتفاع الطبقة التى يتم فيها خلط الملوثات فتم حبسها فى طبقة هوائية رقيقة بالقرب من الارض خاصة خلال فترات الليل، بينما تميزت فترات النهار بسخونة نسبية لسطح الارض بعد مشرق الشمس، بحيث كانت تتولد تيارات هوائية صاعدة تعمل على تشتيت قدر مناسب من الملوثات فتخف حدة التلوث نهاراً.

وقد اضيف إلى حالات الاستقرار الشديد وجود مرتفع جوى فى الطبقة التى تعلو الانقلاب الحرارى مما ساعد على الحد من الحركة الراسية للهواء، واحتمال تسرب الملوثات إلى الطبقات الجوية العليا، فتفاقمت المشكلة وزاد تركيز كل الملوثات بالقرب من سطح الارض فظهرت على هيئة غلالة سوداء.

اشارت اللجنة إلى انه يلاحظ ان الظروف الجوية السابق ذكرها تتكرر فى كل عام عدة مرات وبدرجات متفاوتة ولفترات تمتد من يوم إلى عدة ايام، ويظهر اثرها واضحا عندما تتضافر مصادر التلوث مع الظروف الجوية السيئة اذا امتدت لعدة ايام متتالية .. وهذا ماحدث خلال الظاهرة التى شهدتها القاهرة أخيراً.

واكدت الوزيرة انه فى مجال الحد من الانبعاثات من المصادر الصناعية تم وضع خطة عاجلة شملت:

إغلاق ١٦٦ مكمورة فحم، وكذلك أغلاق ١٦٤ مسبكا فى منطقة القاهرة



الكبرى لحين توفيق وكذلك إيقاف العمل بأفران صهر الحديد الخردة بمصانع شركة الدلتا للصلب لحين استكمال أعمال الصيانة اللازمة للأفراد وفلاتر تنقية الهواء.

واخطار مصانع المدن الصناعية الجديدة فى النطاق الجغرافى للقاهرة الكبرى وهى العاشر - ٦ أكتوبر - العبور بضرورة سرعة الانتهاء من تنفيذ مشروعات الحد من التلوث، وقد تم انذار ٨٨ منشأة لانهاء اجراءات توفيق الأوضاع خلال شهرين نظرا لخطورة الانبعاثات الناتجة عنها كما تم ايقاف النشاط فى عدد ٢٠ منشأة فى مدينتى العاشر و ٦ أكتوبر نظرا لما تمثله انبعاثاتها من تهديد مباشر للصحة العامة وخطورة على المنشآت الصناعية فى المناطق المجاورة.

وتم اتخاذ الاجراءات القانونية عن طريق أجهزة وزارة الداخلية ضد الممارسات السلبية التى تؤدى لتلويث البيئة، وكان المعدل اليومى لتحرير المخالفات خلال شهر نوفمبر الماضى لعادم السيارات من ٣٥٠ - ٥٠٠ مخالفة وللحرق المكشوف للقمامة والقائها فى اماكن ممنوعة من ٣٠٠ - ٤٠٠ مخالفة وتشغيل المنشآت بدون أجهزة تنقية الهواء من ٤٠ - ٧٠ مخالفة، وأريد أن أنوه هنا إلى ماناملة من تعاونكم من خلال التحامكم مع الجماهير لتعميق مفاهيم السلوكيات صديقة البيئة والعمل على تعزيز دور المنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية لدعم الوعى البيئى بين المواطنين.

وتم تشغيل معدات رصد اضافية ونقل المعامل المتنقلة التابعة لجهاز شئون البيئة لمنطقة مصانع الاسمنت بحلوان لتحديد مستويات الانبعاثات الهاربة فى بيئة العمل داخل المصانع وتأثير ذلك على البيئة المحيطة بالمصانع ومتابعة أجهزة رصد الانبعاثات من المداخن عن طريق النظام المركزى بالوزارة والذى أنشئ لمتابعة انبعاثات مصانع الاسمنت وتحديد فترات وأسباب الانبعاثات المخالفة كما تم اخطار هذه المنشآت بضرورة تغطية مواقع تخزين الخامات المكشوفة وتراكمات تراب الممرات الجانبية وتحسين كفاءة الفلاتر واتخاذ جميع الاجراءات للحد من انبعاثات الأتربة قبل نهاية العام الحالى وقد تم نقل المعامل المتنقلة فى بداية ديسمبر الحالى لرصد تركيز الانبعاثات فى الصناعات الكيماوية والمعدنية والأسمدة فى منطقتى حلوان وشبرا الخيمة.

وتم عقد اجتماع موسع بحضور السادة وزراء قطاع الأعمال العام والتنمية المحلية مع السادة رؤساء الشركات القابضة والتابعة لقطاع الاعمال خلال شهر نوفمبر وقد تم الاتفاق على الاجراءات العاجلة التى سيقوم كل مصنع باتخاذها للحد من انبعاثات الغازات والأتربة وسوف تتم متابعة ماتم تنفيذه من اجراءات عاجلة لتوفيق أوضاع المنشآت الصناعية طبقا للبرامج التنفيذية التى اتفق عليها مع رؤساء الشركات المعنية.

وتم ايقاف تشغيل ٧٠ جيارة لانتاج الجير الحى بمنطقة مصر القديمة تمهيدا لنقلها خارج الكتلة السكنية.

ويتم الايقاف التدريجى للمنشآت الصناعية التى تستخدم المازوت فى المناطق السكنية.

وأكد اللواء مصطفى عبد القادر وزير الادارة المحلية ان السحابة السوداء التى أثارت العديد من التساؤلات نالت اهتماما كاملا من جانب الحكومة، وقال إنه قد تم تشكيل لجنة لدراسة هذه المشكلة ولجنة أخرى لتدبير الموارد المالية اللازمة فى عملية العلاج والحل.

وقال انه قد آن الأوان لأن يطبق قانون البيئة تطبيقا مشددا فى كل محافظات مصر من أجل الحد من الآثار السلبية للتلوث كما أشار إلى وجود خطط لنقل الفواخير والمسابك المنتشرة بالقاهرة الكبرى إلى الظهير الصحراوى وكذلك تحديث الأفران التى تعمل بالمازوت لتتحول إلى الغاز الطبيعى خلال فترة قصيرة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٩

رؤية مصرية

محميات.. تنقصها الحماية!

اصبح عندنا في مصر والحمد لله ٢٤ محمية طبيعية.. وهو عدد ليس كبيرا بالقياس الى ماتزخر به ارض مصر من كنوز طبيعية نادرة على المستوى العالمي .. ولكن من الواضح ان زامر الحي لايطرب. واننا لانعرف قيمة مابايدينا من طبيعة خلابة، لاتتميز فقط بالجمال ، وانما تعتبر ايضا كنزا لواحسنا توظيفه.. ولهذا تاتينا البعثات من كل حدب وصوب، احيانا للاستكشاف - ولامانع احيانا من السرقة - واحيانا للمعاونة في الحفاظ على هذا التراث الانساني ، بالدعم المادي او الفني ..

اما عندنا فنتعامل مع المحميات - حكومة واهالي - باعتبارها (موضة).. صرعة.. بدعة.. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار! يصدر القرار باعلان منطقة مامحمية ويتم تعيين مديرلها يعاونه بضعة افراد ويخصص لهم ميزانية هزلية لاتكفي لحماية مزرعة دواجن..!

فاذا قبض الله للمحمية (خواجة) من اية جنسية سارعت الحكومة بسحب الميزانية المتواضعة المخصصة للمحمية لانفاقها في اوجه افضل مثل شراء سيارات لكبار الموظفين وتجميل مكاتبهم او للاعلان عن الجهود العظيمة التي تبذلها من اجل الحفاظ على المحميات!

في الاسبوع الماضي عاودت زيارة محمية وادي الريان بالقرب من الفيوم فوجدتها لاتزال رغم كل النيات الطيبة والكلام المعسول ،محمية بلاحماية .

● مثلا قرار الاصلاح الزراعي ان يحل مشكلة بعض الفلاحين ، الذين طردوا من اراضيهم ، على حساب المحمية .. وهكذا اغتصب مساحة ٥ الاف فدان من المحمية برغم مخالفة ذلك للقانون وماتمثله هذه الاراضي وسكانها من مخاطر التلوث الكيماوي والبيولوجي على البحيرة القريبة!

● قرر بعض كبار المستثمرين - بغطاء حكومي محلي - استثمار البحيرة في اقامة مزارع سمكية و تلويث البحيرة بالمواد الهرمونية والكيماوية مما اخل بالتوازن البيئي للبحيرة فاقفرت من الاسماك وضاع مورد رزق الفي اسرة من الصيادين من اجل ان يثرى قلة ، وبالمخالفة الصريحة لقانون المحميات!

● زمان كانت هواية الاوربيين الصيد والقنص.. ولكن بعد ان تحضر اكثرهم وانتشرت المفاهيم البيئية اقلعوا عن ذلك واصبح امل الواحد منهم ان يقتنص صورة بالكاميرا لحيوان او طائر نادر.. واحيانا يكتفون بالمشاهدة عن بعد ويسجلون ذلك في دفاترهم وهم يسمون بمراقبي الطيور BIRD WATCHERS وتصدر لهم خصيصا كتب تحدد شكل ومكان كل طائر او حيوان.. ولكن الهمجية البيئية مازالت مستمرة في شرقنا الاوسط ،حيث يوجد اناس يتمتعون بقتل الطيور والحيوانات البريئة في بلادنا - بغطاء حكومي احيانا - بينما لايستطيعون في بلادهم ان يقتلوا قطة!!

● هل تعرفون كم شخصا يحمون محمية وادي الريان والتي تمتد على مساحة ١٧٠٠ كيلو متر مربع ؟ ستة من الرواد RANGERS يتوقع زيادتهم قريبا الى عشرة بينهم فتاتان.. واحد من هؤلاء فقط يتمتع بالضبطية القضائية ومسلح بمسدس صوت!! وحين اكتشف هؤلاء الرواد شراكا لصيد الصقور الثمينة(الشاهين يباع للخليجيين بمائة الف دولار والحر بمائة وعشرين) وصادروها حوصروا في مقرهم بواسطة الصيادين المسلحين. الغريب ان اجهزة الامن بالمحافظة لم تتحرك لنجدتهم - رغم استغاثاتهم اللاسلكية المتكررة - الا بعد نشر النبا بالاخبار!

ثم ان هذا الفريق ليس لديه من وسائل الانتقال عبر المحمية الشاسعة سوى ثلاث سيارات واحده قايمة وواحدة نايمة!

● يزور المحمية سنويا اكثر من ١٥٠ الف تلميذ ياتون من القاهرة والمدن المجاورة لايعرفون عن المحمية اكثر من الشلالات التي صوروا فيها حنان ترك لفيلم المهاجر.. وهم ياتون بالطبع بالطبول والراديو كاسيت التي توقظ الموتى وليس فقط الطيور المسكينة ليقضوا يوما جميلا!

●وادي الحيتان بحفرياته النادرة المثال قد لايتبقى فيه بعد سنوات حيتان ولا حتى بسارية (السمك الصغير جدا..)..!

هل هناك سبيل لحماية المحمية؟!

د. حسن رجب



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٢/٧

«السحابة السوداء»

فى مجلس الشعب

وزيرة البيئة.. لم تقدم إجابة مقنعة

د. زكريا عزمى: الظاهرة تحتاج إلى خبير أجنبى.. مثل كرة القدم!

د. سرور.. يحذر النواب: وقوفكم.. أمام الوزراء

«تلوث سلوكى»..!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٩

لم يتوصل مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور إلى معرفة سر ظهور السحابة السوداء فوق القاهرة وعودتها مرة أخرى.

كررت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة في ردها على ١٥ بياناً عاجلاً للأعضاء نفس الكلام الذي أعلنته منذ شهر دون جديد باتهام عمليات حرق قش الأرز والمخلفات الزراعية والقمامة.

لم تتمكن الوزيرة من تقديم إجابات مقنعة للأسئلة الساخنة التي وجهها النواب خاصة الدكتور زكريا عزمي الذي طالب باستدعاء خبير أجنبي لمعرفة الحقيقة. مثلما تم استدعاء خبير أجنبي للمنتخب الكروي لفك عقدته.

في نفس الجلسة طمأن الدكتور احمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات الأعضاء من عدم خطورة مشكلة الصفرين على المرافق الحيوية والأجهزة الاستراتيجية في مصر حيث تم توفيق أوضاعها.

كرر الدكتور فتحي سرور تحذيراته للأعضاء من الوقوف أمام الوزراء واصفا هذا السلوك بأنه «تلوث» داخل القاعة.

شهد الجلسة الدكتور يوسف والي وكمال الشاذلي ومصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية.

في بداية الجلسة القى وزير الاتصالات بيانا حول مشكلة الصفرين.. قال الدكتور احمد نظيف إن مشكلة عام ٢٠٠٠ مشكلة عالمية وليست مصرية والمواجهة الحقيقية لهذه المشكلة بدات فعلا منذ مايو ١٩٩٩ من خلال لجنة تم تشكيلها وقامت اللجنة بالاتصال بالهيئات العالمية ووضع خطة من ٦ مراحل.. الاولى هي مرحلة التوعية كل من لديه أجهزة حاسب الثانية مسح للأجهزة والثالثة تحديد حجم المشكلة ونوع الأجهزة التي تتعرض للمشكلة والمرحلة الرابعة وضع خطة لمواجهة المشكلة والمرحلة الخامسة وضع خطة بديلة في حالة فشل الخطة الرئيسية لمواجهة المشكلة والمرحلة السادسة والأخيرة هي خطة الطوارىء التي تكون في حالة الضرورة.

اضاف الوزير قائلا انه تم الاستعداد لمواجهة المشكلة في الجهات والهيئات الحيوية وهي التليفونات والصحة والمطارات وقناة السويس والطيران والبترول والكهرباء وفي قطاع البترول تم وضع خطة منذ فترة ولا توجد مشكلة وقطاع الكهرباء لا يوجد به مشكلة ايضا في ظل وجود خطة لوجود ٤٠٪ احتياطيا للطوارىء وبالنسبة للاتصالات تم إجراء اختبارات على جميع السنترالات ولا يوجد بها مشكلة نهائيا.

أما الصحة فإن بها المستشفيات الجامعية حيث تم وضع خطة لنقل المرضى في حالة وجود مشكلة إلى مستشفيات بديلة.. وكذلك قطاع المياه والصرف الصحي لا يوجد به مشكلة نهائيا خاصة ان هناك محطات يدوية.

اختبارات جيدة

وقال د.نظيف ان جميع البنوك تم اختبارها جيدا خاصة وان البنوك ذات طابع عالمي في التعامل لذا فلا يمكن التعامل خارجيا إلا إذا كان هناك تحول لحل المشكلة في نهاية العام لدى البنوك المصرية.

حول الطيران اكد الوزير ان هيئة الطيران المصرية حصلت على موافقة دولية بعدم وجود مشكلة نهائيا حاليا.. وبالنسبة لقناة السويس فإن الهيئة تقوم بعمل تجارب للعمل يدوية كل يوم سبت تحسبا لتعطل جميع الأجهزة وهو احتمال بعيد.

قال إن رئيس الوزراء اصدر قرارا بإنشاء غرفة عمليات لمواجهة الطوارىء في اماكن مختلفة لمواجهة حالات الطوارىء، واطالب الشعب المصري بعدم القلق لأن المشكلة ليست كبيرة وسوف نعلن قريبا عن ارقام التليفونات الخاصة بحالات الطوارىء.

● الدكتور سرور: لقد تحدثت عن القطاع الحكومي فماذا عن القطاع الخاص والمستشفيات الخاصة؟

معلومات

● الوزير : جميع المستشفيات الخاصة حصلت على معلومات حول هذا الموضوع وتم تزويدهم بمعلومات عن طريق وزارة الصحة.. كما تم ابلاغ جميع الجهات في القطاع الخاص بهذه المشكلة.

بالنسبة لقطاع الصناعة قال الوزير إن المشكلة التي يمكن أن يكون لها خطر هي الأسمدة والأدوية وقد تم وضع اولوية لمراقبة الأجهزة المستخدمة في هذه القطاعات بالاضافة إلى ضرورة خضوع الأجهزة الجديدة لرقابة الحكومة قبل استخدامها في القطاعات الصناعية التي يحتمل تعرضها لمشكلة الصفرين.

السحابة السوداء

ثم استمع المجلس للبيانات العاجلة حول السحابة السوداء وكان أول المتحدثين.. حسين مجاور.. قال إن مشكلة التلوث التي تتعرض لها القاهرة حاليا تعد مشكلة كبيرة وخطيرة نظرا لاستمرار المشكلة والدخان الأسود مازال موجودا حتى أمس فأين التصريحات التي نسمع عنها دائما.

اضاف ان هناك ١٦ الف طن قمامة تخرج يوميا من القاهرة الكبرى فكيف يمكن مواجهة هذه المشكلة التي تسبب التلوث الخطير.. وطالب بضرورة تدخل القطاع الخاص في حل هذه المشكلة من خلال وضع استثمارات في هذا المجال خاصة ان اعادة تصنيع القمامة يعد مشروعا جيدا ذا عائد مالي.

● د.ايمن نور (وفد): لا يوجد تفسير للسحابة السوداء التي تتعرض لها القاهرة كل فترة.. والحكومة كل يوم لها تصريح مختلف واخيرا استقرت على ان حرق الأرز هو السبب الرئيسي لهذه المشكلة فإذا كان ذلك صحيحا فماذا قدمت الحكومة للفلاحين لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة؟

الصحة والسياحة

● احمد ابو زيد: ما اصاب القاهرة حاليا من تلوث أمر هام يتعلق بصحة المواطن والسياحة التي تعد صناعة هامة حاليا ومصدرا هاما للدخل القومي فإذا شعر



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٩/١٢/٧

السائح بهذا التلوث الخطير سوف يتأثر بهذا مما يضر بالسياحة كلها.

● ثريا لبنة : الدخان والسحابة السوداء أصابت المواطنين بالحساسية وأمراض الصدر فالكل يريد أن يعرف الأسباب التي تعد أمرا خطيرا جدا.. والقمامة تحرق داخل القاهرة دون أى اجراءات صحية!!

اسرائيل والسحابة

● محمد مرزوق : صرف المجارى فى النيل يعد جريمة فى حق الصحة العامة.. كما ان حرق القمامة أو تركها دون جمع جريمة ايضا.

قال إن السحابة السوداء تحتاج للبحث عن أصابع اسرائيل فى هذا الموضوع خاصة أن هناك قولا يشير الى قيام اسرائيل ببعض التجارب حول المدن العربية الكبرى.

● أمين حماد: المشكلة اكبر من تلوث يوم.. القضية فى التلوث الدائم داخل القاهرة والمحافظات والتى تتعدد أسبابه بين حرق القمامة وغير ذلك من مخلفات خطيرة تضر بالصحة العامة.

● على فتح الباب (العمل): السحابة السوداء التى ظهرت فى القاهرة حاليا نعانى منها فى حلوان منذ سنوات ولم يتحرك أحد حتى اليوم إلا بعد أن أصبحت السحابة تهدد العاصمة فقط.. إن التلوث ليس فقط فى مواجهة السحابة السوداء التى تسببت فى توقف حركة الطيران لمدة يوم إنما ايضا فى وضع الخطط لمواجهة هذا التلوث.

ابتعدوا

● د.فتحى سرور: أرجو من الاعضاء الابتعاد عن الوزراء وعدم الوقوف امامهم لأن هذا تلوث فى القاعة أيضا لأن التلوث ليس قاصرا على الجو فقط إنما أيضا على السلوك!!

● خليل ادم : يجب تضافر كل الجهود من اجل مواجهة التلوث.. الذى يهدد مصر كلها باخطر الامراض..

● صلاح الطاروطى : منذ سنوات نحرق قش الأرز ولم تحدث مشكلة أو شكوى من ذلك لأن السبب الحقيقى لذلك هو زيادة السكان بشكل كبير خلال السنوات الماضية مما تسبب فى زيادة السيارات وزيادة معدل التلوث بصورة كبيرة.

تجربتان

● يسرية لوزا: هناك تجربة فى القاهرة حاليا بصحراء القطامية للتخلص من القمامة وايضا بمنطقة المعادى.

● الدكتور زكريا عزمى: قدمت سؤالا حول هذا الموضوع ونحن نحيى وزيرة البيئة وكان الله فى عونها.. وغير مقبول ان الوزارة عاجزة عن اعلان سبب السحابة وحتخلص امتى وتؤثر فى السياحة ومذيع مباراة القمة امس قال السحابة السوداء ومش شايف ارقام فانلات اللاعبين وقد ظلمتم الفلاحين والقمائن موجودة.. قولوا الحقيقة وحنقف معاكم ويعدين كل واحد يقول حاجة.. دى اسرائيل.. ده النجم الساطع.. عندكم رد قولوا معندكوش نجيب خبير اجنبى زى الخبير الاجنبى فى الكرة.. وإما نتوكل على الله ونقول الاعمار بيد الله!!

احمد ابو حجى: بداية السحابة يوم احتفال أكتوبر.. ونريد معرفة مصادر هذه السحابة واسبابها حتى لا يظل الامر غامضا علينا.

● سامح عاشور – ناصرى : لابد من احترام الرأى العام واعلان الحقيقة ومعرفة التفسير العلمى الصحيح لتلك السحابة السوداء.

ليست وحدها

● محمود عياد: القضية تتصل بالسلوكيات ووزارة البيئة ليست مسئولة بمفردها بل المجتمع كله ويجب معرفة الحقائق.

● فاروق الديب: ثبتت براءة حرق قش الارز لان الحرق توقف ومازالت السحابة موجودة.

● الدكتور حمدى السيد: السحابة موجودة باستمرار وليست جديدة لان القاهرة تتعرض لكم كبير من التلوث بسبب عوادم السيارات والمصانع و٩ الاف طن قمامة بالقاهرة وغير المنطقى هو عدم وجود السحابة ولكن المنطقى هو وجود السحابة وأحيى وزيرة البيئة وهى تعمل بمفردها.

سنة خضراء

● الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة: كل سنة وانتم طيبون بمناسبة شهر رمضان وربنا يجعلها سنة خضراء بإذن الله.. ولكن ما هى اسباب السحابة بعيدا عن قراءة الفنجان وعفريت احمد رجب واستنادا الى التقرير العلمى الذى اعدته لجنة علمية شكلها الدكتور مفيد شهاب.. فقد أرجعت الاسباب الى توافر مصادر مختلفة للدخان مثل انشطة الحرق المكشوف للقمامة والمخلفات الزراعية بجانب عوادم السيارات علاوة على حدوث انقلاب حرارى ووجود مرتفع جوى مما ادى الى تفاقم المشكلة وزاد تركيز كل الملوثات بالقرب من سطح الارض فظهرت على هيئة غلالة سوداء.. والظروف الجديدة حاجة بتاعة ربنا ليس لنا سيطرة عليها.

كتب الجلسة

محمد المختار

محمود نفادى

مصطفى عبدالغفار

قالت: سوف احاول قدر استطاعتى ان اتعرض لثلاثة موضوعات رئيسية وردت فى الاسئلة وطلبات الاحاطة عن السحابة وتاثيرها.. اولا: تساءل الاعضاء عن التفسير العلمى لظاهرة سحب الدخان التى غطت سماء القاهرة الكبرى وعن اسبابها وتاثيراتها وارجو ان تاذنوا لى بأن اودع فى مضبطة المجلس الموقر تقرير اللجنة العلمية التى شكلها رئيس مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وعضوية جهاز شئون البيئة وهيئة الارصاد الجوية والمركز القومى للبحوث وجامعتى عين شمس والقاهرة.

خلصت اللجنة الى ان المرتفع الجوى والذى ساد لفترات طويلة غير عادية خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر قد ادى لحدوث استقرار شديد نتيجة لتوقف حركة التيارات الهوائية وتشكيل غلالة غلفت سماء القاهرة كما ادى الحرق الموقعى الموسمى للمخلفات الزراعية خلال نفس الفترة بالاضافة الى الانبعاثات الكثيفة نتيجة لاستمرار الحرق العشوائى للقمامة فى اماكن مكشوفة والتلوث الناجم عن عوادم السيارات والتزايد المستمر فى ملوثات



الصناعات الصغيرة والكبيرة والتى تنتشر من جنوب القاهرة فى حلوان الى شمالها فى شبرا الخيمة، ادى ذلك كله لزيادة حدة المشكلة.

من ناحية اخرى فقد ادى الانخفاض الكبير فى درجة الحرارة خلال الليل لحبس الملوثات فى طبقة رقيقة ملاصقة للارض زادت من معاناة المواطنين خلال فترات الليل ثم انعكاس هذا التأثير اثناء النهار وهو ما يطلق عليه علميا (الانقلاب الحرارى).

ظروف جوية

واذا كنا نتفق مع رأى اللجنة والتى ارجعت اسباب الظاهرة لظروف جوية طارئة ضاعف من حدتها حرق المخلفات المختلفة بمصادرها المتعددة فاننا نقرر وبكل وضوح ان كثافة حركة النقل والتى تبلغ ثلاثة اضعاف القدرة الاستيعابية للقاهرة الكبرى حاليا والتركيز الشديد للانشطة الصناعية والذى يمثل فى محافظات القاهرة الثلاث والمدن الصناعية الجديدة المتاخمة لها حوالى نصف الانتاج الصناعى فى مصر بالاضافة الى القصور الواضح فى الامكانيات البشرية ومعدات اجهزة النظافة بالمحليات وتفاقم مشكلة تراكم القمامة بالمناطق السكنية وحرقها بوسائل عشوائية فإن هذه العوامل مجتمعة والتى ادت الى تدهور نوعية الهواء فى القاهرة الكبرى تستدعى بذل المزيد من الجهد لاقتحام مشكلة تلوث الهواء وتبنى اجراءات علمية وعملية لحلها وتخصيص الموارد الكافية لتحقيق ذلك فى اطار خطة متكاملة للحد من التلوث والحفاظ على نوعية الهواء فى هذه المنطقة التى تتميز بالكثافة السكانية وتركيز الانشطة الصناعية والمؤسسية والتجارية بها.

إجراءات عاجلة

ثانيا: تساءل بعض الاعضاء عن الاجراءات العاجلة التى اتخذتها الحكومة ووزارة الدولة لشئون البيئة لمواجهة المشكلة فور حدوثها واسمحوا لى ان اعرض عليكم بعضا من الاجراءات التى اتخذت بصفة فورية لمواجهة المشكلة:

● شرعت غرفة الطوارئ البيئية بجهاز شئون البيئة فور حدوث الظاهرة فى تلقى بلاغات المواطنين والرد على استفساراتهم وتحليل معلومات شبكة رصد الهواء فى القاهرة الكبرى والتنسيق مع هيئة الارصاد الجوية ومؤسسات البحث العلمى لربط التغيرات فى الاحوال الجوية بمؤشرات نوعية الهواء، وكما تم القيام بجولات ميدانية لمعاينة مصادر التلوث واتخاذ الاجراءات اللازمة للحد منها وقد قمت برفقة السيد الدكتور وزير النقل ورئيس هيئة الارصاد الجوية ورئيس جهاز شئون البيئة وممثل وزارة الزراعة بجولة استطلاعية جوية يوم ١٩٩٩/١٠/٢٤ شملت انحاء القاهرة الكبرى والمحافظات المتاخمة كما تم معاينة مواقع الحرق فى مختلف المحافظات واتخاذ الاجراءات القانونية بالاتفاق مع اجهزة الحكم المحلى ضد المخالفين.

● كان من الضرورى افساح بعض الوقت للتأكد من مسببات هذه الظاهرة غير العادية ومصادرها قبل الاعلان عنها بصفة رسمية، وقد اصدرت الوزارة بيانات متتالية فى حينه كما تم عقد العديد من اللقاءات الاعلامية وقد شاركت شخصيا فى بعض منها لشرح اسباب الظاهرة وما اتخذ من اجراءات لمواجهتها.

● شرعت الوزارة فى تشغيل الشبكة القومية للرصد البيئى بصفة تجريبية اعتبارا من مايو ١٩٩٩ الا انه من المعروف علميا ان اختبارات التشغيل وضبط اجهزة القياس بما يناسب الظروف البيئية فى اجواء الرصد والتدريب للعاملين تستغرق فترة من الوقت وقد بدا الحصول على معلومات من شبكة الرصد بصفة مستمرة اعتبارا من سبتمبر الماضى واذكر هنا انه فى اعقاب الانخفاض التدريجى لحدة المشكلة خلال الاسبوع الثانى من نوفمبر ووصول معدلات الجسيمات الصدرية الى اقل من ٢٠٠ ميكروجرام/م٣ ثم تكرار تفاقمها يوم ١٩ نوفمبر وارتفع تركيز هذه الجسيمات الى اكثر من ٧٠٠ ميكروجرام/م٣ وهو ما يمثل عشرة اضعاف الحدود المسموح بها فى قانون البيئة فقد قمت بإصدار بيان نشر عبر وسائل الإعلام المختلفة عن تزايد تركيز الجسيمات الصدرية بمعدلات كبيرة مع شرح لأسباب المشكلة والإجراءات التى اتخذت للحد منها ويسرنى ان انوه هنا إلى ان ماتم من اجراءات عاجلة للإقلال من مصادر التلوث وتحسين الظروف الجوية قد أدى لانخفاض كبير فى تركيز الجسيمات الصدرية والتى وصلت الى ١٤٨ ميكروجرام/م٣ يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/١٢/١.

تأثيرات بيئية

ثالثا: اجمعت طلبات الإحاطة على التساؤل عما ستتخذه الحكومة ووزارة الدولة لشئون البيئة من إجراءات لتفادى مشكلة السحابة مستقبلا وأود ان أؤكد هنا إنه إذا ما تكررت الظروف الجوية على غرار ما حدث مؤخرا خلال فترة الشهور القليلة القادمة - وهو ما لا نرجوه - قد يؤدى إلى تأثيرات بيئية غير مرغوبة.

وحتى يمكن الحد من هذه الظاهرة مستقبلا فقد عمدت الوزارة الى تنفيذ خطة ذات شقين.. الاول اتخاذ إجراءات عاجلة للإقلال من مصادر الانبعاث، والثانى البدء وعلى التوازى مع الاجراءات قصيرة المدى فى تنفيذ خطة متكاملة لتجنب المشكلة فى المدى البعيد.

خطة عاجلة

أما مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية فعلق بأنه تم عقد اجتماع برئاسة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لدراسة أسباب الأزمة ووضع خطة لمواجهة المشكلة وقد ثبت ان ٨٠٪ من سبل حل المشكلة يرجع الى السلوكيات الشعبية و٢٠٪ الى الأجهزة والتخطيط.

قال ان البرنامج الذى تم وضعه لحل مشكلة القمامة من خلال برنامج تنظيم عملية النقل وتخصيص ٤٠٠ سيارة نقل للتحميل خارج العاصمة بالاضافة الى توفير العمالة.

اشار الى انه تم غلق العديد من الفواخير التى تعد ملوثة للبيئة كما تم تحويل كثير من الصناعات الموجودة فى القاهرة الكبرى الى استخدام الغاز الطبيعى او الكهرباء بدلا من المازوت.

قال الوزير اننا ندعو جميع الأجهزة الشعبية والمحلية الى المشاركة فى هذا البرنامج الذى يهدف الى حماية البيئة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٩

فى افتتاح مؤتمر إدارة المخلفات الصلبة بالدول العربية:

المخلفات ثروة لابد من استغلالها بأسلوب علمى

كتب محمد عبدالمقصود:

اعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الحكومة تسعى لاقتحام مشكلة المخلفات الصلبة خاصة ان كمياتها تتزايد سنويا حيث وصلت الى ٨ ملايين طن من القمامة و٥ ملايين طن مخلفات صناعية و١٠ ملايين طن من المخلفات الزراعية.. مشيرة الى ان القمامة ثروة قومية لابد من ادارتها على اسس اقتصادية.

جاء هذا فى الكلمة التى القاها نيابة عنها الدكتور احمد حمزة كبير مستشارى الوزارة فى افتتاح مؤتمر ادارة المخلفات الصلبة فى المنطقة العربية والمتوسطية والذى تنظمه الشبكة العربية للبيئة والتنمية وشركة انفيروتك ومكتب معلومات البحر المتوسط تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء وحضره ممثلو ٣٢ دولة والمنظمات البيئية فى


نادية مكرم عبيد

دول حوض البحر المتوسط وقالت ان استراتيجية الادارة المتكاملة للمخلفات تدور فى محاور اهمها دعم واشراك القطاع الخاص للاستثمار فى ادارة المخلفات والتوسع فى انشاء مصانع السماد العضوى وان هناك ٢٥ مصنعا تعمل حاليا ويجرى انشاء ١٩ مصنعا جديدا لهذا الغرض. واعلن اللواء مصطفى عبدالقادر وزير الدولة للتنمية المحلية ان قضية القمامة قضية مصير ولابد من اقتحامها لارتباطها الوثيق بالصحة وان اى اهمال فى مواجهتها يتحول الى امراض وانفاق كبير على علاج المواطنين.. واشار الى ان التراكمات ضخمة وتؤدى الى معوقات شديدة فى التنمية وحركة السياحة.. وانه لابد من استخدام الاسلوب العلمى فى ادارة هذه المخلفات.. ودعا الى ان يقوم رجال الاعمال وممثلو القطاع الخاص بالاستثمار فى مجال القمامة سواء فى اقامة المصانع التى تحولها الى اسمدة او ادارتها بطريقة سليمة.. وان الحكومة ستتعاون مع الجمعيات الاهلية ايضا فى هذا المجال.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٩

مجلس الشعب يعلن براءة «قش الارز» من سحابة الدخان

النواب يتهمون الحكومة بتضليل الرأى العام.. ووزيرة البيئة ترد: «إحنا اللى دهنا الهواء دوكو»!!

كتب – محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم:

اتهم أعضاء مجلس الشعب أمس، الحكومة بتضليل الرأى العام لعدم اعلانها الحقيقة حول أسباب ظاهرة السحابة السوداء. اعلن الاعضاء براءة «قش الارز» من الدخان الذى غطى سماء القاهرة الشهر الماضى، وطالبوا الحكومة بانقاذ نفسها من الشائعات التى ترددت حول مناورة النجم الساطع والتفجيرات النووية التى اجرتها اسرائيل بانها وراء الظاهرة.

رفض الاعضاء أسلوب الحكومة فى الاستخفاف بعقول المواطنين، وطالبوها باعلان براءة مزارعى الارز من حدوث الظاهرة. اكد الدكتور ايمن نور النائب الوفدى ان حكاية قش الارز غير مقنعة، واستبعد وصول دخان قش الارز الى القاهرة اذا تم حرقه على مسافة تزيد على ٤٠ كيلو مترا. واتهم الحكومة. بعدم تقديم أسباب مقنعة للظاهرة.

انتقد «نور» تضارب التصريحات الحكومية حول حرق قش الارز وقال ان الناس تقول ان حرق قش الارز يتم بناء على تعليمات الحكومة. ومرة أخرى تصرح الحكومة بحظر حرق القش. وتساءل النائب: هل توجد حكومتان فى البلد.

وحذر من ارتفاع نسبة التلوث فى هواء القاهرة وقال ان مصر اصبحت سيئة السمعة بيئيا.

وطالب الدكتور زكريا عزمى الحكومة باعلان الحقيقة حول ظاهرة السحابة السوداء، كما طالبها بالاستعانة بأحد الخبراء الاجانب اذا فشلت فى الوصول للحقيقة. واكد «عزمى» ان ظاهرة حرق قش الارز قديمة.

واتهم النائب أمين حماد الحكومة بعدم التحرك لمواجهة ظاهرة السحابة السوداء إلا بعد وصولها الى القاهرة رغم انها غزت سماء الاقاليم. اتهمت الدكتورة نادية مكرم عبيد السلوكيات الخاطئة للمواطنين بانها وراء ظاهرة السحابة السوداء، وضجت القاعة بالضحك عندما قالت الوزيرة «احنا دهنا الهواء دوكو»!!. وقالت ان توافر مصادر الدخان من الحرائق والمصانع ادى الى زيادة الملوثات وظهور السحابة السوداء بعد غروب الشمس بسبب برودة الجو. وأكدت الوزيرة انها اتخذت عدة اجراءات عاجلة، للحد من مصادر التلوث، وأشارت الى اغلاق ١٦٦ مكمورة، و١٦٤ مسبكا، ومطالبة اصحاب المصانع بالمدن الجديدة بتوفيق الاوضاع مع قانون البيئة. واكدت الوزيرة انه تقرر اسناد مهمة التخلص من القمامة الى شركات خاصة، كما اشارت الى قيام الدكتور يوسف والى وزير الزراعة بتكليف مركز البحوث الزراعية لاعداد خطة لاستغلال قش الارز.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/١٢/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شرطة البيئة ونجدة البيئة

طرحت فى المقال السابق اقتراحات اربعة أؤمن بضرورتها وبازدياد الحاجة إليها هى : انشاء نظام شرطة البيئة متخصصة متفرغة، تلحق بوزارة البيئة اسوة بوزارات أخرى وتكون، واحدة من اليات التنفيذ التى تفتقدها الوزارة إلى جانب انشاء نظام نجدة للبيئة. والثانى هو انشاء محاكم الأسرة استكمالا للجهود الصادقة التى تبذل لاستقرار الأسرة وصيانة ترابطها واحترام كرامة الانسان مع حماية حقوق الفرد والمجتمع والاجيال المقبلة. والثالث هو البحث عن حزب شجاع يخصص نسبة من مرشحيه للنساء فى انتخابات المستويات المختلفة من المجالس النيابية احساسا بمسئولية الاحزاب بدورها فى تحقيق الديمقراطية الكاملة وتدريب الفئات المستبعدة. والرابع هو اذاعة محاضرات البابا شنوده كواحدة من البرامج الدينية التى تثرى الاعلام المصرى ومن الانجازات الوطنية التى يذخر بها وكلها محاضرات رائعة تدعو إلى الوطنية والخير والمحبة والإخاء الدينى.

وقد وصلنى عدد غير قليل من الرسائل حول واحد أو اكثر من هذه الاقتراحات تؤيدها وتدعمها، وبعضها يطالب بها وكلها رسائل تعكس مسئولية ووطنية القارئ المصرى وكلها اعتز بها كثيرا. وكل عام وحضراتكم بخير.



وزيرة البيئة والتنمية المحلية:

إشراك القطاع الخاص فى مواجهة مشكلة المخلفات الصلبة

كتبت ـ سالى وفائى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الوزارة تسعى لاقتحام مشكلة التلوث بشكل عام، ومشكلة المخلفات الصلبة بشكل خاص والتى تعد من اهم التحديات التى تواجهنا حيث بلغت كمية النفايات التى تتولد بشكل مستمر على مستوى الجمهورية ٨ ملايين مخلفات قمامة على مستوى الجمهورية و١٠ ملايين طن مخلفات زراعية و٣ ملايين طن مخلفات مصانع حيث ينتج عن محافظة القاهرة وحدها ٨ آلاف طن يوميا من مخلفات القمامة.

جاء ذلك فى كلمة الوزيرة التى القاها نيابة عنها الدكتور أحمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة أمس فى افتتاح المؤتمر والمعرض الدولى لإدارة المخلفات الصلبة فى الدول العربية ودول البحر المتوسط والذى يقام تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء. وأشارت إلى ان استراتيجية الوزارة لمواجهة مشكلة المخلفات الصلبة تعتمد على عدة محاور اهمها ضرورة دعم واشراك القطاع الخاص للتعاون والعمل والكسب من المخلفات الصلبة وضرورة ادارة المشكلة منذ الفصل عند المنبع، ثم النقل بطريقة سليمة ثم الفصل ثم اعادة تصنيعها أوتدويرها وقالت اننا فى سبيلنا إلى انشاء ١٩ مصنعا لانتاج السماد العضوى من المخلفات بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية.

ومن جانبه اكد السيد مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية اهمية قضية البيئة بكل فروعها لارتباطها الوثيق بمدى التطور والتقدم وسلامة الصحة فى هذه الفترة من تاريخ الشعوب والامم وأشار إلى ان قضية البيئة اصبحت لها اهمية كبيرة فى مصر وذلك من خلال انشاء وزارة مختصة بشئونها ويتم التعاون بين وزارتى البيئة والتنمية المحلية على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا، حيث يعد هذا العمل أهم القضايا الوطنية الملحة التى نتعاون فيها مع الوزارات.



اليوم: اجتماع اللجنة الفرعية للتنمية والبيئة المنبثقة عن المشاركة المصرية ـ الأمريكية

كتبت ـ إيناس نور:

تعقد اليوم بالخارجية اجتماعات اللجنة الفرعية المنبثقة عن المشاركة المصرية ـ الأمريكية والمعنية بالتنمية والبيئة ويرأس الجانب المصرى فيها د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة، والجانب الأمريكى ج. بريدى أندرسون مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الذى يزور القاهرة حاليا. ويشارك فى الاجتماع وزير السياحة د. ممدوح البلتاجى ووزير البترول سامح فهمى والسفيرة سلامة شاكر مساعدة وزير الخارجية لشئون الأمريكتين.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الاجتماع سوف يستعرض اوجه التقدم الذى تحقق فى مجال حماية البيئة فى مصر، حيث تستعرض د. نادية مكرم عبيد الإنجازات التى حققتها مصر فى هذا المجال والسياسات الحكومية خلال المرحلة المقبلة.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن الاجتماع يهدف لاستعراض التقدم الذى تحقق منذ توقيع مذكرة التفاهم الخاصة بالبيئة الموقعة بين الجانبين فى مايو ١٩٩٨. كما يتناول الاجتماع نقاط برنامج العمل التى تم تحديدها وإضافتها خلال اجتماع اللجنة فى واشنطن فى مارس الماضى.



تقرير اللجنة العلمية لدراسة ظاهرة سحابة الدخان:

العوامل الجوية وحرق القمامة وعوادم السيارات والمصانع .. وراء الظاهرة

كتب - سامى أبو العز:

أصدرت اللجنة العلمية المشكلة برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، بيانا حول ظاهرة سحابة الدخان التى غطت سماء القاهرة مؤخراً، أرجعت اللجنة الظاهرة لعدة أسباب وتوافر مصادر مختلفة للدخان ، مثل انشطة الحرق المكشوف للقمامة والمخلفات الزراعية، وعوادم السيارات والمصانع وغيرها. اكدت اللجنة أن الظروف الجوية تضافرت مع مصادر انبعاث التلوث، فادت لزيادة تركيز الملوثات فصارت على هيئة غلالة أو سحابة تغلف القاهرة.

أشارت اللجنة إلى ان الظروف الجوية التى صاحبت الظاهرة تمثلت فى الانقلاب الحرارى المتمثل فى برودة سطح الأرض اثناء الليل بدءاً من غروب الشمس، مما سبب برودة نسبية فى الهواء الملاصق لسطح الأرض، فازدادت حالة الاستقرار الجوى، ونقص ارتفاع الطبقة التى يتم فيها خلط الملوثات فتم حبسها فى طبقة هوائية رقيقة بالقرب من الارض خاصة خلال فترات الليل.

وتميزت فترات النهار بسخونة نسبية لسطح الارض بعد شروق الشمس، وكانت تتولد تيارات هوائية صاعدة تعمل على تشتيت قدر مناسب من الملوثات فتخف حدة التلوث نهاراً.

كلام جديد عن السحابة السوداء!

هنا أخطر بؤرة لتلويث القاهرة الكبرى

قمامة العاصمة .. يحرقونها على بعد ١٥ كيلو

والمنخفض الجوى يحمل ادخنة الحرائق إلى وسط البلد

فى اول اختبار لها فشلت حكومة الدكتور عاطف عبيد فى مواجهة ظاهرة السحابة السوداء التى غطت سماء القاهرة الكبرى.. وفشلت ايضا فى تفسير الظاهرة واعلان اسبابها الحقيقية كما فشلت فى مجرد ايجاد شماعة تعلق عليها اسباب السحابة التى تعرضت لها العاصمة اكثر من مرة خلال اسبوعين!!

وانشغل المسئولون فى التفسير ولم يجدوا سببا الا حريق قش الارز، اكدوا انه السبب.. ولاقى التفسير الرسمى انقساما حادا فى جميع الاوساط، فهناك من اقتنع، وهناك من وجد فى مناورات النجم الساطع سببا آخر لهذه السحابة..

وفى الواقع ضاعت الحقيقة وتحطمت التبريرات الحكومية بعد ان عاودت السحابة الظهور مرة اخرى.. بعد انتهاء موسم الارز وحرق قشه، وانتهاء مناورات النجم الساطع.. وبجهد متواضع منى اعلن براءة قش الارز وحتى قش المكرونة. ومناورات النجم الساطع وحتى النجم الخافت، من التسبب فى التلوث الحاد الذى اصابنا!!



حيثيات البراءة تتلخص فى اكتشاف «الوفد» وبعد متابعة استمرت حوالى الشهر، اكبر مصدر لتلويث سماء وارض القاهرة الكبرى.. يتمثل فى مقلب شاسع للقمامة فى منطقة ابى زعبل على بعد اقل من ١٥ كيلو مترا من القاهرة ويقع على مساحة مائة الف متر مربع تقريبا.. يتم فيه تجميع مايقرب من ٣٦ الف متر مكعب من القمامة يوميا.. وتحترق هذه المخلفات ذاتيا بفعل الغازات المنبعثة منها، فتصدر عنها كميات هائلة من الدخان تندفع جنوبا فى اتجاه القاهرة، على ارتفاعات منخفضة بفعل اى منخفض جوى تتعرض له القاهرة!!

بداية الملاحظة.. اسطول ضخم من سيارات النقل الثقيل تحمل القمامة على مدار اليوم على طريق القاهرة ـ الاسماعيلية الزراعى، من شبرا الخيمة فى اتجاه ابى زعبل وبصورة مكثفة ولافتة للنظر.. السيارات معظمها ليس لها اجناب تمنع سقوط القمامة منها طوال رحلتها.. وتسير فى ركب طويل يشل حركة المرور على الطريق السريع.. بعض السيارات تشتعل القمامة فوقها، فتسير مهددة كل السيارات المارة بجوارها.. ولايكاد يمر يوم دون حادث بسبب الرعونة فى السرعة او خوف المارين على الطريق من النيران التى تحملها السيارات التى تمر بجانبهم!!

الملاحظة تكررت.. وكان لابد من المتابعة.. وتبين ان هذه السيارات وغيرها اكثر تأتى من طرق أخرى بتقاطر ٢٠ ثانية فقط بين كل سيارتين وتلقى ما تحمله فى مقلب كبير للقمامة اعتقد انه الاكبر على مستوى مصر.. ويقع فى زمام ابى زعبل وكان مستغلا من قبل كمنجم للبازلت تديره الشركة العامة للثروة المعدنية بحق الاستغلال من محافظ القليوبية.. وبانتهاء فترة الاستغلال، او عدم التزام الشركة بسداد ماعليها من ديون للمحافظة تم اقصاؤها عن المكان.. وقرر محافظ القليوبية «السابق» بالتعاون مع جهاز شئون البيئة تحويل جزء من هذا المنجم من مقلب للقمامة ومجمع للمسابك ومصانع الرصاص التى تقرر نقلها من منطقة شبرا الخيمة!!

تحقيق :
احمد بكير
تصوير : طارق الحلبى

يعنى المقلب مقام بصورة رسمية وليست عشوائية وان كان الواقع كذلك!

وموقع المقلب يتوسط المراكز الادارية بشبين القناطر والخانكة وطوخ وشبرا الخيمة.. ولعل ذلك كان سببا فى تعليمات المحافظ «السابق» لتقوم مشروعات النظافة والاحياء بهذه المراكز بمدنها وقراها بالتخلص من القمامة وتجميعها فى هذا «المقلب» التوسطى والاستفادة من موقعه الاستراتيجى.. وليس من المهم ولا فى الحسبان صحة المواطنين الذين يسكنون حوله لا لشئ الا لانهم مواطنون درجة ثانية وربما فى نظر «المحافظ» درجة ثالثة، لانهم من الفلاحين والعمال البسطاء الذين لاصوت لهم ويسكنون فى قرى، اشك ان احدا يكون قد سمع عنها من قبل مثل عرب جهينة وعرب الترية وعرب العليقات

وعرب الصوالحة وعزبة الزمار وعزبة باتا ومساكن ابى زعبل وابى زعبل وكفر حمزة وسندوة والمنايل وكفر طما وكفر سندوة والعطارة والمريج وكفر الشوبك والشوبك وعزبة سرسق وسسل وخورشيد وعزبة الرمل.. هل سمعتم من قبل عن هذه القرى؟! ربما يكون «المحافظ» ايضا لم يسمع عنها طوال فترة ولايته على القليوبية قرابة اربع سنوات!!... ولو انه يعلم ان آثار قراره غير المدروس، قد يؤثر على مواطنين من الدرجة الاولى ولهم صوت عال ويسكنون القاهرة العاصمة، ما اصدر قراره العشوائى اطلاقا!!

ومقلب القمامة تنبعث ادخنته الضارة لتغطى كل المنطقة المحيطة به.. وتصيب الفلاحين «الغلابة» باخطر الامراض منذ تشغيله من حوالى عام.. ولم يتحرك احد ليدافع عن حقهم فى مجرد تنفس هواء نقى وهم يعيشون فى الريف والقرى التى يعرفها ويجيد السير فى دهاليزها، وازقتها الضيقة السادة النواب الاربعة بمجلسى الشعب والشورى عن دائرة الخانكة والثلاثة الآخرون عن دائرة شبين القناطر.. فلم يتقدم احد منهم بمجرد سؤال فى البرلمان ولو على سبيل الدعاية الانتخابية.. ويبدو ان ناخبيهم خارج حدود اهتماماتهم.. فلهم بالتأكيد اهتمامات اخرى غيرهم!!

وما اذكره ليس حثا للحكومة على اتخاذ اجراء يغلق هذا المقلب المميت وكان الله يحب المحسنين!!.. لكن ما اذكره هو بلاغ للرأى العام ليعلم كل الشعب ان المنوط بهم حماية والحفاظ عليه وصحته، يقتلونه بقراراتهم العشوائية عن سبق اصرار وتعمد.. فهذه البؤرة الملوثة انشئت وتم تشغيلها وللاسف الشديد بقرار رسمى من مسئول بدرجة وزير!!

واعلم جيدا ان الكثيرين وكل من هب ودب سيتبارى فى الدفاع عن موقف الحكومة واجهزتها المحلية بالقليوبية. ويكذبون ما اذكره فى هذا التحقيق وسيتهموننى بالمبالغة ولكن صدقونى الحقيقة مؤلمة واكثر من ان تصفها الكلمات او تجسمها الكاميرات.. فالوضع مخيف ومرعب الى ابعد مايتصور هؤلاء الجالسون فى مكاتبهم ومساكنهم مستمتعين بهواء اجهزة التكييف غير مهتمين بغيرهم ممن حرموا من آخر مايحق لخلق الله.. وهو الهواء النقى!!

تخيلوا معى.. تصوروا ان مساحة حوالى مائة الف متر مربع تتوسطها بئر بعمق ٥٥ مترا مملوءة بالمخلفات المنزلية والصناعية والزراعية والحيوانات النافقة حجمها يصل بل ويتعدى ١٨ مليون متر مكعب من بقايا البلاستيك والكاوتشوك والاخشاب والورق والكيماويات وبقايا الاطعمة والخضراوات والفاكهة التالفة و... كلها تلقى فى هذه البئر العميقة فتتفاعل مع بعضها وينتج عنها دخان كثير وروائح لايقوى انسان على تحملها دقائق.. المكان عموما يقبض القلب ويثير الغثيان والقرف.. فلا توجد فيه اى صورة من صور الحياة.. حتى البكتريا اشك انها قادرة على ان تحيا فى هذه البيئة المميتة لكل ماهو حى!!

سائقو السيارات يلقون ماتحملها من مخلفات ويفرون هاربين خوفا من ان يصيبهم مكروه.. واعتقد انهم قد اصيبوا فعلا باى شكل من اشكال هذا المكروه.

وعلى بعد امتار من هذه البؤرة العفنة ولكى تكتمل منظومة التلوث البيئى تشرع محافظة القليوبية فى بناء مجمع كبير للمسابك ومصانع الرصاص التى تقرر نقلها من شبرا الخيمة. وبالتعاون ايضا مع جهاز شئون البيئة.. فالمحافظة ترى ان مايصيبنا قليل وغير كاف وتزيد الطين بلة بانشاء هذه المسابك التى ستزيد من حدة التلوث وان استخدمت تكنولوجيا عالية.

وعلى بعد اقل من كيلو مترين وفى ابى زعبل ايضا توجد شركتان احداهما تنتج اسمدة السوبر فوسفات وحامض الفسفوريك وحامض الكبريتيك.. وتفتق ذهن ادارة هذه الشركة عن فكرة جهنمية للهروب والافلات من متابعة وزارة البيئة فتوقف تشغيل مداخن مصانع الاسمدة والاحماض وتتخلص من عوادم التصنيع المميتة مباشرة دون مرور هذه العوادم على المداخن، فتنتشر العوادم والادخنة فى مساحات اوسع من مجرد فوهة مدخنة تجذب الانظار وتثير الاهتمام!!

والشركة الثانية تنتج «الشبة» التى تستخدم فى ترويق مياه الشرب.. وليس لدى ادارتها اى خوف من وزارة البيئة او غيرها من الهيئات المسئولة عن حماية البيئة، وتضخ مداخنها كميات هائلة من الادخنة والعوادم، تحجب الرؤية ليل نهار على طريق الاسماعيلية الزراعى عند ابى زعبل!!

وهذه المصادر الكبيرة للتلوث اضرت كثيرا بسكان القرى المجاورة واصابت الكثيرين منهم بامراض الصدر المختلفة واشهرها - كما لاتعلم وزارة الصحة - التحجر الرئوى والالتهاب الشعبى والحساسية الصدرية.. وتأثرت الزراعات فى المنطقة فلم تعد - كما لاتدرى وزارة الزراعة - تنتج الخضراوات اطلاقا.. وانخفض انتاج البساتين المجاورة الى حد كبير.. ولم يقتصر تأثيرها على المنطقة. بل امتدت الى القاهرة بفعل الاحوال الجوية وتعرضها



لنخفض جوى سحب كل الهواء الساخن المشبع بالادخنة والعوادم من الشمال حيث المقلب والمصانع الملوثة لتغطى سماء العاصمة.. وتقوم الدنيا ولاتقعد واقلعت الطائرات.. واندفعت السيارات وصدرت التعليمات.. ولم ينجح احد فى ضبط واحضار المتسبب فى هذه الكارثة البيئية.. هذه هى حكاية السحابة السوداء من طاطأ للسلام عليكم.. وهذه هى الحقيقة وضحتها دون مبالغة او تهويل او تزييف..

واخيرا تخيلوا معى كما اتخيل انا الآن وزير الصحة «يكح» ووزيرة البيئة «تسعل»، ومحافظ القليوبية «يعطس»، ورئيس الوزراء يقول لهم ازى الصحة.. ازى الحال؟!



التفسير العلمى للسحابة السوداء!

تلقينا من د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي.. التفسير العلمى للسحابة السوداء التى تعرضت لها القاهرة.. وذلك رداً على ما نشرناه.. هنا الاسبوع الماضى تحت عنوان سحابة البحث العلمى السوداء.. وما طالب به اعضاء الشورى من التفسير العلمى للظاهرة.. وننشره كما ارسله الوزير.

يقول د. مفيد شهاب.. اننى قمت بتشكيل لجنة علمية من كبار المتخصصين فى قطاعى التعليم العالى والبحث العلمى لدراسة ظاهرة سحابة الدخان الكثيف فى سماء القاهرة واقتراح اساليب مواجهتها.. ووضع تقرير شامل عن الأسباب الحقيقية لظاهرة تواجد سحابة الدخان فى سماء القاهرة.. ووضع المقترحات والخطة اللازمة لتلافى حدوث الظاهرة فى المستقبل.. والتحكم فى الاسباب التى تؤدى إلى حدوثها ومسئولياتها مختلف الوزارات والهيئات فى هذا الشأن مع اقتراح برنامج زمنى للعمل.

اضاف ان اللجنة رات ان الظاهرة تعود إلى عدة أسباب فى مقدمتها توافر مصادر مختلفة للدخان مثل انشطة الحرق المكشوف للقمامة والمخلفات الزراعية، بالإضافة إلى عوادم السيارات والمصانع وغيرها.. وتضافرت الظروف الجوية مع مصادر الانبعاث السابقة.. فادت إلى زيادة تركيز الملوثات فصارت على هيئة غلالة أو سحابة تغلف القاهرة.. كما ان الظروف الجوية التى صاحبت الظاهرة.. هى عبارة عن الانقلاب الحرارى المتمثل فى برودة سطح الأرض اثناء الليل بدءاً من غروب الشمس مما سبب برودة نسبية فى الهواء الملاصق لسطح الأرض فازدادت حالة الاستقرار الجوى.. ونقص ارتفاع الطبقة التى يتم فيها خلط الملوثات فتم حبسها فى طبقة هوائية رقيقة بالقرب من الارض خاصة خلال فترات الليل.. بينما تميزت فترات النهار بسخونة نسبية لسطح الأرض بعد مشرق الشمس.. بحيث تولدت تيارات هوائية صاعدة عملت على تشتيت قدر مناسب من الملوثات.. مما ادى إلى تخفيف حدة التلوث نهارا..

قال د. مفيد شهاب.. ان اللجنة اشارت.. إلى انه قد اضيف إلى حالات الاستقرار الشديد .. وجود مرتفع جوى فى الطبقة التى تعلو الانقلاب الحرارى مما ساعد على الحد من الحركة الراسية للهواء.. واحتمال تسرب الملوثات إلى الطبقات الجوية العليا فتفاقمت المشكلة وزاد تركيز كل الملوثات بالقرب من سطح الأرض .. فظهرت على هيئة غلالة سوداء.

أضاف د. مفيد.. ان اللجنة اكدت على انه يلاحظ ان الظروف الجوية السابق ذكرها تتكرر فى كل عام عدة مرات وبدرجات متفاوتة ولفترات تمتد من يوم إلى عدة أيام.. ويظهر اثرها واضحا عندما تتضافر مصادر التلوث مع الظروف الجوية السيئة إذا امتدت لعدة أيام متتالية .. وهذا ما حدث خلال الظاهرة التى شهدتها القاهرة مؤخرا..

قال د. مفيد.. انه فى ضوء البيانات المتوافرة لدى اللجنة.. والتى تشكل القراءات المعنية من خلال اجهزة الراديو ساوند الخاصة بهيئة الارصاد الجوية خلال الفترة من ٢٠ - ٢٧ نوفمبر الجانب الاساسى منها.. والتى تقوم اللجنة باستكمالها الآن من كل الجهات ذات الصلة مثل جهاز شئون البيئة.. ومحطات الرصد المتعددة بالقاهرة.. وباقى المحافظات .. ومراكز ووحدات وشعب بحوث وتلوث البيئة.. وتلوث الهواء.. والمخاطر البيئة بالمركز القومى للبحوث والجامعات المصرية.. والتى سيتم تدقيق بياناتها وتحليلها والخروج بمؤشرات علمية محددة منها. وتقرر وضع خطتين لمواجهة ظاهرة سحابة الدخان التى استمرت فى سماء القاهرة لعدة ايام.. الخطة الأولى عاجلة التنفيذ تم وضع تصور لعناصرها المختلفة .. وسيتم رفعها إلى د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء لتدبير التمويل اللازم لتنفيذها كما اتفق على إعداد خطة طويلة الاجل.. يتم وضعها بشكل مفصل خلال الفترة القادمة اعتمادا على نتائج تحليل كل القياسات التى تمت للهواء فى الفترة الماضية .. وتدقيقها ومقارنتها وتفسيرها وتحليلها..

● د. مفيد شهاب: شكراً..

البداية الساخنة

● بدأ مجلس الشورى هذه الدورة.. ببداية غير تقليدية.. حيث اعطى د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس .. الأهمية الأولى لطلب المناقشة.. وهو ما يعادل طلب الاحاطة فى مجلس الشعب.. وطلب المناقشة يقدم من ٢٠ عضوا.. لاستيضاح سياسة الحكومة حول قضية ما.. وهذا فى رايى.. بداية ساخنة.. وجديدة.. تحسب إلى د. مصطفى كمال حلمى.. وتضاف إلى رصيده الوطنى.. المشرف.. والاهم من ذلك.. انه تفعيل مطلوب لدور مجلس الشورى فى المرحلة القادمة.. فهو يمثل جناحا من اجنحة الديمقراطية عندنا..

ولعل تفضيل طلب المناقشة على التقارير والدراسات التى يقدمها المجلس.. يعد نقلة كبيرة نحو ممارسة المجلس لحقه.. ارجو ان تستمر.. وتستثمر لصالح الوطن.

التليفزيون.. والنواب

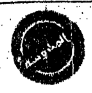
● لا شك ان بث جلسات مجلسى الشعب والشورى على الهواء مباشرة.. سوف يضع أمام الرأى العام حقيقة ما يجرى داخل البرلمان بدون رتوش.. وبذلك يتعرف المواطن العادى على كل ما يقوله نائبه الذى أعطاه صوته.. وهل فعلاً نجح فى ان يعبر عن الامه.. وأماله.. ومطالبه.. وفى نفس الوقت فإن هذا البث المباشر من داخل القاعة.. سوف ينعكس أيضاً على النواب انفسهم.. فسوف يدققون فى اختيار كلماتهم.. ويحرصون أشد الحرص على الحديث كل جلسة.. حتى يشاهده أبناء دائرته.. بالإضافة إلى الاهتمام بمظهره وملبسه.. فهو على الشاشة طوال حديثه..

ولعل ذلك ينهى ظاهرة غياب النواب!!



بلاغ للنيابة ضد مصنع بالحوامدية لمخالفته قانون البيئة

ابلغت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية ضد مصنع الكيميائيات التابع لشركة السكر بالحوامدية لمخالفته قانون البيئة، وذلك بعد ان أثبتت المعاينة زيادة نسبة الانبعاثات الصادرة من مداخن المصنع بسبب استخدامه المازوت كوقود لوحدة الغلايات.



توقيع اتفاقية مع أمريكا لدعم جهود حماية البيئة

وقعت مصر والولايات المتحدة الأمريكية أمس اتفاقية لدعم السياسات البيئية التى تتبعها الحكومة المصرية، وذلك فى ختام أعمال اللجنة الفرعية للبيئة والتنمية المنبثقة عن المشاركة المصرية - الأمريكية، وقد وقع عن الجانب المصرى الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة، والمهندس سامح فهمى وزير البترول، وعن الجانب الأمريكى السيد بريدى اندرسون مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.



المصدر : الأهرام

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة تبلغ النيابة العامة ضد مخالفات شركتى السكر والمطاحن بالحوامدية

كتبت ـ سالى وفائى:

ابلغت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد مصنع الكيماويات التابع لشركة السكر بالحوامدية لمخالفته لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤، وذلك بعد أن أثبتت المعاينة التى قامت بها أجهزة الوزارة زيادة نسبة الانبعاثات الصادرة من مداخن المصنع بسبب استخدامه المازوت كوقود لوحدة الغلايات. وأعلنت الوزيرة أن المعاينة أثبتت زيادة الانبعاثات الحمضية الناتجة عن عملية الغلى المكشوف فى وحدة التكرير والتى تحتوى على أحماض كبريتية فى عمليات التصنيع. وأوضحت الوزيرة أنه تم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد شركة المطاحن المتحدة لطحن الدقيق بطموه حيث ثبت أن المطحن التابع للشركة بمنطقة الحوامدية يصدر كميات كبيرة من الأتربة العالقة من وحدة الغربلة دون أى تحكم فى تلك الانبعاثات. وأكدت أن هذه الاجراءات تأتى ضمن حملات التفتيش التى تقوم بها أجهزة الوزارة على مصادر التلوث فى مختلف المناطق.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى ختام أعمال اللجنة الفرعية للبيئة والتنمية:

توقيع اتفاقية مع أمريكا لدعم السياسات التى تتبعها مصر للحفاظ على البيئة

كتبت - إيناس نور:

وقعت مصر والولايات المتحدة امس اتفاقية لدعم السياسات التى تتبعها الحكومة المصرية للحفاظ على البيئة وذلك فى ختام اعمال اللجنة الفرعية للبيئة والتنمية المنبثقة عن المشاركة المصرية الامريكية والتى اعلنت بوزارة الخارجية وقد وقع عن مصر كل من نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة والمهندس سامح فهمى وزير البترول وعن الجانب الامريكى بريدى اندرسون مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية

كما وقعت كشاهد علي الاتفاقية السفيرة د . سلامة شاكر مساعد وزير الخارجية لشئون الامريكيين وصرحت نادية مكرم عبيد رئيس الجانب المصرى في الاجتماع بان الاتفاقية تاتى فى اطار تعزيز التعاون بين البلدان فى مجال حماية البيئة سواء علي المستوى القومى او على المستوى الدولي ويتم بمقتضى الاتفاقية تقديم منح فنية لمصر تبلغ قيمتها نحو ٤٠ مليون دولار ويتم تنفيذها مع الوزارات المعنية خاصة وزارتى السياحة والبترول بالاضافة الى وزارة التعليم خاصة انه يتم ادماج البعد البيئى فى مناهج التعليم .

واضافت ان التعاون مع الجانب الامريكي يشمل الحفاظ على المحميات الطبيعية التى وصل عددها الى ٢١ محمية فى البحر الاحمر وتدريب الطاقات البشرية الى جانب ادارة بيئية متكاملة في مجال السياحة والمجالات الاخرى كالمدن الصناعية الكبرى خاصة ان بمصر الان ١١ مدينة صناعية (واضافت ان التعاون المشترك فى مجال البيئة يشمل مدينة العاشر من رمضان والتى تضم ٧٠٠ مصنع اكثر من ٧٠٪ منها وفقت اوضاعها اللازمة للحفاظ على البيئة واشارت إلى ان مشكلة المخلفات الصناعية تعد واحدة من المشاكل التى يتناولها برنامج التعاون المشترك وذكرت ان عدد التاكسيات التى تسير بالغاز الطبيعى وصل الى ٢٠ الف سيارة. وأشارت الوزيرة إلى ان عمل اللجنة يركز علي عدة مجالات تتمثل فى الحفاظ على البيئة على المستوى الوطنى بالتعاون بين وزارات البيئة والسياحة والبترول وعلى المستوى الدولى خاصة في ضوء ادراكنا لقضية تغير المناخ العالمى.

ووصفت الاجتماع الذى عقدته اللجنة بانه كان بناء للغاية حيث تم استعراض المبادرات المطروحة للحفاظ على البيئة ودعمها والقضايا ذات الاهتمام المشترك وافاق التعاون والتحرك المشترك في المستقبل. واضافت وزيرة الدولة للشئون البيئية ان الاتفاقية الموقعة تضمنت عددا من السياسات والاجراءات التى تتبعها الوزارات الثلاث :البيئة والبترول والسياحة فى اطار السعى للحفاظ علي البيئة وحمايتها. ومن جانبه اشاد اندرسون بأداء اللجنة في التصدى لمشكلات البيئة وتهيئة المناخ المناسب لوضع واتباع سياسات مواتية للبيئة. واعرب اندرسون عن تقديره العميق للجهود التى يبذلها د . ممدوح البلتاجى وزير السياحة والمهندس سامح فهى وزير البترول للحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة خاصة فى منطقة البحر الاحمر واقامة محميات طبيعية وتوفير موارد جديدة لانتاج طاقة نظيفة واكد بريدى ان الولايات المتحدة تدعم مبادرة مصر باستبدال الموارد العلاقة التقليدية للطاقة والتحول الى استخدام الغاز الطبيعى الذى لا ينبعث عنه عوادم ضارة واشار إلى ان الجانب الامريكى يقدم تلك المساعدة حفاظا علي ثروات مصر ومواردها مشيرا الي ان تلك المساعدة لا تقتصر على الجهات الحكومية ولكنها تشمل ايضا الهيئات غير الحكومية فى السعى لمواجهة تحديات البيئة.

وكان بريدى قد قام امس بزيارة لمحطة الغاز الطبيعى فى شبرا واستقبله امس الاول الرئيس مبارك ود . عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء حيث تم استعراض برنامج المعونة الامريكية ومستقبلها.



منحة أمريكية للحفاظ على البيئة المصرية

تم أمس توقيع اتفاقية تعاون بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية للحفاظ على البيئة، تقضى الاتفاقية بتقديم منح فنية لمصر قيمتها ٤٠ مليون دولار كمرحلة اولى للمساهمة فى تطبيق نظام الإدارة البيئية المتكاملة فى مجال السياحة والمدن الصناعية الجديدة، صرحت بذلك نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة التى وقعت على الاتفاق مع بريدى اندرسون مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، واشارت الى وجود ١١ مدينة صناعية يطبق عليها نظام الإدارة البيئية المتكاملة، كما تشتمل الاتفاقية التعاون فى مجال المحميات الطبيعية والتي تصل الى ٢١ محمية خاصة محميات البحر الأحمر .



٤٠ مليون دولار لحماية البيئة المصرية

تم امس بوزارة الخارجية توقيع اتفاقية تعاون بين مصر وامريكا تحصل مصر بمقتضاها على منحة فنية قيمتها ٤٠ مليون دولار كمرحلة اولى.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١٢/١٩٩٩

رمضان والهلال

كل عام وأنتم بخير.. رمضان أقبل .. بنفحاته وبركاته الإيمانية .. لتسمو النفس البشرية فوق الماديات والشهوات.. وليسود التسامح والمحبة بين الناس .. ولتزكو المشاعر والأحاسيس .. وترتقي الروحانيات .. وتنتشر قيم الإيثار والتكافل الاجتماعي.
نسأل الله أن يتقبل صيامنا وقيامنا .. وأن يجنبنا شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا.. وأن يجمع أمة الإسلام على كلمة سواء .. ويبدلها من بعد ضعف قوة.. ومن بعد هوان عزة .

● وبمناسبة شهر رمضان المعظم.. أرسل لي أ . د. عبدالله الغول من كفر صقر بالشرقية . ش البترول حي السلام.. متسائلا .. ونحن في عصر العلم.. أليس من الغريب أن تظل رؤية الهلال مثار جدل بين علماء المسلمين..؟!
لقد تمكن الإنسان من رؤية الميكروبات والفيروسات وتحديد هويتها.. فكيف بنا لا نرى القمر ولا نستطيع تحديد مساره ..؟!
يضيف .. إن اجتماع النيرين «الشمس والقمر» يعقبه مولد الهلال الذي يعلن عن بدء شهر عربي جديد.. وبالحساب الفلكي وجدنا أن هذا الاجتماع يقع يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٩/١٢/٨ في تمام الساعة السادسة وثماني وخمسين دقيقة صباحا.. حيث يلتقي كلاهما في الدرجة الخامسة عشرة والدقيقة السابعة والثلاثين من برج القوس.. ويبلغ عدد أيام شهر رمضان ٢٩ يوما هذا العام وعلي ذلك فأول رمضان هو الخميس ٩٩/١٢/٩ وأول أيام شوال الجمعة ٢٠٠٠/١/٧
والله ولي التوفيق

الطاقة الذرية

● القارئ «ابراهيم محمد ابراهيم»
رسالتك حول سيارات النيسان ومبلغ الـ ٣٤ الف جنيه بهيئة الطاقة الذرية.. ينقصها المستندات التي تؤكد صحتها..
وإن كنت لا أشك في صدق محتوى الرسالة.. فالهيئة لها سوابق عديدة موثقة!!
«ربنا يستر» ..!!.

السحابة السوداء

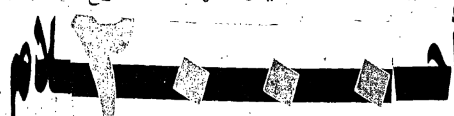
● السحابة السوداء .. ظاهرة غريبة علينا .. لم نعرفها إلا بعد إنشاء وزارة البيئة..!!
المشكلة.. أنه لا أحد يعرف بالضبط أسبابها.. حتي وزيرة البيئة نفسها..!!
كدنا أن نصدق الشائعات التي ترددت حول مناورات النجم الساطع.. وأنها السبب .. ثم ثبت كذب هذه الادعاءات بعدانتهاء المناورات..!!
كذلك يسقط تبرير وجود السحابة بحرق قش الأرز وحطب القطن أو بعادم السيارات.. لأن زراعة الأرز والقطن ليست جديدة علينا..وشوارعنا لم تخل يوما من السيارات ..!!
أما الحديث عن حرق القمامة .. فهو أيضا مردود عليه بتساؤل بسيط جدا.. وهو: أين كانت تذهب القمامة من قبل ..؟!
يبدو أن هناك بعض «المتآمرين» علي الدكتورة نادية مكرم عبيد..!!!

عبدالمنعم السلموني



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٩٩



كسر حصار التلوث .. وإعلان القاهرة نصف نظيفة

تلوث الهواء والماء والغذاء والضوضاء، والقضاء على الثروات الطبيعية، وما يقابل ذلك من النداء فى مالطة والجهل بالقانون والضرب به فى أحيان كثيرة، والتواطؤ والتحايل وعقاب التنمية، والمسئوليات الغائبة والتصريحات (الفشنك)، وإلقاء التهم على جهات بعينها..

كل ذلك صنع حلقة مفرغة تدور فيها البيئة المصرية ومع دوران عجلة الحياة اتسعت الحلقة لتمتد إلى كل شىء، حتى زادت خريطة التلوث، فلم تعد قضايا البيئة هى الدخان فقط وإنما الحفاظ على الثروات الطبيعية قضية أخرى مهمة، كذلك لم يقف التلوث عند فوة مداخن حلوان، بل امتد إلى قلب الإنسان نفسه من فمه وأنفه وأذنيه والحصيلة هى التشوهات والسرطانات والأنيميا الحادة والهزال المزمن الذى يصيب (٦٠٪) من شباب ومراهقى مصر حسبما أشار تقرير حديث لـ (اليونيسيف) إضافة إلى التقزم والتخلف الذهنى وما إلى آخر ذلك من القائمة، فالآثار عديدة، وكما اتسع المواطن ليحمل هواء وماء وغذاء ملوثًا، اتسع أيضًا لأمراض عديدة..



المصدر : الشعب

التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٩

تشابكات كثيرة بين الملوثات ومسئوليات وصراع دائر بين التنمية والبيئة والإنسان والتحضر.. فكما أن هناك مصنعا كبيرا يلوث البيئة، هناك سيارة قديمة متخلفة تفعل بعوادمها الشيء نفسه وبجوارها سيارات وسيارات، ورغم الاعتداء على الطبيعة وتدمير وإهدار الثروات النادرة كما هو جار في البحر الأحمر، فهناك فرد يذهب إلى هناك ليتمتع بشاطيء ممسوخ دمرت شعابه المرجانية .

التلوث واحد، بلدوزر تدمير الشعاب المرجانية هو نفسه السيجارة التي يحرقها المدخن في وسائل النقل.. المعاناة واحدة ولا يستطيع أي من كان أن ينجو بنفسه من الخسارة سواء كانت صحية أو مادية أو تاريخية، ولعل السحابة القاتمة التي احتلت سماء العاصمة لأيام عديدة خير دليل على ذلك وإن كانت المعاناة أشد لدى مرضى حساسية الصدر والأطفال، هذه الحقيقة الغائبة هي التي أدت إلى تفاقم أزمتنا البيئية، حيث تصور البعض أنهم بمنأى عن الملوثات، فيما أدار كثير من المسئولين ظهورهم للقضايا البيئية الملحة والتي يرون أنها لا تحقق التلميع الكافي لهم، فمال محافظ وتلال القمامة والترع التي تحولت إلى مستنقعات، المهم هو شارع الهرم والألفية.. ومال محافظ آخر ومسابك الرصاص وحرق المخلفات والأمراض وهناك ما يشغله من خلافات سياسية ينقلها معه في محافظته الجديدة (هذا مثال) والقياس عليه كثير وهو ليس اتهاما أو تحميل المحافظة وحدها قضية البيئة .

الصورة تتسع

ليس هناك أدنى معنى للحديث عن المستقبل أو شبابه أو جيله، كما ليس هناك معنى من التشدق بالتنمية ونحن نرى جيلاً ضعيفًا مريضًا يخرج، وشباب حاصرته الأمراض، وشيوخا تراجع متوسط أعمارهم، وتنمية أو كما ندعي أنها تنمية تأكل الأخضر وتدمر الطبيعة، فباسم التنمية دمرت مساحات كبيرة من الشعاب المرجانية في الغردقة دون أن ينتبه أو يثير ذلك حفيظة أحد اللهم إلا عدة بلاغات وقضايا مجمدة .

وبنفس المفاهيم الخاطئة التي نعيش عليها ذهبنا إلى الاقتناع بأن ملوثات البحيرات وتركيز السميات فيها يزيد من معدل إنتاج الأسماك ويفرز نوعيات جديدة تساعد على سد الأفواه الجائعة .

كلام في الهواء

ووسط ذلك ومن منطلق الحرص المصطنع تخرج تصريحات المحليات المتشابكة المتعارضة وتبدو الصورة قاتمة وأنت تنظر لترى مسئولين عن الكوارث البيئية يديرون ظهورهم لها ويغلقون آذانهم عنها، فنجد ولسنوات طويلة مضت أحاديث عما يسمى بالفلاتر ونقل المصانع وتتدخل المحليات والوزراء وينعقد المجلس فيما تزداد رقعة إصابة الأطفال بالأمراض الصدرية.. نسمع أيضًا عن الغاز الطبيعي والطاقة البديلة والبنزين الخالي من الرصاص.. وأحلام أخرى تتطاير مع عوادم السيارات، ولا يقتصر ذلك على الملوثات الموروثة، وإنما امتد إلى حرق المخلفات وجبال القمامة وسط الكتل السكنية ليخرج المسئول ويؤكد جهل المواطن الذي يترك الصندوق المخصص ويلقي بمخلفاته بجواره... تبريرات ساذجة وكلام (خايب) وتخلف نعيشه، وعلى حد قول محافظ القليوبية: (هو يعني صندوق القمامة ده قضية قومية) .

الماء الثقيل

كان من المستحيل بعد ذلك أن نحافظ على شربة الماء.. فكما بددنا نسمة الهواء النظيفة التي نبكي عليها الآن، أضعنا نهرنا لسنوات طويلة رسخت فيه الملوثات والمعادن الثقيلة والصرف الصناعي والصحي حتى أصبح كل ذلك جزءًا أساسيًا من تكوينه ولا يستطيع أحد أن يجزم بخلو النيل من هذه الملوثات فنحن لم نشاهد حتى الآن أو نسمع عن مسح حقيقي أجري من بدايته من الجنوب الأسواني حتى مصبه في البحر الأبيض.. لسنوات طويلة مضت تلقى النيل كل صور المخلفات القاتلة وليس هناك كما يؤكد الخبراء من شيء اسمه النيل يغسل نفسه بل نحن الذين نغسل عقولنا، ومنذ سنوات قليلة خرج وزير الصحة السابق على عبد الفتاح يصرخ من تلوث مياه الشرب، وربما كان ذلك لتحمل وزارته العبء الأكبر من هذه الملوثات حيث هي التي كانت تواجه الأمراض المعدية والمتوطنة والطفيلية وما إلى ذلك..

فمنذ زمن بعيد وحتى الآن يتعرض النيل إلى الاغتيال كل يوم بدءًا من صرف مخلفات المصانع العملاقة إلى الرجل الذي يبول في النيل.. ومـا زالت مع ذلك الأمراض المتوطنة والطفيلية تزداد وقد جاوزت نسبته الـ (٤٠٪) كما أكد تقرير اليونيسيف مؤخرا لدى الشباب



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ / ١٢ / ١٩٩٩

والمراهقين، ناهيك عن الشيوخ والأطفال. والشباب المصابون اليوم هم أنفسهم الذين تحدثنا عنهم بالأمس وقلنا إنهم شباب الغد وجيل المستقبل .

البحيرات مرة

لم يقتصر تلوث المياه فقط على نهر النيل بل امتد أيضًا إلى المياه الجوفية - كما تؤكد المصادر - نتيجة تسرب الملوثات إليها، امتد كذلك ليشمل بحيرات مصر المختلفة، وإن كان التلوث في البحيرات - خاصة - موروثًا منذ زمن بعيد، إلا أن استمرار التلوث الآن زاد من الترسيبات وتركيزات السميات فيها .

فبجانب التعديات الجائرة على بحيرة (البرلس) والتي زادت على عشرة آلاف فدان، تتلقى البحيرة حتى الآن مياه الصرف الزراعي المحملة بالمبيدات الخطرة وأيضًا الصرف الصحي وما به من أمراض معدية وعليه اختفت أنواع كثيرة من الأسماك بعد هذا الاختلال البيئي في طبيعة المياه، والحال نفسه نعيشه في بحيرة مريوط التي أصبحت لا تتنفس سوى مياه صرف صناعي لكل حي فيها وأيضًا بحيرة الترعة التي شهدت اختلالاً بيئيًا شديدًا نتيجه تعرضها للملوثات الثلاثة من الصرف (الزراعي، الصناعي، الصحي)، ووسط ذلك لم تكن بحيرة (البردويل ولا التمساح) في منأى عن تلك التعديات أو الاختراقات الخطرة لها، والخسائر هنا لا تقدر.. وكذلك العواقب .

أغذية قاتلة

بعد نسمة الهواء وشربة الماء تأتي اللقمة.. واللقمة لم تعد نظيفة هي الأخرى وما أقوى المواطن المصري على تحمل كل ذلك.. وما أصبر معدته التي تهضم (الزلط) .

هذا هو مفهوم تجار الأغذية الفاسدة الملوثة.. تجار الموت من أولئك العمالقة الذين يدخلون البلاد لحومًا ملوثة بمبيدات وسموم إلى بائع الخروب المغشوش.. من الطعام الفاخر الملفوف في ورق مفضض إلى باعة الخبز على الرصيف.. فقائمة الحصر لدى مباحث التموين والغش التجاري تسع كل ذلك وتزيد، والقارئ لهذه التقارير سيجد العجب، وباعة الملوثات المأكولة والمشروبة يعتمدون في تجارتهم على حكاية المعدة التي تهضم الزلط .

القارئ أيضًا للدراسات والبحوث التي أجريت على مصنعات اللحوم والبطاطس (الشيبسي) وبعض المياه الغازية والعصائر المحفوظة ومدى تلوث هذه الصناعات بمواد مسرطنة سيفزع من هول ما قرأ وما تحمله معدته كل يوم.. بل كل ساعة والأمر نفسه ينسحب على مصيبة المصائب وهي الخضراوات والفاكهة والألبان المتشبعة بالمبيدات الخطرة والملوثات التي ثبت علاقاتها - بالدليل القاطع - بتشوه الأجنة والأمراض السرطانية ...

ملوثات .. ملوثات

قضايا التلوث عديدة، ومتشعبة وأيضًا متشابكة وجميعها تستقر عند كلمة (كارثة) وجميعها يرتكز عند حياة الإنسان ويهددها، وكما أن هناك جهودًا تبذل في وزارة البيئة وبعض المحافظات إلى جانب ما تبذله مباحث التموين، إلا أن النتيجة غير مقنعة، فالمواطن لم ير ما ضبطته مباحث التموين، لكنه مازال يأكل غذاءً ملوثًا خطرًا .المواطن أيضًا لم ير ما تقوم به وزارة البيئة أو ما يلعبه جهاز شئون البيئة، لكنه في النهاية يرى دخان المصانع ويملأ رئتيه بعوادم السيارات.. المواطن المصري لا يشعر إلا بالخوف والخطر على صحته، وليس هناك برنامج أو مشروع قومي يؤمنه نفسيًا من الأمراض.. المواطن المصري له جار مصاب بالسرطان وآخر بحساسية الصدر وآخر بأمراض متوطنة، وإن سلم هو فلن يشعر أيضًا إلا بالخوف.

نسمة الهواء.. كوب الماء.. اللقمة النظيفة أبسط الحقوق الآدمية والحفاظ على ذلك وتوفيره من أولويات ومسئوليات جميع الوزارات والمحافظات دستوريًا وإنسانيًا، فلا حديث عن التنمية أو الرفاهية أو أي شيء والجسد عليل هش .

فهل يعلن مجلس الوزراء والمحافظين عن مشروع قومي لإنقاذ بلدنا والحفاظ على ثرواته الطبيعية دون شعارات ودون كلام في الهواء؟ .

ليست الصورة قاتمة وإن حملت السطور الماضية هذا المعنى، فهناك الحلول والأبحاث والدراسات وهناك أسطول من العلماء والخبراء وهناك جهود كثيرة تنتظر تضافرها .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٩

سعال مستمر لوزيرة البيئة

تسببت الجولات المتلاحقة لوزيرة البيئة د. نادية مكرم عبيد لملاحقة الحرق المكشوف والانشطة العشوائية الملوثة للهواء فى اصابة صدر الوزيرة بالسعال المستمر منذ ١٥ يوما.. وكانت الوزيرة ذهبت برفقة «الاخبار» واللواء مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية والدكتور مجدى علام مدير عام فرع القاهرة الكبرى والفيوم الى اماكن حرق الكاوتشوك بطريق الاوتوستراد بالمعصرة، واصيبت من يومها بنوبات سعال متكررة، وهاجمتها نوبات السعال اثناء مناقشة ردها على اعضاء مجلس الشعب.



وزيرة البيئة فى جولة مفاجئة بحلوان والجيزة

إغلاق المسابك الملوثة للهواء وإزالة المنشأ منها على أراض زراعية

سحب الأرض إذا استخدمها صاحبها فى الحرق المكشوف

كتبت - سالى وفائى:

قررت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة إغلاق ثلاثة مسابك لانتاج الزهر بمنطقة كفر العلو بحلوان لتلويثها الشديد للهواء واستخدامها المازوت فى عمليات الصهر، وعلى الفور تم الاتصال بالدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة لازالة قمائن المسابك الثلاثة لاقامتها على اراض زراعية بدون ترخيص ومزاولة نشاط صناعى عشوائى بدون اتباع الاجراءات القانونية اللازمة لذلك كما طالبت بمصادرة المعدات بالمسابك الثلاثة.

وكانت الوزيرة قد قامت بجولة مفاجئة مساء أمس لمنطقة حلوان ضمن جولاتها المستمرة لمتابعة الانشطة الملوثة للبيئة التى تتسبب فى الشعور بالاختناق الدائم بهواء العاصمة، كما قامت بعد ذلك بجولة اخرى لمنطقة قمائن الطوب بكفر ابوساعد بمركز الصف بمحافظة الجيزة حيث ضبطت قطعة ارض يستخدمها صاحبها فى الحرق المكشوف للكابلات النحاسية الخاصة بالكهرباء والتليفونات لاستخلاص النحاس منها وصهره واتصلت الوزيرة بالمستشار محمود ابوالليل محافظ الجيزة واتفقت معه على سحب الأرض التابعة للمحافظة من حسام الدين عبدالعال وعدم الترخيص له بالبناء او مزاولة اى نشاط وتقديمه للنيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده.

واكدت أن مشكلة التلوث فى مصر كبيرة وان الانشطة الصناعية العشوائية منتشرة فى انحاء الجمهورية ولابد من تكاتف جهود جميع قطاعات المجتمع حكومة وشعبا لمواجهتها.

وناشدت الوزيرة المواطنين بضرورة الابلاغ الفورى لأجهزة الشرطة والمحليات ومكاتب البيئة عن اى مخالفات بيئية تضر بالصحة العامة للمواطنين.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزيرة البيئة فى جولة بحلوان والصف

اغلاق ٣ مسابك للزهر وضبط ارض لحرق الكابلات النحاسية

كتب محمد عبدالمقصود:

قررت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للشئون البيئية اغلاق ٣ مسابك لانتاج الزهر بمنطقة كفر العلو بحلوان لتلويثها الشديد للهواء ولاستخدامها للمازوت فى عمليات الصهر كما اتفقت وزيرة البيئة مع الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة على ازالة مبانى المسابك الثلاثة لاقامتها على ارض زراعية بدون ترخيص مع مصادرة معدات المسابك.

وكانت وزيرة البيئة قد تفقدت مساء امس الاول منطقة قمائن الطوب بكفر ابومساعد بمركز الصف بمحافظة الجيزة، حيث ضبطت قطعة ارض مسورة يستخدمها صاحبها فى الحرق المكشوف للكابلات النحاسية الخاصة بالكهرباء والتليفونات لاستخلاص النحاس منها.

وقالت الوزيرة انها اتفقت مع المستشار محمود ابوالليل محافظ الجيزة على سحب الارض التابعة للمحافظة من حسام الدين عبدالعال وعدم الترخيص له بالبناء او مزاولة النشاط مع تقديمه للنيابة العامة.

وقالت نادية مكرم عبيد انها اتفقت مع د. مختار خطاب وزير قطاع الاعمال على تنفيذ برامج عاجلة لكل مصنع على حدة مشيرة الى ان بعض المصانع تعانى من مشاكل تمويلية خاصة فى حلوان وشبرا الخيمة، حيث تحتاج الى ٥ مليارات جنيه وماتم انفاقه حتى الان يصل ١,٥ مليار جنيه فقط.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقارير بيئية تحذر من تحول البحر المتوسط إلي مقلب كبير للملوثات

الاسكندرية ـ ماجد محمد:

اكدت تقارير بحثية تعرض البحر المتوسط الى اعتداءات بيئية خطيرة. حذرت التقارير من تحول البحر الى مقلب كبير لجميع انواع المواد الضارة والملوثة لباطن وظاهر البحر. واوضحت التقارير ان ٢٤٪ من شواطىء البحر المتوسط تحولت الى مناطق غير قابلة للاستخدام.

كما اوضحت أن الاسكندرية ومعها ١١٩ مدينة ساحلية اخرى، تشارك فى تلوث حوض المتوسط.

ارجعت التقارير اسباب التلوث الى قيام مجارى الصرف فى هذه المدن بصب مخلفاتها فى مياه البحر مباشرة وبدون معالجة. واكدت التقارير ان مليونى طن من البترول الناتج عن نشاط النقل والاستكشاف والتنقيب تلوث البحر سنويا، بالاضافة الى قيام البواخر بغسل تنكاتها فى البحر، وتسرب الزيت من الناقلات.

واكد التقرير عدم اقتصار الملوثات على البترول.. مشيرا الى تلوث حوض المتوسط بمئات الأطنان من المبيدات الحشرية ومخلفات الصرف الزراعى التى تصبها الأنهار فى البحر. واوضحت التقارير انتشار امراض الكوليرا والباراتيفود والتيفود والأمراض الجلدية وحساسية العيون، وتوطن هذه الأمراض بسواحل مدن البحر المتوسط.

كما اكدت التقارير ان المواد السامة الناتجة عن ملوثات البحر المتوسط ساهمت فى عدم نمو وتكاثر الأسماك.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ / ١٢ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة فاجأت مصادر التلوث:

إغلاق ٣ مسابك للزهر بحلوان.. لإزالتها سحب أرض بالصف.. للحرق المكشوف

كتبت - سوزان زكى:

قررت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة اغلاق ٣ مسابك لانتاج الزهر بكفرالعلو بحلوان لتلويثها الهواء بسبب استخدامها المازوت فى عمليات الصهر.

اتفقت الوزيرة مع د. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة على ازالة المسابك الثلاثة لاقامتها على اراض زراعية وبدون ترخيص ومزاولة نشاط صناعي عشوائي دون اتباع الإجراءات القانونية اللازمة مع مصادرة معدات المسابك.

كانت وزيرة البيئة قد قامت بجولة مفاجئة امس بحلوان حيث ضبطت المسابك الثلاثة وكفر ابومساعد مركز الصف بالجيزة حيث ضبطت قطعة ارض يستخدمها صاحبها فى الحرق المكشوف لكابلات الكهرباء والتليفونات لاستخلاص النحاس منها.

اتفقت ايضاً مع المستشار محمود ابوالليل محافظ الجيزة علي سحب الارض التابعة للمحافظة من المواطن واسمه حسام الدين عبدالعال وعدم الترخيص له بالبناء او مزاولة النشاط مع تقديمه للنيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده.. ناشدت الوزيرة المواطنين الابلاغ فوراً عن اية مخالفات بيئية تضر بالصحة العامة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٩

في اتفاق مصرى-أمريكى:

آلية جديدة لتحسين الأوضاع البيئية بمصر

وقعت مصر والولايات المتحدة اتفاقا لتنفيذ اهداف اللجنة الثالثة الفرعية من لجان الشراكة بين البلدين للتعاون الاقتصادى والتنمية (الجنة البيئية لوضع الية لتحسين الاوضاع البيئية فى مصر).

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الشراكة المصرية - الأمريكية الثالثة بالقاهرة، وأعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الاتفاقية تاتى فى إطار تعزيز التعاون بين البلدين فى مجال حماية البيئة سواء على المستوى القومى او الدولى.

وقالت انه سيتم بمقتضى الاتفاقية تقديم منح فنية لمصر تبلغ قيمتها ٤٠ مليون دولار كمرحلة اولى ويتم تنفيذها بالتعاون مع المؤسسات والوزارات الأخرى المعنية فى مصر وفى مقدمتها وزارتا السياحة والبترول.

وأوضحت ان الاتفاقية التى وقعتها والمهندس سامح فهمى وزير البترول عن الجانب المصرى وريدى اندرسون مدير الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن الجانب الامريكى تتضمن مجموعة من السياسات التى تنفذها الحكومة المصرية للحفاظ على البيئة وتشمل التعاون فى تطبيق نظام الادارة البيئية المتكاملة فى مجال السياحة والمدن الصناعية الجديدة مشيرة إلى وجود ١١ مدينة صناعية يطبق عليها هذا النظام من بينها مدينة العاشر من رمضان والتى تضم ٧٠٠ مصنع منها ٧٠٪ وفقت اوضاعها فى إطار الإجراءات اللازمة للحفاظ على البيئة.

واشارت إلى ان الاتفاقية تشمل التعاون فى مجال المحميات الطبيعية والتى تصل إلى ٢١ محمية خاصة محميات البحر الأحمر، ويتم كذلك من خلالها تدريب الكوادر البشرية المصرية والتعاون فى ازالة المخلفات وتطبيق نظام محطات الغاز الطبيعى للسيارات لمكافحة تلوث البيئة وادراج البعد البيئى فى مناهج المراحل التعليمية المختلفة.

واشادت بنتائج اعمال اللجنة الفرعية للبيئة وقالت: انها كانت بناءة ومثمرة واستعرضت المبادرات المشجعة والمطروحة للحفاظ على البيئة ودعمها فى مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٩

نظرة

تنمية خضراء

سعدت عندما علمت ان شركة المنتزه للسياحة والاستثمار قد توصلت إلى اتفاق مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لكى تتولى إدارة حدائق القناطر الخيرية.. كما اتفق رئيسها الدكتور يوسف ترك مع محافظ الاسكندرية، اللواء محمد عبدالسلام المحجوب لكى تدير الشركة ايضا أربع حدائق بما فيها حديقة انطونيادس الشهيرة وحديقة الحيوان..

وسبب سعادتى يرجع إلى ان هذه الحدائق - بدرجات مختلفة - قد أصابها الإهمال وبدلا من أن تكون رئة للتنفس الصحى السليم.. صارت كئيبة تصيب الزائر بالحسرة.. ومن هنا فإن عودة الاهتمام بها أمر سليم ومطلوب، فضلا عن ان شركة المنتزه لها قدرتها على التنمية وسمعتها فى حسن الأداء بحكم خبرات العاملين فيها وعلى رأسهم الدكتور يوسف ترك الذى حفر اسمه فى سجل التعمير بمهارته وأمانته ونزاهته.

وكما علمت فإنه ستحدث تنمية جذرية وشاملة للحدائق فى وقت نحن أحوج مانكون فيه إلى المساحات الخضراء والمتنزهات العامة التى تشمل إمكانات الراحة، وتوفير الخدمات الضرورية للجمهور.. ومثلا فإن حديقة حيوان الاسكندرية لها تاريخها وكانت مزارا مهما فوق مكانتها العلمية - بما فيها من نباتات وحيوانات - ومن الضرورى أن تستعيد هذه المكانة وتتقدم.. كذلك فإن حدائق القناطر الخيرية كانت المتنفس والمقصد لأبناء القاهرة الكبرى بل ولمحافظات أخرى وللسياح.. ثم وبعوامل الإهمال تراجعت.. الأمر الذى يلقى على شركة المنتزه مسئولية كبرى..

ان هذه التنمية الخضراء.. تستحق منا التشجيع والدعم.. فربما تمتد إلى كل أنحاء مصر!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٢/١٩٩٩

دراسة حديثة تحذر من زيادة التلوث بنهر النيل فى دمياط

دمياط ـ محمد الغواب:

اكدت دراسة بيئية حديثة ارتفاع نسبة التلوث فى نهر النيل وخاصة فى الجزء المار بمحافظة دمياط حيث يوجد مصب النهر. اوضحت الدراسة ان هذا الجزء تلقى فيه ملوثات عديدة مثل النترات والفينولات بالاضافة للمخلفات الناتجة عن المنازل ومحطات البترول والصرف الزراعى والصرف الصحى غير المعالج.

وأشارت الدراسة إلى خطورة الصرف الزراعى بصورة خاصة كمصدر للتلوث لاحتوائه على كميات كبيرة من المبيدات الحشرية، ومبيدات الحشائش والمبيدات الفطرية.

ومن اكثر المصارف الزراعية خطورة مصرف السرو الاعلى والذى يمتد من محافظة دمياط إلى محافظة الدقهلية، ويصب فى نهر النيل نحو ٧٢٠ الف متر مكعب من المياه الملوثة يوميا بما يعادل ٢٦٢ مليون متر مكعب سنوياً.

ويتركز الصب من منطقة ميت الخولى عبدالله مما يعنى ان جميع محطات مياه الشرب بدمياط تقع اسفل التيار الواصل من هذا المصرف.

واوضحت الدراسة ان نسبة استهلاك مياه الشرب بدمياط تبلغ نحو ٧٦٠ مليون متر مكعب سنويا وهو ما يعنى ان الصرف الزراعى وحده يلوث نحو ٣٥٪ من مياه الشرب الامر الذى يهدد صحة المواطنين وخاصة اذا وضع فى الاعتبار كمية مياه الصرف الصحى غير المعالجة والتى تلقيها القرى المحيطة بمصرف السرو، وأهمها قرية الشرمساح، وكفر الشناوى والعبيدية.

واكدت الدراسة ان اقفاص الاستزراع السمكى تمثل مصدر تلوث ايضا لنهر النيل حيث تستخدم مخلفات مطاحن الدقيق والمخابز من دقيق عفن يحمل العديد من الفطريات التى تفرز سموماً وميكروبات ضارة، بالاضافة لمخلفات مزارع الدواجن والمجازر والتى يتم استخدامها كطعام للاسماك مما يؤثر على نقاء مياه الشرب المستمدة من نهر النيل.

وهو ما يعرض صحة المواطنين للخطر حيث تهددهم هذه الملوثات بامراض السرطان والفشل الكلوى والالتهاب الكبدى الوبائى، بالاضافة لسرطان المثانة والذى يظهر بوضوح فى محافظة دمياط نتيجة لارتفاع نسبة المعادن الثقيلة بمياه الشرب مثل الرصاص والزرنيخ والزئبق وكذلك عنصر النيتريت والذى يتحول فى جسم الإنسان إلى مادة سرطانية، ومادة الفينولات التى تتفاعل مع غاز الكلور المستخدم فى تعقيم مياه الشرب وتتحول ايضاً لمادة سرطانية.

واشارت الدراسة إلى ان بعض انواع المبيدات التى تختلط بمياه النيل تتراكم فى اجسام الكائنات البحرية، وتصيبها بالامراض الخطيرة والتى تنتقل بدورها إلى الإنسان الذى ياكل هذه الكائنات البحرية، وهو ما يمثل مصدر خطر شديد على صحة المواطنين بدمياط نظرا لاعتمادهم على الاسماك كغذاء اساسى.

واقترحت الدراسة عدداً من الإجراءات للحد من مشكلة تلوث نهر النيل وذلك باضافة الكربون النشط إلى محطات مياه الشرب، لما يتميز به من قدرة على التخلص من ٩٩٪ من المبيدات الحشرية فى المياه و٦٥٪ من المعادن الثقيلة مع عدم استخدام الكلور فى تنقية المياه واستبداله بغاز الأوزون.

الذى يؤدى لتنقية المياه وتعقيمها من المواد العضوية ومسببات الأمراض ومنع تكوين الكلور وفينول الضار.

وطالبت الدراسة باستغلال وحدة إنتاج الغاز الموجودة بمدينة شطا بدمياط فى إنتاج الأوزون.

كما طالبت بتشديد العقوبة على المخالفين لقانون البيئة وخاصة الذين يقومون بالقاء اى مخلفات ضارة بنهر النيل.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/١٢/١٩٩٩

فى إعلان القاهرة لاستخدام الطاقة فى وسائل النقل:

٧ مبادئ رئيسية لمواجهة التلوث والحفاظ على البيئة

جاء اعلان القاهرة الذى صدر عن المؤتمر الدولى للطاقة الذى شهدته القاهرة ليكون بمثابة خطة عمل دولية لمواجهة التلوث البيئى خاصة ان الاعلان تضمن ٧ مبادئ رئيسية واساسية تؤكد ضرورة الاستخدام الامثل للطاقة فى وسائل من اجل بيئة نظيفة.

الاعلان جاء وفقا لتصريحات الدكتور ابراهيم الدميرى وزير النقل بعد مناقشات علمية موسعة حول كفاءة الطاقة فى النقل والتنمية المستدامة حيث شارك فى هذا المؤتمر العديد من ممثلى الهيئات الدولية المهتمة بشئون الحفاظ على البيئة فى مقدمتهم ممثلون من الامم المتحدة والبنك الدولى.

وقد اعرب المشاركون الذين وصل عددهم إلى ٣٠٠ مشارك عن اهمية الدور الحيوى والهام الذى يلعبه النقل فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو ما يستلزم العمل الجاد سواء على المستوى الفردى أو الجماعى وفقا لآليات مشتركة تهدف إلى تعظيم كفاءة الطاقة فى النقل وتخفيض المخلفات الضارة بالبيئة والناجمة عن نظم النقل.

وأكد المشاركون ضرورة استخدام انواع وقود نظيفة مع اتباع برامج صيانة وتشغيل واعية إلى الاهتمام بتطوير نظم المعلومات التى تساعد على وضع الاستراتيجيات الخاصة بمجال الحفاظ على البيئة.

وقد توصل المشاركون فى فعاليات هذا المؤتمر إلى ٧ مبادئ رئيسية حول تطوير استراتيجيات تساعد على تعظيم كفاءة استخدام الطاقة وخفض التلوث الناجم عن وسائل النقل.

وقد تمثلت هذه المبادئ فى ضرورة التكامل بين التنمية الحضرية وتخطيط النقل مع التركيز على وسائل النقل الجماعى ووسائل النقل البديلة.

اما المبدأ الثانى فقد أكد وزير النقل انه تضمن ضرورة العمل الجاد نحو الغاء استخدام الوقود الذى يحتوى على الرصاص باسرع وقت ممكن وقبل حلول عام ٢٠١٠ مع تقديم المساعدة الفنية للدول التى تواجه صعوبات فى تحقيق هذا الهدف.

اما المبدأ الثالث فقد اشار الدكتور الدميرى إلى انه اكد ضرورة اعطاء الاولوية لتحسين كفاءة السيارات ذات الاستخدام المتكرر مثل سيارات الأجرة وسيارات النقل العام والسيارات الميكروباص والسيارات التابعة للأجهزة الحكومية.

وقد تضمن المبدأ الرابع اهمية تطوير وتدعيم المعايير والتشريعات وبرامج المراقبة والفحص والصيانة والمتابعة اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وأوضح الدكتور الدميرى أن المبدأ الخامس قد اكد ضرورة إعادة النظر فى الاسعار والضرائب المتعلقة بملكية واستخدام المركبات للأخذ فى الاعتبار التكلفة الناجمة عن الآثار السلبية لاستخدام وسائل النقل.

اما المبدأ السادس فقد اكد ضرورة تطوير سياسات الاستخدامات التى تحقق اقل معدلات لاستهلاك الطاقة فى وسائل النقل.

اما المبدأ السابع فقد اكد على ضرورة تطوير قواعد بيانات للإسهام فى التعرف على قياس ومتابعة مستوى التلوث.

وفى النهاية اكد المشاركون ضرورة العمل كفريق واحد لمواجهة التلوث الناجم عن وسائل النقل من خلال خطط مشتركة تاخذ فى الاعتبار جميع مراحل التعامل مع هذه الوسائل بداية من التخطيط لها ومرورا بالتشغيل وانتهاء بالتكهين.

هانى عمارة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٩

لجنة برلمانية تطالب بحماية النيل من تلويث البواخر السياحية

محافظ أسوان يعلن انشاء مستشفى جديد وعجز في الاطباء والأجهزة

أسوان – أحمد الزيات:

اوصت لجنة شئون البيئة والصحة والسكان بمجلس الشورى بضرورة التشديد على مراقبة البواخر السياحية العاملة بين الاقصر واسوان والتى بلغ عددها ٢٥٠ باخرة سياحية. كما اكدت اللجنة على عدم التصريح بانشاء بواخر سياحية جديدة للعمل فى بحيرة السد للحفاظ على البحيرة من التلوث والاكتفاء بالبواخر الموجودة وعددها ٦ بواخر سياحية. كما أوصت اللجنة بسرعة استكمال توفيق الاوضاع البيئية للمصانع الموجودة بمحافظة اسوان وهى مصانع السكر ومصنع كيما ومصنع الفيروسيلكون بادفو حفاظا على المحافظة من التلوث الصناعى والانتهاء من انشاء مصانع القمامة بمدينة اسوان وباقى مدن المحافظة للتخلص من المخلفات الصلبة والاستفادة منها فى انتاج الاسمدة العضوية اللازمة لعمليات التوسع الزراعى ومن جانبه اعلن الدكتور كمال عامر محافظ اسوان عن موافقة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة على اعتماد ٦ ملايين جنيه لاستكمال محطة استقبال ومعالجة مخلفات الصرف الصحى للبواخر السياحية والتى تقام بمنطقة الاعقاب شمال مدينة اسوان. واشار المحافظ خلال الاجتماع مع لجنة شئون البيئة والصحة بمجلس الشورى الى قيام معظم مصانع المحافظة بتوفيق اوضاعها البيئية ماعدا مصنع السكر بكوم امبو الذى يقوم حاليا باستكمال توفيق اوضاعه البيئية وكذلك مصانع كيما التى تجرى حاليا ايضا توفيق اوضاعها البيئية بالنسبة للابخرة الدخانية المتصاعدة من المصنع وقال المحافظ انه بحث مع اللجنة الموقف الصحى بالمحافظة واوضح للجنة انه تم الاتفاق مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لتطوير ورفع كفاءه المستشفيات القديمة بالمحافظة وانشاء مستشفى عام جديد بمدينة اسوان بدلا من المستشفى العام الذى تم تحويله الى مستشفى تعليمى. وقال المحافظ إن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد وافق على اعتماد ٢٥ مليون جنيه لانشاء مستشفى جديد بمدينة كوم امبو. وقال المحافظ انه اوضح للجنة مجلس الشورى بان هناك عجزاً فى الاطباء فى بعض التخصصات بالمحافظة بالاضافة الى النقص الشديد فى المعامل واجهزة الاشعة واضاف المحافظ انه اعتمد ٤٠٠ الف جنيه لشراء اجهزة جديدة لمرضى الغسيل الكلوى لمركزى كوم أمبو وادفو.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٩٩

حل مشكلة القمامة تحت الارض!

فى اليابان يحصلون على ٧٠٪ من احتياجات انارة البيوت وتدفئتها من القمامة.. وفى اوروبا زادت انتاجية الفدان ٣٠٪ عند استخدام المخلفات الزراعية المعالجة كسماد عضوى.. بينما ظلت القمامة فى مصر.. اكبر مشكلة!.

ويؤكد خبراء البيئة والمخلفات الصلبة أن الحل موجود تحت الارض بالدفن الصحى، وان القاهرة الكبرى تحتاج ١٥ مدفنا بالشروط العلمية.. ويرون انه مشروع «مربح جدا» على المستوى الاقتصادى، ويحقق ٣ فوائد: التخلص الآمن من القمامة، وتوليد الكهرباء، وانتاج السماد العضوى. فكيف يتحقق ذلك؟

القاهرة الكبرى تحتاج ١٥ مدفنا صحيا للتخلص من المخلفات بالشروط العلمية

كتب احمد السرساوى:

تقول د. شادية راغب توفيق الاستاذة بالمعهد القومى للبحوث ان المدفن الصحى عبارة عن حفرة كبيرة تحت مستوى الارض، تراعى فيه عدة خصائص مهمة منها طبيعة التربة، فلا تفضل التربة الرملية لقدرتها الكبيرة على نفاذ المواد السائلة للقمامة الى باطن الارض، وبالتالى الى المياه الجوفية، كذلك تراعى اتجاهات الريح، وحجم المدفن وطريقة تشغيله.. وترى ان حجم المدفن الصحى المناسب هو الذى يستوعب حوالى ٥٠٠ طن يوميا، ليسهل التحكم فيه وادارته بكفاءة عالية، واذا كانت القاهرة الكبرى تنتج حوالى ٧ الاف او ٨ الاف طن يوميا من القمامة، فاننا نحتاج حوالى ١٥ مدفنا صحيا للتخلص من القمامة بالشروط العلمية، بمعنى ان تكون آمنة وصحيحة، وفى نفس الوقت اقتصادية وهناك اكثر من طريقة لتحقيق ذلك منها الدفن الصحى العادى، او طريقة الكمر بالردم، وهى الطريقة الافضل علميا.

عوائد سنوية

وتوضح د. شادية راغب ان تكاليف انشاء مدفن صحى واحد، يستوعب حوالى ٥٠٠ طن يوميا من المخلفات تصل الى ٦ ملايين و٧٧٥ الف جنيه، بجانب ٢٧٣ الف جنيه فى صورة مصاريف تشغيل ومرتبات، وحوالى ٦٧٨ الف جنيه لاملاك اللوادر والمعدات.. وبالمقابل سيحقق المدفن الواحد عوائد سنوية ممثلة فى ٣٨٠ الف جنيه من رسوم التشغيل، و٣٠ لتر «غاز ميثان» متولدة من كل كيلو جرام مواد عضوية، وكذلك ٦٠٠ كيلووات من الكهرباء بالاضافة الى العائد الاكبر المتمثل فى الصحة العامة والحفاظ على البيئة، وعدم انتشار الحشرات والقوارض، مع امكانية تحويل المدفن الى حديقة عامة بعد ذلك..

وحذرت د. شادية من عيوب المدافن الصحية العادية لانها لاتراعى عزل قاع المدفن الصحى، بمواد خاصة تمنع تسرب المواد السامة، والغاز الحيوى الى طبقات الارض مما يؤدى الى تلوث المياه الجوفية، وتنصح بتطبيق الطريقة الاكثر تطورا فى العالم والمعروفة باسم الكمر بالردم، وهى ان كانت اكثر تكلفة، فهى تحقق عوائد اكبر، وكذلك تحمى البيئة بكفاءة كبيرة.. وتقول ان طريقة الكمر بالردم تمنع تسرب المياه والمواد السامة الموجودة فى المدفن الى باطن الارض، كما تمنع تسرب الغاز وبالتالى تزيد من منافع المشروع حيث يتم تبطين قاع المدفن وجوانبه بمواد عازلة، بل ويمكن البناء فوق ارض الموقع بعد ذلك.. وتكاليف انشاء مدفن بهذه الطريقة لاتزيد على ١٢ مليونا و٥٢٠ الف جنيه لكل ٥٠٠ طن يوميا، بجانب ٨٠٧ الاف جنيه فى صورة مصاريف تشغيل ومرتبات، وحوالى مليون و٣٥٢ الف جنيه لاملاك اللوادر والمعدات الاخرى. ولكن بالمقابل سيحقق هذا المشروع حوالى ٢ مليون و٦١٥ الف جنيه عوائد مباشرة، بالاضافة الى توليد ١,٥ ميجاوات من الكهرباء و٧٠ لتر غاز ميثان لكل كيلو جرام من المواد العضوية، وهى طاقة هائلة يمكن استغلالها فى العمليات الصناعية بمنطقة المدفن.

التدفئة والانارة

ويؤكد د. نادر راغب مترى: استاذ معالجة النفايات بالمركز القومى للبحوث ان : تكنولوجيا حرق المخلفات وتحويلها الى رماد مستخدمة بكفاءة عالية فى الدول المتقدمة، ويمكننا الاستفادة من خبراتهم فى هذا المجال، وهى ليست مكلفة على المدى البعيد، ولاتضر بالصحة او البيئة المحيطة.. وهذه التكنولوجيا تستخدم فى فرنسا بنسبة ٣٨,٢٪، وتصل فى السويد الى ٤١٪، وتزيد فى الدنمارك على ٥٤٪ وترتفع فى اليابان الى ٧٠٪ بينما تبلغ فى سويسرا «انظف بلاد الدنيا» نحو ٧٧٪ ويوجد فى مصر ٥ الاف و٦٠٠ قرية، ونحو ٢١ الف نجع، بالاضافة الى مئات المدن، وتنتج جميعها سنويا اكثر من الف و٧٠ طنا من الحمأة يوميا، ومن المنتظر ان تصل الى ٥ الاف و٨٠ طنا فى اليوم عام ٢٠٠٥، ويمكن ان تشارك فى توفير طاقة منزلية هائلة تستخدم بجانب مصادر الطاقة الاخرى فى الانارة والتدفئة، وذلك عن طريق استخدام غاز الميثان، على غرار مشروع التعاون المصرى اليمنى الذى طبقناه فى اليمن الشقيق ونجح بصورة كبيرة.

واوضح د. نادر انه يمكن استخدام باقى المخلفات فى صورة اسمدة عضوية وتشير النتائج انها نجحت فى زيادة انتاجية الفدان الواحد بمقدار ٣٠٪، خاصة المخلفات الزراعية المعالجة، بدلا من حرقها فى الهواء الطلق.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات / التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٩٩

خبراء الارصاد العرب يناقشون تأثير المتغيرات المناخية عربيا

يلتقى خبراء الارصاد فى البلاد العربية خلال شهر فبراير المقبل بالقاهرة لمتابعة المتغيرات المناخية التى يتعرض لها الوطن العربى، ويأتى هذا الاجتماع فى اطار اللجنة العربية الدائمة للارصاد، كما ستجرى مناقشة دعم الاتصالات بين أجهزة الارصاد الجوية العربية، والاعداد لشبكة معلوماتية عن الارصاد والمناخ الجوى العربى.

كما يقوم الخبراء بتقييم مواقع شبكات محطات الرصد الجوى فى الدول العربية، ومتابعة تنفيذ مشروع العواصف الرملية والترابية فى الدول العربية واثرها فى مجالات التصحر والبيئة الزراعية.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٩٩

مغربي يفوز بجائزة البيئة العربية

وافق المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة على منح جائزة المجلس للبيئة العربية وقيمتها ٥ آلاف دولار للدكتور محمد بريان خبير الدراسات السياحية والاستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط وكان موضوع المسابقة المطروحة للحصول على الجائزة «السياحة والبيئة» وتناولت الدراسة التي اعدها الفائز التقييم البيئي الاستراتيجي للتنمية السياحية في مدينة اغادير بالمغرب وتضمنت اقتراحات علمية لدرء التأثيرات السلبية السياحية على الوسط البيئي.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٩

كنوز.. تهدرها الحكومة!

إعادة تصنيع مخلفات المجازر.. قش الأرز .. الشرش ومياه الصرف الصحي.. توفر للحكومة مليارا و٥٠٠ مليون جنيه سنويا

لا تستهر بما تحت قدميك.. ولا تلق بما بين يديك.. ففارغة زجاجة الزيت يأخذونها ويعيدون تصنيعها.. وشبشبك البلاستيك اذا قطع فسيأخذونه ويعيدون تصنيعه، بل ان الزجاج الناتج عن كسر الأكواب والأوانى الزجاجية يعاد ثانية الى المصانع ليصنعوا منه أكوابا وأبارق زجاجية جديدة.. وقد عجبنا من قولهم فى تفسير السحابة السوداء على العاصمة من أنها نتيجة حرق قش الارز، وهذا الادعاء مصيبة كبرى.. فالأسيويون يصنعون قش الارز الذى يدخل عندهم فى صناعات كثيرة.. منها الورق وغذاء الماشية.

واعادة استخدام المخلفات واجب قومي يجب ان ترعاه الدولة.. وقدأكدت الدراسات العلمية أن المخلفات بكافة انواعها تصلح للاستخدام فى صناعات عديدة.. فنجد مخلفات المجازر تستخدم فى صناعة الأدوية.. ومخلفات صناعة الالبان مثل الشرش واللبن الخض تستخدم فى عمل العصائر.. ومياه الصرف الصحى المعالجة تستخدم فى تربية البلطى النيلى.

هذا بالاضافة الى ان تدوير المخلفات، يوفر لنا ١,٥ مليار جنيه سنوياً.. لذا نامل من وزيرة البيئة الاهتمام بعملية تدوير المخلفات لزيادة الدخل القومى من جانب، والتخلص من هذه المخلفات الضارة بالبيئة من جانب أخر.

ولأهمية هذه القضية، التى اثارتها عمليات حرق قش الأرز فى الحقول.. رأينا ان نتوجه الى علمائنا فى مراكز البحوث لتبصير المواطنين بكيفية التصرف فى هذه المخلفات، وحث الدولة على الاهتمام بإعادة تصنيعها مرة أخرى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/١٢/١١

توجهنا الى المركز القومي للبحوث وكان اللقاء مع د. احمد عبدالكريم رئيس قسم الصحة المهنية بطب الصناعات بالمركز القومي للبحوث.. قال: المخلفات نوعان صلبة - مثل مخلفات المستشفيات من سرنجات وغيرها ومخلفات المصانع - ومخلفات سائلة مثل مياه الصرف الصحي والمجاري العامة.. هذه المخلفات تسبب تصاعد روائح كريهة وتكاثر الحشرات من صراصير وذباب وغيرهما.. وتعتبر من اخطر ملوثات الماء والهواء والتربة.. ويؤدي تراكمها الى انتشار الامراض مثل النزلات المعوية والتيفود والالتهاب الكبدي.. والرمد الصديدي وحساسية الصدر وغيرها من الامراض.

والتخلص من هذه المخلفات له عدة طرق إما القذف في البحر أو ردم صحي عن طريق حفر خندق بعمق ٨ اقدام ولكن هذه الطريقة تسبب تلوث المياه الجوفية وتآكل الصخور الجيرية أما الطريقة الثالثة فهي الحرق.. أو تلقى في المجاري العامة بعد طحنها ولكنها تسبب عبئا على شبكة المجاري.. وقد تستخدم كطعام للخنازير وهذا يحدث ولكن ليس لكل الكميات من المخلفات، هذا بالنسبة للمخلفات غير المشعة.

اما بالنسبة للمخلفات المشعة فتخفف بدرجة كبيرة لتفقد نشاطها الاشعاعي، فتنتج مخلفات ذات نشاط اشعاعي ضعيفة تلقى في النهر او البحر ومخلفات ذات نشاط اشعاعي مرتفع تحفظ داخل خزانات مصمتة عبارة عن صناديق خرسانة مبطنة بالرصاص فلا تنفذ منها الاشعاعات.

وبالرغم من كل ذلك فالمخلفات تعتبر كنزا حيث انه يمكن اعادة تصنيعها واستخدامها في اعلاف الحيوانات ومصدرا للطاقة المتجددة وصناعة السماد والورق والبلاستيك. هذا بالاضافة الى ان الاطارات القديمة تطحن وتضاف للأسفلت ثم تستخدم في رصف الطرق والمطارات وممرات هبوط الطائرات.

وبالنسبة لقش الارز فقد بدأ منذ فترة استخدام البوتجاز بدلا منه في التدفئة وفي التخلص من غزو الناموس في المناطق الريفية. ولكن توقف المشروع.. بدون معرفة الاسباب..



د. محمد عبدالجليل

مخلفات صناعة الجبن

بالاضافة الى هذه النوعية من المخلفات توجد مخلفات المواد الغذائية.. والتي يمكن اعادة استخدامها (تدوير) للاستفادة منها، يشرح لنا د. محمد عبدالجليل خورشيد رئيس شعبة الصناعات الغذائية والتغذية بالمركز القومي للبحوث اهم هذه المخلفات قائلا: المخلف الرئيسي في صناعة الجبن هو (الشرش) ويمكن التعامل معه بعدة طرق.. أولا: يتم تركيزه بكل محتوياته من سكر وبروتين.

ثانيا: فصل كل عنصر على حدة ويتم تركيزهما ثم استخدامهما في تدعيم الصناعات الغذائية كمثال.. مركز السكر يستخدم في تحضير العصائر والمشروبات كعصير المانجو والجوافة والبرتقال.. اما مركز البروتين فيمكن استخدامه في صناعة الزبادي والجبن لرفع القيمة الغذائية وتقليل التكاليف والخامات المستخدمة في التصنيع..

وهذا ما توصلت له «الدراسة العلمية» التي قمنا بها في المركز القومي للبحوث..

بالاضافة الى ذلك يمكن معالجة المخلف للتخلص منه بدون التأثير على البيئة.. فكثير من المصانع ليس عندها إمكانية الاستفادة منه فلابد من معالجته قبل التخلص منه عن طريق ابقاء المخلف مركزا ويتم فصل الماء عنه، في هذه الحالة يكون حجمه اقل فيتم تجفيفه ولا يتم القاؤه في مياه الصرف الصحي كما يحدث..

وللأسف معظم المصانع في مصر - ان لم تكن كلها - لا يوجد عندها قسم لمعالجة الشرش على الرغم من اهميته ويضيف د. خورشيد قائلا: ان المشكلة متمثلة في السكر الموجود في الشرش حيث يحدث له تخمر مع مياه الصرف الصحي مما يسبب انفجارات وتصاعد غازات وبكتريا وهذا كله يحدث رغم وجود قانون حماية البيئة.. وتصل كمية الشرش الملقاة في مياه الصرف الصحي سنويا الى ٧٠٠ - ٨٠٠ الف طن، وحتى الآن لم تتم الاستفادة من «الشرش» في مصر.. ولكن يجب ان نقول أن معالجة «الشرش» للتخلص منه اوفر من معالجته للاستفادة وذلك لان صناعة الجبن في مصر مازالت صغيرة فكمية المخلف الناتجة عنه صغيرة وفي مناطق متفرقة والتجميع لها مكلف جداً..

تتعدد المخلفات الغذائية.. ويتعدد

استخدامها.. ولكن للأسف لم تتم الاستفادة منها فى مصر فنجد «اللبن الخض» وهو المخلف الناتج عن صناعة الزبدة يمكن اعادة استخدامه كعلف للحيوانات بعد تجفيفه.. ولكن نظرا لان صناعة الزبدة صغيرة فى مصر وفى معامل صغيرة ومتفرقة ويصعب تجميعها فلاتتم الاستفادة منها.

المخلفات البلاستيكية

مادامت قد وجدت صناعة.. توجد معها المخلفات فلم يقتصر لفظ المخلفات على القمامة فقط ولكنه لفظ شامل.. فكما قلنا توجد مخلفات صلبة وسائلة ومن الصلبة مخلفات المواد البلاستيكية.. يقول د. احمد سالم الاستاذ بالمركز القومى للبحوث.. على راس هذه المخلفات مخلف «البولى ايثلين» وهو يمثل نسبة كبيرة من هذه النوعية.. لذا لابد من اعادة تدويره حيث يستخدم فى عمليات التعبئة والتغليف والصوب الزراعية وذلك بعد مراحل مختلفة.. مرحلة التنمية، التصنيف والغسيل والتقطيع ثم مرحلة التحبيب.. ويمكن استخدام نسب معينة منه مع الخامة النقية مما يقلل من ثمن المنتج.. اما باقى مخلفات المواد البلاستيكية مثل مادة «P. U. C» فتستخدم فى صناعة مواسير الصرف الصحى ونقل المياه وغيرها ويمكن اضافة هذا المخلف للخامة الأم.. ويمكن استخدامه فى صناعات مختلفة مثل الاجهزة المنزلية وغيرها.. حيث ان مخلف P. U. C يعتبر من مخلفات المواد البلاستيكية المتلينة بالحرارة، والتى يمكن استخدامها مرات عديدة.

وعن نوعية مخلفات المواد البلاستيكية يقول د. احمد سالم هناك مواد غير متلينة بالحرارة مثل اليوريا فورمالدهايد، والميناميين فورمالد هايد والذى يستخدم فى صناعة ادوات المائدة.. هذه المواد لا يمكن تدويرها فالتخلص منها يتم عن طريق دفنها فى باطن الأرض، أما النوع الاخر من المخلفات هو مواد تتلين بالحرارة مثل البولى اثيلين، مادة P. V. C وهذه المواد يمكن اعادة تدويرها وللأسف النوع الأول رغم عيوبه فلا يمكن الاستغناء عنه نظرا لانه سهل التداول وغير قابل للكسر وخفيف. وجار الان ابحاث لتحويلها الى مواد اخرى مثل الاسمدة..

مخلفات المجازر.. وصناعة الإنسولين

مخلفات المجازر هى اجزاء الحيوان او الطير المذبوح ذات القيمة الاقتصادية ما عدا الذبيحة.. فالمخلفات التى لا تصلح طعاما للإنسان يجرى تصنيعها فى مراحل اخرى داخل المجزر..

تترك المجازر كميات كبيرة من المخلفات اهمها جلود الابقار والاغنام والتى تعتمد عليها الصناعات الجلدية وتصل نسبة الجلود الى ٥ ـ ١٥٪ من وزن الحيوان، تصل نسبة الريش فى الطيور الى ٨٪ ومخلفات الطيور تصل الى ٢٠٪ من وزن الطير الحى.. هذه المخلفات يمكن الاستفادة منها فى العديد من الصناعات.. وقد تكون صالحة للاستهلاك الحيوانى، مثل صناعة الاعلاف المصنعة من الدم والعظام وريش الطيور.. كما يمكن ايضا استخدامها فى انتاج الأدوية مثل الانسولين.. ويمكن استخدامها فى عمل مواد لاصقة مثل الغراء..

وتعرف طريقة استخدام المواد غير الصالحة للاستهلاك الآدمى بالمعالجة ويتم فيها فصل المواد الاساسية للمخلفات بعضها عن بعض وهناك عدة طرق للمعالجة منها الحرق والمعالجة الكيميائية وبالحرارة..

ويمكن الاستفادة من الدم المخلف عن عملية الذبح فى عمل سماد حيث تصل نسبة البروتين فى الدم الى ١٧ ـ ١٨٪ وهى تقريبا نفس النسبة الموجودة فى اللحم، وتصل النسبة المئوية للدم فى الابقار بين ٣ ـ ٤٪ وفى العجول الصغيرة الى ٥ ـ ٦٪ وتصل نسبة الدم التى يمكن الحصول عليها اثناء النزف الى ٦٠٪ من كمية الدم فى جسم الحيوان وتبقى حوالى ٢ ـ ٥٪ فى الامعاء، ١٥ ـ ٢٠٪ فى اللحم الاحمر والدهن والعظام.. فيجب الا نتجاهل هذه الثروة.

يوجد فى مصر ثروات نتجاهلها.. ونعود ونشكو من نقص الدخل القومى.. فلدينا اشياء تبدو عديمة الاهمية لكن الدراسات العلمية اثبتت فائدتها.. فقد استطاع د. يحيى عبدالحليم عبدالرحمن الاستاذ بزراعة عين شمس، استخدام فرشة دجاج التسمين وفرشة الدجاج البياض فى تغذية الجاموس النامى حيث تم اجراء تجارب على عجلات الجاموس النامية وكان متوسط عمرها ١٠ شهور واستمرت التجربة

لمدة ١٢ شهرا وتم تغذيته بالبرسيم وقش الارز ونيتروجين فرشة دجاج التسمين والبياض.. وجاءت النتائج مبشرة حيث اظهرت الحيوانات معدلات زيادة يومية.. لذا يمكن استخدام فرشة دجاج التسمين فى تغذية عجلات الجاموس النامى كمصدر للبروتين الخام بنسب احلال تصل إلى ٦٠٪.. كما يمكن استخدام فرشة الدجاج البياض فى تغذية العجلات الجاموس النامية كمصدر للبروتين الخام بنسب احلال تصل إلى ٣٠٪.. دون أن يكون هناك اى تأثير غير مرغوب فيه على اداء الحيوانات او صحتها..

ومن المثير للدهشة.. بل من المثير للاطمئنان على مستقبل مصر ورفع مستواها من الناحية الاقتصادية.. انه امكن معالجة المخلفات المنزلية السائلة واستخدامها فى تربية البلطى النيلى عن طريق الاستزراع السمكى فى البرك ثم تغذيتها بالمخلف المعالج الناتج من برك الطحالب.. وتمثل هذه العملية تحولا للطاقة فى صورة بروتين.. هذا بالاضافة لاستخدام المخلف المعالج فى رى المحاصيل التى لا تؤكل طازجة.. وهذا ما توصل له كل من فايزة على نصر - السيد خليل ابوحجاب - صابر عبدالعزيز الشافعى بقسم بحوث تلوث المياه بالمركز القومى للبحوث..

جيهان موهوب



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٩

تصل تكلفته إلى ٥,٩ مليون دولار

تعاون مصرى دولى لحماية البيئة من تلوث محطات الكهرباء

تمثل حماية البيئة واحدة من اهم القضايا التى تحظى باهتمام خاص داخل قطاع الكهرباء والطاقة حيث يجرى حاليا تنفيذ واحد من اهم المشروعات للحماية من التلوث الناتج عن محطات الكهرباء سواء القائمة حاليا او تلك المقرر إقامتها خلال السنوات المقبلة. مزيد من التفاصيل حول هذا المشروع ياتى على لسان الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة الذى اكد أن المشروع الجارى تنفيذه يستهدف تقليل انبعاث الغازات الضارة بالبيئة ومن المقرر أن يتم الانتهاء من تنفيذه عام ٢٠٠١ حيث تصل تكلفته الاستثمارية إلى ٥.٩ مليون دولار.

واضاف الدكتور الصعيدى أن الجانب المصرى ممثل فى هيئة كهرباء مصر وجهاز تخطيط الطاقة بمبلغ ٩٠٠ الف دولار بينما يسهم البرنامج الإنمائى للامم المتحدة ومرفق البيئة العالمى بمبلغ ٤.٩ مليون دولار.

واكد الوزير اهمية تنفيذ هذا المشروع للحد من تلوث البيئة والذى يعد احد أهم اولويات اهتمام الدولة للحفاظ على سلامة المواطنين. مشيرا إلى أن الحفاظ على البيئة يعد ايضا احد من اهم شروط إقامة محطات توليد الكهرباء خلال المرحلة المقبلة خاصة فى تلك المحطات المقرر إقامتها بنظام «البوت» التى يتولى القطاع الخاص إقامتها وتشغيلها وبيع إنتاجها إلى هيئة كهرباء مصر لتتولى بيعها للقطاعات المختلفة.

صلاح زلط



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٩

رحلت السحابة وبقى شبحها!

ازالة ٦ ملايين طن تراكمات ومخلفات بالامكانات الحالية.. مستحيل!

خبراء البيئة: عودة السحابة قائمة.. وتحتاج «معجزة» للقضاء عليها!

اذا كانت السحابة السوداء قد رحلت عن سماء القاهرة.. فقد بقيت شبحا يهدد المواطنين، وباتوا يخشون عودتها فى اى وقت.. وقد كادت مخاوفهم تتحقق اكثر من مرة عندما ظهرت بوادر للسحابة فى سماء العاصمة!! خبراء البيئة وممثلو الوزارات المعنية اكدوا ان السحابة يمكن ان تعود.. وانها تحتاج الى معجزة للقضاء عليها نهائيا.. ولكى يتحقق ذلك لابد من حل مشكلة القمامة وازالة المخلفات من المصانع والاراضى الزراعية واعادة تدوير القمامة.. صحيح ان المشكلة صعبة.. ولكن الحل ليس مستحيلا..

كتب نبيل عطا:

يقول د. احمد حمزة امين اللجنة الوزارية لادارة المخلفات الصلبة وكبير مستشارى وزارة البيئة، مازالت اسباب السحابة التى غطت سماء القاهرة موجودة، وستظل معنا لفترة طويلة، لان مشاكل البيئة فى مصر مزمنة، وهى القمامة ومخلفات المصانع وسلوكيات الانسان المصرى.

ولتجنب تكرار هذه الظاهرة تم تشكيل لجنة وزارية برئاسة وزيرة البيئة شارك فيها مندوبون من وزارات الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولى والانتاج الحربى والنقل والتنمية المحلية والدفاع والمالية، وقد استطاعت اللجنة خلال الاسابيع الماضية تحقيق انجاز كبير برفعها اكثر من ١١٢ الف طن من التراكمات المنتشرة فى شوارع القاهرة الكبرى، وهذه التراكمات هى الكارثة الحقيقية التى نعانى منها، حيث وصل حجمها الآن الى اكثر من ٦ ملايين طن منها ٢,٢ مليون طن فى القاهرة وحدها، وهذا الرقم الخطير عبارة عن ٧٠٠ الف طن قمامة منزلية والباقى مخلفات مبان ونواتج تطهير الترع والمصارف.

ومن الصعب مواصلة العمل بنفس الجهد والطاقة، مع النقص الحاد فى الآلات ومعدات النقل وعمال جمع القمامة، فضلا عن عدم وجود مدافن صحية سوى فى شبرامنت بالجيزة ومدفن اخر بأسوان، وبقية الاماكن عبارة عن مقالب عمومية لاتتوافر فيها اساليب الدفن الصحى، وتتعرض للاشتعال الذاتى وبالتالى انتشار الحرائق.

٨٠ مليون جنيه

ويضيف د. احمد حمزة: ومشكلة مصر الحقيقية هى القمامة وليست قش الارز او حطب القطن، فالقمامة المتولدة يوميا فى مصر حوالي ٢٣ الف طن، ثلثها فى القاهرة فقط وثلثها فى ٧ محافظات اخرى هى الجيزة والقليوبية والاسكندرية والغربية- واسوان والبحر الاحمر وجنوب سيناء والثلث الاخير موزع بين الـ ١٨ محافظة المتبقية، ولكى نتعامل مع هذه المشكلة بشكل عاجل نحتاج الى ٨٠ مليون جنيه، بخلاف معدات وسيارات النقل.

ويوجد ٣ الاف موقع للمخلفات بالقاهرة وحدها، بخلاف ما يحدث فى المحافظات الاخرى وعلى راسها محافظة الغربية، وبالتحديد في مدينة طنطا، التى تعانى من كارثة حقيقية، فلا يمكن ان تسير فى الطريق السريع مارا بها الا وتعانى من الاختناق الناتج عن حرق المخلفات، خاصة ان المحافظة لايوجد به اى مكان مخصص لدفن المخلفات، ومنذ خمس سنوات ونحن نطلب من وزارة الزراعة تخصيص مساحة من الارض يتم استخدامها كمدفن صحى، واخيرا وافق وزير الزراعة على تخصيص مساحة عشرة افدنة ليقام عليها مصنع للسماد بقدرة ٥٠٠ طن، وبذلك نتخلص من جزء كبير من القمامة فى المحافظة بتدويرها والاستفادة منها.

ويقول مستشار وزارة البيئة: وللاسف الشديد لاتتوفر فى بلدنا الخبرة العملية القادرة على ادارة حلقة النفايات منذ بدايتها حتى اخر مراحلها.. ولذلك علينا ان



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٩٩

نستفيد بالخبرة الاجنبية فى هذا المجال كما فعلت لبنان والسعودية لتتعلم كيفية الادازة السليمة للمخلفات وتتجنب الآثار الخطيرة للسحابة التى مازالت مسبباتها قائمة.

الاسكندرية تقدم الحل

ويشير د. احمد حمزة الى ان محافظة الاسكندرية بدات فى حل مشكلتها باسناد عملية ادارة المخلفات لشركة عالمية متخصصة مقابل ٧٠ مليون جنيه سنويا، وسيتم توقيع العقد خلال الشهر القادم، وستدير الشركة المشروع لمدة ١٥ عاما، حتى نكتسب الخبرة المطلوبة فى هذا المجال وكانت الدولة تتحمل ٤٠ مليون جنيه سنويا، وسيتم تغطية هذا الفارق فى التكلفة بتحميله على عدادات الكهرباء للمواطنين! حسب درجة الاستهلاك وسيتحمل كل مواطن ما بين جنيه و٦ جنيهات.

وقد تم وضع استراتيجية متكاملة للعمل من خلالها فى الفترة القادمة، بالاعتماد على القطاع الخاص بشكل متكامل، والقطاع الحكومى ستسند اليه مهمة الاشراف والرقابة على مختلف مراحل ادارة النفايات الخطيرة، وهناك اقبال شديد من الشركات العاملة فى هذا المجال، حتى نتخلص من هذه الكارثة.

ويؤكد د. محمود ابوالنصر وكيل وزارة الصحة :اثبتت مراجعة نتائج رصد ملوثات الهواء من خلال شبكة الرصد البيئى بوزارة الصحة ان هناك زيادة فى تركيز الدخان والاتربة الكلية العالقة، وثانى اكسيد الكبريت عن المعدلات المعتادة فى هذا الوقت وعن المعدلات المسموح بها عالميا خاصة فوق القاهرة والغربية والدقهلية وعلى سبيل المثال بلغت نسبة تركيز الدخان بمحافظة القاهرة يوم ٢٢ اكتوبر الماضى ٢٢٢ ميكروجرام لكل متر مكعب، ومحافظة الغربية ٢٣٠ ميكروجرام لكل متر مكعب، فى حين ان المتوسط الطبيعى لنسبة التركيز لايزيد على ٧٦ ميكروجرام، ومسموح بزيادته حتى ١٥٠ ميكروجرام لكل متر مكعب، وهذا يبين حجم المشكلة التى نعانى منها.

واشار د. محمود ابوالنصر الى ان هذه الظاهرة تحدث فى العالم كله، ولكن ينبغى ان تكون هناك اجراءات فورية للحد من اسباب التلوث خاصة حرق القمامة والمخلفات والتراكمات المنتشرة فى شوارعنا والتى تزيد احجامها يوما بعد



المصدر : الأهرام
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٩

اللجنة العلمية لبحث أسباب سحابة الدخان في القاهرة تؤكد:

زيادة تركيز الملوثات بسماء العاصمة وراء الظاهرة

كتبت ـ سالي وفائي:

اكدت اللجنة العلمية ـ التي شكلت برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي لتحديد اسباب ظاهرة سحابة الدخان ـ ان سبب هذه الظاهرة يرجع الى تضافر الظروف الجوية مع مصادر الدخان المختلفة متمثلة في انشطة الحرق المكشوف للقمامة والمخلفات الزراعية وعوادم السيارات والمصانع وغيرها مما أدى الى زيادة تركيز الملوثات فصارت على هيئة غلالة او سحابة تغلف القاهرة. وأوضحت اللجنة ـ في تقريرها الذي قدم الى السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ـ ان الظروف الجوية التي صاحبت الظاهرة عبارة عن انقلاب حراري متمثل في برودة سطح الأرض اثناء الليل ابتداء من غروب الشمس مما سبب برودة في الهواء الملاصق لسطح الأرض فازدادت حالة الاستقرار الجوي ونقص ارتفاع الطبقة التي يتم فيها خلط الملوثات مما أدى الى حبسها في طبقة هوائية رقيقة بالقرب من الأرض خاصة خلال فترات الليل بينما تميزت فترات النهار بسخونة نسبية لسطح الأرض بعد شروق الشمس بحيث كانت تتولد تيارات هوائية صاعدة تعمل على تشتيت قدر من الملوثات فتخف حدة التلوث نهارا

كما جاءت هذه الظاهرة بسبب حالات الاستقرار الشديد ووجود مرتفع جوي في الطبقة التي تعلو الانقلاب الحراري مما ساعد على الحد من الحركة الراسية للهواء وتسرب الملوثات الى الطبقات الجوية العليا فتفاقمت المشكلة وزاد تركيز كل الملوثات بالقرب من سطح الأرض وظهرت على هيئة غلالة سوداء.

واكدت اللجنة ان تلك الظروف الجوية تتكرر كل عام عدة مرات وبدرجات متفاوته ولفترات تمتد من يوم الى عدة ايام ويظهر اثرها واضحا عندما تتضافر مصادر التلوث مع الظروف الجوية السيئة اذا امتدت لعدة ايام متتالية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٩

الشمس .. أغلى ثروة

٤٣٠ ألف طن بترول يوفرها السخان الشمسى.. سنوياً

إنارة ٣٣ قرية بالخلايا.. وأول محطة توليد فى الكريمات عام ٢٠٠٢

الحل فى التصنيع المحلى.. وحوافز لاستخدامها فى المنازل

مصر تمتلك ٣٠٪ من إجمالى الطاقة الشمسية الحرارية بدول حوض المتوسط. حقيقة أكدتها الدراسات العالمية حيث تسقط الأشعة الشمسية بمعدلات تزيد على ٤ كيلووات/ساعة على المتر المربع، ويبلغ متوسط الإشعاع الشمسى الكلى على مختلف مناطق الجمهورية مابين ١٩٠٠ إلى ٢٦٠٠ كيلووات ساعة للمتر المربع وهو من أعلى المعدلات العالمية.. ورغم ذلك لم نستطع استغلال هذه الإمكانات بالصورة المثلى.. ومازال السخان الشمسى يعانى من الإهمال وعزوف المواطن المصرى عن استخدامه رغم المزايا العديدة التى يوفرها.. فما هى الأسباب وراء ذلك؟ السؤال طرحناه على المسئولين بقطاع الكهرباء والطاقة وكانت الإجابة:

تحقيق: فاروق عبدالعزيز

فى البادية يقول الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة إنه تم الانتهاء من إعداد برنامج لتوليد الكهرباء بقدرات هائلة من المصادر المتجددة يسمى (BREEP) وهو يهدف لتوليد طاقة تصل إلى ١٠٠ الف ميجاوات تعادل ٥ اضعاف الطاقة المتاحة حالياً عن طريق طاقة الرياح التى تصل سرعتها فى بعض المناطق إلى ١٠ امتار فى الثانية.. والطاقة الشمسية الهائلة المتوافرة فى مصر وانشاء سلسلة من محطات التوليد الشمسية المرتبطة بالدورة المركبة لتعمل بالشمس نهاراً وبالشمس وبالغاز ليلاً

أضاف ان مصر اصدرت الاطلس الشمسى الذى يوضح امكانات جميع المناطق على مستوى الجمهورية.. ويجرى حالياً انشاء اول محطة توليد عملاقة تعمل بالطاقة الشمسية والغاز الطبيعى بطاقة ١٥٠ الف كيلووات والتى يتم تشغيلها عام ٢٠٠٢ بمنطقة الكريمات.

التطبيق فى مصر

تحدث الوزير عن تطبيقات الطاقة الشمسية فى مصر حالياً وقال إن هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة نفذت عدداً من المشروعات لانارة القرى النائية والبعيدة عن الشبكة الكهربائية الموحدة والواقعة فى المناطق الجبلية فى محافظات الوادى الجديد وجنوب سيناء ومطروح حيث تم انارة منازل هذه القرى وشوارعها وتشغيل وحدات ضخ المياه الجوفية العذبة لأغراض الشرب والزراعة واستخدامها فى الاتصالات اللاسلكية والتبريد كما تم بقرية أولاد الشيخ بوادى النطرون.

اضاف أنه تم الانتهاء من البرنامج الخاص بدراسة تطبيق نظم التسخين والتبريد باستغلال الطاقة الشمسية فى المصانع بمنحة من بنك التنمية الافريقى تبلغ ٢ ٢ مليون

دولار تخصص لتنفيذ مشروعات ريادية لترشيد استهلاك الطاقة فى الصناعة والتوسع فى استغلال الطاقة الشمسية مشيراً إلى انه تم تنفيذ عدد من المشروعات للتسخين الشمسى واستعادة الحرارة المفقودة فى مصانع الغزل والنسيج والصناعات الغذائية.. كما تم تشغيل وحدة تجريبية لتقطير المياه باستغلال الطاقة الشمسية بالغردقة لتوفير ٣٠٠ لتر من المياه العذبة يومياً بمنحة من الاتحاد الأوروبى.

كهربة ٢٢ قرية

المهندس محمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة يؤكد انه يتم حالياً بالتنسيق مع هيئة كهربة الريف والصندوق الاجتماعى للتنمية كهربة ٢٣ قرية.. بالخلايا الشمسية منها ٥ قرى بمحافظة جنوب سيناء تقع فى باطن الجبل مما يؤدى إلى صعوبة مد الشبكة الكهربائية اليها و٢٨ قرية نائية يتم إنارتها بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاتحاد الاوروبى.

وقال إن الهيئة ستطرح اقامة عدد من محطات توليد الكهرباء باستغلال طاقتى الشمس والرياح بنظام B.O.T فى اطاربرامجها لانشاء سلسلة من محطات التوليد لهذه النوعية للحصول على منح ودعم مؤسسات التمويل الدولية ومرفق البيئة العالمى والبنك الدولى وبنك التعمير.. وغيرها.. كما تقوم الهيئة بنقل التكنولوجيا الحديثة إلى الصانع الوطنية لترشيد استهلاك الطاقة والاعتماد على طاقة الشمس النظيفة.

توفير ١,٤ مليون جنيه

واكد تقرير للمجالس القومية المتخصصة ان استخدام السخانات الشمسية يوفر ٤٣٠ الف طن بترول سنوياً للقطاع المنزلى.. ترتفع إلى اكثر من مليون طن لقطاع الصناعة تصل قيمتها لأكثر من مليون و٤٠٠ الف جنيه حتى عام ٢٠٠٤ وطالب التقرير الحكومة بتشجيع تصنيع هذه السخانات ونشرها وإعطاء الحوافز للمواطنين للاستعانة بها

● المهندس محمود سامى زنون اوضح ان هناك أسباباً وراء ضعف الاقبال على السخانات الشمسية تتمثل فى ارتفاع التكاليف الاستثمارية لنظم التسخين الشمسى مقارنة بالنظم الاخرى فى ظل دعم الوقود التقليدى وعدم وجود سياسة واضحة لنشر معدات التسخين الشمسى. مؤكداً ان السخان الشمسى افضل البدائل الاقتصادية لتسخين المياه فى القطاع المنزلى والتجارى حيث يوفر ١٥٧٠ جنيهاً عند استخدامه كبديل للسخان الكهربائى ويسترد سعره خلال عامين.

اوضحت الدراسات أن الفرد البالغ يستخدم مياه ساخنة اسبوعياً خلال فصل الشتاء تبلغ ٢٨٠ لتراً بمعدل ٤٠ لترا فى اليوم وللأسرة المكونة من ٤ افراد حوالى ١٦٠ لترا وهذه الكمية تحتاج لسخان شمسى سعة ١٥٠ لترا وتم تصنيع نموذج منه بالمركز القومى للبحوث ويبلغ متوسط سعر السخان ٧٠٠ جنيه.. وفى مقارنة بين تكاليف السخان الشمسى والكهربائى نجد ان السخان الكهربائى بالاضافة إلى سعر السخان فإنه يستهلك طاقة تصل تكلفتها لأكثر من ٢٠٠ جنيه بينما الطاقة الشمسية بدون اية تكاليف.

د . على الصعيدى

تشجيع التصنيع والاستخدام

قال ان الهيئة بدات تتخذ الخطوات اللازمة لتصنيع مكونات السخان الشمسى محليا وتقديم الدراسات المطلوبة للجهات الراغبة فى التصنيع وتشجيع القطاعات المختلفة فى الدولة لاستخدام السخان الشمسى بديلا عن النظم التقليدية مشيرا إلى ان المشروع الريادى والذى يتم تنفيذه للتسخين الشمسى فى الصناعة والذى بدأ تطبيقه بإحدى شركات الادوية ويحقق وفرا فى الوقود البترولى يبلغ حوالى ١٣٠٠ طن سنويا.

اشار إلى ان عدد وحدات التسخين المنزلية المستعملة فى مصر حاليا يبلغ حوالى ٢٥٠ الف وحدة توفر فى حدود ٨٠ ألف طن بترول سنويا ويصل عدد الشركات العاملة فى هذا المجال ٦ شركات قطاع خاص تقوم بالتصنيع والتركيب والصيانة باستخدام تصميمات مصرية ومن خلال رخص أجنبية تم تطويعها لتناسب الظروف المحلية

فرن ريفى

تتمثل احدث الجهود التى تقوم بها وزارة الكهرباء لتنظيم استغلال الطاقة الشمسية فى الاتفاق مع الصين لنقل خبراتها التكنولوجية فى تصنيع الافران الشمسية لإنتاج فرن محلى يستخدم الطاقة الشمسية المتوافرة فى جميع انحاء الجمهورية.. الفرن الجديد يستعمل فى الاستخدامات المنزلية المختلفة سواء لإعداد الأطعمة او إنتاج رغيف الخبز ويتميز ببساطته ورخص ثمنه ويحقق الامان بنسبة ١٠٠٪ وغير ملوث للبيئة ذو كفاءة اقتصادية فى التشغيل بدلا من البوتاجاز والكيروسين اللذان كثيرا ما يتسببان فى اشتعال الحرائق بالقرى.

تم تشكيل لجنة مشتركة من هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة وجامعة اسيوط التى لديها ابحاث كثيرة فى هذا المجال تمهيدا لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإنشاء مصنع ينتج هذه الأفران.. الدراسات تتم حاليا لإنشاء مصنع فى مصر يكون باكورة إنتاج هذه الأفران.. وستقدم الحكومة الدعم الكامل والتشجيع للقطاع الخاص لدخول هذا المجال



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٩

وزيرة البيئة تحاصر مصادر التلوث

بلاغ للنيابة.. ضد مصنع الكيماويات بالحوامدية

أغلاق ٣ مسابك لإنتاج الزهر بحلوان

شهد الأسبوع الماضي نشاطاً مكثفاً لوزيرة البيئة لمحاصرة مصادر تلوث الهواء بالقاهرة الكبرى .. ففي مدينة الحوامدية تقدمت الوزيرة ببلاغ للنيابة العامة ضد مصنع الكيماويات التابع لشركة السكر لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة ضد المصنع لمخالفته لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بعد ان اثبتت المعاينة زيادة نسبة الانبعاثات الصادرة من مداخن المصنع بسبب استخدام المازوت كوقود لوحدة الغلايات حيث تبين زيادة الانبعاثات الحمضية الناتجة عن الغلي المكشوف في وحدة التكرير والتي تحتوى على احماض كبريتية في عمليات التصنيع كما اتخذت الوزيرة الاجراءات القانونية ضد شركة المطاحن المتحدة لطحن الدقيق بطموه حيث ثبت زيادة كميات الاتربه العالقه الصادرة من وحدة الغربلة وعدم وجود اى اجهزة للتحكم في هذه الانبعاثات.

وفي جولة اخرى ليلية لمنطقة حلوان قررت الوزيرة إغلاق ٣ مسابك لانتاج الزهر بمنطقة كفر العلو بحلوان لتلويثها الشديد للهواء نتيجة استخدامه للمازوت في عمليات الصهر واتفقت الوزيرة مع الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة على إزالة مباني المسابك الثلاثة لإقامتها على أراض زراعية بدون ترخيص ومزاولة نشاط صناعي عشوائي دون اتباع الاجراءات القانونية اللازمة.

وفي منطقة كفر ابوساعد بمركز الصف بمحافظة الجيزة ضبطت الوزيرة قطعة أرض مسورة يستخدمها صاحبها في الحرق المكشوف للكابلات النحاسية الخاصة بالكهرباء لاستخلاص النحاس منها .. واتفقت الوزيرة مع محافظ الجيزة على سحب هذه الأرض وعدم الترخيص له بمزاولة النشاط مع إحالته للنيابة العامة.

وصرحت وزيرة البيئة بأن الانشطة الصناعية العشوائية والمنتشرة في جميع انحاء الجمهورية تسبب تلوثا شديدا للهواء ولابد من محاصرتها وتكاتف جميع القطاعات لمواجهتها والتصدي لها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٩

في محمية وادى الريان بالفيوم

أربعة آلاف فدان للاستصلاح الزراعى ـ ١٧ مزرعة سمكية !!!

وادى الريان بالفيوم واحد من اكبر المحميات الطبيعية فى مصر حيث تبلغ مساحته ١٧٥٩ كيلو مترا مربعا وبقرار من رئيس الوزراء تم اعلانه محمية طبيعية عام ١٩٨٩ يتميز ببيئة صحراوية متكاملة فيوجد به كثبان رملية وعيون طبيعية وحيوانات برية نادرة مثل الذئب المصرى وثعلب الرمل وثعلب الفنك والثعلب الاحمر وكذالك الغزال الأبيض والغزال المصرى بالاضافة الى انواع عديدة نادرة من الطيور التى تهاجر إلى الوادى من الشمال والجنوب مثل الفلامنجو والبلاشون وابوملعقة والبشاروش والفر بالإضافة إلى الطيور الموجودة طوال العام مثل النوارس والصقر الحر وصقر شاهين والطيور المهاجرة الى المحمية تاتى خلال موسمين كل عام والطيور القادمة من شمال اوروبا هرباً من برد الشتاء تاتى خلال شهرى نوفمبر وديسمبر والقادمة من الجنوب هربا من شدة حرارة الصيف خلال شهرى مارس وابريل.

وبدعوة من ادارة محمية وادى الريان قمت الاسبوع الماضى بزيارة للمحمية ضمن وفد من الصحفيين والاعلاميين اصطحبنا خلالها حسام كامل مدير المحمية والدكتور محمد فراج ابوالنور المستشار الاعلامى للمشروع المصرى الايطالى لدعم محمية وادى الريان.

وتحدث الدكتور فراج عن خطوات التطوير التى بدا تنفيذها المشروع الايطالى لحماية التنوع البيولوجى بالمحمية والذى تبلغ قيمته ٢ ١ مليون دولار مقدمه من الحكومة الايطالية ومدته ثلاث سنوات بدات فى مارس عام ١٩٩٨ ويستمر حتى مارس عام ٢٠٠١

وقال المستشار الاعلامى ان تطوير المحمية يشمل انشاء مركز لاستقبال الزائرين والذين يصل عددهم الى نحو ١٥٠ الف زائر سنويا وتاسيس متحف جيولوجى يضم كافة الحفريات التى تزخر بها المنطقة منذ ملايين السنين ومركز رعاية الحيوانات المهددة بالانقراض ومتحف اخر مفتوح بمنطقة وادى الحيتان والذى يضم بقايا حيتان يرجع عمرها لاكثر من ٥٠ مليون سنة.

وقد تم الانتهاء من كافة الدراسات والابحاث الخاصة بالمشروع ويجرى حالياً تنفيذ اعمال التطوير وتم بالفعل وضع علامات على المدقات لتحديد طرق يسير عليها الزائرون للتعرف على الطريق المؤدى للمحمية كما تم تجهيز منطقة لمراقبة الطيور مزودة بحوائط من البوص بها فتحات تتيح للزائرين مراقبة الطيور دون ازعاجها

تحديات المحمية

وعن التحديات التى يواجهها مشروع تطوير المحمية قال الدكتور محمد فراج ابوالنور ان اهم التحديات هو النشاط الاقتصادى داخل المحمية ابتداء من النشاط السياحى لرواد اليوم الواحد والذى يقوم على خدمتهم ثلاث كافتيريات وقد تم الاتفاق مع اصحابها على نقل نشاطهم بعيداً عن حرم البحيرة بما لا يقل عن ١٥٠ مترا وجار تنفيذها حالياً ثم قرية الاصلاح الزراعى والتى تضم ٤ آلاف فدان ويعيش عليها ١٢ الف نسمة هم ملاك هذه الارض ويعانون جميعا من الفقر الشديد ونحاول مساعدتهم حاليا بتنمية الصناعات الصغيرة بينهم لفتح أبواب رزق جديدة لهم .. ثم المزارع السمكية التى تقام على البحيرة ويصل عددها الى ١٧ مزرعة سمكية معظمها تقوم على التنمية السريعة والمكثفة للاسماك وتعتمد فى تغذيتها على عنصر الأمونيا لسرعة نمو الأسماك ومن المعروف الأمونيا من العناصر السامة والتى تجعل الاسماك خشنة وبالتالى تهدد الثروة السمكية فى البحيرة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٩

أمام المؤتمر الدولى لإدارة المخلفات الصلبة :

نادية مكرم عبيد : ٤٤ مصنعا لإنتاج سماد عضوى من المخلفات

مصطفى عبدالقادر : فرص للقطاع الخاص للاستثمار فى هذا المجال

اكدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على ضرورة اقتحام مشكلة المخلفات الصلبة فى مصر ودعم واشراك القطاع الخاص للاستثمار فى هذا المجال وقالت الوزيرة فى الكلمة التى القاها نيابة عنها الدكتور احمد حمزة كبير مستشارى وزارة البيئة امام المؤتمر الدولى لادارة المخلفات الصلبة فى المنطقة العربية والذى نظمه المكتب العربى للشباب والبيئة ان حجم المخلفات الصلبة فى مصر يصل الى ٨ ملايين طن سنوياً بالاضافة الى ٦ ملايين طن من نفايات المصانع و١٠ ملايين طن من المخلفات الزراعية.

واشارت الوزيرة الى انه خلال شهر واحد تم رفع ربع مليون طن من المخلفات فى محافظات القاهرة الكبرى من مجموع ٤.٥ مليون طن تراكمات من المخلفات.

واكدت انه تم انشاء ٤٤ مصنعا للاستفادة من المخلفات وانتاج اسمدة عضوية بينهم ٢٥ مصنعا بدأت بالفعل فى الانتاج و١٩ مصنعا تحت الانشاء

استراتيجية الوزارة

وقالت نادية مكرم عبيد ان وزارة البيئة وضعت استراتيجية للتعامل مع المخلفات الصلبة فى مصر باعتبارها مشكلة متكاملة تعتمد على ادخال الاعتبارات البيئية فى جميع فى جميع مراحل ادارة المخلفات الصلبة بداية من الفصل من المنبع ثم الجمع والفرز وحتى إعادة تدويرها لتصنيع منتجات جديدة صالحة للاستخدام مع التأكيد على ضرورة المشاركة والدعم الكامل لدور الجماهير فى حل هذه المشكلة

دور المحليات

واكد مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية على ضرورة مساندة المحليات ووزارات الشئون الاجتماعية والصحة مع وزارة البيئة لحل مشكلة المخلفات.

وقال ان امكانياتنا الحالية لاتكفى لمواجهة المشكلة بأكملها فنحن لانستطيع التعامل سوى مع ٧٠٪ فقط من المخلفات والباقى يتحول الى تراكمات تزداد يوماً بعد يوم ومن هنا تم طرح مناقصات بين شركات القطاع الخاص للدخول فى مشروعات واستثمارات لإعادة تدوير القمامة وبدأنا فى محافظات القاهرة الكبرى والمحافظات الساحلية وذات النشاط السياحى

وقال الدكتور عماد عدلى رئيس الاتحاد النوعى للجمعيات البيئية ورئيس المؤتمر ان أوراق العمل والابحاث التى يناقشها المؤتمر تناقش على مدى ٨ جلسات علمية قضايا المخلفات الصلبة فى العالم العربى وكيفية ايجاد حلول مبتكرة وغير تقليدية لادارة المخلفات باعتبارها ثروة لابد من الاستفادة منها بهدف الوصول إلى برامج عملية تنفذ فوراً وليس الى توصيات تضاف الى الآلاف التى تم صياغتها ولم تنفذ خلال المؤتمرات السابقة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٩

غياب التنسيق وتضارب القرارات

من اهم المشاكل التى نعانى منها فى مصر غياب التنسيق بين الأجهزة الحكومية وبعضها .. وتعد محمية وادى الريان بالفيوم مثالا صارخا لتضارب القرارات الرسمية الصادرة من كبار المسئولين فى الدولة .. ففى عام ١٩٨٩ صدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بإعلان وادى الريان بالفيوم محمية طبيعية .. ومايتبع هذا القرار من اعتبارات للحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجى بالمحمية تحت إشراف جهاز شئون البيئة.

وفى عام ١٩٩٥ صدر قرار اخر بتخصيص أربعة آلاف فدان داخل أرض محمية وادى الريان وتوزيعها على شباب الخريجين لاستصلاحها وزراعتها .. ولان الأرض غير صالحة للزراعة هجرها الشباب بعد ان استنفدوا سبل الاصلاح .. ليعاد توزيعها مرة اخرى على الفلاحين من ضحايا قانون الاصلاح الزراعى الجديد والخاص باعادة الأراضى الزراعية لاصحابها الاصليين .. واعتبر الفلاحون هذه الارض فرصة ذهبية تنقلهم من فئة المؤجرين الى فئة الملاك ..

ولان الأرض اصلاً داخل المحمية غير صالحة للزراعة فشل الفلاحون فى استصلاحها ولانهم اصبحوا ملاكا لها فلم ولن يتركوا ملكهم ابدا .. لتتحول القرية التى يطلق عليها «قرية الاصلاح الزراعى» الى مكان للمتسولين حيث يعيش الفلاحون فى فقر مدقع نتيجة عدم وجود اى مورد للرزق .. ورغم المحاولات التى تبذلها المحمية لايجاد فرص عمل لهؤلاء الفلاحين الا انه مهما بلغت التنمية السياحية والصناعات الصغيرة فلن تكفى ابدا ١٢ الف نسمه وصعتهم

سوزان زكى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ١٢ / ١٩٩٩

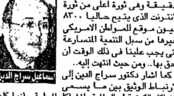
البيئة تحاور نائب رئيس البنك الدولي

في ظل العولمة.. الاولوية للاستثمارات التكنولوجية البيئية

حماية البيئة ومصلحة المواطن وجهان لعملة واحدة، وعلى الحكومات والمؤسسات تبنى هذه النظرة الشمولية فى حياتنا اليومية عامة، وفى الخطط الاقتصادية والانتاجية على وجه الخصوص، ذلك أن ضمان العيش الكريم للفرد يرتبط بمدى نظرته للبيئة خاصة فى عصر العولمة والاسواق المفتوحة وفى وقت تتناحر فيه الدول الغنية على فتح اسواق العالم امام السلع والخدمات وحتى ولو كانت بشكل غير متكافئ..

جاء ذلك خلال لقاء «الاهرام» مع دكتور اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى الذى وجهت اليه الدعوة وزيرة البيئة لحضور المؤتمر الدولى لتكنولوجيا البيئة.. حيث اكد أن تشجيع الاستثمار فى مجال تكنولوجيا حماية البيئة لا يعتبر دربا من الرفاهية، واضاف بقوله: فى ظل كل هذه المتغيرات الدولية التى نمر بها نود أن نمحو من قاموسنا ما يسمى بالسوق الحرة، ونستبدله بالسوق المتنافسة، وهذا يفرض علينا العمل بمقتضيات التكنولوجيا الحديثة وهو يتطلب مجمتعا متعاونا مع الجمعيات الاهلية والقطاع الخاص لتمكين الحكومة من وضع القرار وهذا النموذج لا تنفرد فيه الدولة ولا السوق بقدر ما ينعكس على الاستثمارات وهو ما يحقق التنمية المستديمة مع استخدام معيار الايزو ١٤٠٠٠ ، ١٤٠٠١ الذى يحتم توحيد المعايير للمعطيات البيئية بما يحقق الصالح العام..

●●وعن اهمية القطاع الخاص وفاعليته يقول دكتور اسماعيل: «القطاع الخاص يعتبر حاليا هو قوة فقة للتغيير فى العالم الآن.. والمستثمر يلعب دورا اساسيا فى نقل التكنولوجيا وليست فقط تكنولوجيا الصناعة وإنما أيضاً تكنولوجيا الإدارة التى يجب أن يستعان بها فى القطاع الخاص والجمعيات الاهلية لايجاد الية واحدة تمكن مصر من إيجاد مكان لها الخريطة التجارية خاصة بعد توقيعها هذه الاتفاقيات كما يتعين علينا ان نغير من انماط تفكيرنا خاصة ان معدل التنمية فى العالم حولنا بالغ السرعة.. فهناك الميكروتكنولوجى وثورة السليكون الثالثة التى ستفتح افاقا جديدة، فالآلات والميكروسلوجية والخلايا الضوئية فى حجم اصغر من حبة الرمل وتتيح اكثر من ٢٥٠ ألف معلومة فى الدقيقة وهى ثورة اعلى من ثورة الانترنت الذى يتيح حاليا ٨٣٠٠ مليون موقع للمواطن الامريكى وغيرها من سبل التنمية المتسارعة التى يجب علينا فى ذلك الوقت أن نلحق بها.. ومن حيث انتهت إليه..


اسماعيل سراج الدين

كما اشار دكتور سراج الدين إلى الارتباط الوثيق بين ما يسمى المشاكل الكونية او العالمية والمشاكل المحلية، وانها كلها مرتبطة ومتشابكة وتؤثر علي دول العالم أجمع، ومن مصلحة الدول النامية والفقيرة أن تأخذ قضايا البيئة بهذا المفهوم الشمولى ذلك أن من مصلحتها الا تلوث ثم تعود لتنظف مالوثته..

وضرب مثالا لما يحدث فى منطقتين من العالم فى استنزاف الموارد وهو ماتم فى كاليفورنيا عندما استنزفت الزراعة المياه الجوفية وانخفض منسوبها وغمرتها مياه البحر وحولتها إلى مياه مالحة بما هدد الخزان الجوفى وتطلب الامر سحب مياه الخزان وتنقيتها وإعادة ضخها مرة اخرى وقد استلازم ذلك تكاليف باهظة لا تقوى عليها دولة نامية مثلما حدث فى ولاية تاميل نادو جنوب الهند «٦٥٠ مليون نسمة» التى انخفض استلزم المياه الجوفية لديهم بما يهدد بكارثة نتيجة الاستخدام غير الرشيد، ولانهم فقراء فلا يمكنهم، استعادة هذه الخزانات مرة اخرى..

وعلى هذا علينا ان ندخل مفهوم البيئة فى التعامل مع سلوكيات الناس والنشاطات اليومية وأكد الدكتور اسماعيل سراج الدين ان الفرصة لاتزال سانحة امامنا كدول فقيرة وعلينا أن نبدأ مع بدء الموجة الثانية للتصنيع فى الالفية الثالثة بالتنمية المستدامة لضمان ان يعيش الناس بتكنولوجيا صديقة للبيئة.

وان نتخذ اساليب شاملة لتعزيز الشراكة وحماية المجتمع لان التكنولوجيا صديقة البيئة كالمواد المتحدة وطاقة الرياح والطاقة الشمسية حيث إن العالم يمر الآن للمرة الأولى يصنف الجنس البشرى نصف حضرى



والنصف الثاني النامي يصنف على انه متمدين في الألفية الجديدة.. ولذلك فالتنمية المستدامة هي الأسلوب العملي لتناول احتياجات الانسان.. حتى يخرج العالم من الخريطة غير العادلة والتي تقول: نحو ٢٠٪ من سكان العالم يعيشون على ٨٠٪ من دخل العالم والباقي يعيشون على ١٨٪ من الدخل بينما يعيش فقراء العالم على ١,٢٪ فقط، وحسب تقرير منظمة الصحة العالمية فإن نحو ١,٦ مليار نسمة يعيشون تحت مستوى الفقر في العالم وهذا بالقطع ناتج عن المشكلات البيئية العالمية الى تفاقمت كثيرا خلال الخمسين عام الماضية بفعل الملوثات الصناعية ومايدفن في التربة الامر الذي يعمل على نضوب رأس المال وفقدان التنوع البيئي وتدهور التربة.. واصبحت مشكلات نقص المياه والتصحر وثقب الأوزون. والتغيرات المناخية وفقدان الغابات، وتأثر المياه وغيرها.. مترابطة وتصطدم بالواقع العالمي المتفاعل معها..

وعن واقع مصر العيني يقول.. يجب ان تكون هناك خريطة جديدة للاستطيان البشرى ولابد ان نرعى التنوع البيئي والنيل عصب الحياة، والشعاب المرجانية التي تعتبر ثروة قومية على اكثر من بعد، ايضا النشاط الزراعي يجب تكثيفه لسد الفجوة الغذائية وكل هذا يتطلب ادارة بيئية متكاملة.. وإدخال سلسلة الايزو ١٤٠٠٠.

ويجب ان نستعد للقرن البيولوجي حيث ثورة المورثات في جميع المجالات.. والآن توجد شركة لرصد سلسلة المورثات بمقدورها رصد ١٤٠مليون رمز جيني وتحليله في اليوم.. كل ذلك يمكن استخدامه تحت ضوابط اخلاقية في تعزيز غلة الفدان والقضاء على الآفات وتقليل تآكل التربة وغيرها مما يعد انقلابا في الأوضاع البيئية والكونية.

ماري يعقوب

هل صحيح ان إسرائيل تلقى الصرف الصحي على رفح الشواطئ المصرية؟!



عوامل خارجية وراء سحابة الدخان فى سماء القاهرة

اكدت تقارير اولية اعدتها جهات علمية متخصصة ان العوامل الداخلية وحدها ليست مسئولة عن انتشار سحب الدخان فى سماء القاهرة ، بل إن المؤشرات تؤكد وجود عوامل خارجية غير محددة حتى هذه اللحظة.
واشارت المعلومات إلى ان العوامل الداخلية مثل عوادم السيارات والمصانع واكوام القمامة وحرق الزيوت بالمخابز الآلية لا تمثل سوى نسبة محدودة من أسباب انتشار الادخنة فى سماء القاهرة.

وأشارت الجهات العلمية إلى اهمية دراسة الظواهر الخارجية مبدية تشككها فى أن تكون هناك تجارب نووية او تجارب علمية بالغة الخطورة تتم بالقرب من الأراضى المصرية.

وأكدت المصادر أن معامل الضغط الجوى للهواء ووفق نتائج التحليلات التى جرت على مدار الفترة الماضية اوضحت ان الضغط الجوى يمر بحالة عادية، وأنه ليس هناك اى درجة من درجات الخطورة ولذا فإن من الأفضل البحث عن الأسباب والعوامل الخارجية.

الدخان .. مازال يلوث الجو



السيارات والمصانع تفرزه ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون

تحقيق:
وجيه الصقار

لايزال الدخان يظهر فى سماء القاهرة ومعه تنتشر رائحة خانقة لايعرف أحد حتى الآن على وجه اليقين سببها ورغم الاجتماعات واللقاءات التى عقدت لبحث هذه الظاهرة فانه حتى الآن لاتزال القاهرة محاصرة بالدخان يظهر ويختفى وإن قلت حدته.

ويربط د.أحمد عبد الوهاب أستاذ علم تلوث البيئة بجامعة الزقازيق بين الدخان الأسود وبين عدم وضع استراتيجية قومية للاستفادة من مخلفات الثروات الطبيعية والنفايات الصلبة والسائلة سواء الصناعية او المنزلية مثل القمامة والصرف الصحى والمخلفات الزراعية والحيوانية والحصولية، لأن عدم الاستفادة منها يجعلها عبئا ومصدرا خطيرا لأشكال التلوث.

وسوف يؤدى برغم القانون - الى استمرار الحرائق للنفايات كحل وحيد، ذلك لأن تكاليف جمع ونقل والتخلص من القمامة عالية ولايمكن دعمها الا بتدوير النفايات وإعادة الاستفادة منها مستفيدين من تجربة الدول الأوروبية فى هذا المجال ففى انجلترا يتم تدوير ٥٠٪ من نفاياتها وفى المانيا ٧٥٪، وهولندا ٨٠٪.

ويشير الدكتور أحمد عبد الوهاب الى أن التهاون فى اقامة المصانع داخل الكتلة السكنية مازال يشكل خطرا ومسببا رئيسيا للسحابة السوداء، فهناك ٣ مصانع كبرى بالقاهرة تحرق نحو الفين و٤٠٠ طن سولار يوميا، وتحقن بيئة القاهرة يوميا بنحو ٤ الاف و٨٠٠ طن من غاز ثانى اكسيد الكربون يوميا بالاضافة لكميات غير محسوبة من ثانى اكسيد الكبريت وثانى أكسيد النتروجين والهيدروكربونات والبنزوبيرين، وغازات أخرى. كما ان هناك أكثر من ١٠٠ مصنع طوب تحرق يوميا نحو ٣٠٠ طن مازوت بالاضافة الى ٧٥٠ مسبكا، ومحارق الفخار والحجارة، علاوة على حرق كميات هائلة من القمامة بما تحويه من البلاستيك وماله من اثار صحية خطيرة

٦٠٪ عادم سيارات

د. احمد عبدالوهاب

ولاننسى قبل كل ذلك والكلام للدكتور احمد عبد الوهاب ان ٦٠٪ من ملوثات البيئة فى القاهرة ترجع لعادم السيارات الناتج عن عدم وضع استراتيجية مرورية تخفف من حركة المرور بالعاصمة للتقليل من كمية عادم السيارات ففى القاهرة يوجد الف و٦٢ اتوبيس هيئة نقل عام و٨٧٧ مينى باص تستهلك سنويا ١٦٠ مليون طن سولار، وتوجد ٢٣ الف سيارة مدارس ومصالح حكومية و١.٤ مليون سيارة ملاكى واجرة تستهلك نحو مليونى طن بنزين أى ان مايخرج من عادم السيارات فقط من ثانى اكسيد الكربون يبلغ ٣ ملايين طن اذا فرض ان الحرق يتم كاملا بالاضافة الى مليونى طن ناتجة عن المصانع والمسابك.

وفيما عدا ذلك تتضاعف كمية التلوث ولعل هذا الانتشار عادة ثانى اكسيد الكربون هو السر الحقيقى بعد زيادتها - فى وضوح السحابة السوداء التى تغلف القاهرة بالاضافة الى ارتفاع نسب غازات سامة مثل اول اكسيد الكربون وثانى اكسيد الكبريت وثانى اكسيد النتروجين والهيدروكربونات.

ويشير د.عبد الوهاب الى التجربة الناجحة التى قامت بها وزارة البترول بتوفير بنزين خال من الرصاص، ونقل موقف أحمد حلمى والطرق الدائرية حول القاهرة وقال: إن هذه التجارب تؤكد امكانية نجاح مشروعات أخرى تقلل من التلوث والغبار والدخان، ورغم ذلك فان فى القاهرة ٣٦ محطة رصد بيئى ومع ذلك فانه لم يصدر أى تقرير يوضح وجود أى تحسن فى هواء القاهرة أو سببا لما يحدث من تلوثها رغم أن هناك مشروعا لتحسين هواء القاهرة بدأ منذ عام ٩٧ وينتهى عام ٢٠٠٢ بتكلفة قدرها ٢٣٠ مليون جنيه.

ويوصى باتباع خطوات جوهرية للحد من التلوث والسحابة السوداء باستغلال القمامة التى بلغ حجمها هذا العام بمصر ٢٠.٣ مليون طن وتصل فى عام ٢٠١٦ الى ٣٠.٢ مليون لاحتوائها على مصادر الثروة الطبيعية التى تمثل ثروة هائلة فالدول الأوروبية تحقق دخلا من إعادة تدوير ورق القمامة قدره ١٢٠ مليون جنيه، ويمكن لمصر أن توفر نحو ٩ ملايين طن من السماد العضوى من القمامة لزراعة مليونى فدان ترتفع الى ١٤.٥ مليون عام ٢٠١٦ وان تنتج ٣ ملايين طن ورقا لتشغيل ٣ مصانع و٣٤٨ الف طن زجاج ٣٣٦ الف طن حديد وانتاج ٤١٥ طن حديد تسليح و١١٠ الاف طن بلاستيك ومن هذه الصناعات تحقق مصر عائدا قدره مليار جنيه تقريبا بالاضافة لتشغيل ٢٥٠ الف شاب، ولرفع المستوى الصحى وتجنب أمراض خطيرة يكلف علاجها من وزارة الصحة نحو ٦٠٠ مليون جنيه سنويا.

كما يمكن الاستفادة من هذه النفايات فى صناعة الأعلاف لتوفير ٢.٦ مليون فدان تزرع بالبرسيم سنويا لتغذية ٨.٦ مليون بقرة وجاموسة وانتاج وتغذية الأسماك وعيش الغراب وانتاج البروتين واسمدة عضوية.



من ثقب الباب

يكشف شيخنا المقريزى درسا قديما في علوم البيئة قبل مئات السنين. ولم يكن للبيئة ما يسمى الآن «الجيل الثالث» من حقوق الانسان، وهو الحق فى الاعلام والحق في البيئة النظيفة. وهو الجيل الثالث الذى اعقب جيل الحقوق السياسية وجيل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

ويكشف المقريزى ان البيئة فن قديم. سبق كثيرا هذا العهد الذى نعتبر فيه البيئة النظيفة حقا من حقوق الانسان، وقبل ان تصبح للبيئة وزارة أو وزيرة. لان شيخنا المقريزى يروى ان العرب القدامى كانوا عند انشاء المدن الجديدة يقومون بسلخ الخراف العديدة، ثم يضعون فى الهواء لحمها عاريا في اماكن متفرقة. فاذا فسد اللحم بسرعة كان الهواء لا يصلح للسكنى. ومن هذه التجارب اكتشفوا خطر الفيضان لان المياه في ذروته تصل إلى الازبكية وبركة الفيل، وبعد الفيضان تصبح المياه عطنة راكدة فاسدة. وكان هذا هو السبب فى الانتقال بعيدا عن النيل شمالا وشرقا إلي تل بنى يشكر حيث قامت القاهرة الطولونية وفي احضان الجبل في القاهرة الفاطمية، ثم قرب الجبل في القاهرة الأيوبية. وذلك كله رغم مشكلة المياه والشرب لابعد عن النيل، مما انشا مهنة السقايين، ولهم حارات عديدة بالقاهرة القديمة باسمهم، وانشا مهنة صناعة القرب، بالقرب من المدابغ القديمة.

ولكن اختيار الموقع لم يكن وحده كافيا، لان من يتجول في القاهرة الفاطمية والايوبية ليصل إلى الطولونية، لابد ان يلاحظ كثرة الحارات والدروب والعطوف المسدودة والمفتوحة، وقد يفوته ان شوارع وحوارى القاهرة القديمة كانت تحكمها البيئة أيضا. لان الشمس والحر والصهد والضوء جعل شوارع القاهرة القديمة الرئيسية تمتد من الجنوب إلى الشمال، في اتجاه النسمة اللطيفة. وظاهرة الشارع الاعظم أو شارع المعز لدين الله نجده في مدينة فاس المغربية القديمة. فهناك شارع طولي رئيسي وآخر عرضي، وفي القاهرة ايضا ذلك الشريان الذى يبدأ من باب الفتوح إلى باب زويلة ثم يمتد صاعدا حتى السيدة نفيسة في اقصى الجنوب. وكان الشارع العرضى هو شارع الصليبة الذى يهبط من القلعة أو الرميلة أو قرة ميدان إلي السيدة زينب. وميزة الشارع الطولى من الجنوب إلي الشمال ان الشمس الحارة لا تنفذ فيه إلا ظهرا، بينما ينعكس الظل عند شروق الشمس وغروبها.

والغريب ان القاهرة ظلت الف عام على هذا المنطق حتى شق بونابرت لاسباب عسكرية بحتة طريق بولاق من الغرب إلى الشرق، ليصل ميناء بولاق بقيادته فى الازبكية وبعده جاءت الشوارع العرضية، الموازية في تخطيط حران بك في عهد إسماعيل. والشمس تنفذ من أول الصبح حتى الغروب في تلك الشوارع الجديدة.

كامل زهيرى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ١٢ / ١٩٩٩

منتديات

الأخلاق

طرح منتدى حوار الحضارات التى دعت اليه القبطية الانجيلية برئاسة القس انريه زكى قضية الاخلاق، وكيف تتأثر، بثورة المعلومات، وقضايا البيئة، وفكر العولمة، وهجمة التكنولوجيا، واصبح انسان هذا العصر محاصر ومشغول ومتورط ويتعامل مع هذه المنظومة بصورة شبه دائمة، وناقش المنتدى ماسوف تسفر عنه الاخلاق، مع مطلع قرن جديد له تحدياته الحادة.

وقد تحدث فى هذا المنتدى الفكرى، رجال الدين الاسلامى والمسيحى وباقه من اساتذه الجامعات والمثقفين، والمفكرين اثروا الحوار والنقاش وطرح المنتدى كل الابعاد فى منظومة الاخلاق سواء كانت اقتصادية، واجتماعية، او ثقافية. وقد تصدى عالمنا الكبير د. محمد عبدالفتاح القصاص، لأخلاق البيئة، واستعرض تاريخ البيئة منذ ابحرت سفينة نوح، التى حرصت على تحقيق التنوع البيولوجي، عبورا بصرخة راشيل كارسون فى الربيع الصامت ثم البعد المكانى الذى طرحه مؤتمر الامم المتحدة للبيئة البشرية سنة ١٩٧٢ حتى مؤتمر الامم المتحدة الثانى للبيئة والتنمية١٩٩٢ اى البعد المكانى، وقال انها مسئولية دينية واخلاقية ان نحافظ على الموارد لاننا تسلمناها من ابائنا ولا نفرط فى مكوناتها، لتسليمها إلى الابناء، وتطرق د. سمير غبور عالم البيئة فى اغوار البيئة، وقال ان الاخلاق مسئولية، وهى احد روافد الفلسفة ونبه الى التهديدات التى يتعرض لها الكون وإن التنوع الاحيائى متوازن وهو يتاكل، وابدى مخاوفه من تناقص الاكسجين الى ١٦٪ بسبب حرق الغابات بعد أن كان يمثل نسبة ٢٠٪ من هواء العالم وندد بتدهور القيم البيئية، وهو مايفسر بان الاخلاق والسلوكيات مجتمع تامر على حدوثها، وزبدى مخاوفه مخن تغير معيار الاخلاق، منقيم فردية، ومجتمعية، متغيرة مع الزمان والمكان وباتت القيم فى تضاد، ولاسيما. محمد باسم عاشور الاستاذ الجامعى الكلمة.

مؤكد ان الاخلاقيات موصوله، ونبه الى ان اخلاقيات البيئة هى حزمه من القيم فى عالم البشرية وهى جزء من الطبيعة، ومقاومة لقوانينها ولأنيان تؤصل القيم والاخلاق العامة، واثرى رجال الدين الحوار بالاستعانة بالآيات الكريمة التى تدعو الى الاخلاق.

● قالوا: ان الاخلاقيات البيئية تشتمل تنمية حزمة جديدة من القيم فى عالم الإنسان هو غاية الكون.

راصـــد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/١٢/١٢

مؤتمر دولى على ساحل المتوسط لحماية السلاحف البحرية

● بدات تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع حماية السلاحف البحرية على ساحل البحر الابيض المتوسط والذى تنفذه جامعة قناة السويس بالتعاون مع جامعة لندن ووزارة البيئة بتمويل من هيئة داروين البريطانية للحفاظ على الحياة البحرية.

واكد د. سمير ابراهيم غنيم (عميد كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش والمشرف على المشروع) ان هذا المشروع يستمر تنفيذه لمدة ٣ سنوات لعده مراحل لحماية السلاحف البحرية والحفاظ عليها من الانقراض بالتعاون مع ٣ دول من حوض البحر الأبيض المتوسط، وتشمل تركيا وقبرص واليونان، وتبادل الخبرات معها وهو مشروع للحفاظ على البيئة والتوازن البيئى.. حيث تم حصر اماكن وجود السلاحف واعشاش بيضها على طول ساحل البحر الابيض المتوسط من السلوم حتى رفح،، واتضح وجود تلوث شديد وزحف عمرانى على الساحل الشمالى ادى الى هروب السلاحف، وكذلك صيد السلاحف بالإسكندرية مما يهدد بانقراضها .. وكانت المنطقة الوحيدة التى تعيش فيها السلاحف وتضع بيضها فى اعشاشها هى شمال سيناء.

وبدا تنفيذ المشروع بمحافظة شمال سيناء باعتبارها منطقة امنة لتكاثر السلاحف البحرية، وتم تحديد اماكن وجود السلاحف واماكن وضع البيض.. وتم اعتبارها محميات طبيعية وصدرت القرارات الوزارية بخصوصها بهدف الحفاظ عليها ورعاية اعشاشها وحمايتها من الطيور، وتمت توعية المواطنين بعدم صيدها والحفاظ على اماكن وضع البيض.

وتشمل المرحلة الثانية متابعة ورعاية اعشاش البيض لحين خروج صغار السلاحف منها، ثم تخصيص اماكن أخرى لتربية ورعاية الصغار حتى تتمكن من مباشرة حياتها الطبيعية داخل مياه البحر فيتم اطلاقها فى امان لتكاثرها وسيمتد المشروع بعد ذلك لتنفيذه على شواطئ البحر الأحمر.

واعلن د. سمير غنيم انه سيعقد مؤتمر دولى خلال عام ٢٠٠٠ باشتراك دول حوض البحر الأبيض المتوسط لتبادل الخبرات ولاعداد الخطط الكفيلة بحماية السلاحف والحفاظ عليها.. والاعداد لتنفيذ مشروع أخر متكامل لدراسة هجرة السلاحف البحرية وتتبع مسارها لتوفير الرعاية اللازمة لها ولمساعدتها على التكاثر وحمايتها من الانقراض.. وذلك بتعاون دولى مشترك لجميع دول حوض البحر الابيض المتوسط.

أحمد الطبرانى



• دراسة علمية تؤكد:

عدم جدوى ترسانة التشريعات البيئية القائمة!

وسط حشد كبير من المهتمين بالدراسات العلمية والبيئية دق الباحث أحمد مصطفى ناصف ناقوس الخطر لمعوقات التنمية المتواصلة من خلال موضوع رسالته حول «دور الاعلام والتشريعات البيئية فى تحقيق التنمية الإقتصادية المتواصلة»، فاوضحت نتائج دراسته عدم جدوى ترسانة التشريعات البيئية القائمة، لافتقارها إلى الأدوات العلمية والأساليب العلمية اللازمة لها فى التنفيذ والمتابعة، وإن كان هناك تقدم ملموس الآن عما سبق، وكذلك عدم قيام أجهزة حماية البيئة بالمتابعة والملاحظة لتنفيذ القوانين، القوانين، وخاصة من جانب الأجهزة الحكومية والرسمية تجاه المخالفين بالاضافة الى ضعف الوعى القانونى لدى فئات المجتمع بالأطر التشريعية البيئية الحاكمة فى مصر، كما اقرت الدراسة أن غالبية القائمين على إدارة وتخطيط وتنمية الموارد الطبيعية، وايضا رسم السياسات الانمائية، وتتخذ القرارات الاقتصادية يعلمون فى غياب تام أو إهمال الاساليب التنمية المتواصلة وأدوات حماية البيئة خاصة فى الفترات السابقة، علاوة إلى الافتقار إلى مراكز قواعد معلومات إقتصادية وبيئية متكاملة، عدم تطور اساليب ومناهج التخطيط والتنمية الملائمة نحو تحقيق سياسات التنمية المتواصلة، مع عدم الأخذ فى الاعتبار مفاهيم المحاسبة البيئية للموارد الاقتصادية وخاصة فى الفترات السابقة، مع غياب عنصر المشاركة الجماعية بين القائمين على التخطيط والتنمية وحماية البيئة عند تنفيذ الخطط الاقتصادية القومية واشارت نتائج الدراسة الى غياب التنسيق بين جهات التخطيط وحماية البيئة فى مصر، والتى بلغت اكثر من ١٢٧ جهة حكومية وغير حكومية دون استراتيجية محددة المعالم، بل فى الأغلب الاعم تعمل فى جزر منفصلة، إلا ان هذا لا يمنع الانمائى البيئى بشكل جيد، وانه هناك محاولات تطوير لها سوف يظهر نتائجها الايجابية فى السنوات القادمة، وترجع اهمية وهدف البحث الى العمل على تحقيق سياسات التنمية الاقتصادية المتواصلة ومن هذا المفهوم واصبح المجتمع الاقليمى والدولى يدرك جسامة النتائج المدمرة لسياسات التنمية الاقتصادية التى لم تاخذ البعد البيئى ضمن محدداتها، وهذا ما تؤكده الشواهد فى عدم حدوث تنمية حقيقة فى معظم بلدان العالم والتى منها مصر- خاصة فى الفترة الماضية، إلا إذا كانت تلك التنمية متلائمة ومتوافقة مع محددات سلامة البيئة.

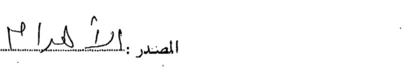
أحمد ناصف

لذلك انصب هدف البحث وموضوعه فى محورين الأول منهماان تحقيق استراتيجية التنمية الاقتصادية المتواصلة ومفاهيمها يتطلب وجود كيانات أساسية فى الدولة تستطيع تحقيق غاياتها الانمائية والبيئية المتكاملة واحد تلك الكيانات هى وسائل الاعلام والاتصال التى تستطيع بناء الجسور الفكرية والعقلانية من خلال تقديم المعارف ونقل الخبرات بشمولية ومصداقية لتوضيح العلاقات المشتركة بين الانسان والبيئة والتنمية للمجتمع، على اعتبار ان اول متطلبات التنمية الاقتصادية المتواصلة توفير التنوير الفكرى لدى المواطن باعتبار التنمية وسيلته وغايته، وبالتالى يتسطيع ان يكون مشاركا فى تحقيقها او اخفاقها أما المحور الثانى أن متطلبات تحقيق التنمية الاقتصادية تتمثل فى توفير المناخ التشريعى الذى يسمح بتوفير الأطر والأليات القانونية التى تقنن مسار حركة التعاملات على مكونات النظام البيئى، وموارده الطيبة، من خلال نق محدد، ومخطط لضمان عمليات الانماء الاقتصادى البيئى عند رسم الاستراتيجية الاقتصادية لتحقيق مبدا توكيد الجودة فى خطط ومسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية حاليا ومستقبلا.

وهذا يعنى دمج الاعتبارات الاقتصادية، والبيئية والاجتماعية والقانونية وغيرها فى إطار شمولى من اجل الحفاظ على موارد الوسط الحيوى واستقرار التنمية وتحقيق غاياتها داخل نسق شمولى.. وفى ضوء البحث والدراسة الميدانية والتحليلية لرصد الاحداث من المنظور العلمى والعملى اوصت الدراسة بضرورة إقامة منظومة للإعلام البيئى الانمائى فى مصر لتشكيل سلوكيات المواطنين والتأثير الفورى لنشر الثقافة البيئية الاقتصادية وفقا لاستراتيجية قومية مخططة وهادفة للتوعية البيئية المتكاملة وتوسيع قاعدة إدارة الحماية القانونية للبيئة مما يتطلب تطوير الكيانات القائمة بالتنفيذ من حيث إقامة المحاكم البيئية، والشرطة البيئية فى اماكن المنشآت الملوثة كما اوصت بأهمية الاستفادة من منطلقات الهندسة البيئية وتطبيقاتها فى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أحمد مهدى





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدون زعل

جهاز شئون البيئة لم يصدر حتى الآن ، معايير الانبعاثات من المحارق والقانون اغفل ذكر هذه المعايير ومطلوب إعادة ترخيص المحارق..
ووضع مواصفات التشغيل

الرجل الأخضر



تشغيل أول أتوبيس يعمل بالكهرباء الشهر المقبل

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلن الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان مرفق البيئة العالمى يمول العديد من المشروعات التجريبية الخاصة بالطاقة النظيفة فى مصر منها استخدام الهيدروجين فى خلايا الوقود خاصة ان مصر لديها إمكانيات واعدة فى هذا المجال. وقال إن يناير القادم سوف يشهد إستقبال اول اتوبيس فى مصر يعمل بالطاقة الكهربائية بتمويل من مرفق البيئة العالمى سيتم استخدامه فى منطقة هضبة الاهرام.

واشار رئيس جهاز البيئة إلى ان مصر تقوم حاليا من خلال التعاون بين الوزارة والهيئات المعنية بتحديد إحتياجاتها من التكنولوجيا الخاصة بمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية وإعداد قائمة بها حتى يمكن الحصول على التمويل اللازم من قبل هيئات التمويل المعنية بالظاهرة والمقرر تقديمها خلال النصف الثانى من العام القادم. وأكد ضرورة ان تكون هناك رؤية مستقبلية لمواجهة اثار الظاهرة سواء فى ارتفاع منسوب سطح البحر او الزراعة او المياه او تاكل الدلتا وقال إنه يتم حاليا إعداد كوادر وطنية قادرة على التعامل مع هذه التكنولوجيا.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٩

من دهاليز المكتبة الخضراء

البيئة أمانة

عندما مست البيئة كل مقومات الحياة.. هب الباحثون والعلماء والمفكرون ليضعوا مؤلفاتهم ويفحصوا ويمحصوا ويرصدوا كل كبيرة وصغيرة فى الكون، وكيف ضل الانسان الطريق من اجل مكسب سريع فدمر الهواء الذى نتنفسه، والأرض التى نأكل منها والماء الذى نشربه، وقد تعمد د. هانى عبدالرحمن مكروم ان يوصف البيئة فى مؤلفه الثانى «التقنية البيئية» بانها امانة، لان خالق البيئة هو الله.. عبر احد عشر فصلا طرح المؤلف علاقة الانسان بالبيئة وتصوراته وانواع التلوث ومعالجاته. واشار الى خطورة تلوث الهواء لانه اشد خفاء. وطرح فى ختام مؤلفه ٢١٦ صفحة التلوث اللامادى مثل الحرارى والنووى والكهرومغناطيسى والبصرى والأخير يقصد به العمارة النشاذ والاعلانات الجارحة والالوان المنفرة ويرجع د. هانى توتر الناس، والمشاحنات لأتفه الأسباب الى التلوث البصرى ووفرة المناظر المؤذية والقبح..

المصدر : الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٢/١٩٩٩

مع تنفيذ مشروع شرق التفريعة

ضوابط لتطبيق قانون البيئة فى بورسعيد

فى بورسعيد العديد من الاجراءات التنفيذية تم اتخاذها للحفاظ على البيئة من التلوث ونرصدها فى إنشاء معمل للرصد البيئى وتجهيزه بالمعدات لرصد ملوثات الهواء - التربة - المياة كما تم تركيب ٣ اجهزة ثابتة فوق مبانى (مركز طبى الكويت - مركز طبى القابوطى - مديرية الشئون الصحية) كما تمت مراجعة المشروعات الجديدة فى نطاق المحافظة بيئيا والزام أصحاب هذه المشروعات باستيفاء نماذج التصنيف البيئى الخاص بالمشروع وإرساله إلى جهاز شئون البيئة لتقويمه وابداء الراى قبل الترخيص له بمزاولة العمل ويتم إجراء تحاليل دورية للمخلفات السائلة الخاصة بالمنشآت الصناعية بمعرفة معامل الشئون الصحية ويشرف عليها الدكتور سلامة عبدالمنعم مدير عام الشئون الصحية ببورسعيد وذلك لمراعاة النسب المسموح بها قانونا.

ويقول الكيميائى محمود عوض رئيس جهاز شئون البيئة: سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو المنشأة المخالفة.

كما تم إنشاء محطة تنقية لمياه الصرف بطاقة انتاجية ١٩٠ الف متر مكعب/يوم ومصنع لانتاج السماد العضوى بطاقة انتاجية ١١٠ اطنان/يوم وجار استخدام القمامة العضوية «حيوية» والحمأة الناتجة من محطة تنقية مياه الصرف الصحى فى تغذية مصنع السماد العضوى بالمحافظة..

وكما تم انشاء عدد محطتين لتموين السيارات بالغاز الطبيعى بدلا من السولار والبنزين حفاظا على الصحة العامة للمواطنين والبيئة.

ولكن الأجراءات المطلوب عملها للحفاظ على البيئة ايضا من وجهة نظر الشعبيين كما يقول محمد قوطة عضو المجلس الشعبى المحلى للمحافظة هى ضرورة أخطار نقابة الاطباء ببورسعيد بقيامها بتوفير وسائل نقل المخلفات الطبية الخطيرة والناتجة عن العيادات الخاصة ومعامل التحاليل والمستشفيات الخاصة والتعاقد مع جهة أو فرد حاصل على ترخيص بتداول النفايات الطبية واقامة محرقة للتخلص من هذه النفايات على أن تقوم المحافظة بتخصيص مكان ملائم لاقامة هذه المحرقة وكذلك دراسة اقامة محرقة لكل مستشفى عام لحرق النفايات الطبية المتولدة منها او اقامة محرقة كبيرة لجميع المستشفيات خارج كردون المدينة وكذلك أزالة الورش والمحلات المقلقة للراحة ونقلها الى مناطق جديدة بعيدة عن المناطق السكانية لما تسببه من أزعاج وتلوث للبيئة..

وأضاف عبدالملك الزينى وكيل المجلس الشعبى المحلى أنه مطلوب التنسيق بين المحافظة ومحمية أشتوم الجميل للحد من الجرائم المتعلقة بحماية الحياة البحرية واقامة منشآت على الشاطىء مع دعم شرطة المسطحات المائية لشراء المعدات اللازمة لتمكينها من أداء مهامها وضبط المخالفات والقضاء على اساليب الصيد المخالف.. وضرورة انشاء المناطق الخضراء والحدائق فى الأماكن المتروكة والشاسعة بين المساكن فى جميع الاحياء وغير المخصصة للبناء وخصوصا المناطق المناطق الصناعية والعمرانية الجديدة وذلك بهدف اقامة حزام أخضر لحماية المناطق العمرانية الجديدة والواقعة غرب منطقة الملاحات بحى بورفؤاد حيث تهب الرياح المحملة برذاذ الأملاح المتطاير منها ويقدر عدد الأشجار المطلوبة بعشرة الاف شجرة واعتقد أن الدكتور مصطفى كامل محمد محافظ بورسعيد الجديد



يوافقنى فى الراى بعد زيارته الأخيرة لبورفؤاد.. كما أنه مطلوب مراعاة ان تكون الصناعات التى ستنشأ فى المناطق الصناعية الجديدة شرق بورسعيد - جنوب وغرب بورسعيد ومنطقة الميناء المحورى المركزى والمناطق الصناعية الخدمية متماشية مع قانون البيئة مع اتخاذ ما يلزم من إجراءات للحفاظ على البيئة وعدم تأثرها سلبا - كما انه مطلوب تدعيم اسطول نقل وجمع المخلفات الصلبة بالأحياء.. كما انه مطلوب الاستمرار فى تطبيق قانون وزير العدل رقم ١٣٥٢/ ٩٦ بان تقوم شرطة البيئة وادارة المرور بالعمل على الحد من الضوضاء الناجمة عن اجهزة مكبرات الصوت وكلاكسات السيارات والميكروباصات ومخاطبة الشركات والمصالح الحكومية بشأن خطر التدخين بها وتخصيص مكان يخصص للمدخنين بكل جهة سواء من العاملين بها أو المترددين عليها وبعد تنفيذ هذه التوصيات نستطيع الحد من التلوث فى محافظة بورسعيد.

بورسعيد

- حامد الألفى



بدء الأعمال التنفيذية لحماية ساحل رشيد بتكلفة ٤٠ مليون جنيه

كتبت كريمة السروجي:

يجرى حاليا تنفيذ اعمال الحماية الخاصة للجهة الشرقية من ساحل رشيد بطول ٥ كيلو مترات عن طريق استخدام وانشاء خمس رؤوس بحرية من احجار البازلت التى تعلوها كتل خرسانية بتكلفة اجمالية ٤٠ مليون جنيه. صرح بذلك المهندس فايق عبدالسيد رئيس هيئة حماية الشواطىء الاعمال الحالية امتداد الاعمال الحماية السابقة للساحل ومن المقرر الانتهاء منها نهاية العام القادم. تساعد فى الحد من التآكل الذى يتعرض له الساحل علاوة على زيادة المساحات ومواجهة احتمالات ظاهرة تغير المناخ وزيادة منسوب مياه البحر.

وتقوم الهيئة حاليا باستكمال اعمال تطهير بوغاز رشيد وزيادة عرضه من ٢٠ مترا إلى ١٦٠ مترا وباعماق تتراوح ما بين ٤ - ٦ امتار بتكلفة اجمالية ٧ ملايين جنيه.

واوضح رئيس الهيئة ان الهيئة تنفذ اول مشروع تجريبى من نوعه فى مصر لحماية الشواطىء غرب رشيد . وذلك باستخدام احدث طرق الحماية والتى يطلق عليها «صائدة الرمال» وذلك لحماية مناطق الاستصلاح بوادى الرمال والمناطق الاثرية مثل طابية العبد.

واضاف المهندس ابراهيم دويدار رئيس القطاع التنفيذى بالهيئة ان طريقة صائدة الرمال تنفذ لاول مرة فى مصر. لعدم خطورتها على حياة مرتادى الشواطىء وهى تحافظ على الشكل الجمالى للبحر وللشواطىء. علاوة على ان تكلفتها لا تزيد على ٣٠٪ مقارنة بتكلفة انواع الحماية الاخرى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٩٩

شحاته: إجراءات فورية ضد الأنشطة الملوثة للبيئة

نقل مصانع حلوان الحل الوحيد لمواجهة التلوث بالقاهرة

كتب احمد سيد

هدد الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة باتخاذ اجراءات رادعة ضد اصحاب الانشطة الملوثة للبيئة.

وقال المحافظ انه فى اى لحظة يزداد فيها التلوث فى سماء القاهرة فسوف تتخذ اجراءات فورية.. مؤكدا ان اسلوبنا تنفيذى اكثر منه مظهرى فى مكافحة التلوث وأضاف ان المحافظة قامت بنقل جميع الانشطة الملوثة الى خارج القاهرة فى منطقة الروبيكى على طريق القطامية العين السخنة على مساحة ٢٥٠ فدانا.

وناشد المحافظ مسئولى الاذاعة والتليفزيون مساعدة المحافظة فى بث مواد اعلامية تنشر الوعى لدى المواطنين باهمية النظافة.. واهمية معاونة اجهزة المحافظة فى منع القاء القمامة فى الشوارع.

وعدم احراقها فى الاماكن العامة.

واكد انه لن يتم السماح باى انشطة خاصة بالقمامة فى حى منشاة ناصر باستثناء انشطة البلاستيك لانها غير ملوثة للبيئة.. مشيرا الى انه لن يتم تسليم وحدات سكنية لاى فرد يعمل فى فصل القمامة داخل مسكنه.

يذكر ان محافظ القاهرة ابلغ النيابة العامة ضد مصانع اسمنت حلوان لمخالفتها قانون البيئة.

اكد عبدالرحيم شحاته ان كثافة السحابة السوداء التى ظللت سماء القاهرة خلال الفترة الماضية تضاءلت حدتها إلى حد ما. وقال المحافظ ان هناك مرحلتين للسحابة السوداء.. الاولى كانت نتيجة لاحراق قش الارز فى المحافظات المجاورة للقاهرة.

واضاف ان المرحلة الثانية من السحابة كانت بسبب الادخنة المنبعثة من مصانع الاسمنت بحلوان واشار الى ضرورة نقل مصانع الاسمنت من موقعها فى حلوان الى خارج اطراف القاهرة.

وقال ان نقل مصانع حلوان سيساهم كثيراً فى الحد من تلوث البيئة فى القاهرة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٩٩

بعد قرار وزيرة البيئة بإغلاق مصانع مصر القديمة:

الأهالى مستعدون للتطوير ولكن ساعدونا

مطلوب: سرعة الحل وتشكيل لجنة لتوفيق الأوضاع

"بسبب مشكلة سحابة الدخان التى غطت سماء القاهرة قامت وزيرة البيئة بزيارة منطقة الفواخير بمصر القديمة وأمرت بإغلاق الفواخير وجميع مصانع المنطقة ومنها مصانع تكسير الرخام وطحن أحجار البودرة والسبيداج وحلج الأقطان ومصانع البلاستيك، ولتأكيد القرار قامت وزارة الكهرباء بقطع التيار الكهربى عن المنطقة.. ومع احترامنا للبيئة وقرارات الحفاظ عليها هناك بعد انسانى آخر.. فهناك ٢٥٠٠ أسرة تعيش منذ شهور بلا مورد (ونحن الآن فى شهر رمضان الكريم).."



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٩

تحقيق:
أمانى ضرغام

الاهالى واصحاب المصانع يؤكدون انهم مستعدون لتوفيق الأوضاع والالتزام ولكن خبراء البيئة اخذوا القرار.. واختفوا .. من ينقذ الأهالى.

يعرض عادل السيد صاحب ورشة بلاط بداية المشكلة قائلا :قامت وزارة البيئة بغلق الفواخير لأنها تلوث البيئة بالدخان ولكن فى اليوم التالى قامت الوزارة بغلق مصانع تكسير الرخام ومصانع طحن أحجار البودرة والسبيداج ومصانع أخرى تقوم بأنشطة عديدة منها مصانع حليج الأقطان ومصانع البلاستيك.

ايضا قامت شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائى عن هذه المصانع بطريقة غير قانونية على الرغم من انه لا توجد اى متأخرات مالية على المشتركين.. يكمل الحديث حسن عبد العال صاحب مصنع تكسير بودرة قائلا :إنه بدلا من أن يقوم جهاز شئون البيئة بإرسال مندوبين عنه لتطوير بعض الأنشطة الملوثة ونشر الوعى البيئى فى هذه المنطقة تم الاغلاق بدون انذار سابق ويؤكد أمام زملائه وجيرانه انهم جميعا مستعدون لتطوير انفسهم ومستعدون لتنفيذ اشتراطات قانون البيئة ولكن ينقصهم الارشاد والتوجيه وهذا هو الدور الذى من المفروض ان تقوم به الوزارة.

ويتساءل الشجيع حبيب صاحب مصنع اقطان قائلا: نحن نريد أن نعرف هل هذا القرار لصالح البيئة ام الشركة التى تستعد لتملك الأرض ويكمل قائلا بالطبع لن يكون المقصود من وراء قطع التيار الكهربائى عنا هو نظافة البيئة لأن الفواخير التى يقوم عملها على حرق القمامة لاتستخدم الكهرباء فى عملها وإنما المصانع التى لايصدر منها دخان او ابخرة هى التى تستخدم الكهرباء كما ان الفواخير وعددها ٤٠ فاخورة بدأ أصحابها توفيق أوضاعهم ومنهم فاخورتان الآن يعملان بالغاز وباقى اصحاب الفواخير مستعدون لتوفيق اوضاعهم ايضا ولكنهم منتظرون أن تعطيهم الوزارة الفرصة.

ويضيف الشجيع حبيب إن هذه الأرض اراضى حكر من المحافظة ولدينا عقود ايجار وتراخيص عمل منذ بداية السبعينيات وهناك من لديه رخصة وعقد ايجار منذ عام ٦٥ كما أن المنطقة يحدها من الجنوب جبل ومن امامها منطقة اثرية كيف تتحول هذه المنطقة إلى منطقة سكنية وهى بهذه المواصفات.

ويوضح اسامة عبدالمحسن صاحب مصنع بلاستيك ان الشركة صدر لها قرار جمهورى فى السبعينيات بتملك المساحات الخالية من الأمام الليثى وحتى منطقة بطن البقرة.

ومن قبل تاريخ هذا القرار بسنوات كانت منطقتنا منطقة صناعية يوجد بها مصانع وتنتج مختلف الأشياء واصحاب المصانع لديهم تراخيص وعقود ايجار كما ان القرار تضمن أن تمتلك الشركة المناطق الخالية وليست الآهلة بالعمل والسكان.

فالأماكن التى نعمل بها مقننة من المحافظة ولها عقود رسمية مقابل الانتفاع والمحافظة تحصل منا ايجارات ثابتة من فترة الخمسينيات والستينيات لذلك فالمحافظة معترفة بالأنشطة ونحن منطقة صناعية وليست عشوائية.

مستعدون للتطوير

ويوضح سمير فايز صاحب مصنع طحن بودرة ان أصحاب المصانع مستعدون لتطوير انفسهم كما ان هناك العديد من المصانع التى طورت نفسها بالفعل كما ان طحن كربونات الكالسيوم وهى صناعة تقوم على فكرة صناعة مطاحن الغلال بنفس الميكانيكية سواء اكانت مطاحن بلدية تقوم على الطحن بالحجارة او حديثة تقوم على الطحن بالسلندرات فهذه الصناعة لاينتج عنها أى تلوث او انبعاث غبار او اتربة او ضوضاء كما أن صناعة طحن كربونات الكالسيوم التى تقوم بالمنطقة تدخل فى العديد من الصناعات الحيوية والغذائية والصناعية مثل صناعة علف الدواجن ومستحضرات التجميل ومعجون الاسنان وبعض الصناعات الدوائية كما ان عمال هذه المصانع لايعانون من أى امراض مهنية بسبب اشتغالهم فى هذه المهنة.

اين نذهب؟

ويسأل اسماعيل عبده عامل قائلا :لقد تخرجت من دبلوم المدارس الصناعية عام ٨٤ وقدمت اوراقى للقوى العاملة وعندما طال بى الانتظار جئت الى هذه المنطقة للعمل سعيا وراء الرزق والحمد لله اعمل منذ جئت براتب كويس وتزوجت وانجبت طفلين واعيش واسرتى من دخلى من العمل اين اذهب الآن بعد اغلاق المصنع الذى اعمل به ولمن الجأ خاصة انه بعد ١٥ عاما لم يصلنى حتى الآن خطاب القوى العاملة ويسأل كيف تشجع الدولة الاستثمار بيد وتلغيه باليد الأخرى.

نفس كلام عبده يكرره مئات العمال الذين تفتح هذه المصانع الصغيرة بيوتهم بالعمل بها والذين توقفت الحياة من وجهة نظرهم منذ يوم ٢٨ اكتوبر الماضى بسبب توقف المصانع.

محمد محمد عمر صاحب مصنع صابون يقول :منذ نهاية شهر اكتوبر ولا عمل بالمصانع والمشكلة ان هذه المصانع كانت حصيلة الكهرباء التى تدخل خزانة الدولة منها شهريا حوالى ٣٠٠ الف جنيه ندفعها باستمرار ويأتى لنا المندوب اسبوعيا ويؤكد ان كل المصانع مستعدة لتوفيق اوضاعها وتنتظر فقط الفرصة كما أن هذا الاغلاق لا نعرف هل سننتقل لمكان اخر ام اين نذهب وكيف سندفع تكاليف الانتقال ثم ندفع تكاليف التطوير.

محافظة القاهرة

حمل الأهالى شكواهم إلى محافظ القاهرة د. عبد الرحيم شحاتة والذى طلب منهم مهلة لحل هذه المشكلة مع وزارة البيئة التى نفذت قرارها بقوة الشرطة.. والسؤال الآن الى متى يظل هؤلاء الناس بلا عمل ولا مورد رزق ونحن على ابواب شهر رمضان ثم هل توقف الدخان بعد اغلاق هذه المصانع او هل تم القضاء على اسبابه؟

الاجابة بالطبع لا إذن ابحثوا عن السبب الحقيقى واتركوا الناس تبحث عن رزقها فى سلام ماداموا مستعدين للتطوير والتحديث.

خاصة ان الدكتور احمد فؤاد السيد وهو يملك فاخورة تعمل بالغاز الطبيعى تقدم بطلب لوزيرة البيئة يطلب فيه لجنة من الوزارة تعاين الفاخورة لتتأكد انها عندما تعمل بالغاز لاتكون ملوثة للبيئة ولكن هذا الطلب منذ شهور محله الادراج ولم يخرج للنور ولم تأت اللجنة!!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ١٢ / ١٩٩٩

..وبدأ التنفيذ الفعلي لقانون البيئة

غرامات فورية.. وسحب الرخصة ٦٠ يوماً للمخالفين

حبيب العادلى: تنسيق كامل بين الأجهزة.. لمكافحة التلوث

بدات مديريات الامن والإدارة العامة للمرور تنفيذ توجيهات اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية بمكافحة التلوث البيئى سواء فى المناطق والشوارع.

علي محمدي

قامت الإدارة العامة للمرور بحملة اسفرت عن ضبط ٤٨ سيارة مخالفة تصدر دخانا أسود فى الهواء و٥ تصدر ادخنة بدون فلاتر و٢ مسبك بدون ترخيص ومكمرة مخالفة وقمينة طوب مخالفة و٨ ورش مقلقة للراحة و٨٣ مخالفة إلقاء قمامة بالطريق العام و٧ مخالفات إلقاء مخلفات بناء بالطريق العام و٥ مخالفات حرق مخلفات و١٢ مخالفة ضوضاء وإزعاج وفى القليوبية ١١٢ مخالفة إشغال طريق و٦ مخالفات نظافة عامة و٢ مبنى بدون ترخيص و١٠ مخالفات ضوضاء وإزعاج وفى الإسكندرية اسفرت الحملة عن ضبط ورش تصنيع البمب والألعاب النارية التى تسبب قلقا للمواطنين فقد تم ضبط نبوية عبدالمنعم عبدالوهاب وبحوزتها ٥٠٠ بمبة ومنصور عبدالخالق محمد وبحوزته ٣٥٠ صاروخ العاب نارية وجابر محمود جابر محمود ٢٥٠ بمبة و٢٠٠ صاروخ العاب نارية والعربى أحمد عاشور وبحوزته ٣٠٠ بمبة و٢٥٠ صاروخ العاب نارية والحسين فخرالدين عيسى وبحوزته ٤٥٠ بمبة و٣٠٠ صاروخ العاب نارية ومحمد خميس محمد ابراهيم وفى حيازته ١٤٢٠ صاروخ العاب نارية و٢٣٤ طلقة صوت وعبدالعزيز خليل ابراهيم وبحوزته ٤٧٤٠ صاروخ العاب نارية

وفى البحيرة ضبط ١٧ مخالفة انبعاث دخان و٢٢٠ مخالفة دخان كثيف.

صرح اللواء شريف جمعة مدير مرور الجيزة بان القانون ينص على ضرورة أن يقوم المخالف بسداد غرامة مالية مع سحب لرخصة القيادة لمدة شهر ولاتزيد على ٦٠ يوما وذلك ضد كل من يستقل سيارة تسير في الطريق العام تصدر عنها أصوات مزعجة او ينبعث منها دخان كثيف أو رائحة كريهة أو تسير بالطريق محملة بمواد مشتعلة او مضرة أو سقطت بعض حمولتها وتشكل خطرا على المواطنين.

من ناحية اخرى أكد مصدر امن بوزارةالداخلية ان المواطنين الذين يقومون بالقاء المخالفات فى الطريق العام تحرر ضدهم محاضر مع احالتهم الى النيابة تقرر قيامهم بسداد غرامات مالية تتراوح حتى مائة جنيه. تأتي هذه الحملات فى اطار خطة وزارة الداخلية لمواجهة مشكلة التلوث البيئى بالتنسيق مع وزارة الدولة لشئون البيئة لمواجهة ملوثات المصانع وعوادم السيارات وعمليات الحرق للمخلفات الزراعية والصناعية والاضرار الخطيرة التى تلحق بصحة المواطنين من جراء ذلك. اكد اللواء حبيب العادلى وزير الداخلية على ضرورة تحقيق التنسيق الكامل بين كافة اجهزة وزارة الداخلية ووزارة البيئة لمواجهة مظاهر الاضرار بالبيئة.

لواء حبيب العادلى



[illegible]

كتبت ـ سالى وفائى:

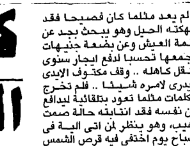
صرح الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بان مواجهة بعض القطاعات لظاهرة التغيرات المناخية تركزت على بناء القدرات الوطنية لاستيعاب التكنولوجيا الخاصة بتقليل الانبعاثات وإجراءات التكيف مع ظاهرة التغيرات المناخية وقت حدوثها والتطوير المؤسسى ليشمل تعاون جميع الجهات بما يضمن الاستفادة من كل ماتقدمه الدول المتقدمة لمساعدة الدول النامية فى مجال نقل التكنولوجيا النظيفة صديقة البيئة .

وقال إنه يجرى حاليا تحديد احتياجات بعض القطاعات لمواجهة التغيرات المناخية لمناقشتها وعرضها على اللجنة القومية للتغيرات المناخية قبل إرسالها إلى سكرتارية الاتفاقية الدولية الخاصة بالتغيرات المناخية. وأوضح الدكتور عبد الجليل أن احتياجات قطاع الطاقة تتركز على التكنولوجيات الحديثة الخاصة بترشيد وزيادة كفاءة إستخدام الطاقة لزيادة عمر احتياطيات الطاقة وتقليل الانبعاثات. أما قطاع الأرصاد فقد ركز على الأساليب الخاصة بعمليات الرصد والمتابعة للظروف المناخية والاستشعار عن بعد مع تطوير نماذج إقليمية يمكن التنبؤ من خلالها بالتغيرات المناخية المحتملة بالدقة المطلوبة.

وأشار إلى أن احتياجات القطاعات الأخرى مثل الزراعة والموارد الساحلية تركزت على التكنولوجيات الخاصة بالتكيف مع الآثار السلبية لظاهرة التغيرات المناخية على الإنتاج الزراعى وعلى الموارد الساحلية فى حين ركز قطاع الصناعة على استخدام التكنولوجيات النظيفة كأحد البدائل لتقليل حجم الانبعاثات الناجمة عنه.



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كبش الفداء

أحمد البطريق

لم يعد مثلما كان فصيحا فقد انهكته الحيل وهو يبحث بجد عن لقمة العيش وعن بضعة جنيهات يجمعها تحسبا لدفع ايجار سنوى يثقل كاهله .. وقف مكتوف الايدى لايدرى لامره شيئا .. فلم تخرج الكلمات مثلما تعود بتلقائية ليدافع عن نفسه فقد انتابته حالة صمت رهيب، وهو ينظر لمن اتى اليه فى صباح يوم اختفى فيه قرص الشمس وراء سحابة سوداء قاتمة ليقول له انت السبب فى غياب الشمس!! وفى هذه السحابة ويحرر له مخالفة لايعرف قدر غرامتها او محضرا لايدرى اين يذهب به فالفلاح لايعرف ماذا يفعل .. هل يستمر فى حرق مخلفات زرعاته مثلما ينصح بذلك المرشد الزراعى حتى يحمى محصوله الجديد من أية افات قد تكون فى محصوله السابق .. ان يكف عن نصائح وزارة الزراعة ويلتزم بقرارات وزارة البيئة التى تجرم مثل هذه الامور!!

وقف الرجل مذهولا مما يحدث له فقط رفع يديه إلى السماء كى تنكشف تلك الغمة.

ولم تمض ايام قلائل إلا وانكشف المستور!! واظهر الله براءة كل فلاحى مصر من تلك التهمة .. ليس داخل الاروقة الحكومية ولكن على شاشات التليفزيون عند إذاعة مباراة فى كرة القدم لم يستطع المذيع وقت اقامتها رؤية الكرة أو ارقام اللاعبين!! رغم الضوء المبهر الذى ينهمر من كل الجنبات على استاد القاهرة.

فالسحابة السوداء تغطى كل شئ فى الوقت الذى انتهى فيه موسم حرق المخلفات الزراعية وشاء الاقدار ان يتضمن جدول اعمال مجلس الشعب فى اليوم التالى عددا من الأسئلة الموجهة لوزيرة البيئة فيقف الدكتور زكريا عزمى ليصحح الأوضاع وينصف الفلاح المصرى من تهمة التسبب فى حدوث السحابة السوداء ويطالب الوزارة بتفسير واضح وصريح عنها وعن اسبابها وطرق مواجهتها حتى لايكون الفلاح المصرى هو كبش الفداء!!

والغريب أن نواب الاقاليم المتهمة بتلوث هواء القاهرة جلسوا صامتين !! إلا القليل منهم الذين استشعروا الظلم الذى وقع على كاهل الفلاحين فى دوائرهم فتقدم ماهر مصلحى بطلب احاطة عاجل للدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب عن الغرامات والمخالفات التى وقعت على الفلاحين نتيجة حرقهم لقش الارز مصلحى قال فى طلب الاحاطة: إن الحكومة فاجأتنا بتفسيرها لظاهرة السحابة السوداء التى غطت سماء القاهرة منذ اكثر من ثلاثة اشهر بانها كانت نتيجة لقيام الفلاحين بالتخلص من قش الارز بالحرق فى المناطق الملاصقة للقاهرة الكبرى وقد حررت ضدهم المخالفات والمحاضر التى لايعلم إلا الله كيف يواجهون اثارها ومايترتب عليها من غرامات تتجاوز الخمسمائة جنيه عن المخالفة الواحدة!! نائب بلبيس شرقية قال إن الفلاحين اعتادوا حرق المخلفات الزراعية عقب انتهاء موسم الحصاد تنفذا لتوصيات

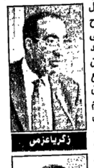


المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١٢ / ١٩٩٩

الإرشاد الزراعى للقضاء على الافات التى اصابت المحصول وتفاديا لاستمرارها فى اصابة المحصول الجديد وكذلك للاستفادة من ناتج الحرق فى تعقيم التربة ومنع تماسكها.

وقال إن تعريض الفلاح المصرى لمخاطر هذه المحاضر والغرامات وتحميله أعباء لاقبل بها، وتحميله مسئولية تلويث البيئة والهواء وظهور السحابة السوداء على القاهرة أمر غريب يستحق وقفة من كل المسئولين، فالفلاح المصرى هو بانى نهضة الأمة وهو احد اهم دعائمها وهو من اوائل من يدفع ضريبته دون ان يطلبها منه احد .. فلم نعرف على طول التاريخ أن أيا منهم قد حررت له قضية تهرب ضريبى او امتنع عن زراعة قوت الشعب!!


زكريا عزمى

ماهر مصلحى

ماهر مصلحى أختتم طلب احاطته الذى يوجه إلى وزيرة البيئة قائلا لانريد أن نحمل اخطاء الاخرين على عاتق الفلاح البسيط المغلوب على امره، فليس هو مثلما يقول المثل الشعبى «الحيطة المايلة» او كبش الفداء او الوسيلة التى يبرر بها الآخرون فشلهم!!

فهل ينجح نواب الشعب فى إلغاء هذه الغرامات والمخالفات وهل يمكنهم الانتصار لتلك الفئة من الشعب خاصة ان كل فلاحى مصر ينتظرون سماع اخبار طيبة تجنبهم مثل هذه الأزمات وهم فى أوائل الشهر الكريم؟؟ هذا ما سوف تكشف عنه الايام المقبلة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٩

مازالت الشعاب المرجانية بالبحر الأحمر.. في خطر!!

النجم الشوكي يعربد في «أبو دياب» و«عرق مالك» و«لاسال» و«مرسى علم»!

الغردقة ـ الشاذلي معوض :

حذر معهد علوم البحار من خطورة الاعتماد على المكافحة اليدوية وحدها فى القضاء على نجم البحر الشوكى ؛ فقد ثبت من التجربة انها لا تعطى نتائج حاسمة .. خاصة انها تتطلب توفر عدد كبير من الغواصين ، كما ان المقاومة البيولوجية تتطلب صدور قوانين صارمة لمنع صيد الاعداء الطبيعية «لنجم البحر» والعمل على اكثارها.

اكد المعهد فى تقرير صدر هذا الاسبوع ان استخدام المواد الكيميائية الآمنة والتى ليس لها أى اثر سلبى على البيئة البحرية هى افضل وسيلة.

صرح محمد الديك مدير معهد علوم البحار والمصايد فرع البحر الاحمر ، بأن المقاومة اليدوية لم تسفر إلا عن القضاء علي عدة الاف من الاطوار اليافعة، مما يتطلب تكاتف كل المهتمين بشئون البحر الاحمر «وزارة السياحة .. البيئة .. البحث العلمى .. المحافظة» حتى نستطيع القضاء على الخطر الذى يهدد ثروتنا الطبيعية بالفناء ، ويجب ان نتبع مع هذا الحيوان سياسة النفس الطويل مع تنوع اساليب المكافحة من كيميائية وبيولوجية ويدوية ، وكذلك المتابعة المستمرة لنمو هذا الحيوان خلال اطواره المختلفة.

تقول الدكتورة اكرام محمد مدير المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد ، ان المعهد يبادر كجهة اختصاص علمية وحيدة بالدولة ، ليلعب دوره فى المحافظة على ثروة مصر من الشعاب المرجانية ، التى تتعرض للتدمير من حيوان نجم البحر الشوكى.

وقد تم التنسيق مع محافظة البحر الاحمر لتمويل الرحلات الاستكشافية التى استهدفت تحديد حجم الكارثة ووضع انسب الحلول لمكافحتها .. وقد شارك في هذه الرحلات محميات البحر الاحمر التى تتبع جهاز شئون البيئة.

وقد اسفرت هذه الرحلات عن أن حيوان نجم البحر الشوكى يعيش وينمو فى مناطق ابودياب وعرق مالك ولاسال بين القصير ومرسى علم .

ويقبع الحيوان مختبئا نهارا وينشط ليلا للبحث عن الغذاء ، حيث يقوم بتفريغ احشائه الداخلية على الشعاب المرجانية ويمتصها ويتركها كتلة حجرية لا حياة فيها.

وقد ثبت ان الحيوان الواحد يستطيع تدمير من ٦ : ١٢م٢ من الشعاب المرجانية خلال عام ومن المعروف ان الشعاب المرجانية تحتاج الى فترة نمو من ٢٠ الى ٣٠ عاما.

وبالدراسة التشريحية لهذا الحيوان وجد انه يكون حاملا للبيض فى شهرى ٨.٧ ويصل عدد بيض الحيوان الواحد الى اكثر ٢٠٠٠٠٠٠٠ بيضة وتستغرق دورة حياته ٦ شهور ليصل للطور الصغير.

واهم اسباب انتشار هذا الحيوان الخلل فى التوازن البيئى للبيئة البحرية نتيجة هذه الأسباب.

- عمليات الصيد الجائر لانواع من الاسماك والقواقع البحرية التى تتغذى على يرقات هذا الحيوان وبيضه مثل اسماك الكشر والشعور والمحسنى والخنزير والفهقة والبوق والجمل والتهير.
- التلوث الناتج عن النشاط الانسانى كالصرف الصحى بالقري والمنشآت السياحية.
- عمليات الردم التى ادت الي تغير في البيئة اللازمة لنمو وتكاثر الأسماك.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٩

مركز الأرض يحذر من امتداد السحابة السوداء للمحافظات

كتب يحيى الدين سعيد :

اكد مركز الارض لحقوق الانسان ان هناك انواعا من مصادر التلوث فى الريف المصرى تعد اخطر من مخلفات الزراعة وقش الارز وذلك مثل المبيدات والاسمدة الكيماوية ومخلفات المصانع والورش والمنازل ومخلفات المستشفيات مما يؤدى الى امتداد السحب السوداء الى الريف وحذر المركز من امتداد السحابة السوداء للمحافظات.

انتقد المركز فى تقرير له انعدام الصرف الصحى ونقص المياه النظيفة وانتشار المصارف بما يهدد حياة الملايين فى الريف.. وطالب بامتداد دور ادارة شئون البيئة الى هذه المناطق.

اشار التقرير الى انتشار مصادر التلوث فى مدينة ميت غمر بالدقهلية والقرى التابعة لها وذلك لانتشار العديد من المصانع والورش التى لايلتزم العديد منها بشروط الامان البيئى والتى يصل عددها الى الف و٦٣٣ مصنعا وورشة يعمل بها ٧ الاف و٦٦٥ عاملا خلاف العمالة اليومية وغير الدائمة والتى يقدرها التقرير بحوالى ٣٠ الاف عامل وذكر التقرير ان هؤلاء العمال يعملون فى عدد من الصناعات الملوثة للبيئة وفى ظل ظروف وبيئة عمل ضارة خاصة وان عدداً كبيرا من العمال من الاطفال تحت سن التشغيل.

وحذر من ان اغلب قرى مركز ميت غمر تمر مياه الترع الملوثة من وسطها مما يتسبب فى انتشار بعض الامراض مثل الملاريا والبلهارسيا الى جانب انتشار مسابك الرصاص وعدد من مسابك الالومنيوم ومصانع الطوب.

محمود نصر الله..

عالم.. رسالته مكافحة السحابة السوداء

الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها سلوك حضارى.. ولكن دراسة ذلك بالعلم سلوك أكثر تحضرا، وأكثر جدوى، وفائدة للوطن وابنائه.. وهذا ما فعله الدكتور محمود نصر الله الذى يمكن وصفه وباختصار بانه خبير فى قضايا البيئة، وبالذات فى مجال تلوث الهواء، فهو أستاذ فى قسم يحمل هذا الاسم نفسه فى المركز القومى للبحوث، وهو مركز لا يدرك كثيرون اهميته، ولا يعرفون عطاءه فى مجالات متعددة.

فى ١٩٦٤ حصل محمود محمد نصر الله على بكالوريوس العلوم - كيمياء. وفى ١٩٦٩ حصل على الماجستير فى كيمياء البيئة من جامعة عين شمس، أما الدكتوراة فقد حصل عليها من جامعة ليدز البريطانية فى ١٩٧٥، وكانت عن تلوث الهواء الناتج عن عمليات الاحتراق.

وبحوثه فى مجاله العلمى عديدة، اهلته للحصول على جائزة الدولة التشجيعية فى البحوث البيئية فى ١٩٨٣، كما منحه الرئيس حسنى مبارك وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى فى ١٩٨٤..

وناقش د. نصر الله فى رسالة الدكتوراة تلوث الهواء الناتج من احتراق الوقود من السيارات والأفران الصناعية وتكوين الملوثات وكيفية منعها.. وتناول فى الجزء الثانى من الرسالة عمليات احتراق الوقود وانتشارها وبرامج أدارة ومكافحة التلوث فى مدينة ليدز بانجلترا وقام بدراسات أخرى فى الضوضاء عام ٨٦ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية منها تقارير متكاملة عن الرصد البيئى ومصادر التلوث فى مصر والأردن.

كما أجرى الدكتور محمود نصر الله العديد من البحوث فى تلوث الهواء وتقييم نوعية الهواء بالمدن والمناطق الصناعية والتحكم فى انبعاث الملوثات من المصادر الصناعية الثابتة والمتحركة ودراسة الآثار الاقتصادية للتلوث على البيئة والصحة

وفى اطار اهتمام وحرص د. نصر على البيئة النظيفة كتب عددا كبيرا من التقارير منها.. تلوث الهواء والضوضاء ورسم خطة لحماية البيئة المصرية عام ١٩٩١.

وقدم تقارير عن المواد المستنزفة لطبقة الأوزون فى الدول العربية، بالتعاون مع الأمم المتحدة.

وهناك تقرير آخر يوضح مصادر تلوث الهواء ومعامل الرصد البيئى وآخر عن المواد السامة التى تسبب السرطان والميكروبات فى هواء المدن المصرية والمناطق الريفية بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمى.

بالاضافة الى تقرير يوضح حجم ملوثات الهواء وتأثيرها على تآكل أيون الهواء وحماية السنترالات من التآكل واشترك د. نصر الله فى وضع قانون البيئة سنة ١٩٩٤.

وفى ضوء هذه المعرفة العلمية، والخبرة فى شئون البيئة، يتحدث د. نصر الله عن سحابة الدخان التى غطت سماء القاهرة خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر..

قال د. نصر الله ان كثيرا من الدراسات تنبأت بحدوث هذه الظاهرة وأكدت احتمال تكرارها وهذا ما حدث بالفعل وبالتحديد ٢٤ - ٢٥ اكتوبر ١٩٩٨ ولم يشعر بها الناس مثل السحابة التى ظهرت هذا العام لاستمرارها لفترة طويلة فقد بدأت من ٢١ اكتوبر الماضى وحتى ٢ نوفمبر ١٩٩٩ وتكررت بعد ذلك بأسبوع لمدة يومين ومن المتوقع حدوثها مرة أخرى خلال هذا العام والأعوام القادمة ويمكن أن تكون أكثر حدة اذا لم تتخذ الخطوات الايجابية بعد دراستها جيدا وطبقا لخطة زمنية محددة تضع أولويات وبدائل قابلة للتنفيذ وتحتاج هذه الخطة الى عمل شاق جدا ولابد من تحديد كم ونوع الانبعاثات من كل مصدر على حدة ثم توضع الخرائط والبيانات..

ثم توضع الدراسات لربط هذه الانبعاثات بمصادرها ومواقعها وتركيز الملوثات بالمناطق الجوية المختلفة من المدينة ووضع جدول زمنى تراعى فيه العوامل السابقة.. ويحذر د. نصر الله من التأخر فى وضع هذه الخطة فورا والبدء فى تنفيذها واذا لم تبدأ الآن سوف تكون أكثر تعقيدا وأكثر تكلفة.

ويوضح د. نصر الله مصادر السحابة ويرى انها نتيجة انبعاث الملوثات بكم كبير من المصادر الموجودة بالقاهرة سواء كانت محطات قوى كهربائية أو صناعية أو سيارات أو مخلفات صناعية صغيرة وعشوائية او نتيجة حرق القمامة بصورة متخلفة وينتج بعد ذلك اختلاط هذه الملوثات بالهواء حيث تنتشر على جميع اجزاء المدينة وتزاح مع الهواء الى خارج المدينة ويحل محلها ملوثات جديدة من نفس المصادر ونظرا لارتفاع كم الانبعاثات فان هواء القاهرة يعتبر من المدن الملوثة نتيجة لهذه المصادر وفى حالة ركود سرعة الهواء او وجود انعكاس حرارى يمنع انتشار الملوثات الى أعلى تتراكم الملوثات وتزاح ببطء شديد، مما يجعلها تبقى لأطول فترة لتضاف ملوثات جديدة الى الهواء ويزداد تركيز الملوثات، وبالتالى تزيد حدة المشكلة مما يؤدى لأضرار صحية خطيرة خاصة لمرضى الصدر والدورة الدموية وقد تحدث وفيات كما حدث فى لندن عام ٥٢ حيث توفى ٢٠٠٠ شخص.



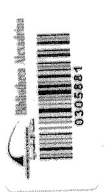
المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ١٢ / ١٩٩٧

ويؤكد د. نصر الله، وهو أحد الذين شاركوا في وضع قانون البيئة، أن المادة ٢١ تقرر ضرورة وضع خطة للطوارئ لمواجهة الكوارث البيئية وتحديد مراحلها والجهات المشتركة فيها، وحتى الآن لم يبدأ العمل في انشائها !!

ويطالب الدكتور نصر الله بضرورة البدء في انشاء خطة وغرفة الطوارئ، حتى نستطيع مواجهة كوارث تلوث الهواء بالأسلوب العلمي والتنفيذ السليم الذي يحمي الصحة والسكان والسياحة

أيمن رشدي


Bibliotheca Alexandrina
0305881